

الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب

الحمد لله الذي وفقنا لطبع هذا الكتاب الذي هو هاد للرشد والصواب اعني

النامیہ

شرح

هداية النحو

مکتبہ امدادیہ ۔ ملتان



بسم الله الرحمن الرحيم

سُبحانَ الَّذِی اَسْرٰی بِعَبْدِہٖ لَیْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ والصلوة والسلام علی النبی الذی قامت شریعته علی سبیل الاستمرار والدوام وعلی اٰلہٖ واصحابہ المستغرقین بالرحمة والانعام واهل بیته وازواجه والاماميين وسائر الصحابة والتابعين الى يوم القيمة وعلى العشرة المبشرة والمؤمنين الصلحين ذوى الاحترام **اما بعد** فلما التمس عنی بعض الاخوان الذین کانوا مقصرین فی الذهن ومسدلین فی الفهم ان اکتب لنا حاشیة فی هدایة النحو وکان ذلک لالتماس مانا ممتدا ولم اجب لدعوتهم لقصور فهمی لکن لما لم استغنِ منهم شمرت عن ساق الجدّ وطویت کم الکد نحو مرامهم واخذت القلم معتمدا علی اخ الاجلاء المکرمین ان یغطوا من خطیاتی بجلباب العفو والاحسان ویستروا غویات سیاتنا برداء الصلاح وقلة البیان وحررت مما رایت فی غایة التحقیق وفوائد الضیائیة والمنهل وحاشیة الصادق والعصمة والعصام والمتوسط وعبد الرحمن وحاشیة عبد الغفور والتکملة وغیرها رحمهم الله علیهم جمیعا اللّٰهم ارفع القلم عن الخطیات واکشف عن وجوه المعانی نقاب الاشتباه والنسیان وما النصر الا بالله انه هو الموفق والمعین **قوله** بسم الله الرحمن الرحیم ابتدء المؤلف به وصدر رسالته به اقتداء بکتاب الله تعالی وعملا بالحدیث الواقع فی شان التسمیة حیث قال کل امر ذی بال لم یبدأ فیه باسم الله فهو ابتر واجراء علی طریقة السلف رحمهم الله تعالی ودفعا لوسوسة الشیطان والخطرات بناء علی ان اجتماع القواعد محل الخطرات ومزلة الافهام والاقدام ورجما علی الشیطان الرجیم واذابة للشیطان حیث قال النبی صلی الله علیه وسلم من قال بسم الله الرحمن الرحیم یذوب الشیطان کما یذوب الرصاص فی النار ورغما للکفرین المضلین عن سبیل الهدایة

والرشاد حيث ابتدؤا باسماء آلهتهم الباطلة ولحصول كثرة الشافعين الحاصلين من حيث حروف التسعة عشر فان الله تعالى يخلق بفضله بمقابلة كل حرف ملكا يسبح الى يوم الساعة للقارى بل بعدد الساعة ايضا وللتيمن والتبرك ولمتابعة الحديث القدسى حيث قال الله تعالى للقلم بعد خلقه اكتب مقدراتى فاول ما كتب القلم بسم الله الرحمن الرحيم وغيرها من الفضائل التى جاءت فى شانه حيث ذكرها بعض الفضلاء **نظم**

هشت کلید در جنت نعیم	بسم الله الرحمن الرحیم	گشت قسم روز ازل ای فهیم	بسم الله الرحمن الرحیم
هشت پناه است ز عذاب الیم	بسم الله الرحمن الرحیم	در قسم است زجر عظیم	بسم الله الرحمن الرحیم
جوی بهشت ست روان ز رقیم	بسم الله الرحمن الرحیم	قالمش از نقص علل شد سلیم	بسم الله الرحمن الرحیم
کان علوم ست ز هر حرف میم	بسم الله الرحمن الرحیم	حصن حصین ست ز دیو رجیم	بسم الله الرحمن الرحیم

وفى قوله عليه السلام بالحديث نظر من وجوه الاول ان التسمية ايضا امر ذو بال فينبغى ان يبتدأ به بتسمية اخرى اجيب عنه بان الحديث الواقع فى شانه مأول بقولنا كل امر ذى بال غير البسملة ولا يلزم ابتداء الشئ بنفسه وهو غير جائز ويلزم التسلسل وفيه لا يقال ان القطع فى التسلسل جائز فياتى بالامور ثم يقطع لانا نقول ان التسلسل على نوعين حقيقى وهو ثابت بدليل ظاهر كما فى حق البسملة وهو ذو باليته واعتبارى وهو ما ثبت باعتبار الفاعل فالقطع انما يجوز فى التسلسل الاعتبارى لا فى الحقيقى وههنا حقيقى تامل وانما جاز فيه القطع لان الفاعل لما اعتبر ترتيب تلك الامور جاز ان يعتبر قطعها ايضا كذا فى بعض حواشى القطبى فى قول الدور والتسلسل فاطلب هناك **فان قيل** هنا الحقيقى لان التسمية مشتملة على اسماء الله تعالى وهى حقيقى فالمشتمل عليها ايضا حقيقى فالتسلسل فى المشتمل المذكور ايضا حقيقى **وجوابه** ان نفس المشتمل والمشتمل حقيقيين جدا لكن ذكرهما باعتبار المعتبر ومجيئه ونعمائه فاذا انتفى الثانى انتفى الاول والثانى انه كثير من امور ذى باليه لا يبدء بها بالبسملة ولم يكن ابتر لان الابتر هو المجنون كما فى قوله تعالى ان شانئك هو الابتر اجيب **عنه** بان المراد هنا هو المعنى المجازى اى قليل البركة تامل والثالث انما سم من اسماء الله تعالى يبتدأ به كل امر ذى بال لان المفهوم من الحديث الواقع فى شان الابتداء ببسم الله تعالى باى اسم كان لا قوله بسم الله الرحمن الرحيم ولان المفهوم من الحديث هو الاخبار عن اسم الله

تعالیٰ لا تعین بسم الله الرحمن الرحیم اجیب عنه بوجهین الاول بالمنع یعنی
انا لا نسلم ان الحدیث هکذا کُلُّ اَمْرٍ ذِیْ بَالٍ لَمْ یُبْدَءْ بِاسْمِ اللهِ فَهُوَ اَبْتَرُ بل هکذا کل
امر ذی بال لم یبدأ ببسم الله الرحمن الرحیم بزیادۃ الباء علی لبا فح تعین بسم الله الثانی
سلمنا ان الحدیث باسم الله فالمراد من الاسم ههنا هو هذه الکلمة لا غیر علی سبیل
ارتکاب الاضافة البیانیة تامل قوله بسم الله جار و مجرور کل جار و مجرور لازم المتعلق
لارتباط مدخوله بشیٔ اٰخر فاذا کان متعلقها ظاهرا یسمی ظرفا لغوا لعدم احتیاجه الی
المقدر وان کان متعلقها مقدرا یسمی ظرفا مستقرا لاحتیاجه الی ذلک المقدر والاستقرار
هو الاحتیاج فاذا احتاج الی المقدر فالاصل ان یقدر من الافعال العامة لشمولها جمیع
الافعال الا اذا وجدت القرینة الصارفة ههنا فح یقدر لهما متعلق مما یقتضی المقام
تامل فالبسملة ههنا ظرف مستقر و متعلقه فعل من الافعال الخاصة وهی ابتدیٔ
عند البصریین ویکون الفعل متاخرا و وجه تقدیر الفعل ان المتعلق عامل فی
الجار والمجرور والفعل اصل فی العمل من الاسم لوضعه علی العمل فاذا وجب
التقدیر فالاصل اولی و وجه تاخر ابتدیٔ باسم الله تعالیٰ لانه لو قدم المتعلق ویقال
ابتدیٔ باسم الله تعالیٰ الی اٰخره فلا یلزم الابتداء باسم الله تعالیٰ بل بالفعل و
هو لفظ ابتدیٔ فیخل بالغرض فان قیل الابتداء باسم الله تعالیٰ فی صورة التاخیر ایضًا
لم یوجد لان لفظ الاسم لیس اسم الله تعالیٰ بل هو لفظ الله او الرحمن الرحیم و غیرها
قلنا الامر کذلک الا انه لو قال بالله لم یتأتی الفرق بین الیمین و التیمن و ههنا
کلام طویل ذکر فی رسالة البخاریؒ علی الفوائد الضیائیة فاطلب هناک انتهی فیکون
التسمیة جملة فعلیة باعتبار المتعلق عند البصریین کما تری و عند الکوفیین جملة
اسمیة لانها وقعت فی محل الخبر فیکون التقدیر هکذا ابتدائی ثابت باسم اللهِ
تعالیٰ فیکون متعلقها اسما مقدما علیه وجهه ان الجار مع المجرور وقعت فی محل
الخبر من المبتداء والاصل فیه الافراد وان جاز الجملة وانما صار الافراد اصلا لعدم احتیاجه
الی الرابط بخلاف الجملة فانه لابد فیها من العائد حتی یربطها بالمبتداء لان الجملة
مستقلة بنفسها لا یقتضی ارتباطها بما قبلها الا بالعائد نحو زید قام ابوه
و وجه الاستقلال انها مشتملة علی المحکوم علیه و النسبة الحکمیة و علی
الحکم واما وجه التقدیم فلان المتعلق عامل معنی اتفاقا فی الجار والمجرور والعامل
مقدم علی المعمول فان قیل فعلی هذا یلزم ایراد العاملین علی معمول واحد

وهو غير جائز قلنا ان المتعلق عامل فی الکلام اغنی الجار والمجرور ثم الجار عامل فی المجرور وحده فیکون معمول المتعلق کلا ومعمول الجار جزء فلا یلزم ایراد العاملین علی معمول واحد انتہی ثم فی قوله الرحمن الرحیم یجوز فیه ثلاثة اوجه رفعهما بالخبریة عن المبتدأ المحذوف ای هو الرحمن الرحیم و نصبهما بالمفعولیة للفعل المقدر وهو اعنی تقدیره اعنی الرحمن الرحیم وجرهما علی الصفة واعلم ان المشهور فی مقام المدح الترقی من الادنی الی الاعلی کما یقال فلان عالم فیاض جواد نحریر و ترکیب بسم الله الرحمن الرحیم خلاف مقتضی العقل والقیاس لان العقل والقیاس یقتضی ان یکون الرحیم اولا ثم الرحمن ثم الله حتی یحصل الترقی من الادنی الی الاعلی ولکن الله اعلم باسرار هذا الترکیب قوله الحمد لله ابتدأ بحمد الله اقتداء بکتاب الله تعالی وعملا بالحدیث الواقع فی شانه حیث قال کل امر ذی بال لم یبدأ بحمد الله فهو اقطع واجزم واجراء لطریق السلف فی غیرها من الفضائل التی جاءت فی حق الحمد فان قیل الابتداء لا یکون الا بشیٔ واحد لا بامور متعددة فکیف یصح العمل بالحدیثین اجیب عنه بان الابتداء علی نوعین حقیقی واضافی الحقیقی هو الذی یکون مقدما علی المقصود وغیر المقصود والاضافی الذی یکون مقدما علی المقصود ومتاخرا عن غیر المقصود فالمراد من الحدیث الواقع فی شان التسمیة هو الابتداء الحقیقی ومن الحدیث الواقع فی شان التحمید الابتداء الاضافی وانما لم یحمل علی العکس لان الابتداء الحقیقی اصل بالنسبة الی الاضافی والتسمیة اصل بالنسبة الی التحمید لان التسمیة مشتملة علی اسماء ثلاثة لله تعالی والتحمید علی واحد فاللائق للابتداء الحقیقی التسمیة دون التحمید تامل فان قیل هذا التوجیه جار فی التحمید ایضا بان یقال الحمد لله الرحمن الرحیم اجیب عنه الامر کذلک الا ان فیه تغیر الاسلوب وهذا غیر جائز ای غیر حسن ثم الحمد فی اللغة هو الثناء باللسان سواء کان یتعلق بالنعمة اولا وفی الاصطلاح هو فعل ینبئ عن تعظیم المنعم لکونه منعما سواء کان باللسان علی قصد التعظیم ای تعظیم المحمود سواء کان باللسان او بالجنان او بالارکان قوله الله فی اللغة معبود برحق وفی الاصطلاح هو اسم لذات واجب الوجود المستجمع لجمیع المحامد و صفات الکمال المنزه عن النقصان و الزوال فهذا المعنی لا یصدق الا علی الله تعالی خاصة فیکون معنی الحمد لله کل حمد من الازل الی الابد من ای حامد کان صدر او لم یصدر مختص لله تعالی فالتحمید بهذا المعنی مختص لله واما التحمید الذی لا یکون بهذا الطریق فهو غیر مختص ببعض دون بعض بل یصلح

للامیر العادل والمرشد والاستاذ وغیرہم فان قیل الحمد کلام واحد فکیف یسع فیہ ھذا المعنی ای التعمیمات الثلاثۃ والتخصیص الواحد الاول تعمیم الحمد بان یکون قلیلا او کثیرا والثانی تعمیم الزمان بان یکون من الازل الی الابد والثالث تعمیم الحامد ای من ای حامد سواء کان من الملائکۃ او غیرہم والرابع تخصیص الحمد باللہ تعالی اجیب عنہ بان جنسیۃ الحمد یفہم من الالف واللام لان اللام فیہ للجنس والاستغراق وتعمیم الزمان من الجملۃ الاسمیۃ لان الجملۃ الاسمیۃ لا تدل علی الزمان من الازمنۃ الثلاثۃ بل یعم وتعمیم الحامد من عدم ذکرہ بالخصوصیۃ نعدم ذکر الخاص یدل علی العام لان ترك القید مبنی علی الاطلاق واما التخصیص فیفہم من اللام لان اللام فی للہ لام الجارۃ وھو للتخصیص تامل فان قیل لم قال الحمد للہ ولم یقل للہ الحمد مع ان تقدیم الوصف علی الذات غیر جائز اجیب عنہ بوجہین الاول اذا کان الوصف مختصا بذلك الذات فیجوز تقدیم ذلك الصفۃ المختصۃ بذلك الذات فی الثانی انہ اذا کان المقصود بالبیان بیان الوصف وذکر الذات لاجل تعلق الوصف بہ لا للقصد فیجب تقدیم الوصف علی الذات ایضا لان الوصف وان کان صفا لکنہ صار مقصودا والذات وان کان ذاتا لکنہ لیست بمقصود مقدم علی غیرہ تامل وانما لم یقل الشکر للہ مع ان صیغۃ الشکر ھہنا انسب واحری لان التالیف نعمۃ من نعماء والشکر واجب بمقابلۃ النعمۃ اجیب بوجہین الاول ان صیغۃ الحمد اذا کان بمقابلۃ النعمۃ فھو الشکر بناء علی ما قیل کل شئی اذا وقع فی محل الغیر فلہ حکم الغیر کالتیمم فی محل الوضوء لہ احکام الوضوء والثانی ان الشکر مختص بمقابلۃ النعمۃ لا غیر والحمد عام فاللہ سبحانہ الیق بالحمد سواء کان الحمد بالنعمۃ اولا وانما لم یقل المدح للہ لان الحمد مختص بذی العلم والمدح عام یتعلق بذی العلم وغیرہ کما یقال مدحت اللؤلؤ علی الصفاء فہنا وقعت لغیر ذی علم ومدحت السلطان بالعدل وھو لذی علم واللہ سبحانہ علیم بصیر انتہی وانما قال للہ ولم یقل الرحمن والرحیم لانہ اسم ذاتی وما سواہ صفاتی فالاسم الذاتی اشرف من الاسماء الصفاتی لانہ بمنزلۃ المفرد واسم الصفات بمنزلۃ المرکب للدلالۃ علی الذات مع الوصف بخلاف الاسم الذاتی فانہ یدل علی الذات فقط فالمفرد اشرف بالتقدیم من المرکب ولانہ اسم جامع لجمیع اسماء اللہ تعالی ذاتیۃ کانت او صفاتیۃ لدلالتہ علی الذات المستجمع لجمیع المحامد وصفات الکمال لان الایمان کما وجب باللہ تعالی وبوحدانیتہ کذلك وجب بجمیع صفات اللہ واسمائہ حتی ان الرجل اذا انکر صفۃ من صفات اللہ تعالی لم یکن مؤمنا کاملا فی عمدۃ

الاسلام فلو لم يكن اسما جامعا لجميع اسماء الله تعالى لم يكن قائل لا اله الا الله محمد رسول الله مؤمنا ومسلما لانه ليس فيه ذكر جميع اسماء الله تعالى والامر بخلافه فتعلم ان اسم الله جامع لها كذا فى العقيدة ربّ العلمين صفة الله مضاف الى العلمين اضافة معنوية لان معنى الرب ههنا على الاستمرار وكل ما هو للاستمرار فهو من قبيل الاضافة المعنوية لان الرب وان كان بمعنى الراب اسم فاعل ههنا الا انه بمعنى الماضى الكائن فى ضمن الاستمرار نحو قوله تعالى خالق الليل والنهار واسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضى لا يعمل فيما بعده فلا يكون مضافا الى معمولها ولانه بعد التحقيق بمنزلة الاعلام الغالبة فصار كالاسم لا الصفة والشرط فى الاضافة اللفظية كون المضاف صفة مضافة الى معمولها كذا فى التجديد ثانى ثم الرب فى اللغة پرورندہ را گویند ومالک را نیز گویند وفى الاصطلاح هو الموجود المبقى وقيل لا يفنى وقيل هو الذى يبلغ كل شئ الى كماله ولم يعلم ببلوغه انتهى العلمين جمع العالم والعالم ما سوى الله وانما سمى ما سوى الله عالما لان لفظ العالم ماخوذ من العلم وهو العلامة وما سوى الله علامة على وجود الله تعالى فان قيل اذا كان لفظ المفرد يدل على جميع ما سوى الله فلا حاجة الى جمعه اجيب عنه الامر كذلك الا ان ذكر الجمع لكثرة انواع العالم واجناسه فان قيل الجمع بالواو والنون مختص باولى العلم وما سوى الله على نوعين ذى علم وغير ذى علم فجمع العلمين بالواو والنون ههنا ليس بصحيح اى ليست فى محله اجيب عنه هذا باعتبار غلبة ذى علم على غيره لان ذى العلم اشرف من غيره او يكون هذا الجمع عن الجموع الشاذة كسنين وارضين ونحوهما فتامل وقيل انما سمى مخلوق الله تعالى عالما لان العالم هو التغير والمخلوق يتغير من حالة الى حالة اخرى ثانيا ثالثا ثم قوله رب العلمين يجوز فيه ثلاثة اوجه بالجر على نه صفة الله والموصوف مجرور لا يقال انه لا يصلح اتصافه به لان لفظ الله معرفة ولفظ رب نكرة لانا نقول هذا اذا فرض اضافة الرب الى العلمين اضافة لفظية لان الاضافة اللفظية لا تفيد الشئ الا التخفيف واما اذا كان من قبيل الاضافة المعنوية فلا اشكال فيه وكذلك لا غير لان اسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضى اى للزمان الماضى بالاستقلال كقوله تعالى الحمد لله فاطر السموات والارض او فى ضمن الاستمرار كقوله تعالى لا اله الا الله خالق الليل والنهار وجبت الاضافة الى ما بعده اضافة معنوية فيصح كونه علما كذا فى الفوائد الضيائية فى بحث اسم الفاعل تامل ويجوز بالرفع على الخبرية للمبتداء المحذوف وهو هو ويجوز بالنصب بالمفعولية للفعل المقدر وهو اعنى

قولہ والعاقبۃ للمتقین ای خیر العاقبۃ للمتقین علی حذف المضاف والا فالعاقبۃ متناولۃ للخیر والشر ولا یصح شرۃ للمتقین ھذہ جملۃ اعتراضیۃ وقعت لبیان نکتۃ وھی اما اشارۃ الی ان التقوی عمدۃ من بین الاعمال او اشارۃ الی ان النجاۃ من المہالک یوجد ان الدرجات لیس الا بالتقوی واما لدفع الوہم المستفاد من کلام سابق حیث قال الحمد للہ رب العلمین توہم ان اللہ لما کان رب العلمین کان خیرا لعاقبۃ للعلمین ایضا فدفعہ بقولہ والعاقبۃ للمتقین واما للتصریح بان خیر درجات الاخرۃ للخاشعین بدلیل قولہ علیہ الصلوۃ والسلام لوکان للعلم شرف بدون التقوی لکان الشیطن اعلی منزلۃ واما للتخصیص بعد التعمیم فالنبی علیہ الصلوۃ والسلام اتقی الاتقیاء وازہد الصلحاء فذکر النبی علیہ الصلوۃ والسلام فی جمیع المتقین ثم خصصہ بالصلوۃ علیہ من سائر الانبیاء لکمال المدح وللتنبیہ الی صرف الہمۃ نحو التقوی قال یعقوب چرخی فی تفسیرہ قرأت کتاب اللہ تعالی مع التفسیر سبع مرات ولم اجد فی اٰیۃ من الاٰیات وعد الجنۃ النعیم والاجر الکریم والفضل العظیم للحجاج والغزات والعلماء بلا العمل الصالح الا فی حق المتقین ثم خیر الدرجات العالیات المتعلقات بالاعمال الصالحات للمتقین واما الدرجات العالیۃ المتعلقۃ بفضل اللہ تعالی فہی تعم سائر المومنین والمومنات والمسلمین والمسلمات المتقین جمع المتقی وفیہ اقاویل والعمدۃ فی تفسیرہ ما جاء فی کتاب اللہ تعالی الذین یؤمنون بالغیب ویقیمون الصلوۃ ومما رزقنٰہم ینفقون وقیل من اذا قال قال للہ واذا سکت سکت للہ وقیل الذی لا یری نفسہ خیرا من احد وقیل ہو الذی یتقی الشرک وکسب الکبائر کذا فی الرسالۃ الصوفیۃ انتہی ثم العاقبۃ مبتدا بحذف المضاف والجار مع المجرور خبرہ قولہ الصلوۃ والسلام علی رسولہ ای الرحمۃ وافاضۃ الخیر من الرب المعبود نازلۃ علی نبیہ المحمود واعلم ان الصلوۃ مع التسلیم ثابت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالنقل والعقل اما النقل فبقولہ تعالی یا ایہا الذین اٰمنوا صلوا علیہ وسلموا تسلیما وبقولہ علیہ الصلوۃ والسلام خصونی بکرامات منہا اذا ذکرتم اللہ فاذکرونی معہ واما العقل فلان العبد بعید من اللہ تعالی سبحانہ غایۃ البعد فلابد ہنا لک من الواسطۃ حتی یصل الینا الرحمۃ من ذلک الفیاض لان اصابۃ الفیض العالی للمستفیض السفلی البعید لا یکون غالبا الا بالواسطۃ فان قیل ہذا مناقض لما جاء فی الاٰیۃ الکریمۃ نحو قولہ تعالی نَحْنُ اَقْرَبُ اِلَیْہِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِیْدِ فاذا کان الرب اقرب الی العبد من الحبل فکیف یکون العبد بعیدا من اللہ تعالی سبحانہ فاجیب عنہ بان اللہ تعالی قریب الینا بلاشک وریب بالنظر

الی قدرته والعبد بعید منه بالنظر الی عدم الاعمال اللائقة بحال العبودیة لله تعالی فیکون قریبا من جهة وبعیدا من جهة اخری فلا تناقض بینهما لان فی التناقض تشترط ثمانیة وحدات اتحاد المکان والزمان والموضوع والمحمول وغیره مما جاء فی بدیع المیزان فاطلب هناك **فان قیل** للصلوة معنیان لغوی واصطلاحی اما اللغوی فحقیقة فی الدعاء وفی التسبیح والاستغفار والرحمة فمجاز عند السید الشریف رح وحقیقة فی تحریك الصلوین عند صاحب الکشاف رح وفی الاصطلاح هی الارکان المخصوصة والافعال المخصوصة فای من المعنیین یراد ههنا لا یصلح لانه ان ارید المعنی الاصطلاحی فیکون المعنی والصلوة والسلام علیه ای باشد نماز بآن حضرت رسول صلعم وهو غیر جائز لان هذا عمدة علیها ان ارید المعنی اللغوی فح لا یخلو اما ان یراد المجموع او یراد احدها فان ارید المجموع فیلزم الجمع بین الحقیقة والمجاز وان ارید احدها فلا بد للقرینة وههنا لم یوجد القرینة تامل **اجیب عنه** الامر کذلك الا انه ارید من الصلوة ههنا عموم المجاز وهو ای عموم المجاز الذی هو اعم من الحقیقة والمجاز ای یشتمل لهما وهو افاضة الخیر وایصال النفع الی النبی عم کذا فی بعض الشروح **فان قیل** اذا کان الصلوة حقیقة فی الدعاء فبای المناسبة یستعمل فی الارکان المخصوصة **اجیب عنه** بان یقال للصلوة صلوة تشبیها للداعی بالمصلی فی التخشع فیکون مجازا مستعارا واذا کان الصلوة حقیقة فی تحریك الصلوین باستعماله فی الصلوة لوجود التحریك فیه ثم فی الدعاء تشبیها للداعی بالمصلی فی تخشعها فیکون فی الصلوة مجازا مرسلا وفی الدعاء استعارة **فان قیل** الدعاء اذا استعمل مع کلمة علی فیکون بمعنی الشر والصلوة بمعنی الدعاء لانه المتبادر فلا یصلح الشر علی النبی علیه السلام **اجیب عنه** هذا اذا کان علی صلة للفظ الدعاء صریحا کما یقال دعا علیه وههنا لیس کذلك لانه ههنا صلة للفظ الصلوة صریحا لا للدعاء ثم الصلوة مبتداء والسلام عطف علیه الجار والمجرور خبره والرسول فعول بمعنی المفعول ای فرستاده شده لغة وفی الاصطلاح هو انسان بعثه الله تعالی الی الخلق لتبلیغ احکام الشریعة معه کتاب متجدد وانما قال هو انسان ولم یقل هو من کر بعثه الله تعالی لیتناول بعض افراد النساء ایضا کما فی بعض الاحادیث جاءت علی فاطمة الزهراء رض وکذا فی حق عائشة رضی الله عنها وکذا فی حق مریم ایضا لکنها غریب کذا ذکر المولوی قدس سره العزیز **قوله** محمد اما بدل عن الرسول او عطف بیان له هذا اذا کان مجرورا واما اذا کان مرفوعا فهو خبر مبتدء محذوف ای هو محمد ثم هو فی اللغة ستوده شده

(حاشیہ بین السطور: من جانب الانسان — من جانب الوحوش والطیور ۱۲)

(حاشیہ: ۱۲ اعلم ان المجاز علی نوعین مستعار ومرسل لان العلاقة ان کان تشبیها فمستعار وان کان غیر التشبیه فمرسل والاول علی اربعة اقسام والثانی علی اربعة وعشرین قسما وتمامه فی البیان ۱۲ — ۱۲ قوله اذا ارید منه عموم المجاز فلا یرد علیه ان عموم المجاز هو ان یراد المعنی الثالث بحیث یکون المعنی الحقیقی والمجازی کلاهما جزئیین منه ۱۲)

وفی الاصطلاح ھو علم لرسول اللہ ابن عبداللہ ابن المطلب بن الہاشم بن عبدالمناف القریشی الابطحی للمضری تقامت شریعتہ الی القیامۃ **قولہ** وعلی آلہ واصحابہ اجمعین الی افاضۃ الخیر من رب المعبود نازلۃ علی الہ واصحابہ ثم الصلوۃ علی الہ ایضا ثابتۃ بالنقل والعقل اما النقل فلقولہ علیہ السلام من ذکرنی ولم یذکر الی فقد جفانی اما العقل فلان کون رسول اللہ فی غایۃ الکمال بالنسبۃ الینا فلابد من واسطۃ والہ واصحابہ الذین فاضوا منہ بحظ جسیم اقرب الیہ منا ثم الال علی نوعین حسبی ونسبی فالمراد ھھنا نسبی بجعل الواسطۃ بیننا وبین النبی علیہ السلام قیل اصل الال اول علی وزن فعل قلبت الواو الفا ثم سمی بہ الغرباء لرجعہم الیہ والال ھو الرجوع وقیل اصلہ اھل بدلیل تصغیرہ علی اھیل ابدلت الھاء ھمزۃ ثم الھمزۃ الفا ثم استعمال الال فی الاشراف ومن لحظ فی الدنیا فقط کفرعون واستعمال الاھل یعم الاشراف وغیرہ **قولہ** واصحابہ جمع صحب وصحب الاصحاب بناء علی ان الفاعل لایجمع علی فعال وھو الذی شرف بصحبۃ النبی علیہ السلام مع الایمان ولوکان ساعۃ فبین الال والاصحاب عموم وخصوص من وجہ فاطلب فی کتب الفقہ **قولہ** اما بعد کلمۃ اما للشرط ویستعمل بوجہین احدھما للاستیناف فیما لایکون قبلہ اجمالا خارجا ولا ذھنا کما ھو الواقعۃ فی اوائل الکتب وثانیہما التفصیل اجمل المتکلم ذکرہ فی الخارج او فی الذھن وھھنا للاستیناف لعدم سبق الاجمال ثم ان کلمۃ بعد من الظروف الزمانیۃ المقطوعۃ عن الاضافۃ مبنی علی الضم لجبرا لنقصان الذی ھو حذف المضاف الیہ عوض عنہ الضمۃ اذ التقدیر ھکذا اما بعد البسملۃ والحمدلۃ والصلوۃ فحذف البسملۃ والحمدلۃ والصلوۃ وعوض الضمۃ عنہ لیکون جبیرۃ عنہ تامل ثم فی کلمۃ اما مذاھب فعند الخلیل اصلہ مہما ابدلت الھاء ھمزۃ لقرب مخرجہما فصار مأما ثم قدم الھمزۃ علی المیمین لاقتضائہا الصدارۃ وحرکت فصار امأم ثم ادغم المیم فی المیم فصار اما ویرد علی ھذا المذھب ان مہما اسم الشرط وکلمۃ اما حرف الشرط فخروج الشئ عن ذاتہ بلا ادغام غیر معہود قلنا معہود قیل صار الطین خزفا وعند سیبویہ کلمۃ براسہا لانہا حرف والاصل فی الحرف عدم التصرف فھذا المذھب ھو الاولی وعند البعض اصلہ ان زیدت بعدہ ما کما یزاد بعد سائر ادوات الشرط فصار ان ما ثم ادغم النون فی المیم لقرب النون الی المیم فی المخرج فصار اما ثم ابدلت کسرۃ الھمزۃ فتحۃ لئلا یلتبس بکلمۃ اما للتردید فصارت اما وقیل اصلہ ما ما فکرھوا توالی المیمین ابدلت الالف ھمزۃ ثم قدمت ثم ادغمت فصار اما وقیل غیر ذلک انتہی

والمعنی اما یکن من شیٔ بعد البسملۃ والحمدلۃ والصلوۃ فہذا مختصر فحذف فعل الشرط لدلالۃ حرف الشرط علیہ فصار اما بعد البسملۃ ثم حذف المضاف الیہ للاختصار والایجاز وعوض عنہا الضمۃ فصار اما بعد فہذا المختصر فالعامل فی کلمۃ بعد ہو فعل الشرط المحذوف قولہ فہذا مختصر ای ما تقرر فی الذہن او فیما بین الجہتین باعتبار الالحاقیۃ فہذا کتاب مختصر بناء علی ان المختصر صفۃ لابد لہا من الموصوف فلا یرد ان استعمال ہذا ہہنا لیس فی محلہ اذ الشرط فی استعمالہ ان یکون فی المحسوس والکتاب ہہنا لیس بمحسوس لانہ یجاب بان المحسوس علی نوعین حقیقی وحکمی فکل ما تقرر فی الاذہان فہو فی حکم المحسوس انتہی لانہ موئی حکما تشخصا وفیہ کلام طویل ذکرہ فی الرسالۃ التاتبخاریۃ فاطلب ہناک حاصلہ ان ما یحضر ببال الرجل فہو لیس بمحسوس فقولہ ہذا مبتدأ ومختصر خبرہ وقولہ مضبوط صفۃ المختصر ولہذا لا یجوز تانیثہ یعنی لا یقال مضبوطۃ وفی بعض النسخ مضبوطۃ وہو سہو من قلم الناسخ ای محفوظ عما لا یعنی وعما لا یلیق فی النحو ای فی علم النحو فیکون المختصر مظروفا والنحو ظرفا جمعت فیہ ای فی ہذا المختصر مہمات النحو ای مقصودات النحو فیکون المختصر ظرفا والنحو مظروفا فان قیل الشیٔ الواحد لا یکون ظرفا ومظروفا فی حالۃ واحدۃ فکیف یصح کون المختصر ظرفا ومظروفا واجیب عنہ بان قولہ فی النحو بحذف الضمیر المجرور تقدیرہ فیہ النحو فیکون المختصر ظرفا فی الحالین فان قیل فعلی ہذا قولہ جمعت فیہ یکون مستدرکا لا فائدۃ تحتہ کما لا یخفی واجیب عنہ بان ہذہ العبارۃ اما تفسیر لما قبلہ او لدفع التوہم المستفاد من الکلام السابق لانہ لما قال مضبوط فی النحو توہم ان المختصر لا یکون مختصرا بل یکون مطولا اذ النحو یشمل المہمات والزوائد فدفع ہذا بقولہ جمعت فیہ مہمات النحو ای مقصودات النحو لا زوائد فان قیل لفظ المہمات مفعول لقولہ جمعت فکیف یصح فیہ الکسر وہو مکسور واجیب عنہ بان لفظ المہمات صیغۃ جمع المؤنث السالم وفیہ النصب تابع للجر کما سیاتی ذکرہ فی اصناف الاعراب قولہ علی ترتیب الکافیۃ اسند ترتیب ہذا المختصر الی ترتیب الکافیۃ لیکون عمدۃ فی القواعد کالکافیۃ اولان یقع عظیما فی الاذہان لان اسناد الشیٔ الی امر عظیم یوجب عظمۃ ذلک الشیٔ کما یقال للکعبۃ ہذا بیت اللہ مع انہ لا بیت للہ تعالی ونسبتہا الیہ للتعظیم انتہی یعنی کما ان فی الکافیۃ بحث الاسم اولا ثم بحث الفعل ثم بحث الحرف وکما ان فی مباحث الاسم المرفوعات اولا ثم المنصوبات ثم المجرورات کذلک فی ہذا المختصر انتہی فان قیل کثیر من المسائل ذکرت فی الکافیۃ ولم یذکر ہہنا کمسئلۃ تضمن المبتداء معنی الشرط وکذا تضمن الخبر المفرد وما یصلح الکلام وکشانہ اضافۃ اسم التفضیل والمرکب الی المرکب وحکم اسم الفاعل من اسماء العدد نحو الثانی والواحد

ہم فوائد متعلقہ بالمتن ان ہذا القول بیان لقولہ فہذا مختصر مضبوط کما ینبغی ہم قولہ علی ترتیب الکافیۃ ای حاصل علی ترتیب مباحث الکافیۃ مثل الاسم والفعل والحرف والقواعد مثل المرفوع وغیرہ فی الامور الجزئیۃ کما یشہد بہ مفہوم الترتیب او علی عرض ان ما کان فی ہذا المختصر نحو علی ترتیب الکلیۃ فلا یرد علیہ الاعتراض ہذا حاصل ما قال الشارح ۱۲

والثالث وكذا غيرها فلم يكن ترتيب هذا المختصر كترتيب الكافية اجيب عنه
الامر كذلك ان هذا الترتيب بالنسبة الى ماذكر فى هذا المختصر لا بالنظر الى جميع
ماذكر فى الكافية لانه يسمى هذا الكتاب بالمختصر والمختصر ينافى لجميع ما ذكر
فى الكافية لانه لم يكن ح مختصرا فان قيل مسئلة المنادى مؤخر عن مسئلة التحذير
وعن ما اضمر عامله فى هذا المختصر وعلى ذلك لا يكون على ترتيب الكافية لان هناك
مسئلة المنادى مقدم وكذا حد الاسم والفعل والحرف مع خواص كل واحد منها
ذكرت فى هذا المختصر فى صدر الكتاب ولم يذكر فى صدر الكافية بل يكون هناك
حد الاسم وخواصه فى موضعه وحد الفعل مع خواصه فى موضعه ايضا وكذا
الحرف وكذا مقدمة الكتاب من تعريف النحو وغرضه وموضوعه مذكور فى المختصر
ولم يذكر فى الكافية مقدمة الكتاب وكذا غيرها من المسائل تامل فبالجملة لا يكون
ترتيب هذا المختصر كترتيب الكافية قلنا الامر كذلك والجواب من الاول ان المراد
بالترتيب المذكور ترتيب الاقسام والابحاث الكلية لا ترتيب المسائل الجزئية و الترتيب
بالنظر الى الاقسام والابحاث الكلية كذلك تامل واما الجواب عن الحدود والخواص
فلا نسلم انها لم تذكر فى صدر الكافية بل هناك ايضا مذكور حكما لتفهمها او
تصورها فى ضمن دليل الحصر حيث قال صاحب الكافية وقد علم بذلك حد كل
واحد منها فيكون ترتيبه ايضا كترتيب الكافية لكن يشكل فى خواص الفعل والحرف
لانها ذكرت فى هذا الكتاب صدرا وفى كتاب الكافية فى بحثه اللهم الا ان يجاب ان
ذكر خواص الفعل والحرف ههنا لمتابعة خواص الاسم والله اعلم بالصواب واما الجواب
عن مقدمة الكتاب فانها توطية وتمهيد للشروع فى علم النحو فلا يكون من مسائل
المختصر ولا من مسائل الكافية بل يكون كجملة معترضة فيكون فى حكم السقوط
فكان ترتيب هذا المختصر ايضا كترتيب الكافية تامل ثم الترتيب فى اللغة ساختن شئ
وفى الاصطلاح وضع كل شئ فى مرتبته وقيل جعل الاشياء المتعددة بحيث يطلق عليها
اسم الواحد يعتبر فى مفهومها النسبة بالتقديم والتاخير ثم كلمة على فى قوله على
ترتيب الكافية ههنا بمعنى الباء لان المعنى ههنا على الالصاق لا على الاستعلاء تامل
تقديره فجمعت فيه مهمات النحو جمعا ملتصقا بترتيب الكافية والجار مع المجرور ظرف
لغو لقوله فجمعت انتهى اعلم ان التاء فى الكافية اما لتانيث الموصوف المقدر اى
الرسالة الكافية واما للمبالغة كتاء نسابة واما للحكاية بان المصنف رح حكى هذا اللفظ من

له بخلاف المؤلف فان المركب اعم اى سواء كان بالتقديم او التاخير (اولى فى) الفرق بين المؤلف والمركب ۱۲

من موضع اخر واما اسمية بانكان من حروف الكلمة لانه نقل من الوصفية الى الاسمية قوله مبوبا ومفصلا حالان من فاعل قوله جمعت هذا على تقدير اسم الفاعل فيكون المعنى جمع كردم مهمات را دران حالتيكه باب باب كننده وفصل فصل كننده بودم من آن مهمات را والعامل فيهما لفظ جمعت ويحتمل ان يكون على صيغة اسم المفعول فيكونان حالين عن المهمات والضمير المجرور فى فيه فيكون المعنى هذا جمع كردم من مهمات را درين مختصر دران حالتيكه آن مهمات باب باب وفصل فصل كرده شده بود انتهى قوله بعبارة واضحة الجار والمجرور متعلق بقوله مبوبا ومفصلا وقوله واضحة صفة لعبارة الوضاحة مايفهم منه المعنى ببادى النظر وباول النظر كانه لدفع الوهم لانه لما قال على ترتيب الكافية لتوهم ان عبارته كذلك فقال بعبارة واضحة لا بعبارة الكافية لانها مغلقة قوله مع ايراد الامثلة فى جميع مسائلها الظرف مع المضاف اليه متعلق بقوله واضحة او صفة لعبارة ايضا باعتبار المتعلق تقديره بعبارة واضحة كائنة مع ايراد الامثلة وكلمة فى فى قوله فى جميع مسائلها بمعنى اللام لان المعنى ههنا على الاختصاص من قبيل الجل للفرس لا على الظرفية تامل والمسائل جمع مسئلة وهى صيغة ظرف من باب سال يسال وهى فى اللغة جاى سوال ووقت سوال وفى الاصطلاح اسناد الامر الى الله سبحانه وتعالى اوالى النبى عليه السلام او الى راى المجتهدين على الانفراد او بطريق الاجتماع تامل وان شئت الاطلاع عليها فانصرف الى كتب الفقه انتهى فان قيل الضمير فى مسائلها راجع الى المختصر وهو مذكر والضمير مؤنث فلم يوجد المطابقة بين الضمير والمرجع وهو شرط فى الضمير الغائب دون المخاطب والمتكلم اجيب عنه الضمير الراجع الى المختصر باعتبار الكافية بمعنى ان مسائل هذا المختصر كمسائل الكافية فيكون المختصر كالكافية مؤنثا فان قيل الكافية ليس بمؤنث بل هو مذكر لان التاء فيه ليست للتانيث بل هى للمبالغة كما تقرر اجيب عنه الامر كذلك الا ان وضعها للتانيث فلم يخرج عن معنى التانيث فى حالة المبالغة ايضا ولهذا لايطلق على الله تعالى لفظ علامة مع انه جدير واحرى للمبالغة لشائبة التانيث فيه تامل كذا قال عبد الغفور او يجاب عنه بان الضمير راجع الى الكافية لا الى المختصر لان مسائل المختصر مثل مسائل الكافية فايراد الامثلة لمسائل الكافية ايراد الامثلة لمسائل المختصر ايضا لان اسناد الشئ الى مبادى الشئ اسناد الى ذلك الشئ تامل ويجاب بان الضمير راجع الى المختصر

باعتبار الرسالة انتهى **قوله** من غير تعرض الى الادلة والعلل الجار والمجرور متعلق بقوله مع ايراد الامثلة ثم التعرض والاعتراض بمعنى واحد هو الاقدام على الشئ والاحتراز والاعراض ايضا بمعنى واحد هو الرجوع عن الشئ فالمعنى هكذا اى من غير اقدام للادلة والعلل والادلة جمع دليل والدليل فى اللغة راه نمائيدن وفى الاصطلاح مايلزم من العلم به العلم بشئ آخر فيكون الدليل من قبيل الشئ المفرد عند المحققين وعند المنطقيين هو قول تركب من المقدمتين يفيد العلم على المطلوب والعلل جمع علة والعلة فى اللغة هى المؤثر وفى الاصطلاح مايتوقف عليه وجود الشئ اى المعلول اويتوقف وجود المعلول عليه فالمراد ههنا من الدليل ماهو عند الحكماء فتامل **قوله** لئلا يشوش ذهن المبتدى التشويش پريشان كردن والذهن فى اللغة الفهم وفى الاصطلاح هى قوة موجودة فى جنان الانسان تنقش فيها المعنى والمبتدى فى اللغة آغاز كنندہ وفى الاصطلاح هو الذى شرع فى الجزء الاول للشئ مع قصد تحصيل باقى الاجزاء وهو على نوعين طبعى واكتسابى فالطبعى هو الذى يكتسب المسائل بطبعه وفهمه والاكتسابى هو الذى يكتسب المسائل من الغير كالتلاميذ من الاستاذ والمراد ههنا اكتسابى لاطبعى تامل **قوله** ذهن المبتدى امامنصوب على انه مفعول ليشوش وفاعله ضمير راجع الى الادلة والعلل بطريق الانفراد اومرفوع على انه مفعول مالم يسم فاعله ليشوش مضاف الى المبتدى اضافة معنوية والمعنى من غير تعرض للادلة والعلل لئلا يتشوش ذهن المبتدى الاكتسابى لقصور ذهن المبتدى الاكتسابى فى هذا المقام **قوله** عن فهم المسائل وذلك لانه لواشتغل بالمسائل ثم بالدليل والعلة يتشوش ذهنه عن فهم نفس المسئلة لان ذهن المبتدى الاكتسابى قاصر لايسع لمجموع هذه الامور الثلاثة لانعدام العلم عليهما اى على الدليل والعلة والالف واللام فى المسائل عهدى راجع الى المختصر وعوض عن المضاف اليه اى مسائل المختصر تامل **قوله** سميته اى هذا المختصر هداية النحو والباء زائدة لان باب سمى يسمى متعد بنفسه الى المفعولين احدهما الضمير المتصل ثانيهما الهداية وزيادته غير قياسية اذ القياس ان يكون فى حيز النفى والاستفهام وههنا ليس كذلك كما ان الباء زائدة فى قوله اعلم بان العبد مبتلى كما هو عبارة الخلاصة فى علم الفقه فاطلب هناك فيكون الهداية المفعول الثانى مضافة الى النحو اضافة معنوية وفى الاضافة الى النحو وجهان احدهما ان يكون من باب اضافة المصدر الى المفعول فيه والفاعل والمفعول به كلاهما محذوفان تقديره بهداية المبتدى فى النحو كما يدل على هذا المعنى **قوله** رجاء

ان یهدی الله تعالیٰ به الطالبین وثانیهما ان یکون من باب اضافة المصدر الی المفعول به والفاعل محذوف باقامة النحو مقام من یستحق الهدایة مجازا مبالغة فیه کان النحو مجهولة الطریق فهذا المختصر یکون هاد یا لدای للنحو کانا سالک النحو علی طریقه قوله رجاء ان یهدی الله تعالیٰ به الطالبین مفعول له لقوله وسمیته بهدایة النحو کان دفعا للوهم المستفاد من التسمیة السابقة بان الهدایة صارت صفة للمختصر والامر بخلافه لان الهدایة صفة الله تعالیٰ حقیقة لان الهادی هو الله تعالیٰ حقیقة فدفعه بقوله رجاء الی اخره یعنی ان هذه التسمیة باعتبار السببیة بمعنی ان الهادی هو الله تعالیٰ لکن ارجوان یهدی الله تعالیٰ للطالبین بسبب هذا المختصر ثم الهدایة فی اللغة ره نمودن وفی الاصطلاح الهدایة هی الدلالة الموصلة الی المطلوب هذا عند اهل السنة والجماعة فالایصال فی الهدایة الی المطلوب شرط عندهم واما عند غیرهم هی الدلالة علی ما یوصل به الی المطلوب کالطریق ونحوه فالایصال لیس بشرط عندهم کذا فی الرسالة البرهانیة الحاشیة لایساغوجی فی علم المنطق فان شئت الاطلاع علیه فلتنصرف الیه والاعتذار من جانب اهل السنة الی غیره فی قوله تعالیٰ وَاَمَّا ثَمُوْدُ فَهَدَیْنٰهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمٰی عَلَی الْهُدٰی علی ان الله تعالیٰ هدی الی ثمود ولم یصلوا الی شرف الاسلام فعلم ان الایصال لیس بشرط فیه اجیب عنه بان هذه الایة متاولة بقوله واما ثمود فا سببنا هم اسباب الهدایة کارسال الرسل وانزال الصحائف والکتب علیهم لا نفس الهدایة کذا ذکره میر سید شریف فی الرسالة المنطق علی رسالة ایساغوجی تامل قوله ورتبته ای هذا المختصر علی مقدمة و ثلاثة اقسام قوله علی مقدمة ای من مقدمة فکلمة علی ههنا بمعنی من التبعیضیة لا علی الاستعلاء لان الاستعلاء یستلزم التغایر بین المستعلی والمستعلی علیه ولا تغایر بین المختصر وبین مقدمة وثلاثة اقسام بل یکون المختصر نفس ذلک الامور هذه الاشارة الی اجزاء المختصر والاشارة الی اجزاء الکتاب من المستحبات وقیل من الواجبات بناء علی ما قیل لابد للمصنف من الامور السبعة ثلاثة منها واجبة واربعة منها سنة اما الثلاثة الواجبة فهی البسملة والحمدلة والصلوة واما الاربعة التی هی سنة فالاول اسم المصنف واسم الکتاب وتعیین مذهبه واجزاء الکتاب قوله علی ثلاثة اقسام هی قسم الاسم وقسم الفعل وقسم الحرف وفی بعض النسخ وخاتمة والظاهر انه سهو من الناسخ لان خاتمة الکتاب لم یوجد فی اخره تامل الترتیب لغة وشرعا مر سابقا فلا نعیده قوله بتوفیق الملک العزیز العلام ولما کان التالیف والتصنیف من الامور العظام ومحل الخطرات

استعان المصنف بالله فقال رتبته بتوفيق الملك الی اخره او اشارة لما هضم النفس و
عجزه لان صیغة رتبته صیغة المتکلم وفیه نسبة الفعل الی نفسه و نسبة الفعل الی
النفس لیس من الهضم والعجز فلهذا قال ورتبته ثم التوفیق فی اللغة دست دادن
کسی را در کاری وفی الاصطلاح جعل اسباب العبد موافقة لما هو الخیر فی حقه الملک
بادشاه العزیز رجمندای الغالب العلام بسیار دان وانما اختار هذه الاسماء لانها
اعظم الصفات وانما اختار ثلاثة اسماء لان الله تعالی وتر یحب الوتر وانما اختار الثلاثة
معران الواحد والخمسة ایضا وتر عملا بقوله علیه السلام خیر الامور اوسطها تامل قوله
المقدمة ای المذکورة فی المبادی استعارة من مقدمة الجیش لعلاقة التشبیه
بینهما فی کون کل واحد منهما موقوفا علیه ثم المقدمة والمبادی کلاهما بمعنی واحد
لغة وشرعا لانهما فی اللغة اولی را گویند وفی الاصطلاح ما یتوقف علیه الشروع فی
العلم فان قیل فعلی هذا یلزم ظرفیة الشئ لنفسه وهو محال اجیب عنه ان
المراد من المقدمة المعانی الموقوف علیه وبالمبادی الالفاظ فلا یلزم ظرفیة الشئ
لنفسه اذ تقدیره هکذا اما المعانی ففی الالفاظ وبان المراد من المقدمة
الالفاظ وبالمبادی المعانی وکلمة فی بمعنی اللام تقدیره واما الالفاظ فالمعانی فعلی
کلا التقدیرین لا یلزم ظرفیة الشئ لنفسه تامل ثم المراد من مقدمة الکتاب
ههنا تعریف النحو وغرضه وموضوعه وانما صار التعریف موقوفا علیه لانه اذا لم
یعلم تعریف الشئ لکان طالبا للشئ المجهول وهو مراده فاذا لم یعلم بالغرض فیکون
طلبه عبثا والعبث حرام واذا لم یعلم بالموضوع لم یتمیز علم ما یشرع فیه من العلم
من غیر ما شرع لان تغایر العلم من العلم الاخر لا یکون الا بحسب الموضوعات قوله
التی یجب تقدیمها کلمة التی موصولة والجملة الفعلیة المشتملة بعائد الموصول صلتها
والمجموع صفة للمبادی والمراد بالوجوب اللزوم قوله لتوقف المسائل علیها ای علی
ذلک المقدمة والمبادی قوله ففیها ای ففی المقدمة وفی المبادی فصول ثلاثة فان قیل
کلمة فی ههنا لیس فی محله لان الفصول عین المقدمة فیلزم ظرفیة الشئ لنفسه لانها فی
المقدمة والمقدمة شئ اخر حتی لا یلزم منه ظرفیة الشئ لنفسه اجیب عنه بانه یاول
قوله ففیها بقوله فهی فصول ثلاثة فی دفع الاشکال اصلا قوله الفصل الاول من الفصول
الثلاثة الذی هو جزء من اجزاء المقدمة فی تعریف النحو هو علم مشتمل بالاصول التی
نعرف بها ای بذلک الاصول احوال اواخر الکلم الثلث من حیث الاعراب والبناء فقوله

علم باصول جنس يشتمل المقصود وغيره **وقوله** يعرف بها احوال فصل يخرج به ما يعرف بها ذات الكلمة كعلم الصرف وما يعرف بها معانى الكلمة كالمنطق **قوله** واخر الكلم الثلث فصل اخر يخرج به ما يعرف بها احوال الاول والاوسط كعلم اللغة وما يعرف بها احوال المكلفين كعلم الفقه من حيث الثواب والعقاب **وقوله** من حيث الاعراب والبناء فصل اخر يخرج به ما يعرف بها احوال الكلم لا من حيث الاعراب والبناء بل من حيث موافقة القافية وغيرها كعلم العروض وعلم القوافى **قوله** و كيفية التركيب بعضها مع بعض فصل اخر يخرج به ما يعرف بها كيفية المفردات كعلم الهيئة والابجد والهندسة والحساب **فان قيل** العلم فى اللغة دانستن وفى الاصطلاح حصول صورة الشئ فى العقل وحصول صورة الشئ فى العقل امر ذهنى والنحو عبارة عن القواعد الملفوظة المكتوبة فباى المعنى يصلح اطلاق لفظ العلم على النحو ههنا **اجيب عنه** بان اطلاق لفظ العلم جاء على ثلاثة معان احدها ما ذكرنا وثانيها على القواعد المكتوبة الملفوظة وثالثها على المنقولة من المجتهدين فالعلم ههنا بمعنى الاخيرين دون الاول تامل **فان قيل** كثير من المبتدئين يقرؤن النحو ولم يعرفوا به احوال اواخر الكلم الثلث **اجيب عنه** بان التعريف مأول بحذف المضاف يعرف باستحضارها احوال واخر الكلم الثلث لا بمجرد التلاوة والعبور عليها ولا شك ان المستحضر يعرف بها احوال واخر الكلم الثلث ثم **قوله** باصول ما ظرف لغو للعلم واما ظرف مستقر كما اشرنا اليه من قبل **وقوله** يعرف الخ جملة فعلية صفة لاصول واحوال مرفوع على انه مفعول مالم يسم فاعله ليعرف ان كان مجهولا واما منصوب ان كان معلوما وضمير يعرف ضمير غائب راجع الى القارى والمبتدى الذى يعلم من سياق الكلام كانه مذكور حكما ثم الاحوال مضاف الى الاواخر اضافة معنوية المضاف الى الكلم الموصوف الثلث **فان قيل** الكلم فى الحقيقة تميز الثلث واستعمال الثلاثة وما فوقه الى العشرة على خلاف القياس اعنى للتميز المذكر يؤنث فينبغى ان يقال الكلم الثلاثة دون الثلث **اجيب عنه** لا مر كذلك الا ان هذا التركيب خرج من باب التميز ظاهرا ونقل الى باب الصفة والموصوف فالمطابقة شرط بينهما وتركت حال الاول **قوله** كيفية اما مرفوع او منصوب على الوجهين المذكورين فى الاحوال لكونه معطوفا على قوله احوال اواخر الكلم الثلث **قوله** الفصل الثانى من الفصول الثلاثة هو جزء من الاجزاء المقدمة فى الغرض والغرض منه اى من النحو صيانة ذهن المبتدى عن الخطاء

اللفظی فی کلام العرب **فان قیل** صیانۃ ذہن المبتدی من الخطاء اللفظی خطاء لان الذہن لیس بلافظ عن الالفاظ بل التلفظ انما یحصل من اللسان فلو قال صیانۃ لسان المبتدی عن الخطاء اللفظی لکان صوابا **واجیب عنہ** بان المتلفظ فی الحقیقۃ ہو الذہن واللسان مترجمۃ لہ فصیانۃ الحقیقۃ صیانۃ الفرع ایضا اویجاب عنہ بان قولہ صیانۃ ذہن المبتدی علی حذف المضاف تقدیرہ صیانۃ مبین الذہن ومبین الذہن ہو اللسان فقولہ صیانۃ ذہن خبر مبتداء محذوف مضاف الی ما بعدہ اضافۃ المصدر الی الفاعل ہذا بمنزلۃ الجنس وقولہ عن الخطاء اللفظی کالفصل یخرج بہ مابہ صیانۃ الذہن عن الخطاء المعنوی کعلم المنطق لان صیانۃ الذہن عن الخطاء المعنوی لایکون بالنحو بل یکون بعلم المعانی وانما صار موقوفا علیہ لانہ لولم یعلم غرضہ لکان طلبہ عبثا ولانہ لولم یعلم غرض الشیٔ لایکون فی طلب ذلک الشیٔ خطأ للفاعل ای الشارع **قولہ** الفصل الثالث من الفصول الثلثۃ وہو جزء من اجزاء المقدمۃ فی موضوع النحو وموضوعہ الکلمۃ والکلام انما صار الکلمۃ والکلام موضوع علم النحو لانہ یبحث فی علم النحو عن احوالہما الذاتیۃ وکل ما یبحث فی علم عن احوالہ الذاتیۃ فہو موضوع ذلک العلم فالکلمۃ والکلام موضوع علم النحو **فان قیل** موضوع العلم لایکون الا واحد الا ان تعدد الموضوع یستلزم تعدد العلم فیفہم منہا ان علم النحو علمان لا علم واحد **واجیب عنہ** بان التعدد علی وجہین لفظی ومعنوی کما الخ وعاقل ولفظی فقط کقاعد وجالس فالاول ممنوع وہہنا من قبیل الثانی لان الکلمۃ والکلام وان کانا من حیث اللفظ متعددین لکن فی الحقیقۃ امر واحد لان المراد منہما اللفظ الموضوع لمعنی فالموضوع للنحو فی الحقیقۃ اللفظ الموضوع لا المہملات **فان قیل** لما کانا موضوعین لعلم النحو فما الترجیح لتقدیم الکلمۃ علی الکلام **اجیب عنہ** بان الکلمۃ وقعت جزء من الکلام لفظا ومعنی اما لفظا فزید مثلا جزء من قولہ زید قائم واما معنی فلان معنی مجموع قولہ زید قائم حیوان ناطق مع ہذا التشخص وذات من لہ القیام ومعنی لفظ زید حیوان ناطق مع ہذا التشخص فقط فلا شک ان ہذا المعنی انقص من الاول فاذا کان الکلمۃ جزء والکلام کلا فالجزء مقدم علی الکل **قولہ** الکلمۃ لفظ وضع لمعنی مفرد فقولہ لفظ جنس یشتمل الموضوعات والمہملات وقولہ وضع لمعنی فصل یخرج بہ المہملات وما وضع لغرض الترکیب کحروف الہجاء نحو الف با تا ثا الخ وما وضع

لعلامة الاعراب كالحركات والحروف الاعرابية وقوله مفرد فصل آخر يخرج به ما وضع
للمعنى المركب انتهى اعلم ان الكلمة والكلام ليسا بمشتقين من الكلم وليسا بمشتق منه
بل هي كلمات براسها موضوعة بنفسها عند البعض لعدم وجود المناسبة بينهما
معنى بل كان لفظا وهي لا تكتفي في الاشتقاق لان المناسبة في اللفظ والمعنى معا شرط
في الاشتقاق ومشتقان من الكلم عند الجمهور فلوجود المناسبة بينهما لفظا ومعنى اما لفظا
فظاهر واما معنى فلان بعض تاثيرات معانيهما في النفوس كالجرح في حصول الالم وغير
بعض الشعراء عن ذلك التاثيرات بعين الجرح حيث قال ے جراحات السنان لها
التيام ۔ ولا يلتام ما جرح اللسان ۔ وكقوله جراحة اللسان اصعب من جراحة السنان
فان قيل التاثيرات خارجة عن المعنى فلم يوجد المناسبة المعنوية **واجيب عنه**
بان المناسبة المعنوية اعم من ان يكون في المعنى المطابقي والالتزامي والتضمني فالتاثيرات
من المعنى الالتزامي انتهى ثم الكلم بكسر اللام جنس لا جمع عند الجمهور لحمل المفرد عليه كما
في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب فان الطيب صفة الكلم محمول عليه فلو كان الكلم
جمعا لكان صفته جمعا ايضا فينبغي ان يقال الطيبات لان المطابقة شرط بين الصفة
والموصوف وايضا استعمل في موضع المفردات لوقوعه تميز المركبات نحو قرات احد عشر
كلما فان تميز المركبات لا يكون الا مفردا فلو كان جمعا لما وقع تميزه وايضا جاء تصغيرها
على كليم بدون الرد الى اصله وعدم الاسترداد وظيفة الجنس وجمع عند البعض
لعدم اطلاقه في الاستعمال على الواحد والاثنين بل على الثلاثة فصاعدا واما قوله تعالى
الكلم الطيب فاؤل ببعض الكلم فالموصوف محذوف وهو مفرد وانما قال ماول ببعض
الكلم لان كل كلمة لا تصعد الى محل الاجابة بل ربما تكون مردودة كالكلمة السيئة
واما وقوعه تميزا عن المركبات فلا نسلم وقوعه كل وقت بل انه اكان احيانا فيكون
متلبسا بتاء الوحدة نحو قرات احد عشر كلمة فالافراد حاصلة من التاء واما بدون
التاء فجمع واما تصغيرها بلا رد فممنوع لان تصغيرها ثابت مع رد الكلم الى كلمة
ثم صار كلمة كليمة انتهى والجواب عن جانب الجمهور ان التاويل صرف العبارة من
ظاهر المعنى الى غيرها فلا يرتكب بغير ضرورة داعية اليه ولا ضرورة ههنا تامل واما
عدم اطلاقه على الواحد والاثنين فلا يكون الا في الاستعمال لا في الوضع والمراد الوضع
لانه اصل دون الاستعمال لانه عارض الوضع فلا اعتبار له واما الجواب عن المنع فانه تحكم
وهو ليس بمقبول انتهى **فان قيل** في قولنا الكلمة اجتماع النقيضين وذا لا يجوز

وذلك لان الكلمة وقعت مبتداء ومحدودا فالابتدائية يقتضى التعريف والمحدودية يقتضى التنكير لحصول التعريف بالحد بما بعده والا لصار الحد ضائعا وكذا اجتماع النقيضين فى جانب الخبر ايضا ثابت لان اللفظ خبر واحد فالخبرية يقتضى التنكير دون التعريف لان النكارة اصل فى الخبر وكونه حدا يقتضى التعريف واجيب عنه بانه لا تناقض فى جانب المبتداء ولا فى جانب الخبر لاختلاف الجهة لان الكلمة معرفة من جهة نكرة من جهة اخرى فاذا اختلف الجهات ارتفع التناقض تامل وهذا الجواب جواب عن التناقض فى الخبر ايضا فان قيل اللام فى الكلمة لا يخلو اما ان يكون زائدا او غير زائد لا سبيل الى كل واحد منهما لانه ان كان زائدا فيبقى المبتداء نكرة وان كان غير زائد لزم فيه اجتماع التعريفين وذا لا يجوز فاجيب عنه بان اجتماع التعريفين ليس بممنوع مطلقا بل اذا كان من جنس واحد وههنا من جنسين لان التعريف باللام عارضى لها لان اللام عارضية والتعريف بالحد حقيقى لانه حقيقتها فاللام غير زائدة فيكون للتعريف ههنا ولا اشكال فيه فان قيل الاشكال باق لان الالف واللام لو لجنس او غيره كلها مشير الى حقيقة الشئ فيكون التعريف باللام ايضا حقيقية قلنا الامر كذلك الا ان الاشارة الى حقيقة الشئ بالالف واللام اجمالى وبالحد تفصيلى فبين الاجمال والتفصيل افتراق تامل اعلم ان الالف اللام على قسمين اسمى وحرفى فالاسمى ما دخل على اسم الفاعل والمفعول اتفاقا وفى الصفة المشبهة على الاختلاف لانه مأول بكلمة الذى للمذكر وبكلمة التى للمؤنث والذى والتى من الموصولات والموصولات قسم من الاسم فبهذا الاعتبار صار اسميا واما فى الصفة المشبهة فذهب بعضهم الى انه موصول ايضا حملا على اسم الفاعل ومشابها له وذهب بعضهم الى انه حرفى لان المعنى يدل على الثبوت دون الحدوث فلم يثبت فيه معنى الفاعلية ثم الحرفى على نوعين زائدة فالزائدة ما لا يتغير معناها بالسقوط كما فى مقولة على كرم الله تعالى وجهه حيث قال ولقد امر على اللئيم يسبنى ❊ فمضيت ثمة قلت لا يعنينى ❊ فاللام فى على اللئيم زائدة على تقدير كون يسبنى صفة اللئيم لان الجملة لا تقع صفة المعرفة لان الجملة من حيث هى هى مع قطع النظر الى اجزائه فى قوة النكرة فاذا كان كذلك فلا يصلح صفة للمعرفة واما اذا اعتبرت الجملة حالا عنه فاللام للتعريف لا زائدة بشرط كون ذى الحال معرفة والحال نكرة ابدا فمثال الزائدة كما فى قوله تعالى واليوم الآخر على تقدير الاضافة بناء على ان المضاف يجب تجريده عن اللام والتنوين وما يقوم مقامه واما اذا كان من باب الصفة والموصوف فلا يكون زائدة بل للتعريف ايضا لان المطابقة بين الصفة والموصوف شرط فى التعريف والتنكير

مثال الزائدة كما فی نحو النجم والصعق والثريا حالة العلمية واما علی غير تقدير العلم فلا يكون زائدة بل للتعريف ايضا ويجوز اتيان المثال المحتمل للمعنيين وللمثال للمعانی الممثل به بوجه من الوجوه بناء علی ان المناقشة فی المثال ليس بسديد بل تامل ان ذكون المثال لايضاح الممثل به فقط وهو كاف علی ای جهة كان ای سواء كان المثال محتملا وغير محتمل ثم الزائد علی نوعين لازم للكلمة وغير لازم لها فاللازم علی ضربين عوضی وغير عوضی فالزائد اللازم العوضی كما فی الله فانه لازم لاحاطة العلمية وعرضی لانها عوضية عن الهمزة المحذوف اصله اله وزائدة ايضا لتحصيل التعريف بالعلمية لا باللام والزائد اللازم الغير العوضی كما فی النجم والصعق والثريا اما كونه لازما لاحاطة العلمية واما كونه زائدة لان التعريف حاصل بالعلمية لا باللام واما كونه غير عوضی فلانه لم يعوض عن الشئ وكذلك غير لازم علی نوعين عوضی وغير عوضی فالعوضی الغير اللازم كما فی الناس اصله اناس حذفت الهمزة وعوض عنها الالف واللام وغير لازم بعد قوام العلمية اليها وزائدة لوقوعه بعد حرف النداء المستلزم للتعريف ايضا واما غير العوضی كما فی قوله فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان يكسبان الشرا اما كونه زائدة فلوقوعه بعد حرف النداء المستلزم للتعريف ايضا واما كونه غير عوضی فلانه لم يعرض عن شئ واما كونه غير لازم فلعدم عروض العلمية له انتهی هذه الاقسام كلها للزوائد واما غير الزوائد فهو علی اربعة اقسام جنسی واستغراقی وعهدی خارجی وعهدی ذهنی اما الجنسی هو الذی يشير به الی حقيقة الشئ فقط مع قطع النظر الی فرد عن الافراد نحو الرجل خير من المرءة فان اللام فيه جنسی لانه يشير به الی حقيقة الرجل فقط لا الی افراده وهو منكر من بنی ادم تجاوز من حد الصغر الی حد الكبر لانه ان لوحظ به الافراد فلا يخلو اما ان يلاحظ جميع الافراد كما فی الاستغراق او واحد منها معين فی الخارج كما فی الخارجی او معين فی الذهن كما فی الذهنی لا سبيل الی كل واحد منها لانه ان اشير به الی جميع الافراد لكان تكذيب فی الواقع لان كثيرا من افراد النساء خير من افراد الرجال كالرابعة البصرية والزبيدة وغيرهما وان اشير به الی الواحد المعلوم فی الخارج فلانه لايناسب المقام وان اشير به الی الواحد المعلوم فی الذهن فلا يصح حمل الخبر عليه لان المحكوم عليه صار مجهولا لان المعرف بعهد الذهنی فی قوة النكرة وانما سمی الجنسی جنسيا لانه يشير به الی حقيقة الشئ وهی جنس فباعتبار المشار اليه سمی جنسيا انتهی اما الاستغراقی فهو الذی يشير به الی حقيقة الشئ مع ملاحظة جميع الافراد نحو قوله تعالی ان الانسان لفی خسر فان اللام فيه للاستغراق فانه يشير به الی حقيقة الانسان من حيث ان

ناطق مع ملاحظة جميع الافراد بقرينة الاستثناء وهو قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصّٰلحٰت لان الاستثناء لايكون الامن الكل فان قيل فلم لايجوز ان يكون جنسيا اوخارجيا او ذهنيا واجيب عنه بانه لا سبيل الى كل واحد منها لانه لوكان جنسيا فالجنس لايحمل عليه لانه لايصلح من الحقيقة الخالصة بدون الاشخاص وفي الجنسي الحقيقة ملحوظة فقط ولوكان خارجيا فالاستثناء يابى عنه لان الخارجي يقتضي كون الشئ معينا ومعلوما والمستثنى دهو قوله الا الذين مجهول يلزم استثناء المجهول عن المعلوم وذا باطل والذهنى ايضا باطل لانه صارح اسم ان نكرة لانك قد عرفت ان الذهنى فى قوة التنكير وقد اجيب عن الاشكالين الاخيرين بوجه آخر بان الاستثناء لايكون الامن امر متعدد ولا تعدد فى الخارجي ولا فى الذهنى تامل وانما سمى بالاستغراقى لان الاستغراق للاحاطة وفيه احاطة جميع الافراد انتهى وأما الخارجي فهو الذى يشير به الى حقيقة الشئ ايضا مع ملاحظة الفرد المعين المعلوم بين المتكلم والمخاطب فى الخارج نحو قوله تعالى فَعَصٰى فِرْعَوْنُ الرَّسُوْلَ فانه يشير به الى حقيقة الرسول وهو فرستاده شده مع ملاحظة الفرد الذى هو معلوم بين المتكلم وهو سبحانه تعالى وبين المخاطب الذى هو النبى عليه السلام فى الخارج وهو موسى عليه السلام لاغيره لانه اذا فرض الجنسي فالعصيان يا باه اذ عصيان الفرعون لظاهر الفرد دون الحقيقة واذا فرض الاستغراقى فهو باطل اذ هو لاحاطة الافراد ولايمكن عصيان الفرعون عن جميع افراد الرسول اذ ليس فى زمان الفرعون جميع الرسل حتى يمكن عصيانه عنهم ولو فرض الذهنى فهو ايضا باطل لان عصيان الفرعون معلوم فى القصص مع موسى ع لا فى الذهن تامل وأما الذهنى فهو الذى يشير به الى حقيقة الشئ ايضا مع ملاحظة فرد معين معلوم فى ذهن المتكلم فقط ولهذا يحكم النحاة عليه بالتنكير نحو قوله تعالى حكاية عن حال يعقوب عليه السلام انى اخاف ان ياكله الذئب فانه يشير به الى حقيقة الذئب وهو حيوان مفترس مع ملاحظة الفرد المعلوم فى ذهن يعقوب ع لانه اذا فرض الجنسي فالاكل يا باه اذ الاكل للاشخاص لا للحقيقة لانها معنى لاتصلح الاكل تامل واذا فرض الاستغراقى فهو ايضا باطل لعدم اجتماع اذئبة الدنيا على اكل يوسف عليه السلام ولو فرض الخارجي فهو ايضا باطل لانه لا قدرة لشئ من اشياء الدنيا باكل رسول وانما يسمى ذهنيا لانه يشير به الى امر ذهنى كما ان الخارجي يشير الى امر خارجي يسمى خارجيا انتهى فاذا عرفت هذه الاقسام الاربعة فاعرف اضدادها فالجنسي تضاد مع علامة الوحدة فقط ومع التعريف ايضا تامل والاستغراقى تضاد

مع علامة الوحدة ايضا مع التعريف في الخارجي يقتضي ذكر مدخول شرطا قبله والذهني
تضاد المعرفة فعليك بصحة اللام على الكلمة بالتفكر فاي قسم يصح وباي وجه لا يصح تدبر
وتامل هذه الخلاصة ما حررنا ثلاثة في غاية التحقيق وباقي الكلام فيه فاطلب هنالك
فان قيل ففي النظر الى هذه المذكورات كلها باطل لانه ان اريد اسميا فلم يكن
مدخول اسم الفاعل واسم المفعول وان اريد الزائد فيلزم كون المبتداء نكرة وان اريد
اقسام غير زائدة فهو ايضا باطل لوجود تضاد كل واحد منها تامل فكلها لايمكن اجيب
عنه بانه يمكن ان يكون جنسيا ولا منافات بينه وبين تاء الوحدة بوجوه اما الاول
فلان الوحدة على اربعة اقسام وحدة جنسية ونوعية وصنفية وفردية والمنافات
بين الجنسية والفردية لا بين الجنسية والباقية تامل واما الثاني لان التاء ههنا جردت
عن الوحدة بل للتانيث فقط وتجريد الالفاظ عن بعض المعاني اذ تعذر في الكل واجب
كما في قوله تعالى ولسوف يعطيك وفي قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا فالجنسية
والتانيث ايضا غير متنافيان اولانه لا منافات بين الجنس والوحدة لاتصاف الجنس
بالواحد والواحد بالجنس كما يقال هذه الجنس واحد وذلك الواحد جنس ولان الكلمة
المفردة وان كانت مفردة لكن من حيث المفهوم جنس فلا منافات بينهما ايضا واما الثالث
فلان التاء فيه اسمية او حكاية لا لمعنى الوحدة تامل ويمكن ان يكون للاستغراق
والاجوبة من تاء الوحدة في الاستغراقية بعينه ما في الجنسية بان يكون التاء ليست للوحدة
الفردية بل للوحدة الجنسية والصنفية والنوعية اولان التاء جردت عن معنى الوحدة
او يكون التاء اسمية او حكاية واما الجواب عن التعريف فلان الاستغراق على نوعين
افرادي وهو ما يصلح الحكم لكل واحد من الافراد نحو كل نار حار وكل انسان كاتب ومجموعي
وهو ما يصلح الحكم للجميع من حيث الجميع لا لفرد من الافراد نحو قوله كل شعرة يرفع
الحجر وكل نملة ياكل الاسد فالمراد من الاستغراق ههنا استغراق فردي لا مجموعي الاستغراق
الفردي لا ينافي التعريف لان الفرد عبارة عن الشئ الواحد والتعريف انما يكون للشئ
الواحد فان قيل لا نسلم انه لا منافات بينهما بل المنافات ايضا ثابت لعدم اطلاق الفرد
على الحقيقة واطلاق الحقيقة على الفرد والمقصود من التعريف الحقيقة واجيب
عنه بان المنافات انما يكون في تعريف القصدي لا الاعتباري وههنا اعتباري في كره للطرد
وانما لم يكن هذا التعريف قصديا لان نظر النحاة من اول الامر الى اجزاء الشئ وافراده
لا الى التعريف فان قيل هذا تكلف وتعسف لانه صرف من ظاهر الحال الى غير ظاهر

فالاولى ان يكون للجنس تامل ويمكن ان يكون الخارجي بارادة الكلمة واستعمل على السنة النحاة بقرينة المقام وذكر مدخوله ما قبله ليس بشرط بل العلم عليه شرط يشار اليه ولو بقرينة من القرائن كما يقال خرج الامير من بلد هذا فان اللام خارجي لوجود القرينة عليه هو خلو ذلك البلد عن امير آخر وههنا تعين الكلمة النحوية بقرينة الكتاب والبحث عنه ويمكن ان يكون ذهنيا بارادة تخصيص الكلمة بقرينة المقام فالكلمة وان كانت اى وان صارت نكرة لكنها مخصصة والنكرة المخصصة يقع المبتدء تامل هذا كله فى غاية التحقيق فان شئت الاطلاع عليه فانصرف اليه **قوله** لفظ جنس يشتمل المقصود وغيره من الموضوعات والمهملات والمفردات والمركبات الا الدوال الاربع وهى الخطوط والنصب والاشارات والعقود فانها غير لفظ فيخرج به الدوال الاربع كما مر ولكن لا يخرج به النقوش الهندسية نحو ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩ ١٠-الى غير ذلك مما وضع لمراتب العدد وكذا النقوش الرقمية نحو-عم-عا-ے للعه-صه-ے-معه-ىلے-لعه ے-الى غير ذلك لانها مما لا يتلفظ بها انتهى ثم اللفظ فى اللغة الرمى سواء كان من ذوى العقول نحو اكلت التمرة ولفظت النواة اى رميتها او من غير ذوى العقول نحو لفظت الرحى الدقيق وفى الاصطلاح ما يتلفظ به الانسان حقيقة او حكما مهملا كان او موضوعا مفردا كان او مركبا **فان قيل** هذا التعريف دورى فلا يكون بسديد تامل **قلنا** المراد بما يتلفظ هو النطق وباللفظ الصورة المكتوبة فاندفع الاشكال **فان قيل** تلفظ الانسان لا يكون الا باللسان فينبغى ان يكون اللسان لفظا **قلنا** الباء فى قوله به للتعدية فيكون المعنى ما يتلفظه الانسان او يكون الباء بمعنى على فيكون المعنى ما يتلفظ عليه الانسان ولا شك ان التلفظ ليس على اللسان بل باللسان على شئ آخر فيكون آلة التلفظ **فان قيل** بقيد الانسان يخرج كلمات الله تعالى وكذا كلمات الملئكة وكلمات الجن **اجيب عنه** بان كلها ما يتلفظ به الانسان اما كلمات الله تعالى فظاهر واما كلمات الملئكة فكما قال جبرائيل عم فى مدح الامامين + ان فى الجنة نهرا من لبن + لعلى وحسين وحسن + واما كلمات الجن فكما قال + قبر حرب بمكان قفر + ليس قرب قبر حرب قبر + واما قوله + تكاكاتم تكاكاتم على + كتكاكم على ذى اجن افرنقعوا افرنفعوا + فليس من مقولة الجن بل من مقولة الانسان قال رجل فى حالة غلبة الحرارة عليه فصار فى ذلك الحال كما اخذ الجن فغلبوا عليه القوم فقال لهم

تكاكا تم الى اخره صرح به فى حاشية شرح المطالع فاطلب هناك **فان قيل** كلمات الله تعالى القائمة بذاته خارجة عنه اذ لا يكون كما يتلفظ به الانسان **فاجيب عنه** بان التعريف مأول بقولنا ما يتلفظ به الانسان او من شانه ان يتلفظ به فحينئذ يدخل فيه **فان قيل** كلمات الله لا يكون مما يتلفظ به الانسان لان تلفظ الله تعالى بلا كيف وحرف وصوت وتلفظ الانسان بها **واجيب عنه** بان هذا من تدقيق الفلاسفة لا من مذهب اهل السنة والجماعة فان مذهبهم ان كلمات الله تعالى مما يتلفظ به الانسان بدلائل اولها قوله تعالى الم ذلك الكتاب والكتب اسم لما يكتب حروفا والثانى ايضا قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون فالمس لا يكون الا بالمحسوس الظاهر والثالث ايضا قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن والقرآن اسم لذلك النظم ولان كلمات الله لو لم يكن مما يتلفظ به الانسان لما امر الله تعالى بقوله فاقرؤا ما تيسر من القرآن لان الامر على المحال والرابع جواز الصلوة بها فلو لم يكن تلفظ الانسان بها لما جاز الصلوة بها لان جواز الصلوة لا يكون الا بالقراءة **فان قيل** المحذوفات والمنويات كلاهما ليسا من قبيل ما لا يتلفظ بها فما بال النحاة حيث حكموا بالاول لفظيا حقيقيا وبالثانى حكميا **واجيب عنه** بان المحذوفات ترد الى اصلها فيكون لها اصل فيتلفظ بها واما المنويات فلا يكون لها اصل ولم يوضع لها الفاظ وانما عبروا عنها باستعارة لفظ المنفصل لها من نحو انت وهى واجروا عليها احكام لفظ الظاهر تامل فبهذا الاعتبار صار لفظا حكما انتهى **قوله** وضع فى اللغة جعل الشئ فى حيز الشئ وفى الاصطلاح تخصيص الشئ بشئ بحيث متى اطلق او احس الشئ الاول فهم منه الشئ الثانى فان صدق عليه هذا الحد فهو الموضوع والا فمهمل فتامل وفيه بحث من وجوه الاول فلانه ان اريد بالتخصيص تخصيص اللفظ بالمعنى فيخرج به الالفاظ المشتركة لعدم تخصيصها بالمعنى الواحد بل يكون مترددة بين معانيها كالمضارع مترددة بين الحال والاستقبال وكلفظ العين مترددة بين معانيه وان اريد تخصيص المعنى باللفظ فيخرج به الالفاظ المترادفة كالقعود والجلوس فان المعنى مترددة بين الالفاظ **واجيب عنه** بان هذا الفساد كلها فى صيغة التخصيص فجعل صيغة التخصيص بصيغة الجعل ويأول به ويقال جعل الشئ بالشئ والجعل عم منهما تامل واما ثانيا فلان كلمة متى لعموم الاوقات فاذا اطلق به وقتا فهم منه المعنى واذا اطلق به فى وقت اخر لا ثانيا وثالثا الى ما لا نهاية له فلا يكون فهما لان الفهم لا يكون الا مع الجهل ويكون هذا الفهم من الفهم وهو تحصيل

الحاصل **واجیب عنه** بان المراد من الفهم فهم جدید فلا یرد شبهة تحصیل الحاصل و اما الثالث فلانه کلمة متی للشرط فوجود الشرط مستلزم لوجود المشروط فیخرج عنه حروف المعانی کحرف الجر وغیره وکذ الکثیر من الاطلاقات کاطلاق القران وغیره حیث لم یفهم منها المعانی بمجرد الاطلاق وکذا اذا اطلق لکن جن واغمی علیه اومات فی حال الاطلاق فلم یفهم منه المعانی فینبغی ان یخرج عن حد الوضع **واجیب عنه** بان المراد من الاطلاق اطلاقا صحیحا ای کاملا فاطلاق الحروف بلا ضم ضمیمة لایکون صحیحا واما الجواب عن القران وغیره فلان المراد بالاطلاق الاطلاق مع العلم بالمعنی واما الجواب عن الموت والجنون والاغماء فلان المراد بالاطلاق اطلاق سالم عن المانع واما رابعا فلان کلمة او للتردید فلا یناسب التعریف المقتضی للیقین وهی للتشکیک فبینهما منافات **واجیب عنه** بانها غیر منحصرة فی التردید بل یستعمل تارة للتنویع وههنا کذلک واما خامسا فلم یکتف فیهما بقوله متی اطلق وضم الیه قوله او احس **واجیب عنه** بان هذا العطف لشمول حد الوضع الالفاظ وغیرها کالدوال الاربع واما سادسا فلانه لما ذکر قید الحس ینبغی ان یذکر قیدا السمع ایضا لان الفهم کما یحصل من الاطلاق یحصل من السمع ایضا فینبغی ان یقال او اسمع **واجیب عنه** بان السمع مندرج فی الاطلاق بناء علی ان السامع کالقاری انتهی **قوله** المعنی المعنی فی اللغة هو المراد وفی الاصطلاح ما یقصد بشیٔ کلفظ زید یقصد به حیوان ناطق مع التشخص **فان قیل** المعنی اما صیغة ظرف او صیغة مصدر ولا یصح اخذ کل واحد منهما فی هذا المقام لفساد المعنی **واجیب عنه** بان الظرف والمصدر اذا تعذر الی المعنی الحقیقی یؤلان بصیغة المفعول فیکون بمعنی المقصود لا بمعنی المقصد والقصد **فان قیل** المعنی ماخوذ فی الوضع فذکره بعده تکرار **واجیب عنه** بان ذکر المعنی بعد الوضع مبنی علی تجرید الوضع من المعنی او یجاب عنه بانه لا تکرار فیه لان ذکر المعنی فی الوضع ضمنی وفی الثانی تصریحی فلا تکرار **فان قیل** قد وضع بعض الالفاظ بازاء بعض الالفاظ الاخر فکیف یصح قول المعنی **واجیب عنه** بان المعنی ما یتعلق به القصد هو اعم من ان یکون لفظا او معنی **فان قیل** قد وضع بعض الالفاظ المفردة بازاء بعض الالفاظ المرکبة کلفظ الجملة والخبر والصلة والشرط والجزاء فان کل واحد منها یقصد بها المعنی المرکب **واجیب عنه** بان ما یقصد عنها لا یکون الا مفرد العدم دلالة جزء اللفظ علی جزء المعنی تامل **قوله** مفرد المعنی المفرد ما لا یدل جزء اللفظ علی جزء المعنی والمعنی المرکب ما یخالفه وهو اما محمور

على انه صفة للمعنى او منصوب او بدل عنه او منصوب على انه حال من المعنى او من ضمير وضع او مفعول اعنى المقدرة او مرفوع لانه خبر مبتداء محذوف فالصفة الثانى للفظ فان قيل لا يصح كل واحد منها اما على تقدير الجر بالصفة للمعنى فلانه يلزم تقديم الافراد والتركيب للمعنى قبل الوضع وليس الامر كذلك بل الافراد والتركيب انما هو بعد الوضع واجيب عنه بان اتصافه انما هو باعتبار مايؤل اليه واما على تقدير النصب اذا كان حالا عن المعنى فلان الحال لايكون الا من الفاعل والمفعول به ولفظ المعنى ليس كذلك تامل واجيب عنه بان المجرور فى حكم المفعول فان قيل ذو الحال اذا كان نكرة وجب تقديم الحال عليه فينبغى ان يقال مفردا المعنى واجيب عنه بان هذا التقديم اذا لم يكن ذو الحال مجرورا واما اذا كان مجرورا فلا يجوز تقديمه عليه لان الحال تابع لذى الحال فتقديم المجرور على الجار ممنوع فالتابع اى تقديم تابع المجرور ممنوع على الجار بطريق الاولى فان قيل الحال لا يصح من ضمير وضع لانه يشترط فى باب الحال اتحاد الحال مع ذى الحال وجودا وزمانا والوضع مقدم وجودا على الافراد والتركيب واجيب عنه بان اتحاد الزمان كان لصحة الحالية تامل فان قيل لو كان حالا عن ضمير وضع لكان فى جنبه ههنا وقع الفصل بينهما واجيب عنه بان الفصل بالاجنبى ممنوع لا بمتعلقات وضع قوله وهى منحصرة فى ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف لانها اما ان لاتدل اى ذلك الكلمة على معنى كائن فى نفسها هو الحرف او تدل ويقترن معناها باحد الازمنة الثلاثة وهو الفعل او تدل ولم يقترن معناها به وهو الاسم فحال الكلمة لايخلو عن هذه الثلاثة فلهذا انحصرت الكلمة فى ثلثة اقسام وفيه نظر من وجهين الاول انه لا يثبت من هذا الدليل انحصار الكلمة فى ثلثة اقسام لانه ان اريد التقسيمان الذان فى الدليل فيقتضى ان يكون الكلمة على اربعة اقسام احدها مايدل وثانيها مالا يدل وثالثها مايقترن ورابعها مالا يقترن وان اريد احدهما فيقتضى ان يكون الكلمة على قسمين تامل واجيب عنه بان المراد كلا التقسيمان لكن التقسيم الاول من الكلمة والتقسيم الثانى اعنى الاقتران وعدم الاقتران من قسم تقسيم الاول فعلى هذا انحصرت الكلمة فى ثلاثة اقسام ولا يخفى عليك ان النظر الاول انما يتوجه الى دليل حصر الكلمة التى فى عبارة الكافية لان هناك تقسيمان لا الى دليل حصر الكلمة فى هذا المختصر فانه ليس ههنا تقسيمان واما النظر الثانى فيتوجه الى الكافية والمختصر ايضا جميعا تامل واما الثانى فلان

هذا الدليل لا يرتبط بالانحصار لان الدلالة والاقتران ليسا بمذكورين فى حقيقة الكلمة لان حقيقة الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد **واجيب عنه** بان الدلالة والاقتران وان لم يكونا بمذكورين فى حقيقة الكلمة لفظا الا انهما مذكوران تقديرا لانه ذكر فى حقيقة الكلمة صيغة الوضع والوضع يستلزم الدلالة والاقتران كذا فى بعض الشروح للكافية وفى هذا الدليل نظر من وجه اخرى ذكر فى غاية التحقيق فاطلب هناك **قوله** نحو الاسم اى حقيقة الاسم الحد فى اللغة المنع وفى الاصطلاح هو قول دال على حقيقة الشئ من غير زيادة ونقصان **اعلم** ان التعريف فى اللغة العلامة وفى الاصطلاح ما يعرف به الشئ وهى على ضربين حدى وهو ما يوخذ فيه حقائق الشئ من غير زيادة ونقصان ورسمى وهو ما يوخذ فيه صفات الشئ كتعريف الانسان بالحيوان الناطق حدى وبكونه عريض الاظفار بادى البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع رسمى فاذا عرفت هذا فاعلم ان تسمية الحد ههنا ليست بمعنى الحقيقة بل بمعنى التعريف **قوله** كلمة تدل اى ذلك الكلمة على معنى كائن فى نفسها اى الكلمة غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اعنى الماضى والحال والاستقبال كرجل وعلم **فان قيل** كلمة فى ههنا ليست فى محلها لعدم ظرفية الكلمة للمعنى وهى تقتضى الظرفية تامل **واجيب عنه** بان كلمة فى بمعنى الباء اى بنفسها لكن المصنف اتى بكلمة فى لانها لما دلت على معنى بنفسها من غير احتياج الى ضم كلمة اخرى فكانت محيطة لذلك المعنى كاحاطة الظرف للمظروف فلهذه العلاقة اتى بكلمة فى كذا فى عبد الغفور **فان قيل** قوله فى نفسها زائدة لا طائل تحته لان معنى فى نفسها كونها مدلولا عليها وهذا المعنى بعينه معنى قوله تدل على المعنى فح يلزم التكرار تامل **واجيب عنه** بان الدلالة على المعنى على ضربين اما بنفسها او بغيرها فلما كانت دلالة المعنى متنوعة قيد بقوله فى نفسها **فان قيل** هذا الحد ليس بجامع ولا مانع لخروج اسماء الافعال منها وكذا اسم الفاعل والمفعول ويدخل فيه نحو كاد وبئس وعسى ونعم مما انسلخ عنها الزمان وكذا فعل المضارع لانه ايضا غير مقترنة باحد الازمنة بل هو مشترك بين زمان الحال والاستقبال **واجيب عنه** بان المراد بعدم الاقتران ان لا يكون مقترنا بحسب الوضع اصلا سواء كان بزمان او زمانين فخرج المضارع عن حد الاسم **واجيب عنه** بان المراد من الاقتران اقترانا وضعيا فخرج اغياره ودخل افراده وايضا يدخل فى حد الاسم اسماء الزمان كيوم وغد وامس فان الزمان فيه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة

ولالزم اقتران الزمان بالزمان وهو محال وكذا لفظ الليل والنهار والصبوح والغبوق والرواح والضحى والمسى وغيرها مما يدل على الزمان فقط **فان قيل** يشكل هذا التعريف بالاسماء المعبرة بها من جهات الستة كفوق وتحت وكذا يمين وشمال وخلف وامام لاحتياجها فى الدلالة على المعنى الى ما اضيف اليه ولهذا الزم الاضافة فيهم وكذا لفظ اى واية وكلا وبين وغيرها مما يكون لازم الاضافة فيكون مما لا تدل على معنى فى نفسها فكيف يصدق عليها قوله بنفسها **واجيب عنه** بان كل واحد منها مستقل فى الدلالة على المعنى وضعا لكن جرت العادة فى ذكر المضاف اليه معها فالاعتبار انما هو للوضع لا للعادة تامل وفيه كلام طويل لا يليق بهذا المختصر فاطلب فى المطولات كذا فى غاية التحقيق انتهى لما فرغ من تعريف الاسم شرع فى بعض خواصه لتتضح معرفة الاسم غاية الاتضاح لان الشئ اذا عرف من حيث الذاتيات والصفات كان موضحا غاية الاتضاح فالتعريف الاول كالحدى وذكر الخواص كالتعريف الرسمى فقال علامته ان يصح الاخبار عنه وبه نحو زيد قائم الى لان يسند اليه فكونه مسند اليه من خواصه لان الفعل وضعت مسندا به فلو جعل مسندا اليها ايضا لزم خلاف الوضع وذا لا يجوز بغير ضرورة لان الفعل حدث والحدث عرض والعرض قائم بغيرها اى بالذاتيات دون الذوات فانها قائمة بالاوصاف **فان قيل** يشكل هذا الحكم به نحو قوله عجبنى ان ضربت زيدا لانه جملة فعلية **واجيب عنه** ان هذا بتاويل الاسم تقديره اعجبنى ضربك **فان قيل** قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا وقعت محكوما عليه لان جملة امنوا وقعت مفعول ما لم يسم فاعله لقيل وهو لا يكون الا اسما وهنا جملة **واجيب عنه** بان قوله امنوا بتاويل هذا اللفظ تقديره واذا قيل لهم هذا اللفظ وهو الاسم وعلى هذا القياس كلما وقع الجملة موقع الاسم تامل فى بعض النسخ وقع قوله وبه كانه سهو من قلم الناسخ اى من تصرف الناسخين الا ان يقال المراد بالاخبار عنه به فى حالة واحدة نحو اعجبنى قيام زيد فح صح عبارة النسخة لكن التمثيل بنحو زيد قائم يا باه تامل والله اعلم والاضافة نحو غلام زيد وانما صار الاضافة من خواص الاسم بوجوه الاول لان الاضافة لا يكون الا للتعريف الشئ او لتخصيصها وتخفيفها وكل ذلك لا يكون الا فى الاسماء ولان الاضافة مسقطة للتنوين او ما يقوم مقامه من نون التثنية ونون الجمع والالف واللام فكل ما كان هؤلاء فيه كان الاضافة يضيفها ولان الاضافة لا يكون الا بحرف الجر وحروف الجر تختص بالاسم فكذا الاضافة انتهى

قوله ودخول لام التعريف كالرجل لان اللام لتعين المعنى المستقل بالمفهومية ويدل عليها اللفظ مطابقة والمعنى المستقل لا يكون الا فى الاسم لان الحرف لا يدل على المعنى المستقل والفعل يدل عليه تضمنا لا مطابقا او لان اللام لتعيين الذات والذات لا يكون الا اسما **فان قيل** حروف النداء والميم ايضا لتعيين المعنى او لتعريف الذات كاللام فينبغي ان يقال ودخول حروف التعريف ليكون التعريف شاملا للميم وحروف النداء ايضا **واجيب عنه** الكل ماؤل باللام تامل آجيب عنه بان التعريف بالنداء مأول بتعريف اللام واما الجواب عن الميم فهو غير مشهور **فان قيل** يجوز ان اللام يدخل فى فعل المضارع فى قوله تعالى وليقطع بينكم وليتلطف **واجيب عنه** بان هذه القراءة من الشواذ لا يعتد بها او يظن القائل بلام الموصولة يعني كان كلمة الذى يدخل على المضارع نحو الذى يضرب كذلك هذا اللام ايضا موصولة دخلت عليه كذا فى قاضي الارشاد واما قوله يا نعم العبد ويا نعم الرسول الطاهر مما جاء فى الاوراد بادخال حرف النداء على صيغة الماضي فمأول ايضا تقديره يامن هو نعم الرسول الطاهر **فان قيل** لم قال ولام التعريف بدون الالف كما هو عبارة الكافية مع ان الالف واللام كلاهما للتعريف **واجيب عنه** بان فيها اختلاف مذاهب ذهب سيبويه الى ان اللام وحدها للتعريف الا انه ساكن زيدت قبلها همزة الوصل ولهذا تسقط فى الدرج ووجهه ان التعريف ضد التنكير وعلامة التنكير حرف واحد هو التنوين فكذا علامة التعريف ايضا حرف واحد وذهب الخليل الى ان الالف واللام معا للتعريف كهل للاستفهام لشدة اتصال احدهما بالآخر وسقوط الالف فى الدرج باعتبار نيابة اللام مقام الالف كنيابة الجزء مقام الكل فى نحو قول جاء نى رئيس القوم وذهب المبرد الى ان الهمزة وحدها للتعريف كهمزة الاستفهام وحدها للاستفهام زيدت بعده اللام للفرق بين همزة الاستفهام وبين همزة التعريف ؟ انما اختص لزيادة بهمزة التعريف دون همزة الاستفهام لان الاختصار فى الاستفهام اولى لان الاستفهام طلب الفهم عن الغير فالطالب يسارع الى وجود المطلوب فيقصر فيه ليتفرغ الى المقصود بسرعة كما ان المقصود من المنادى سارع الى الجواب فحذف الفعل وعوض عنه حرف النداء ليتخلص منه الى المقصود وكذا اما بعد اما لان المقصود بها حكم الاسم الواقع بعدها فحذف فعل الشرط منه ليتخلص منه الى المقصود بسرعة نحو اما زيد فمنطلق وكذا غيرها تامل فى قواعد النحو **قوله** والجر كغلام زيد وانما صار الجر علامة لان الجار حرف الجر وهو

يختص بالاسم فكذا اثره ولا لزم المخالفة بين المؤثر والاثر وذا لايجوز ولان الجر علامة الاضافة والاضافة يختص بالاسم وانما يختص دخول حرف الجر بالاسم لانها وضعت لافضاء الفعل اوشبهه الى ما يليه فيجب ان يكون اسما حتى لا يلزم افضاء الشئ الى نفسه واما الاضافة اللفظية فهى محمولة على المعنوية كضارب زيد واما قوله تعالى لم يكن الذين وقل الحق ونحوها الوجود والجر فى اخر الفعل فمحمولة على الحركة البنائية لا على الاعراب فان قيل الشمس والقمر مؤثران فى الضياء والضياء اثرهما وهما فى السماء فيجب ان يكون ضياءهما ايضا فى السماء واجيب عنه بان المؤثر على نوعين طبعى بان يكون ذلك الاثر فى قالب ذاته ومركزه واكتسابى بان يكون ذلك الاثر باعتبار الغير كالعوامل فانها علامة الاثر فالمؤثر هو المتكلم فالمؤثر الطبعى اولى واقوى من المؤثر الغير الطبعى فان قيل النصب اثر النواصب وهو ان وكى واذن ولن وهذه الحروف مختصة بالفعل والنصب فى الاسماء ايضا يوجد لانها مؤثر التسلى واجيب عنه المراد بالاثر الاثر الذى يكون من نوع واحد كالجر ليس الا من حروف الجر والنصب اثر من انواع كثيرة فايجاد النصب فى الاسم ليس بهذه الحيثية بل من حيث انه اثر مؤثر اخر فان قيل الهمزة والتضعيف ايضا مفضيان معنى الفعل الى الاسم كاكرمت زيدا وفرحته فينبغى ان يكون فى الاسم فالامر بخلافه واجيب عنه بان المفضى على نوعين مفضى من حروف المبانى ومفضى من حروف المعانى فالاول يختص بالفعل والثانى يختص بالاسم قوله والتنوين مع اقسامه الاربعة الا تنوين الترنم كما سيجئ وهو فى اللغة منون كردن شئ وفى الاصطلاح نون ساكنة تتبع حركة اخر الكلمة لا لتاكيد الفعل وانما اختص التنوين بالاسم لانه ضد اللام والاضافة لانهما لاكتساب التعريف وهو للتنكير فهما مختصان بالاسم فكذا التنوين حملا للنقيض على النقيض لا يقال ان التنوين احق ان يكون فى الفعل لانه للتنكير والفعل ايضا نكرة لانا نقول الامر كذلك الا انه يقتضى الانفصال عن كل ما هو الموصول والفعل يقتضى الانصال بالفاعل فبينهما منافاة اولانه انما اختص لانه لانقطاع الكلمة وانما هو والفعل شديد الاتصال مع الفاعل واما قوله۔ اَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلُ وَالعِتَابَا+ فَقُولِي اِنْ اَصَبْتُ لَقَدْ اَصَابَا+ بادخال التنوين على صيغة الماضى وهو قوله اصابا فمحمول على تنوين الترنم وهو غير مختص به اولانه عوض عن الف الاشباع فاندفع الاشكال هو ان الاختصاص منتقض باصابا انتهى فان قيل فعلى هذا يجب ان لا يدخل على صيغة

اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر فانها ایضا یقتضی اتصالها بفاعلها
ومع انه یجری علیها اجراء الظاهر کمایقال زید ضارب بالتنوین **واجیب عنه** بان
اقتضاءها للفاعل لیس کاقتضاء الفعل ایاه لان اقتضاء الفعل وضعی والاقتضاء
فیها عارضی واستعاری من الفعل فلا یکون لها قوة فی منع التنوین کذا فی غایة
التحقیق انتہی اولان التنوین اما للتمکن او للمقابلة او للعوض او لغیرها وشئ منها لا توجد
الا فی الاسم **قوله** والتثنیة والجمع نحو الزیدان والزیدون لانها یستلزمان التعدد
والتعدد یستلزم التغایر ولا تغایر فی الفعل واما تثنیة الفعل وجمعه نحو ضربا وضربوا
راجع الی فاعل الفعل **قوله** والنعت لانه لزیادة الشئ والفعل لا یقبل الزیادة
والتصغیر لانه تحقیر شئ بعد وجوده والفعل لا یقبل الحقارة تامل **قوله** والنداء
لان المنادی کون الاسم مدعو اسماء ولا یمکن الدعاء فی الفعل فان کل هذه
المذکورات من خواص الاسم کما مر من التعلیلات للتخصیص تامل **فان قیل**
کثیر من الاسماء لا یدخل علیها التنوین کالضمائر واسماء الاشارة وکذا لا یدخل
علیها لام التعریف **واجیب عنه** بان الخاصة علی نوعین شامل وهو ما استغرق
لجمیع افراده کالکتابة بالقوة للانسان وغیر شامل وهو ما یوجد فی بعض افراده
کالکتابة بالفعل فی بعض افراد الانسان فالمراد ههنا غیر شاملة تامل وکان السر
فی تفسیر العلامة بالتخصیص هذا لان العلامة ما لا ینفک عن الشئ فی الشئ والخاصة
ما یوجد فیه ولا یوجد فی شئ اخر سواء کان لازمة له اولا وهذه الخواص لا توجد
فی بعض افراد الاسم فلهذا قال ثانیا معبرا عن لفظ العلامة بقوله فان کل احد
منها خواص الاسم **قوله** ومعنی الاخبار عنه ولما کان سائر الخواص ظاهر المراد
لا یحتاج الی تفسیرها ثانیا الا ان قوله وعلامته ان صح الاخبار عنه فانه خفی المعنی
اشار المص الی بیانه واظهاره فقال ومعنی الاخبار عنه کذا وکذا ان یکون محکوما علیه
لکونه ای الاسم فاعلا ومفعول ما لم یسم فاعله ومبتدء فان کل واحد منها مخبر
عنها تامل **قوله** ویسمی اسما لسموه ای الاسم علی قسمیه اعنی الفعل بخلاف الفعل
لعلوه علی اخویه یترکب منه الکلام وحده من غیر احتیاج الی الفعل بخلاف الفعل
والحرف فانه محتاج الی الاسم فی الکلام تامل هذا اشارة الی وجه التسمیة للاسم **اعلم**
ان فیه خلافا فذهب البصریون الی ان الاسم ماخوذ من السمو الذی هو ناقص واوی
ویدل علیه جمعه وتصغیره نحو اسماء واسامی وسمی لا اوسام ووسیم بتقدیم

الواو بناء على المثال فلما صار اصله سمو حذفت الضمة عن الواو لثقلها عليها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين الواو والتنوين فصار سم ثم نقل حركة السين الى ما بعدها ليكون هذا اللفظ من الاسماء العشرة التي بنو اوائلها على السكون وزيدت عليها همزة الوصل كابن واخت واخ واب واسم وغيرها فصار اسما والكوفيون ذهبوا الى ان الاسم ماخوذ من الوسم بكسر الواو فيكون من المثال لا من الناقص واما جمعه وتصغيره فمبنى على القلب تامل واجاب بان القلب تعسف وتكلف كذا في النجارية ثم لما كان مذهب البصريين اصلا عنده اعتمد عليه فقال ويسمى اسما لسموه على قسميه لا لكونه وسما على المعنى كما هو مذهب الكوفيين لان الكوفيين قالوا سمى الاسم اسما لانه ماخوذ من الوسم وهو العلامة والاسم علامة على مسماه واعترض عليهم بان الفعل ايضا علامة ودالة على مسماه فينبغي ان يقال للفعل ايضا اسم كما يقال للاسم اسم ولا قائل به احد **قوله** وحد الفعل اى حقيقته قد شرحته في حد الاسم فلا نعيدها كلمة تدل اى ذلك الكلمة على معنى كائن في نفسها مقترن ذلك المعنى باحد الازمنة الثلاثة اعنى الماضي والحال والاستقبال كضرب ويضرب واضرب الاول للماضي والثاني للاستقبال والثالث للحال **فقوله** كلمة جنس يتناول المقصود وغيره وقوله تدل على معنى في نفسها فصل يخرج به الحرف تامل وقوله مقترن باحد الازمنة الثلاثة فصل اخر يخرج به الاسم لا يقال هذا الحد ليس بمانع ولا جامع لخروج الافعال المنسلخة من نحو نعم وبئس وساء وحبذا وعسى وكاد ودخول اسماء الافعال من نحو دونك ويله وعليك وغيرها لانا نقول المراد بالاقتران الاقتران الوضعي كما مر في حد الاسم **فان قيل** هذا يشكل في المضارع لانه مقترن بالزمانين لا باحد الازمنة الثلاثة تامل **قلنا** لا نسلم الاشتراك بين الزمانين وضعا ولئن عرض الاشتراك استعمالا وان سلمنا فلا ضير ايضا لان الكلمة لما صار فعلا باقتران احد الازمنة الثلاثة فباقترانها على زمانين بالطريق الاولى فعلا كما يقال في تعريف المعتلات المعتل ما كان احد اصوله حرف علة فلما كان احد اصوله حرف علة كان معتلا كالمثال والاجوف والناقص فما كان في اصوليه حرف علة كان معتلا بطريق الاولى كذا في السعدية فههنا كذلك تامل **فان قيل** اسم الفاعل والمفعول مقترن باحد الازمنة الثلاثة وضعا **واجيب عنه** بان المراد من الوضع الوضع الاول وهو الذي لم يسبق عليه وضع اخر دون الثاني كذا في غاية التحقيق لما بين حد الفعل

الا ذات يذكر بعض خواصه ليتضح معرفة الفعل فقال وعلامته ان يصح الاخبار به لا عنه لان الفعل حدث وعرض والاحداث والاعراض لا تكون الا مسندة به قوله ودخول قد لانه وضع لتقريب الماضي الى الحال نحو قد ركب الامير من قبيل هذا او للتحقيق او للتعليل في شئ منها لا يوجد الا في الفعل قوله والسين وسوف لانهما وضعتا للاستقبال ثم الاول للقريب والثاني للبعيد والاستقبال لا يكون الا في الفعل فان قيل ما الحكمة في ذكر السين معرفا باللام دون كلمة سوف واجيب عنه بان السين جاءت على ستة انواع احدها السين للطلب نحو استعجلت اى طلبت العجلة واستخرج اى طلبت خروجه وثانيها الوجود الشئ على صفة نحو استعظمته اى وجدته عظيما وثالثها للتحويل نحو استحجرت الطين اى تحولت الى الحجرية ورابعها سين الاستقبال نحو سيضرب زيد وخامسها سين الزيادة نحو اسطاع يسطيع وهذه الخمسة مختصة بالفعل وسادسها سين الكسكسة وهي التي تلحق اخر كاف المؤنث حالة الوقف نحو مررت بكس وهو مختص بالاسم فاذا كان متنوعة احتاج الى تعيينه وانما وضعت للاستقبال لانها حروف التنفيس اى حرف تاخير والتاخير للاستقبال والجزم لانه اثر الجوازم وهي مختصة بالفعل وانما يختص الجوازم بالفعل فانها اما لنفي الفعل كلم ولما واما لطلب الفعل كلام الامر واما الطلب ترك الفعل كلا والنهي واما لتعليق الشئ كان واذما وكل واحد من هذه المعاني لا يوجد الا في الفعل قوله والتصريف الى الماضي والمضارع لان الانقسام الى الماضي والمضارع لا يكون الا بحسب الزمان والزمان لا يكون الا في الفعل قوله وكونه امرا او نهيا لانهما للطلب والطلب لا يكون الا في الفعل فان قيل لم قال وكونه امرا ونهيا ولم يقل الى امر ونهي واجيب عنه رعاية للمذاهب لان فيها اختلافا قال بعضهم انهما اقسمان للفعل كالماضي والمضارع وقال بعضهم ليسا قسمين من الفعل بل مشتقان من المضارع واقسام الفعل ثنان الماضي والمضارع لا النهي والامر وقال بعضهم اقسام الفعل ثلاثة ماضي ومضارع وامر فلهذا قال وكونه امرا ونهيا على كل مذهب كان فان قيل كلمة الى الداخل على الماضي ليست بجيد لانه ليس وراء الماضي والمضارع والامر والنهي فعل حتى يتصرف اليها فالاولى ان يقال والتصريف من الماضي والمضارع ونحوه بدخول كلمة الى على المضارع واجيب عنه بان المراد من التصريف تصريف فعل الاصطلاحي وهو كلمة تدل على معنى مقترن باحد الازمنة الثلاثة يعني هذا الفعل اما ماضيا وغيره تامل فصح دخول الى على الماضي قوله

واتصال الضمائر البارزة المرفوعة لان المرفوع ليس الاعلامة الفاعل والفاعل مما يكون
للفعل واما اسم الفاعل وغيره من الصفات فاستعارى لاعتبارله واما الابراز
فلانه اصل والفعل اصل فى اقتضاء الفاعل فاختص الاصل بالاصل ولان الاستتار
خفيف فهو احق بالتعميم الاعند منع مانع كما اذا كان صفة جرت على غير من هي له نحو
هند زيد ضاربته هي فح الابراز فى الصفة ايضا تامل كذا فى الكافية فى بحث الضمائر
تامل **قوله** وتاء التانيث الساكنة استغناء بتاء المتحركة اللاحقة بالاسم
نحو ضاربته وانما لم يجعل الامر على العكس لان الاسم خفيف والفعل ثقيل
فالمتحركة بالاسم والساكنة بالفعل اولى تعادلا بينهما تامل **قوله** ونونى التاكيد
اى الخفيفة نحو اضربن او الثقيلة نحو اضربن لانهما لتاكيد الطلب والطلب ليس الا
فى الفعل **قوله** فان كل هذه خواص الفعل يعنى ان المراد بالعلامة ههنا الخاصة
لان العلامة ما لا ينفك عن الشئ فى وقت من الاوقات وهذه الاشياء ليست
بمنفكة لجميع افراد الفعل فان نونى التاكيد لا تلحقان الماضى والحال وكذا تاء التانيث
الساكنة تلحق الماضى وكذا غيره تامل **قوله** ومعنى الاخبار ان يكون محكوما به
لكونه خبر الما كان معنى الاخبار خفى المراد اشار المص الى بيانه فقال معنى الاخبار به
كذا وكذا **قوله** ويسمى فعلا باسم اصله هذا اشارة الى وجه التسمية وهو المصدر
لانه اى المصدر وهو اى المصدر فعل الفاعل حقيقة اى لغة لان الفعل هو الحدث
لا الزمان والفاعل لكن يسمى به لتضمنه فعلا لغويا فيكون تسمية فعل الاصطلاحى
بتسمية فعل اللغوى او تسمية المتضمن باسم المتضمن وحد الحرف اى حقيقته
وقد مر شرحه كلمة لا تدل اى تلك الكلمة على معنى كائن فى نفسها بل تدل
فى غيرها **فان قيل** الحرف اذا لا تدل على معنى فى نفسها فكيف تدل على معنى
فى غيرها لان الشئ اذا لم يقدر على حفظ نفسه فكيف تقدر على حفظ غيره
واجيب عنه بان كلمة فى فى موضعين بمعنى الباء فح يصح تامل **فان قيل**
هذا الحد منتقض باسماء الاضافة اى بالاسماء التى يتصور مفهومها بتصور امر
اخر كالفوق فان معناه لا يفهم الا بالاضافة الى ما تحته وكذا لفظ تحت فان معناه
لا يتصور الا بالاضافة الى ما فوقه وكذا الاسماء الستة كالاب فان معناه لا يتصور
الا بتصور الابن ومعنى الابن لا يتصور الا بتصور الاب وكذا لفظ اخ فانه لا يستعمل
الا بالاضافة الى ما بعده وكذا لفظ بين وغيرها من الاسماء التى توقفت مفهوماتها

علی امر اخر تامل فلا یکون حد الحرف مانعا وحد الاسم جامعا **اجیب عنه** بان المراد بقوله کلمة لا تدل علی معنی دلالة وضعیة ولا شك ان هذه الاسماء غیر موقوفة المعانی علی امر غیرها بل مستقلة فی الدلالة علی معناها وانما العادة جرت علی ذکر اضافتها الی غیرها بخلاف الحرف فانه لا یدل علی معنی وضعا کذا فی غایة التحقیق فاطلب هناك **قوله** نحو من فان معناه الابتداء **اعلم** ان الابتداء علی نوعین کلی وهو الابتداء مطلقا من غیر تقییده بالبصرة والکوفة وجزئی وهو الابتداء المقید بالبصرة والکوفة مثلا فالابتداء المطلق معنی لفظ الابتداء فهذا المعنی مستقل بالمفهومیة ولفظ الابتداء یدل علیه بنفسها من غیر حاجة الی انضمام کلمة اخری الیها والابتداء الجزئی هو معنی من وهذا المعنی لا یکون مستقلا بالمفهومیة ولا یدل لفظ من علیه الا بانضمام کلمة اخری فالمراد بقوله فان معنی من الابتداء هذا الابتداء الجزئی لا الکلی فلهذا ذکر المص معرفا باللام **قوله** دهی ای کلمة من لا تدل علیه ای علی ذلك الابتداء الجزئی الا بعد ذکر ما ای الذی منه ای ثبت منه الابتداء کالبصرة والکوفة مثلا کما تقول سرت من البصرة الی الکوفة هذا فی المکان واما فی الزمان فکما تقول صمت فی یوم الجمعة الی الان **قوله** وعلامته ای علامة الحرف ان لا یصح الاخبار عنه ای لا یصح ان یکون مبتدأ اوفاعلا ومفعول مالم یسم فاعله ولا به ای لا یصح ان یکون خبر العدم استقلاله بالمفهومیة والمخبر عنه والمخبر به لا یکونان الا مستقلین بالمفهومیة کالاسم والفعل **قوله** وان لا یقبل علامات الاسماء من دخول لام التعریف والجر والتنوین وغیرها ولا علامات الافعال من دخول الجوازم وقد والسین وسوف وغیرها لعدم اقتضاء العلامات فیما ای فی الحرف فلهذا امتنع علیه دخول المقتضی **فان قیل** قوله وان لا یقبل علامات الاسماء والافعال شامل لقوله ان لا یصح الاخبار عنه ولا به فلا فائدة فی ذکره **واجیب عنه** بان هذا اجراء للطریقة الغریبة هو التعمیم بعد التخصیص والمشهور عکسه وانما سلك المص هذه الطریقة الغریبة لیذهب نفس السامع الی کل مذهب ممکن کما فی قوله زید نعم الرجل تامل وکقوله نعم الوکیل هو زید **قوله** وللحرف فی کلام العرب فوائد هذا جواب سوال مقدر تقدیره انه لما کان الحرف لا یکون مخبرا عنه ولا مخبرا به وایضا لا یقبل علامات الاسماء ولا علامات الافعال فالبحث عنه بلا فائدة فاجاب عن ذلك بقوله وللحرف فی کلام العرب فوائد کالربط بین الاسمین نحو زید فی الدار وذلك لان ارتباط زید مع الدار کان

بكلمة فى التى للظرفية اذ لو طرح ذلك ويقر زيد الدار لم يحصل استقراره فى الدار **قوله** او الفعلين نحو اريد ان تضرب فان المقصود ههنا مفعولية تضرب لما قبله وذا لا يحصل الا بان المصدرية تقديره اريد ضربك او اسم وفعل نحو ضربت بالخشبة فان المقصود ههنا واسطية الخشبة لذلك الضرب وذلك لا تحصل الا بالباء وذلك لانه لو طرح الباء ويقرضربت الخشبة صار الخشبة مفعولا بلا واسطة او الجملتين نحو ان جاء فى زيد اكرمته فتعليق الاكرام بالمجيئة حاصل من كلمة ان الشرطية لانه لو لم يكن لم يحصل لتعليق وفى بعض النسخ فاكرمته بالفاء الجزائية وهو خطاء لان الفاء لا يدخل الا على الماضى المصدرة بلفظ قد لفظا او تقديرا وهى ليس بموجود ههنا لان المعنى على الاستقبال لا على الماضى فلو كان فيه قد كان المعنى على الماضى لا على الاستقبال نحو قوله تعالى جاؤكم حصرت صدورهم بتقدير قد على بعض مذهب تامل كذا فى الضيائية **قوله** وغير ذلك اى غير ما ذكر من الفوائد التى تعرفها اى ذلك الفوائد فى القسم الثالث انشاء الله تعالى **قوله** ويسمى حرفا لكونه اى الحرف فى كلام العرب حرفا اى طرفا هذا اشارة الى وجه التسمية بانه يسمى الحرف حرفا لان الحرف فى اللغة الطرف كما يقال جلست حرف الوادى اى طرف الوادى والحرف لا يكون الا فى طرف الكلام **قوله** اذ ليس اى الحرف مقصودا بالذات اى الحرف مثل المسند والمسند اليه كانه جواب سوال تقديره انه لا نسلم انه فى طرف الكلام لان فى فى قوله زيد فى الدار فى وسط الكلام وكذا ان الناصبة فى قوله اريد ان تضرب فى وسط الكلام وكذا غيره **فاجاب** المصنف بما ترى اى ليس مقصودا بالذات مثل المسند والمسند اليه فاذا لم يكن مقصودا كان طرفا من المقصود ولما فرغ المصنف عن حد الكلمة واقسامها من الاسم والفعل والحرف وحدودها وبعض خواصها ووجه تسميتها شرع فى الكلام فقال الكلام لفظ تضمن كلمتين بالاسناد فقوله لفظ جنس شامل للمفردات والمركبات الكلامية وغير الكلامية وقوله تضمن كلمتين فصل يخرج به المفردات والمهملات وقوله بالاسناد فصل آخر خرج به المركبات الغير الكلامية مما لا اسناد فيه كالتركيب الاضافى والتعدادى والصوتى والتوصيفى وكتركيب الحال مع ذى الحال وكتركيب التميز مع المميز وتركيب غيرها تامل لعدم الاسناد فيهما وقد فسر الاسناد بما سيجئى بيانه انشاء الله تعالى انتهى وفى ههنا بحث من وجوه الاول انه لم ترك المصنف حرف العطف مع وجود المناسبة بينهما فى كون كل واحد منهما جملة اسمية وفى كون كل واحد منهما موضوع علم النحو اجيب عنه

نظرا الى استقلال الكلام بالنسبة الى الكلمة حيث تفيد المخاطب والمتكلم فائدة تامة فلو عطف الكلام لصار الكلام معطوفا على الكلمة والمعطوف تابعة للمعطوف عليه فلو عطف لم يكن باقيا فى مرتبة الاستقلال فعده كخطبة بعد خطبة وباب بعد باب وعلى هذا القياس كل ما كان المقصود غير المحتاج لما قبله سبب لا فى الاستقلال يجوز ترك العطف وكذا فى كل موضع لا يجوز فيه تمام الشئ الاول الا بذكر الثانى يجوز ترك العطف فيه كما فى الابتداء ببسم الله اولا ثم بعد بحمد الله بغير العطف او بالعطف ايضا وكما فى الكلمة الطيب من قول لا اله الا الله محمد رسول الله يجوز ترك العطف فيه وكذا فى دعاء القنوت من قوله اللهم انا نستعينك ونستغفرك الى آخره انتهى كذا فى بعض حواشى شرح المطالع تامل **فان قيل** فعلى هذا التعريف لا يكون مثل زيد قائم كلاما لانه لا يكون ههنا لفظا اخر حتى يكون متضمنا لهذين الكلمتين ولزم الاتحاد بين المتضمن والمتضمن وذا لا يجوز تامل **قلنا** مجموع التركيب كان متضمنا لافراده وكل واحد من الكلمتين فيه متضمن كتضمن الكل للجزء فلا يلزم الاتحاد بينهما كصورة الانسان من حيث المجموع متضمن لافراده واجزاءه نحو اليد والرجل كتضمن الكل للجزء وكذا البيت متضمن للسقف وجدران الاربع وكذا النقش وغيرها **فان قيل** هذا الحد ليس بصادق على قولنا زيد قائم ابوه وزيد قام ابوه او زيد ابوه قائم لان فيها ليست كلمتين بل فيه اربع كلمات مع انه كلام واحد **واجيب عنه** المراد من الكلمتين اعم من ان يكون حقيقة او تاويلا فهذا فى تاويل الكلمتين تقديره زيد قائم الاب **فان قيل** فعلى هذا التقدير لا يكون كلمتين ايضا تامل **واجيب عنه** بان الكلام هو زيد قائم والاب حينئذ صار مضافا اليه والمضاف اليه داخل فى النسبة وخارج فى الكلام **فان قيل** جسق مهمل وديز مقلوب زيد كلام ولم يكن فيه الكلمتان **واجيب عنه** بان الكلمتين اعم من ان يكونا حقيقة او حكما فالجسق والديز فى حكم هذا اللفظ تقديره هذا اللفظ مهمل وهذا اللفظ مقلوب زيد **فان قيل** فعلى هذا لا يكون كلمتين بعد التاويل بل يكون ثلث كلمات **واجيب عنه** بان الكلام هذا مهمل وهذا مقلوب زيد وذكر اللفظ لتخصيص اسم الاشارة وتعيينه فيكون قيدا والقيود خارجة عن الكلام **فان قيل** هذا الحد ليس بصادق على لفظ اضرب ولا تضرب اذ ليس فيه كلمتان مع انه كلام **واجيب عنه** بان الكلمتين اعم من ان يكونا لفظية او تقديرية فاحد الكلمتين فى اضرب ولا تضرب لفظية

والاخرى فيه مستترة تقديره اضرب انت ولا تضرب انت **فان قيل** يشكل صدق هذا الحد على الجملتين نحو ان جاءني زيد اكرمته مع انه كلام واحد **واجيب عنه** بان الكلام هو الجزاء وحده والشرط قيد له تقديره اكرمته لمجيئة زيد وعلى هذا القياس مجموع الشرط والجزاء وقد عرفت ان القيود خارجة عن الكلام تامل في يصدق تعريف الكلام على الشرط والجزاء تامل **فان قيل** لم لم يقل الكلام ما تركب من الكلمتين **واجيب عنه** بان صيغة تركب يستعمل مع كلمة من بخلاف صيغة تضمن فانه يستعمل بغير كلمة من ففيه اختصار و الاختصار اولى من الاطناب وفيه بحث ذكره في غاية التحقيق فاطلب هناك **فان قيل** فعلى هذا لو قال الكلام ما تضمن الاسناد ويقوم ما تضمن بالاسناد او ما فيه الاسناد لكان اخصر وقد عرفت ان الاختصار اولى **واجيب عنه** الامر كذلك الا ان فيه فساد الصدق التعريف على جزء الكلام لان ما تضمن الاسناد ليس الا كلمة واحدة كما يفهم من تعريف الاسناد وهو نسبة احدى الكلمتين سواء كان فعلا نحو ضرب زيد فان الاسناد فيه نشأت وتولدت من كلمة ضرب لا من زيد فانه جامد لا يصدر منه الاسناد او كان اسما مشتقا نحو زيد قائم فان الاسناد فيه نشأت وتولدت من كلمة قائم لا من زيد فانه جامد لا يصدر عنه الاسناد **فان قيل** لو قال لفظ تضمن كلمتين بالاخبار موضع بالاسناد لكان مؤديا لهذا المعنى ايضا **واجيب عنه** بان الاخبار يستعمل في الاسناد التي تكون في الجملة الاخبارية ولا يطلق على الجملة الانشائية بخلاف الاسناد فانه اعم فلهذا قال بالاسناد ولم يقل بالاخبار تامل ثم اعلم ان قوله بالاسناد اما ظرف لغو لتضمن او مفعول مطلق لتضمن باعتبار الموصوف المحذوف تقديره تضمن الكلمتين تضمنا حاصلا بسبب الاسناد **قوله** والاسناد نسبة احدى الكلمتين سواء كان من الكلمة الاولى نحو قام زيد كما في الجملة الفعلية او من الكلمة الثانية كما في الجملة الاسمية نحو زيد قائم الى الاخرى بحيث تفيد ذلك النسبة المخاطب فائدة تامة التي يصح السكوت اى سكوت المخاطب بحيث لا يحتاج الى المتكلم كلاما ثانيا عليها اى على ذلك الفائدة فقوله نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى جنس شامل له ولغيره وقوله بحيث تفيد المخاطب الخ فصل خرج ما عداه اى ما لا يكون مفيد المخاطب كنسبة الاضافة نحو غلام زيد فان هذه النسبة ليست بمفيدة

للمخاطب لان فی النسبة المفيدة لابد من اربعة امور المحكوم عليه والمحكوم به والنسبة الحكمية والحكم نحو زيد قائم فزيد مثال للمحكوم عليه والقائم مثال للمحكوم به ونسبة القيام الى زيد نسبة حكمية والحكم الربط وعلامة الربط بالفارسية لفظ هست فی الموجبة نحو زيد قائم ای زيد قائم هست ولفظ نيست فی السالبة نحو زيد ليس بقائم ای زيد قائم نيست او نحوه فهذه الامور الاربعة لا توجد الا فی الجملة الاسمية والفعلية لا فی التركيب الاضافية والتوصيفية وغيرها تامل لان معنى قوله غلام زيد كون الغلام مسندا الى زيد فقط وهذا القدر لا تفيد المخاطب فائدة تامة مالم يقل قائم او ضاحك بان يقول غلام زيد قائم او ضاحك انتهى واعلم ان قوله يصح السكوت عليها ليس من تعريف الاسناد بل هی تفسير وتعريف للفائدة التامة كانه وقعت جواب سوال مقدر تقديره ما الفائدة التامة فقال مجيبا لذلك السائل التی يصح السكوت عليها والمراد من السكوت سكوت المتكلم وقيل سكوت المخاطب الموافقة ما قبله نحو زيد قائم وقام زيد ويسمى الاول الجملة الاسمية لكون الجزء الاول اسما ويسمى الثانی جملة فعلية لكون الجزء الاول فعلا قوله فعلم الفاء فيه للتفريع ای فاذا كان الامر كذا وكذا فعلم ان الكلام لا يحصل ای ذلك الكلام الا من اسمين نحو زيد قائم او من اسم وفعل نحو قام زيد وان كان بحسب العقل يقتضی ان يكون الكلام ستة انواع ثلاثة من جنس واحد نحو اسم اسم وفعل فعل وحرف حرف وثلاثة من جنسين من اسم وفعل اسم وحرف وفعل وحرف كذا قال الناظم اسم اسم فعل فعل حرف حرف ÷ اسم فعل اسم حرف فعل حرف ÷ لكنه لا يحصل الا من القسمين ای لا يوجد المسند والمسند اليه معا فی غيرهما ای غير القسمين المذكورين ولابد للكلام منهما ای من المسند والمسند اليه معا لان الاسناد ماخوذ فی حقيقة الكلام والاسناد يقتضی الطرفين المسند والمسند اليه انتهى وهما لا يوجدان معا الا فی هذين القسمين قوله فان قيل نوقض ای حصر الكلام بالنداء ای بتركيب الندائية نحو يا زيد نحوه نحو ايا زيد وهيا شريف وكذا انتقض بواو الندبة نحو وازيداه وواعمراه وكذا قوله من حرف او فی حرف فان جميع ذلك الكلام من الاسم والحرف فانتقض حصر الكلام قوله قلنا حرف النداء قائم مقام ادعو واطلب وهما الفعلان فالكلام من الفعل والاسم الذی هو المنوی المستتر فی ادعو واطلب وهو انا فان قيل فعلى هذا ينبغی ان يكون يا كلاما بدون

لفظ زيد لان يا قائم مقام الجملة وهي ادعو الفعل والفاعل المستتر فيه وليس الامر كذلك بل
الكلام المجموع يا زيد اجيب عنه الامر كما قلت الا انه لما حذف الفعل الذي لا ئق
الاستتار والاضمار واقيم الحرف الذي لا يكون لا ئق الاستتار والاضمار مقام الفعل ناب
اسم الظاهر الذي هو زيد مثلا المفعول للجملة وقعت فضلة مقام الضمير الذي يكون
مستترا في ادعو واطلب ويكون عمدة في الجملة فاقامة الفضلة مقام العمدة بناء على ان كل
شئ اذا وقع في محل الغير فله حكم الغير وكذا الجواب عن الندبة فان كلمة وا قائم مقام
اتفجع اصله اتفجع زيدا فلما حذف الفعل والفاعل قيم كلمة وا مقام الفعل وابدلت
المضمر بالمظهر فيقال وازيداه واعمراه واما الجواب عن قوله من حرف وفي حرف فعلى
الحكاية بان من وفي حكايتان عن من وفي الذين وقعا في التركيب فيكون الكلام من
الاسمين فان قيل فعلى هذا يلزم فيه الرفع لانه صار اسما وقع مبتدأ والجواب عنه
بانه باعتبار اعراب المحكي عنه فصار مبنيا بناء على ان الحكاية كلها على ما حكي عنه
تأمل قوله فلا نقض عليه اي على حصر الكلام واما الجواب عن الجملتين في مقام
الانتقاض فقد مر سابقا فلا نعيده قوله واذا فرغنا من المقدمة اي من مقدمة
الكتاب فاللام عهدي فلنشرع الان في الاقسام الثلثة لا معا بل بطريق الانفراد
فالعبارة بحذف المضاف تقديره في احد الاقسام الثلثه فان قيل الجزاء
لازم لوجود الشرط بمعنى اذا وجد الشرط في وقت من الاوقات فيكون وجود الجزاء
ايضا في ذلك الوقت ضرورة بلا مهلة بينهما كما ان وجود الشمس مستلزم
لوجود النهار والشروع في احد الاقسام الثلثة غير لازم للفراغ لجواز المهلة بينهما
بان يكون المصنف مستريحا اي راحت گيرندا اجيب عنه بان الشروع
ليست الجزاء بل الجزاء هو الارادة تقديره واذا فرغنا من المقدمة اردنا الشروع
في الاقسام الثلثة ولا شك ان ارادة الشئ الاخر لازم للفراغ عن الشئ الاول
انتهى فح صدق قوله واذا فرغنا من المقدمة فلنشرع في الاقسام الثلثة بصورة
الشرط والجزاء قوله والله الموفق اسم فاعل من باب التفعيل والمعين ايضا
اسم فاعل من باب الافعال اي من باب اعان يعين اعانة اعتصم المصنف
بالله تعالى لان الشروع في الشئ امر عظيم ذو خطر فلا بد من الاستعانة
والتوفيق من الله تعالى القسم الاول من الاقسام الثلثة في الاسم قدم
مباحث الاسم على مباحث الفعل والحرف لان الاسم اصل بالنسبة الى الفعل

والحرف لانه عمدة منهما لوجود الكلام منه لامن الفعل والحرف اولان بحث الاسم مشتمل على المقاصد الثلثة نحو المرفوعات والمنصوبات والمجرورات **قوله** وقد مر تعريفه هو الكلمة تدل على معنى فى نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة فلا نعيده هذا اشارة الى جواب سوال مقدر تقديره ان تقسيم الشئ مسبوق على تعريف الشئ والا لزم تقسيم المجهول وذا لايجوز فلهذا قال مجيبا وقد مر تعريفه **قوله** وهو ينقسم الى معرب ومبنى لانه لايخلو اما ان يكون مفردا او مركبا فالاول مبنى والثانى لايخلو اما ان يكون مركبا شابه لمبنى الاصل ولا الاول ايضا مبنى والثانى المركب الذى لم يشبه مبنى الاصل معراب فالاسم لايخلو عن هذا فلهذا انحصر الاسم على نوعين **قوله** فلنذكر احكامهما اى المعرب والمبنى فى البابين اى باب المعرب وباب المبنى ففى الاول نذكر احوال المعرب واحكامه واقسامه وفى الثانى نذكر احوال المبنى واحكامه واقسامه **قوله** وخاتمة اى ما بقى احكام من البابين من الاحكام المشتركة بين المعرب والمبنى فلنذكر فى الخاتمة ثم الخاتمة فى اللغة انگشتری را گویند وفى الاصطلاح ما يختم به الشئ اى البحث الذى يختم به الشئ **قوله** ان شاء الله قيد قوله فلنذكر احكامهما بقوله ان شاء الله لان ذكر الشئ وتركه غير مقدور الانسان بل مقيدة بمشية الله ورضاءه انتهى **قوله** الباب الاول من البابين فى الاسم المعرب قدمه بالبيان بوجوه اما لانه منصرف والاصل فى الاسماء الصرف دون البناء لان البناء وظيفة الفعل المتقل واما لانه محل الاعراب لفظا وتقديرا دون المبنى لانه محل الاعراب محلا واللفظى اصل من المحلى واما لغيره تامل **قوله** وفيه مقدمة اى فى باب اسم المعرب فالضمير المجرور راجع الى الباب لا الى القسم كما توهم بعضهم تامل المراد من المقدمة بحث يتوقف عليه الشروع وسيأتى تحقيقه ان شاء الله تعالى فى ما بعده **قوله** وثلثة مقاصد الاول المرفوعات والثانى المنصوبات والثالث المجرورات **قوله** والخاتمة اى خاتمة اسم المعرب فاللام عهدى قوله اما المقدمة التى يتوقف عليه الشروع ففيها فصول اربعة فهى عبارة عن الفصول الاربعة فاندفع الاشكال الحاصل من كلمة فى للظرفية الفصل الاول فى تعريف اسم المعرب والفصل الثانى فى الاعراب والفصل الثالث فى اصناف اعراب الاسم والفصل الرابع فى تقسيم الاسم المعرب الى المنصرف وغير المنصرف

قوله الفصل الاول من الفصول الاربعة ويكون جزء المقدمة وكونه موقوفا عليه فی تعریف ای فی تعریف الاسم المعرب وهو کل اسم رکب ذلک الاسم مع غیرہ ای مع غیر ذلک الاسم ولا یشبه ذلک الاسم مبنی الاصل اعنی الحرف والفعل الماضی والامر الحاضر هذا هو المشهور عند جمهور النحاة وعند البعض الجملة من حیث هی هی ایضا من مبنی الاصل کذا فی غایة التحقیق والمراد من الترکیب ترکیب یتحقق معه عامله فیخرج عنه نحو غلام زید بسکون المیم لان الغلام وان کان مرکبا مع زید لکن لیس بمرکب مع عامله اذ لو کان مرکبا مع عامله لکان مرفوعا او منصوبا او مجرورا لا ساکن المیم فان قیل کثیر من الاسماء المعربة مشابهة لمبنی الاصل مع انه معرب کمشابهة غیر المنصرف للفعل الماضی فی وجود السببین ومشابهة نونی التثنیة والجمع للحرف لتضمنه معنی حرف العطف لان قولہ جاء نی زیدان او زیدون فی تقدیر جاء نی زید وزید هکذا فی التثنیة وجاء نی زید زید وزید فی الجمع فیکونان متضمنین لحرف العطف وکمشابهة النحو والمثل لکاف التشبیه وکمشابهة اسم الفاعل والمفعول الکائنین لمعنی الماضی وغیرها **واجیب عنه** بان المراد من المشابهة المشابهة التامة التی لم یعارض فیها شئ اخر فمشابهة غیر المنصرف للماضی مع المعارضة وذلک لان غیر المنصرف ما کان فیه سببان ففی وجود السببین کما کان مشابها للماضی کان مشابها للمضارع ایضا لان السببین کما کانا فی الماضی کانا فی المضارع ایضا وهما الاشتقاق والافتقار والسببان فی الفعل احدهما اشتقاق الفعل من المصدر وثانیهما احتیاج الفعل الی الاسم وهذا سببان ثابتان فی کل فعل ماضیا کان او مضارعا فمشابهة الماضی یقتضی البناء ومشابهة المضارع یقتضی الاعراب فروعیت الاعراب لا البناء لان الاعراب اصل فی الاسماء بعد الترکیب لا قبل الترکیب فانه مفرد مبنی انتهی تامل واما الجواب عن التثنیة والجمع فلان التضمن فیهما لحرف العطف تضمنا اعتباریا لیست فی الواقع والا لکان فیهما معاملة المعطوف والمعطوف علیه ولیس فیهما معاملة العطف واما الجواب عن النحو والمثل فللزوم الاضافة الی المفرد التی من خواص المعرب فالاضافة الی المفرد یعارض المشابهة فرجع الاسم الی اصله وهو الانصراف والاعراب لان خاصة الشئ یرجح ویقوی جهة الشئ واما الجواب عن اسم الفاعل والمفعول الکائنین لمعنی الماضی فلمعارضهما ایضا وهی المشابهة لهما بالمضارع لفظا ومعنی والمضارع معرب **فان قیل** یخرج عن حد المعرب المبتدء والخبر لانهما

ليسا بمركبين مع عامله لان عاملهما معنوی ولا يمكن التركيب بين اللفظی والمعنوی
بل التركيب انما يكون بين الامرين الموجودين حسا **اجيب عنه** الامر كذلك الا انه لما
كان العامل المعنوی كاللفظی فی التاثير اعطی له حكم العامل اللفظی وهو التركيب
فاعطی التركيب للعامل المعنوی ايضا لوجود المناسبة بينهما فی التاثير **قوله** نحو
زيدٌ ای الذی وقع فی هذا التركيب قامَ زيدٌ فانه معرب لوجود صدق الحد عليه و
هو كون المعرب اسما مركبا مع عامله ولم يشبه مشابهة تامة لمبنی الاصل لا زيدٌ وحدهٗ
ای لا يعرب زيد حال كونه وحده فكلمة وحده حال لزيد بتاويل النكرة ای مفردا
لعدم التركيب فيه هذا عند المصنف لان المعرب عنده ماله الاعراب بالفعل و ذا
لا يحصل الا بالتركيب فلهذا اخذ التركيب فی تعريفه واما عند صاحب الكشاف
زيد وحده معرب لان المعرب عنده ماله صلاحية الاعراب بعد التركيب فيكون
قبل التركيب ايضا معربا كما كان بعد التركيب فلهذا لم ياخذ التركيب فی تعريفه وقال
العلامة المعرب مالم يشبه مبنی الاصل انتهی ولا يعرب ايضا هؤلاء الذی وقع فی هذا
التركيب قامَ هؤلاءِ وان كان اسما مركبا مع عامل لوجود المشابهة تامل ذلك المشابهة
للحرف خاصة بمعنی ان الحرف كما يحتاج فی الدلالة علی المعنی الی انضمام شیء آخر كذلك
لفظ هؤلاء يحتاج فی الدلالة علی المعنی الی مشار اليها شارة حسية لا يقر فعلی هذا
ينبغی ان يكون اسماء الاشارات كلها خارجة عن حد الاسم وداخلة فی حد الحرف
لعدم استقلالها فی الدلالة علی المعنی كما ان الحرف غير مستقل فی الدلالة علی المعنی
لانا نقول المراد بالاستقلال وعدم الاستقلال وضعی اذ من المعلومات ان اسماء
الاشارات كلها مستقلة فی الدلالة وضعا لكن احتياجها الی الاشارة الحسية
استعمالی وقع لتعين معنی مشار اليه انتهی **اعلم** ان المشابهة علی انواع كما فصل صاحب
المفصل احدها ما تضمن الحرف بنفسه كتركيب خمسة عشر لانه فی تقدير خمسة
وعشر فانه متضمن بحرف العطف تامل وثانيها ما تضمن معنی مبنی الاصل كاسماء
الافعال فانها متضمنة لمعنی الماضی والامر الحاضر وكذا غيرها وثالثها ما مشابهة بالحرف فی
الاحتياج كاسماء الاشارات ورابعها ما شابه بالتضمن لمعنی مبنی الاصل كفجار وفساق مشابهة
لتراك ونزال المتضمن لمعنی الامر الحاضر عدلا ووزنا وخامسها ما وقع موضع المبنی نحو يا زيد فانه فی موقع
الكاف الاسمية المشابهة لكاف الحرف الخطابية نحو ادعوك **قوله** وَيُسَمّى المُعْرَبُ اِسْمًا
مُتَمَكِّنًا بصيغة اسم الفاعل من التفعل ای تمكن فهو متمكن ای جائی وهنده مر

اعراب واسواء کان بالوجوہ الثلاثۃ او لا کما فی غیر المنصرف الذی ھو قسم من المعرب ویسمی معربا ایضا لان المعرب صیغۃ ظرف من باب الافعال ای اعرب اعرابا فیکون المعنی جائی اعراب ووقت اعراب ولما کان ھذا الاسم محل جزاء الاعراب وموضعہ یسمی معربا لما ذکر تعریف المعرب اراد ان یذکر بعض احکامہ لیتضح معرفۃ المعرب غایۃ الاتضاح فقال وحکمہ ای من جملۃ احکام المعرب واثارہ المرتبۃ علیہ من حیث ھو معرب وانما قلنا من حیث ھو معرب لان المعرب لہ احکام اخر من حیث انہ لفظ وکلمۃ وغیر ذلک فاندفع شبھۃ انحصار الحکم فی الاختلاف ان یختلف

اخرہ ای اخر المعرب بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ اختلافا عملیا لا ذاتیا لفظیا نحو جَاءَ نِیْ زَیْدٌ وَرَأَیْتُ زَیْدًا ومررت بزید اَوْ تَقْدِیْرِیًّا کما فی اخر الف المقصورا وغیرہ نحو جَاءَ نِیْ موسی وَرَأَیْتُ مُوْسٰی وَمَرَرْتُ بِمُوْسٰی **فان قیل** اضافۃ الحکم الی الضمیر غیر صحیح لان الحکم ھو اثر الشئ الثابت علی ذلک الشئ ومن المعلومات ان الاختلاف فی اخر المعرب لیس اثر المعرب بل اثر العامل جاءت ونشأت علی ذلک المعرب **اجیب عنہ** بان الاضافۃ ھھنا بتقدیر اللام او فی وتقدیرہ ان الحکم لہ او الحکم فیہ ای اثر العامل لہ ای للمعرب او فیہ فح یصح الاضافۃ **فان قیل** فعلی ھذا یلزم فساد اخر وھو اثر الشئ الثابت علی غیر ذلک الشئ وانت تعرف ان الحکم الشئ الثابت علی ذلک الشئ فتفر من ورطۃ وتقع فی ورطۃ اخری **اجیب عنہ** بان العامل والمعمول لما کان اشد یدا لاتصال صار الکلمۃ واحدۃ فح ثبت اثر الشئ علی ذلک الشئ **فان قیل** نحن نتخذ المعرب المختلف العوامل ولم یختلف فی اخرہ نحو ان زیدا مضروب وانی ضارب زیدا وضربت زیدا فان العوامل فیہ اختلف بالاسمیۃ والفعلیۃ والحرفیۃ ولم یختلف اخرہ بل یکون فی العوامل الثلثۃ منصوبا **اجیب عنہ** بان المراد من الاختلاف الاختلاف فی العمل لا فی الذات کما اشرنا الیہ من قبل فح اندفع الاشکال **فان قیل** العوامل جمع فیقتضی صیغۃ الجمع بان یختلف المعرب بجمیع العوامل لا بالواحد ولیس الامر کذلک بل الاختلاف انما یکون بالواحد **اجیب عنہ** بان اللام للجنسیۃ فبطل معنی الجمع فکان المراد منہ الواحد تقدیرہ باختلاف العامل **فان قیل** الاختلاف فی اخر المعرب بالواحد لا یصح لان تعریف الاختلاف لا یصدق علیہ وھو الانتقال من حرکۃ الی حرکۃ اخری وفی العامل الواحد اذا دخل علی المعرب اولا لم یحصل الانتقال من حرکۃ الی حرکۃ اخری بل یحصل الانتقال من السکون الی الحرکۃ لان

الاسم قبل تركيب العامل مبنيا على السكون نحو زيد عمرو كما سيجئ فى باب المبنى والانتقال من السكون الى الحركة لا يسمى اختلافا **واجيب عنه** بان الاختلاف على ضربين حقيقى وحكمى فهذا من قبيل الحكمى بناء على انه توطية الاختلاف بالعامل الثانى او يجاب عنه بان هذا حدوث الاعراب وهو حكم اخر لا ينكر المعرهنها **فان قيل** فعلى هذا يلزم الاختلاف والحدوث فى اخر المبنى لا فى اخر المعرب اذ الاسم قبل تركيب العامل معه مبنى على السكون فلا يكون خاصة للمعرب **واجيب عنه** بان المعرب على نوعين احدهما بالفعل كما هو العامل بعد التركيب نحو قام زيد وثانيهما بالقوة كما يستحق هو الاعراب فزيد معرب بالقوة لا محالة وتعين اخر المعرب للاختلاف دون الاول والوسط كما سيجئ فى بحث الاعراب هذا كله فى غاية التحقيق فاطلب هناك **قوله** الفصل الثانى من الفصول الاربعة يكون جزء من المقدمة ويتوقف عليه الشروع فى الاعراب فقال الاعراب ما اى حرف او حركة به يختلف اخر المعرب دون الاول والوسط فقوله الاعراب ما جنس تشمل المقصود وغيره وقوله به يختلف اخر المعرب فصل يخرج به ما ماعدا الاعراب انتهى **فان قيل** هذا الحد صادق على العامل لانه ما به يختلف اخر المعرب **واجيب عنه** بان ما فى قوله الاعراب ما فى تاويل الحرف والحركة فيخرج العامل عن الحد لان العامل لا يكون حرفا ولا حركة **فان قيل** بعض العوامل حروف كحروف المشبهة بالفعل وغيره فلا يخرج عن حد الاعراب ايضا **واجيب عنه** بان المراد من الحروف المذكورة فى التعريف هو الحروف المبانى لا المعانى والعامل من حروف المعانى تامل **فان قيل** لم عين اخر المعرب للاختلاف دون الاول والوسط **واجيب عنه** بان الاعراب صفة الكلمة والكلمة ذات له ولا شك ان الصفة متأخرة عن الذات **فان قيل** فعلى هذا يخرج التثنية والجمع من هذا الحكم لان الاختلاف فيهما فى الوسط نحو جاء فى الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين وكذا حال الجمع فان الاختلاف فيهما ليست فى اخرها بل المتغير فى التثنية هو الالف وفى الجمع الواو وهما ليسا اخرهما بل اخرهما النون وهو لم يتغير **واجيب عنه** بان المراد من الاخر جزئية يعنى اخر هو جزء المعرب فى يختلف اخرهما لان النون فيهما عوض عن التنوين على بعض المذاهب والتنوين كلمة اخرى فاخر التثنية هو الالف واخر الجمع هو الواو والمراد من الاختلاف فى اخر المعرب اختلاف

من حيث العوامل فخرج عنه حركة غلامی ایضا اذ هی لیس من حیث العوامل بل من حیث اقتضاء الیاء **فان قیل** تعریف الاعراب صادقة علی الحرکات دون الاعراب الحرفی وذلك لان الاعراب سبب یختلف بسبب ذلك السبب اخر المعرب فلابد من مغایرة السبب لاخره ای لابد من مغایرة الحال المحل ففی نحو جاء نی ابوك الواو اخر المعرب فکیف یختلف به اخر المعرب فاتحد الحال والمحل وذالایجوز **واجیب عنه** الامر کذلك الا ان الاعراب الحرفی فرع بالنسبة الی الاعراب بالحرکة والحرکات یغایر اخر المعرب فالاعراب الحرفی محمول علیه حمل الفرع علی الاصل کذا فی عبدالغفور الحاشیة علی الفوائد الضیائیة فی بحث الاعراب تامل **قوله** کَالضَّمَّةِ وَالْفَتْحَةِ وَالْکَسْرَةِ ولما ذکر مثال سابقالم یذکره ههنا واکتفی به بِالْوَاوِ وَالْاَلِفِ وَالْیَاءِ نَحْوُجَاءَنِیْ اَبُوْكَ وَرَاَیْتُ اَبَاكَ وَمَرَرْتُ بِاَبِیْكَ وَاِعْرَابُ الاسم ای المعرب لان البحث فیه ثابت عَلٰی ثَلٰثَةِ اَنْوَاعٍ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَجَرٌّ ای احدها رفع وثانیها نصب وثالثها جر علی حذف المبتدء واما منصوب علی المفعولیة بتقدیر اعنی واما مجرور علی البدلیة من قوله ثلاثة انواع وانما انحصر الاعراب بثلاثة انواع لان الاعراب لایکون الاعلامة للمعنی المقتضی للاعراب المعتورة علی المعرب وهو علی ثلاثة انواع الفاعلیة والمفعولیة والاضافة فالدال علی ذلك المعنی ایضا علی ثلثة انواع ولا لزم الترادف بین الاعرابین لو جعل اکثر من ثلثة انواع او الشرکة لو جعل انقص من ثلثة انواع والترادف والشرکة کلاهما خلاف الاصل تامل کذا فی الغایة اَلْعَامِلُ مَا بِهٖ یَحْصُلُ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَجَرٌّ نَحْوُ جَاءَ نِیْ زَیْدٌ فجاء عامل اذ حصل به الرفع علی زید ورایت زیدا فرایت عامل اذ حصل به النصب فی زید علی هذا القیاس حالة الجر تامل **فان قیل** هذا الحد لیس بجامع لخروج عوامل الفعل کلم ولما وغیرها **واجیب عنه** بان المراد من العامل ههنا عامل الاسم بقرینة البحث عنه **فان قیل لا** نسلم ان العامل مابه یحصل رفع ونصب وجر بل العامل به یحصل المعنی المقتضی للرفع والنصب والجر من اقتضاء المعانی لامن العوامل **اجیب عنه** بان اسناد حصول الرفع والنصب والجر الی العامل التزامی لاحقیقی وذلك لان الرفع لازم لمعنی الفاعلیة والنصب لازم لمعنی المفعولیة والجر لازم لمعنی الاضافة **فان قیل** فعلی هذا یجب ان یذکر تعریف الاعراب بعد تعریف العامل لحصول الاعراب عنه ولتفرعه علیه فمحاله عقیب الاصل فذکر مسئلة الاعراب لیس فی محله **واجیب عنه** بان للاعراب جهتین جهة الصدور وهو یتوقف علی العامل جهة الوقوع وهو

يتوقف على المعرب فله محلان بالنسبة الى متعلقه فجاز ان يذكر متصلا بالمعرب لانه صفة قائمة بالمعرب وجاز ان يذكر بعد العامل لحدوثه ولصدوره عنه هكذا كل شئ جهتان قوله محلان تامل والمراد من الرفع اعم من ان يكون حرفا او حركة وكذا من النصب والجر اعم من ان يكون حركة او حرفا **قوله** وَمَحَلُّ الْإِعْرَابِ مِنَ الْاِسْمِ هو اى محل الاعراب اَلْحَرْفُ الْأَخِيْرُ لا الاول والوسط لما مر **قوله** مِثَالُ الْكُلِّ نَحْوُ قَامَ زيد فقام عَامِلٌ وَزَيْدٌ مُعْرَبٌ وَالضَّمَّةُ اِعْرَابٌ وَالدَّالُ مَحَلُّ الْاِعْرَابِ انتهى **قوله** وَاعْلَمْ اَنَّهُ اى الشان لَامُعْرَبَ فِىْ كَلَامِهِمْ اِلَّا الْاِسْمُ الْمُتَمَكِّنُ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ وسيجئ حكمه فى القسم الثانى وهو بحث الفعل ان شاء الله تعالى اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ من الفصول الاربعة يكون جزء من المقدمة ويتوقف عليه الشروع فِىْ اَصْنَافِ اِعْرَابِ الْاِسْمِ وهى اى اصناف اعراب الاسم تِسْعَةُ اَصْنَافٍ اَلْاَوَّلُ اى الصنف الاول من الاصناف التسعة اى من الاقسام التسعة فالصنف هو القسم اَنْ يَّكُوْنَ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ حَالَةَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ حَالَةَ النَّصْبِ وَالْجَرُّ بِالْكَسْرَةِ حَالَةَ الْجَرِّ وَيَخْتَصُّ هٰذَا الصِّنْفُ بِالْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ الصَّحِيْحِ فبقيد الافراد خرج التثنية والجمع وبقيد الانصراف احترز من غير المنصرف وبقيد الصحيح احترز عن المفرد المنصرف غير الصحيح كالاسماء الستة فانها مفرد منصرف لكنها غير صحيح لان الاربعة منها ناقصة واوية وهى ابوك واخوك وهنوك وحموك وواحد منها لفيف مقرون وهو ذومال اصله ذوو وواحد منها اجوف واوى وهو فوك اذ اصله فوه حذفت الهاء على غير القياس وابدلت الواو ميما فى غير حالة الاضافة ثم فى الصحيح اختلاف بين النحويين والصرفيين فلهذا تعرض المصنف الى تعريفه فقال اَلصَّحِيْحُ عِنْدَ النُّحَاةِ مَا اى الاسم الذى لايكون فى اخره اى اخر ذلك الاسم حرف علة كزيد فالمثال والاجوف والمهموز مع اقسامه الثلثة والمضاعف تسمية صحيح عند النحاة واما الصحيح عند الصرفيين ما سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة والهمزة والتضعيف فالسالم والصحيح متحدان عند الصرفيين لا فرق بينهما ومختلفان عند النحاة لان كل ما هو سالم فهو صحيح عند الصرفيين والصحيح غيره وهو ما لا يكون اخره حرف علة عند النحاة **قوله** وَالْجَارِىْ مَجْرَى الصَّحِيْحِ اى النائب مناب الصحيح وهو الجارى مجرى الصحيح ما اى اسم يكون فى اخره اى فى اخر ذلك الاسم واو وياء ما قبلهما ساكن كدلو وظبى ورمى وانما صار هذا الاسم جارى مجرى الصحيح لعدم ثقل الاعراب عليه بسبب وجود الساكن

وبحصول استراحة اللسان بسکون ما قبلها و یختص ایضا بالجمع المکسر المنصرف کرجال وطلبة فبقید المکسر احترز عن جمع السلامة محوضا ربون وعالمون و بقید المنصرف احترز عن جمع المکسر الغیر المنصرف محوضوارب ونواصر وغیرها وانما اختص هذا الاعراب بهذین القسمین لمناسبتهما فی الاصالة وذلک لان الاعراب الحرکتی اصل من الحرفی والمفرد المنصرف اصل من التثنیة والجمع وغیر المنصرف فاعطی الاصل للاصل اما وجه اصالة المفرد فظاهر لاشتقاقهما منه واما وجه اصالة الاعراب الحرکتی فلان الاعراب الحرفی مستنبط منه وذلک لان الواو من الضمتین والالف من الفتحتین والیاء من الکسرتین و معنی الاستنباط ههنا ان اداء الالف مقدار اداء الفتحتین وکذا اداء الواو مقدار اداء الضمتین و کذا اداء الیاء مقدار اداء الکسرتین کما یعلم به سلامة الطبع فبهذه العلاقة حکموا باستنباط هذه الحروف الثلاثة من الحرکات **فان قیل** فعلی هذا یلزم ان لا یکون فی الجمع اعرابا حرکتیا لان الجمع فرع المفرد واللائق للفرع الاعراب الفرعی تامل **اجیب عنه** الامر کذلک الا انه اعطی لها الاعراب بالحرکات لاجل الضرورة وهی عدم وجدان حرف الاخیر صالحا وقابلا للاعراب الحرفی من الواو والالف والیاء فلما لم یجد وافی اخره حرفا صالحا للاعراب اعرب بالحرکات ضرورة والاعراب فی هذین القسمین اصل من الوجهین احدهما ان یکون بالحرکات دون الحروف وثانیهما بالاحوال الثلثة دون الاحوالین کما کان احد حالة الاعراب تابعا للاخری وسیجئ بیانه ان شاء الله تعالی **قوله** تقول انت مطابقا لهذه القاعدة المذکورة من الاعراب الحرکات فی الاحوال الثلاثة جاءنی زید ودلو وظبی ورمی ورجال ورایت زیدا ودلوا وظبیا ورمیا ورجالا ومررت بزید ودلو وظبی ورمی ورجال وعلی هذا القیاس غیر هذه الاسماء **قوله** والثانی ای الصنف الثانی من الاصناف التسعة المذکورة ان یکون الرفع بالضمة حالة الرفع والنصب والجر بالکسرة فالنصب تابع للجر ههنا ویختص هذا الصنف بجمع المؤنث السالم وهو کل جمع اخره الف وتاء تقول مطابقا لهذا الصنف جاءنی مسلمات ورایت مسلمات ومررت بمسلمات وانما اختص هذا الاعراب بالحرکة مع ان جمع المؤنث فرع الجمع المذکر واللائق للفرع الفرع لعدم وجود الحرف الصالح للاعراب فی اخره وهو الواو والالف والیاء فبالضرورة اعرب بالحرکات وانما

صار النصب تابعا للجر لئلا یلزم مزیة الفرع علی الاصل وهو الجمع المذکر السالم
نحو مسلمون وفی جمع المذکر السالم النصب تابع للجر فکذا فی جمع المؤنث السالم
فان قیل فعلی هذا یلزم مزیة الفرع علی الاصل ایضا لان جمع المذکر السالم
اصل وهو معرب بالحروف فیلزم فوقیة الفرع علی الاصل علی صورة التبعیة
ایضا **واجیب عنه** بان هذا للضرورة وفوقیة الفرع علی الاصل بالضرورة کلا
فوقیة اولان الاعراب بالحرکات وان کان اصلا لکنه فی المفردات اصل لا فی التثنیة
والجمع فان الاعراب بالحرکات فی التثنیة والجمع بمنزلة الاعراب بالحروف لان الشئ
اذا وقع فی محل الغیر فله حکم الغیر فلا یلزم مزیة الفرع علی الاصل تامل **فان قیل**
قد وجدنا هذا الاعراب فی غیر جمع المؤنث السالم نحو کوکبات جمع کوکب وکذا لفظ
المرفوعات والمنصوبات والمجرورات وغیرهما مما کان مفرده مذکرا فتنتقض الخاصة
واجیب عنه بان المراد من الجمع المؤنث السالم الاصطلاحی وهو فی الاصطلاح ما
کان فی اخره الف وتاء مع قطع النظر عن المفرد سواء کان مفرده مذکرا او مؤنثا
واجیب عنه ثانیا بان هذه العبارة بحذف المضاف او المعطوف تقدیره ویختص
هذا الاعراب بنحو جمع المؤنث السالم او یختص بجمع المؤنث السالم وما علی صیغته فح
لم تنتقض الخاصة تامل کذا فی غایة التحقیق فاطلب هناک ما بقی منه **قوله والثالث**
ای الصنف الثالث من الاصناف التسعة ان یکون الرفع بالضمة حالة الرفع والنصب
والجر بالفتحة حالتی النصب والجر فالجر تابع للنصب علی عکس جمع المؤنث السالم
ویختص هذا الصنف بغیر المنصرف وهو ما فیه سببان من الاسباب التسعة
وسیجئ بیانه وانما اختص هذا الاعراب به لان غیر المنصرف مفرد غالبا والمفرد
اصل فی الاعراب بالحرکات واما وجه متابعة الجر للنصب فلان غیر المنصرف
ما فیه سببان ففی السببین صار مشابها للافعال کما ان فی الافعال سببین
احدهما اشتقاق الفعل من المصدر وثانیهما احتیاج الفعل الی الاسم فلما شابه
الفعل امتنع منه الجر کما امتنع الجر من الفعل فصار الجر تابعا للنصب کذا فی الغایة
وفیه اطناب مذکور فی الغایة فاطلب هناک **فان قیل** کثیر من غیر المنصرف
یدخله الکسرة والتنوین للتناسب او الضرورة فاختصاص هذا الصنف بغیر المنصرف
بلا قید غیر صحیح **واجیب عنه** بان قید الضرورة والتناسب معلوم فلا حاجة الی
ذکره لان موانع کل حکم ملحوظ مع ذلک الحکم فلا حاجة الی بیانه مثال التناسب

مثل سلا سلا وا غلالا لان سلا سلا صيغة منتهى الجموع وهى غير منصرف لا يدخل
عليه التنوين لمناسبة الاغلال تامل واما مثال الضرورة قوله اعد ذكر نعمان
لنا ان ذكره + هو المسك ما كررته يتضوع + فان نعمان غير منصرف لا يدخل عليه
الكسرة والتنوين لانه دخل الكسرة للضرورة الشعرية انتهى تقول مطابقا لهذا
الصنف المذكور جاءنى عمر ورايت عمر ومررت بعمر قوله والرابع اى الصنف
الرابع من الاصناف التسعة المذكورة ان يكون الرفع بالواو حالة الرفع والنصب
بالالف حالة النصب والجر بالياء حالة الجر ولما فرغ عن مواضع الاعراب بالحركات
شرع فى مواضع الاعراب بالحروف فقال والرابع كذا وكذا اويختص هذا الصنف
بالاسماء الستة موحدة مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم سواء كان مضافا
الى الظاهر نحو ابو بكر وابو عمر او الى الضمير مطلقا سواء كان الى الغائب نحو جاءنى
ابوه واخوها والى ضمير المخاطب نحو ابوك واخوك وحموك بكسر الكاف لان الحم قريب
المرأة من جانب زوجها وهو ابو الزوج فلا يضاف الا اليها وهنوك وفوك وذومال
فبقيد الوحدة خرج تثنيتها نحو اخوان وابوان وبقيد المكبر خرج مصغراتها نحو
اخيك واميك فان مصغراتها معربة بالحركات وتثنيتها معربة باعراب التثنية
وبقيد الاضافة خرج بلا اضافة فيها كاخ واب فانها ايضا معربة بالحركات وبقيد
الاضافة الى غير ياء المتكلم خرج ما اضيف الى ياء المتكلم نحو ابى واخى فانها ايضا معربة
بالحركات لكنه تقديرية لا لفظية فاعلم ان الاسماء الستة لها خمسة احوال ولها
خمسة اعراب حال الافراد وحال التثنية والجمع وحال المكبرة وحال المصغرة
وحال الاضافة الى ياء المتكلم وحال الاضافة الى غير ياء المتكلم وحال قطع الاضافة
فحال المكبر والمصغر داخل فى حال الافراد وحال الافراد مع المكبر والمصغر حال
واحد فالاحوال خمسة احدها حال الافراد سواء كان مكبرا او مصغرا وحال التثنية
والجمع وحال الاضافة الى ياء المتكلم وحال الاضافة الى غير ياء المتكلم وحال قطع
الاضافة تامل ففى حال الافراد مع المكبرة مقطوعة عن الاضافة اعرابها بالحركات
لعدم اعادة اللام المحذوفة عنها اسماعا حالة الافراد نحو جاءنى ابٌ ورايت ابًا و
مررت بابٍ وفى حال التثنية والجمع اعرابها بالحروف كحال سائر التثنية والجمع
نحو جاءنى ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين تثنية وجمعا لوجود حرف الاعراب فى
اخرها حال التثنية والجمع وفى حالة الاضافة الى ياء المتكلم اعرابها بالحركات التقديرية

لاقتضاء الیاء وکسرة ماقبلها وفی حالة الاضافة الی غیر یاء المتکلم اعرابها بالحروف لاعادة اللام المحذوفة سماعامع ارتفاع المانع وفی التنوین وفی حالة التصغیر ایض بالحرکات مطلقا سواء کان مضافا اولا لکونه جاریة مجری الصحیح انتهی وانما غیر الاسلوب باضافة الحم الی الکاف المکسورة وباضافة ذو الی غیرالکاف لان الحم قریب من المرءة ولا یضاف الا الیها واما اضافة ذو الی مال فلانها وضعت لاتصال الشئ باسم الجنس فلا یضاف الا الی اسم الجنس وآما قول الشاعر + اهنوالمعروف مالم یتبدل فیه الوجوه + انما یعرف ذوالفضل من الناس ذووه + شاذ لایعتد به وکذا قوله اللهم صل علی محمد وذویه ایض لایقال ان الاسم الذی آخره واو ماقبلها مضموم لم یوجد فی کلام العرب وذوو ابوکذلک لانا نقول هذه القاعدة مشروطة بثلاثة قیود اولها ان لایکون ذلک الواو بمنزلة الاعراب فبهذا القید خرج واو ذو وابو وغیرها لان الواو فیها وقعت اعرابا وثانیها ان الواو لایکون فی الاسم المبنی فبهذا القید خرج واو هو لانها وقعت فی المبنی وثالثها ان لایکون مدغما ومدغما فیه فبهذا القید خرج واو مدعو ومرخو فلا یجوز ابدالها یاء الا للخفة نحو مدعی ومرخی واما ضار اعراب الاسماء الستة بالحروف مع کونها مفردات دفعا للوحشة والنفرة وذلک لانه لو جعل اعراب التثنیة والجمع بالحروف وجعل اعراب جمیع المفردات بالحرکات لوقع الوحشة بینهما مع انهما مشتق و مشتق منه وانما جعل اعراب هذه الاسماء بالحروف دون غیرها من المفردات دفعا للوحشة لمناسبتها بالتثنیة والجمع لفظا و معنی آما لفظا فلوجود الحرف الصالح للاعراب فی آخرها وآما معنی فلان معانیها منبئة عن التعدد کما ان معنی التثنیة والجمع منبئة عن التعدد وانما صار ستا ولم یجعل قل ولا اکثر لمقابلتها اعراب التثنیة والجمع وذلک لان اعراب التثنیة ثلاثة واعراب الجمع ایض ثلاثة فاختاروا فی مقابلة کل اعراب من الاسماء حتی صار ستا **فان قیل** اعراب الاسماء الستة لایخلو اما ان یکون بطریق الجواز او الوجوب لاسبیل الی کل واحد منهما لانه لو ارید الجواز لخرج عنه ابوک واخوک لان الاعراب فیهما واجب بالحروف فی هذه الحالة لاجائز وان ارید به الوجوب لخرج عنه هنوک وحموک لان اعراب الحم والهن بالواو فی حالة الاضافة جائز لاواجب لجواز اعرابهما بالحرکات ایض مطلقا سواء کان مفردا نحو جاءنی حم ورایت حما و مررت

بجمراو مضافا نحو جاءنی حمیک و رایت حماک و مررت بحمک وکذا الهن **واجیب عنه**
بان المراد ههنا الصلاحیة ای یصح اعرابها بالواو والالف والیاء ویصلح لها هذا
الاعراب فح یشتمل الوجوب والجواز کذا فی غایة التحقیق تامل **فان قیل** لما
کان اعراب اسماء الستة بالحروف لوجب ان یکون بالالف والیاء مثل لتثنیة او
یکون بالواو والیاء مثل الجمع لان اعرابها بتشبیههما فصار فرعا عن التثنیة والجمع
فینبغی ان یکون اعرابها مثل اعراب التثنیة والجمع لئلا یلزم مزیة الفرع علی
الاصل **واجیب عنه** بان الامر کذلک الا ان الاسماء الستة لما کانت مفردات فروعیت
حال الافراد لان المفرد اصل فی الاعراب بالاحوال الثلثة کذا فی غایة التحقیق تقول
مطابقا لهذه القاعدة جاءنی ابوک ورایت اباک ومررت بابیک وکذا البواقی
والخامس ای الصنف الخامس منها ان یکون الرفع بالالف حالة الرفع والنصب
والجر بالیاء المفتوحة ما قبلها ویختص هذا الصنف بالمثنی ای ما یطلق علیه لفظ
المثنی وهو الاسم الذی لحق فی اخره مفرده الف و یاء مفتوح ما قبلها و نون مکسورة
مطلقا سواء کان مذکرا او مؤنثا لذی علم او لغیر ذی علم وکلا مضافا الی مضمر
عطف علی المثنی ای ویختص هذا الاعراب بالمثنی وکلا واثنان للمذکر واثنتان
للمونث وکذا کلتا للمؤنث لکنه لم یذکره اکتفاء بذکر الاصل وانما لم یکتف بذکر
الاصل فی قوله اثنان واثنتان لان اثنان واثنتان من الاسماء العدد وهو
مخالف لجمیع الاسماء فی الاستعمال فلهذا لم یکتف بذکر الاصل تقول مطابقا
لهذه القاعدة جاءنی الرجلان کلاهما واثنان واثنتان ورایت الرجلین کلیهما
واثنین واثنتین ومررت بالرجلین کلیهما واثنین واثنتین وانما قید کلا وکذا
کلتا بالاضافة وصار لازمین بالاضافة لعدم افادة معنی التثنیة منهما الا
باضافتهما الی التثنیة ظاهرا او مضمرا وانما خص الاضافة بالمضمر لان کلا
ذو جهتین مفرد صورة وتثنیة معنی فصورته یقتضی الاعراب بالحرکات
ومعناه یقتضی الاعراب بالحروف فاذا اضیف الی المظهر روعیت جانب
الافراد واعرب بالحرکات لان المظهر اصل والافراد والاعراب بالحرکة
ایضا اصل واذا اضیف الی المضمر روعیت جانب المعنی واعرب
بالحروف لان المعنی فرع والاعراب بالحروف والمضمر ایضا فرع فوجود
الاصل یقتضی الرعایة من جانبه ووجود الفرع یقتضی الرعایة من جانبه

كذالك وانما اختص هذا الاعراب بهذه الاسماء لمناسبتها الاعراب الحرفي في كونهما
فرعين اى فى كون التثنية مع ملحقاتها وكون الاعراب الحرفي كونهما فرعين فى اللائق
للفرع الفرع ولوجود حرف صالح فى اخرها فان قيل الالف فى اخر هذه الاسماء
علامة التثنية فلو جعل ذلك الالف علامة للاعراب يلزم ايراد المؤثرين على
اثر واحد وهو لا يجوز واجيب عنه بان ذلك المنع انما يرد اذا كان المؤثران لفظيين
واما اذا كان احدهما لفظيا والاخر معنويا فيجوز ايراد المؤثرين على اثر واحد كما
فى ما نحن فيه وكذا الحكم فى جمع المذكر السالم نحو مسلمون وسياتى ذكره انتهى
فان قيل فعلى هذا يلزم ان لا يصدق على هذا الالف حد الاعراب وهو
ما اختلف به اخر المعرب لان الالف اخر المعرب فكيف يختلف به اخر المعرب والا لزم
اختلاف الشئ فى نفسه وذا باطل والجواب عنه ما مر انفا وهو الحمل على الاعراب الحركتى
فان قيل فعلى هذا لم يثبت الاختلاف فى اخره لان اخر التثنية النون وهو لم
يتغير والجواب عنه ما مر فان قيل لم جعل الالف علامة للرفع والياء علامة للنصب
والجر واجيب عنه بان هذا للموافقة بالفعل من نحو ضربا وللموافقة بالضمير
من نحوهما وكذا حال الجمع فان الالف فى اخر ضربا علامة المرفوع وفى تثنية الاسم
علامة الرفع وانما صار كلا وكلتا واثنان واثنتان ملحقات بالتثنية لان التثنية
الحقيقى ما له مفرد ولا مفردات لهذه الاسماء قوله والسادس اى الصنف السادس
من الاصناف المذكورة ان يكون الرفع بالواو المضموم ما قبلها حالة الرفع والنصب
والجر بالياء مكسورة ما قبلها حالة النصب والجر فان النصب تابع للجر فى التثنية
والجمع جميعا وسياتى ذكرها ويختص اى هذا الصنف بالجمع المذكر السالم
هو الاسم الذى يكون بناء المفرد فيه سالما كمسلمون وضاربون والو وعشرون
اى مع ملحقات الجمع واخواتها من نحو ثلثون واربعون الى تسعين وانما
يختص هذا الاعراب بجمع المذكر السالم لمناسبة الاعراب الحرفي فى كونهما
فرعين ولوجود الحرف الصالح للاعراب فى اواخرها فان قيل قد وجدنا
هذا الاعراب بغير الجمع للمذكر السالم نحو سنون وارضون وثبون وقلون جمع
سنة وارضة وثبة وقلة واجيب عنه بان المراد من الجمع المذكر السالم ما يكون اصطلاحيا
وهو ما يكون فى اخره واو او ياء ونون مفتوحة او يجاب عنه بان العبارة على حذف
المضاف وعلى حذف المعطوف تقديره ويختص هذا الاعراب بصيغة الجمع المذكر

السالم او يختص بالجمع المذكر السالم وما على صيغته فاندفع الاشكال **فان قيل** الواو فيه علامة الجمع فان كان علامة الرفع حالة الرفع يلزم ايرا دالمؤثرين على اثر واحد وهو غير جائز **واجيب عنه** بما مر فى التثنية **فان قيل** فعلى هذا لا يلزم الاختلاف فى اخره **واجيب عنه** بان المراد من الاخر اخر الجمع والنون ليس اخر الجمع لانه عوض عن التنوين فاخر الجمع الواو فقط **فان قيل** لم جعل الواو علامة الرفع فى الجمع والالف فى التثنية والياء فى الموضعين علامة النصب والجر **واجيب عنه** بان هذا للضرورة وذلك لانه لو اعرب المثنى بالحروف الثلثة بقى الجمع بلا اعراب ولو اعرب الجمع بقى المثنى بلا اعراب ولو اعرب كل واحد منهما بهذه الحروف لوقع الالتباس بينهما فبالضرورة قسمت ذلك الحروف عليهما فاعطى الالف للتثنية حالة الرفع والواو للجمع حالة الرفع لانهما علامة المرفوع فى الفعل نحو ضربا ضربوا وجعل الياء علامة الجر فيهما ولما لم يجد وا علامة النصب حكموا بالتبعية للجر وفرقوا بين التثنية والجمع بحركة ما قبلهما بان الفتحة ما قبل الياء فى التثنية والكسرة فى الجمع نحو مسلمين فى التثنية ومسلمين فى الجمع ولم يعكس الامر لان التثنية كثيرة لانه غير مختصة بذى علم والجمع قليل لاختصاصه بذى علم فالتكثير يناسب التخفيف **فان قيل** انت قلت اعراب التثنية بالالف فى حالة الرفع والياء فى حالتى النصب والجر **وقوله** عليه السلام من احب كريمتاه لم يكتب بين العصر والعشاء مخالف للحكم المذكور فان قوله كريمتاه تثنية وقعت مفعولا لاحب ولم يكن الياء فيه حالة النصب بل كان الالف فيه **واجيب عنه** بان هذا مبنى على مذهب ابن مالك النحوى واما على مذهب الجمهور فلا نسلم كونه كريمتاه بل كريمتيه بالياء **قوله** كريمتاه شاذ ولا يعتد به **فان قيل** لم يجعل المصر النصب تابعا للجر والجر تابعا للنصب يعنى يجعل كل واحد منهما تابعا ومتبوعا ولم يجعل الرفع تابعا ولا متبوعا **واجيب عنه** بانه لا مناسبة بين الرفع وبين النصب والجر اذ الرفع علامة العمدة وهما علامة الفضلة فلم يوجد المناسبة بينهما فلهذا صار النصب والجر تابعا ومتبوعا دون الرفع وانما صار الوو عشرون مع اخواتها من الملحقات لانه لا مفرد لهما والجمع الحقيقى ماله مفرد **فان قيل** لا نسلم انه لا مفرد لهما لان الوجمع ذو وعشرون جمع عشرة **واجيب عنه** بان هذا ممنوع لان المراد بالمفرد ماله من لفظه وهو من غير لفظه فلا يعتد به ولانا نقول العشرون لا يجوز ان يكون جمع عشرة

ولالزم اطلاق العشرين على ثلثين لانه لا بد فى الجمع من ثلاثة افراد المفرد ولا يجوز اطلاق العشرين على ثلثين استعمالا فلا يكون له مفرد ايضا فاذا كان الامر كذلك كان من الملحقات انتهى نقول مطابقا لهذه القاعدة المذكورة نحو جاءنى مسلمون وعشرون واولو مال ورايت مسلمين وعشرين واولى مال ومررت بمسلمين وعشرين واولى مال **اعلم** ان نون المثنى مكسورة ابدا اى فى كل حال سواء كان رفعا او نصبا او جرا وانما اختيرت الكسرة لوجوه اما لان التثنية اوسط الحال بالنظر الى المفرد والجمع والكسرة ايضا متوسط فلهذا اخصت بالكسرة اولان هذا النون عوض عن التنوين على مذهب بعض والتنوين حرف ساكن والساكن اذا حرك حرك بالكسر اولانه لو لم يكسر لكان مفتوحا او مضموما لا سبيل الى كل واحد منهما للزوم توالى الفتحات لو فتح ولوجود المتروك لو ضم وذلك لان النون كلمة بحرف واحد كهمزة الاستفهام وواو العطف ولا يوجد مثل هذه الكلمة فى كلام العرب مضموما انتهى **اعلم** ان فى نونى التثنية والجمع اربعة مذاهب مذهب الكيسان ومذهب الزجاج ومذهب ابن على بن طاهر بن ولاد ومذهب ابن مالك فعند الكيسان انه عوض من تنوين المفرد لا عن الحركة فقط ولا عنهما معا وانما عوضت النون فى المفرد لئلا يختلط مادة الافراد عن التثنية والجمع واما وجه التعويض عن التنوين ان هذا النون تسقط حالة الاضافة كما تسقط التنوين فيها فعلم انه عوض منه واعترض عليه بانه لو كان عوضا عن التنوين لم يكن مع الالف واللام كالتنوين لا يوجد مع الالف واللام وهو يوجد مع الالف واللام فى التثنية نحو الزيدان وكذا فى الجمع نحو الزيدون فاذا ثبت مع الالف واللام علم انه غير عوض عن التنوين والا لما جاء معه **واجيب عنه** بان التنوين انما يسقط بالالف واللام لكونها ساكنة لينة حقيقة واما فى التثنية والجمع فصارت متحركة فهو قوى منها فلا تؤثر الالف واللام فى اسقاطها بخلاف التنوين فانها ساكنة فيؤثر الالف واللام فى اسقاطها واما عند الزجاج فانه عوض عن حركة المفرد لا عن التنوين لوجوده مع الالف واللام فى التثنية والجمع لوجود الحركة مع الالف واللام فى المفرد نحو الرجل والاعتذار عن جانب السقوط حالة الاضافة بان ذلك السقوط تقصير الكلام وتخفيفه وتقليله مع حصول تمام المعنى ومن المعلومات ان الكلام القليل المفيد لتمام المعنى اولى من الاطناب لان يكون سقوطها بالاضافة واما عند ابن ولاد فانه

عوض منهما لوجوده مع اللام وسقوطه مع الاضافة واما عند ابن مالك النحوى فلانه
لايكون عوضاً عن الشئ اى لاعن التنوين ولاعن الحركة ولاعنهما بل يكون وجوده
لاجل وقوع الالتباس بالمفرد نحو جوزان فان النون فيه لدفع الالتباس بالمفرد
لان جوزان تثنية جوزى فاذا اريد لتثنية زيد فى اخره الف التثنية فصارت
جوزا ولما كان جوزا بعد الالف كعصا وهو مفرد زيد بعد ذلك الالف والنون
حتى يرفع ذلك الالتباس بالمفرد ومالا التباس فيه حمل عليه طرد اللباب انتهى
هذا كله فى المنهل شرح قاضى الارشاد المصنف فى علم النحو وفيه اطناب لكنا
نقتصر لحصول الغرض بهذا القدر ايضاً فان شئت الاطلاع فلترجع اليه ونون
الجمع المذكر السالم مفتوحة ابدا وجه الزيادة لئلا ينحط مادة المفرد فى الجمع واما
وجه الفتح فللخفة بناء على ان الجمع ثقيلة من حيث المعنى والثقل يقتضى الخفة
اولانه لو لم يفتح لكان مضموما او مكسورا لا سبيل الى كل واحد منهما لانه لو كان
مضموما لزم توالى اربع ضمات فى حالة الرفع نحو مسلمون ولو كان مكسورا لزم
الخروج من الضمة الحقيقية او التقديرية الى الكسرة الحقيقية وهذا ثقيل **قوله**
وهما تسقطان عند الاضافة اى نون التثنية والجمع وانما تسقطان حالة الاضافة
لانهما عوض عن التنوين فى بعض مذاهب والتنوين يسقط عند الاضافة فكذا
العوض منه واما على مذهب من قال بالحركة او لدفع الالتباس او منهما
نحذفه لقصر الكلام والحذف مامر انفاً نحو جاءنى غلاما زيد اصله غلامان فلما
اضيف اليه سقط النون بالاضافه واما لطول الكلام على الاختلاف الذى ذكرنا
ومسلمو مصر اصله مسلمون لما اضيف الى ما بعده سقط النون اما بالاضافة
اوللتخفيف على الاختلاف الذى ذكرنا **قوله** السابع اى الصنف السابع من
الاصناف المذكورة ان يكون الرفع بتقدير الضمة حالة الرفع والنصب بتقدير
الفتحة حالة النصب والجر بتقدير الكسرة حالة الجر ويختص اى هذا الصنف السابع
بالمقصور اى بالاسم المقصور فاللام فيه عوض عن الموصوف تامل وهو مايكون فى
آخره اى آخر الاسم الف مقصورة كعصا وانما سمى بالمقصورة لان قصر الشئ حبسه عن
الغير وهو ايضا محبوس عن الحركات الثلاثة سواء كانت الالف ثابتا كالعصا
باللام او محذوفة كعصاً بالتنوين **قوله** وبالمضاف اى بالاسم المضاف الى ياء
المتكلم غير جمع المذكر السالم كغلامى وانما صار الاعراب بالحركات لان هذا

الاسم مفرد والمفرد اصل فی الحرکات وانما صار الاعراب تقدیریا لتعذر ظهور الاعراب ومنعه فی اللفظ لان العصا اخره الف وهو لا تقبل الحرکة اصلا فصار تقدیریا واما فی غلامی فلانه لما صار اخر الغلام مبنیا بسبب اقتضاء الیاء کسرة ما قبلها فصار ما قبلها مبنیا علی ذلک الکسرة فلم یبق محل الاعراب لفظیا فصارت تقدیریا هکذا قالوا وفیه نظر لانه لم لا یجوز ان یکون دخول العوامل علیه سابقا علی الاضافة الی یاء المتکلم ویکون اعرابه لفظیا واقتضاء الیاء تقدیریا **واجیب عنه** بان الاضافة سابق علی دخول العوامل لانها من خواص الاسم وخاصة الشئ ترجح من الغیر وفیه تامل **فان قیل** فعلی هذا ینبغی ان یکون ذلک الکسرة فی غلامی مشترکا بین اقتضاء عامل الجارة وبین اقتضاء الیاء فیکون اعراب غلامی لفظیا حالة الجر وتقدیریا حالة الرفع والنصب **واجیب عنه** بان هذا ممنوع لورود المؤثرین اللفظیین علی اثر واحد وقد عرفت فی بحث التثنیة ان ایراد المؤثرین اللفظیین علی اثر واحد ممنوع بخلاف ما اذا کان احدهما لفظیا والاخر معنویا فانه یجوز ولیس کذلک ههنا تامل **فان قیل** فعلی هذا ینبغی ان یعرب ما قبل نون جمع المؤنث فی یضربن وتضربن اعرابا تقدیریا دون البناء والحال ان الیاء کما یقتضی البناء لما قبلها کذلک نون جمع المؤنث یقتضی البناء علی السکون لما قبلها فما حالهم ان یعربوا غلامی تقدیریا وبنوا جمع المؤنث **واجیب عنه** بان بینهما فرقا جلیا وهو ان النون فی جمع المؤنث ضمیر الفاعل والفاعل شدید الاتصال بالفعل لفظا ومعنی فلما اتصل بالفعل ذلک النون حصل اتصال الفعل معه بحیث لم یبق هناک محل الاعراب لا لفظا ولا تقدیرا فصارتا مبنیین واما الاضافة وان کان یقتضی الاتصال لکنه یقتضی الاتصال اللفظی لا المعنوی فتعذر محل الاعراب لفظا لا تقدیرا فصار نحو غلامی معربا تقدیرا فاحفظ هذا الکلام فی غایة التحقیق وبعضها فی الایضاح شرح المراح **فان قیل** لم لا یعوض النون عن الرفع بعد نون جمع المؤنث کما یعوض بعد الف التثنیة وواو الجمع **واجیب عنه** بانه لو عوض النون عن الرفع یجوز لکن لزم اجتماع النونین فی اخر جمع المؤنث ففی باب اهانن یهنین لزم اجتماع اربع نونات وهو مکروه وشنیع جدا وهذا النونان بمنزلة النونات حکما ولئلا یلتبس بنون الخفیفة صورة فلهذا لم یعوض لا یقال فعلی هذا یلزم ان یعوض حرف اخر غیر النون اذ لا یلزم ان العوض هو النون فقط بل یجوز ان یکون ای حرف من حروف الابدال وحروفها استنجده

یومصال رطکذا فی المراح آلا انا نقول لوفعل ذلك لزم خلاف جمع المؤنث عن اخواتها فیلزم الانتشار فی ذهن المبتدی **فان قیل** اذا ثبت وتقرر ان النون فی التثنیة والجمع عوض عن الرفع المفرد فی الافعال فیلزم اجراء اعراب المضارع علی فاعله لان الالف والواو والضمیر هو الفاعل والنون العوض مابعدهما اعراب المضارع فاجراء اعراب الکلمة علی کلمة اخری لایجوز قطعا **واجیب عنه** الامرکذلك الا ان الفاعل کالجزء من الفعل لشدة الاتصال فصار الفعل والفاعل کلمة واحدة حکما انتهی هذا کله فی الایضاح شرح المراح **فان قیل** لم لایجوز ان یکون اعراب عصا ونحوه بالحروف کاعراب کلا وکلتا لوجود حرف صالح للاعراب فی آخره کما فی آخر کلا وکلتا **واجیب عنه** بان عصا اسم متمکن لازم التنوین فح اما ان یثبت مع ذلك الالف التنوین اولا فالاثبات ممتنع للزوم التقاء الساکنین وکذا حذف التنوین وحده لخلو الاسم المتمکن عن التنوین بغیر ضرورة وکذا حذف الالف لانه یلزم حذف الاعراب وهو لم یوجد **فان قیل** تقدیر الاعراب بسبب التعذر فی عصا اما ان یکون قبل الاعلال او بعده فان کان قبله فلا یمتنع ظهور الاعراب فیه بل ثقیل علیه **واجیب عنه** بان الغرض ههنا مجرد تقدیر الاعراب مطلقا سواء کان التقدیر بسبب التعذر او الاستثقال وان فرضنا ان تقدیر الاعراب ههنا لتعذر الاعراب لا للاستثقال فجوابه انا نختار اجراء الاعراب بعد الاعلال لا قبله ولاشك ان اجراء الاعراب بعد الاعلال ممتنع ظهور الاعراب لا ثقل الاعراب وانما نختار بعد الاعلال لان الاعراب صفة للکلمة والکلمة ذات ومحل له فاجراء الصفة بعد تقرر الذات والمحل ای بعد منتهی الصفة فصار الاعراب تقدیریا للتعذر کغلامی لا للثقل تقول مطابقا لهذه القاعدة المذکورة

جاءنی العصا وغلامی فی حالة الرفع ورایت العصا وغلامی فی حالة النصب ومررت بعصا وغلامی فی حالة الجر والمراد بذکر عصا کل اسم یکون مفرد آخره الف مقصورة سواء کانت للتانیث او کانت للالحاق او للاشباع او رعایة للقافیة او زائدة او غیره مرادا ههنا وکذا فی ایراد ذکر غلامی کل اسم صحیح او جاریة مجراها انتهی

التامن ای الصنف الثامن من الاصناف المذکورة ان یکون الرفع بتقدیر الضمة حالة الرفع والجر بتقدیر الکسرة حالة الجر والنصب بالفتحة لفظا حالة النصب ویختص هذا الصنف بالمنقوص وهو ای الاسم المنقوص

ما ای اسم اخرہ یاء ای اخر ذلك الاسم یاء ما قبلها مکسور کالقاضی مطلقا سواء
کان الیاء اصلیا او وصفیا او عوضا من الواو او من الالف سواء کان محذوفا
بالتقاء الساکنین اولا وانما صار الاعراب فی هذا القسم بالحرکات ثم اذا کان
بالحرکات کان فی الحالتین تقدیریا وفی حالة واحدة لفظیا وآما وجه الحرکات
فلانه مفرد والمفرد اصل فی الحرکات کما لا یخفی وآما وجه التقدیر فی الحالتین
المذکورتین فلاستثقال الضمة والکسرة علی ذلك الیاء وآما وجه اللفظی
حالة النصب فلان الفتحة اخف الحرکات تقول مطابقا لهذه القاعدة جاءنی
القَاضِیْ وَرَاَیْتُ الْقَاضِیَ وَمَرَرْتُ بِالْقَاضِیْ وعلی هذا القیاس غیرہ **قوله**
والتاسع ای الصنف التاسع من الاصناف المذکورة السابقة ان یَکُوْنَ الرَّفْعُ
بِتَقْدِیْرِ الوَاوِ حالة الرفع والنصب والجر بالیاء لفظا حالة النصب والجر وحالة
النصب تابع للجر وَیَخْتَصُّ هذا الصنف بالجمع المذکر السالم مضافا الی یاء المتکلم
تقول جاءنی مسلمی تقدیرہ مسلمون فلما اضیف سقط عنه النون للاضافة
فصار مسلموی فقد توجهت الی القاعدة الصرفیة وهو قوله اجتمعت الواو والیاء
الاولی منهما ساکنة فقلبت الواو یاء للخفة لان الیاء اخف من الواو وادغمت
الیاء فی الیاء لوجود المتجانسین وابدلت الضمة بالکسرة لمناسبة الیاء فصار
مسلمی فصارت علامة الاعراب وهی الواو تقدیریا لابدال ذلك الواو یاء فلم
یبق الواو علی اصله ورایت مسلمی ومررت بمسلمی فی حالتی الناصب والجارة فان
النصب تابع للجر وانما صار الاعراب ههنا بالحروف لما مر من انه جمع لوجود الحرف
الصالح للاعراب فی حالة الرفع وانما صار تقدیریا حالة الرفع ولفظیا فی حالتی النصب
والجر لان فی حالة الرفع یلزم ابدال الواو فلم یبق الواو وابدل صار یاء وفی حالتی
النصب والجر الادغام فقط والادغام لا یخرج الشئ عن حقیقته بخلاف الابدال فانه
یخرج الشئ عن حقیقته انتهی **فان قیل** کما ان الاعراب تقدیری حالة الرفع کذلك
فی حالتی النصب والجر ایضا تقدیری لان الیاء علامة النصب والجر لا یکون ظاهرا بل یکون
مدغما مستترا **اجیب عنه** بان الادغام لا یخرج الشئ عن حقیقتها کما عرفت فالتلفظ
بالیاء الثانیة تلفظ بالیاء الاولی ایضا لان المدغم فیه حرفان فی التلفظ وحرف
واحد فی الکتابة **اعلم** ان الاعراب التقدیری قد یکون بالحرکة وقد یکون بالحرف
فاذا کان بالحرکة فقد یکون فی الاحوال الثلثة کما فی عصا وغلامی وقد یکون

فی الحالتین کما فی قاض وداع ورام واذا کان بالحرف فقد یکون ایضا فی الاحوال الثلثة نحو جاء فی ابو القوم ورایت ابا القوم ومررت بابی القوم ولم یذکر المض هذا القسم لقلته وقد یکون فی حالة واحدة کما فی مسلمی **فان قیل** فعلی هذا یلزم ان یکون الاصناف عشرة لا تسعة وهو ان یکون الرفع بتقدیر الواو والنصب بتقدیر الالف والجر بتقدیر الیاء کما فی قوله جاء نی ابو القوم ورایت ابا القوم ومررت بابی القوم **اجیب عنه** بانه مندرج تحت قوله کعصا وغلامی فان قوله وقد یکون الرفع بتقدیر الضمة والنصب بتقدیر الفتحة والجر بتقدیر الکسرة اعم من ان یکون بالحرکات اوبالحروف ففی صورة الاندراج صارت تسعة تامل **واعلم** ان هذه القاعدة المذکورة من کونها اجتمعت الواو والیاء والاولی منهما ساکنة الی اخره مشروطة بشرائط آحدها ان یجتمعا فی کلمة واحدة مستقلة کما فی مرمی اصله مرموی اوحکما بان کانا فی کلمتین غیر المستقلتین کما فی ضاربی ورامی اصلهما ضاربوی وراموی فان کل واحد منهما کلمة لکنهما فی حکم الکلمة الواحدة لشدة اتصال الضمیر مع ماقبله ومع هذا الشرط خرجت نحو قالوایا ولینا وکذا قوله یغزو یوما وترمی وترا عن الادغام لان اجتماعهما لیست فی کلمة واحدة حقیقة اوحکما بل فی الکلمتین المستقلتین وثانیهما ان لایکون ذلک الواو مبدلا عن الالف نحو نویعز وثالثها ان لایکون ذلک الیاء مبدلا عن الواو نحو دیوان اصله دووان ورابعها ان لایکون ذلک الکلمة علی وزن افعل نحو ایوم علما للجبل وخامسها ان لایکون ذلک الکلمة علما للمؤنث نحو حیوة علما لامرءة وسادسها ان یکون فی اخر الکلمة لا فی الوسط نحو مقیول ومخیوف وسابعها ان لایلتبس بشئ اخری ثم هذه الشرائط شرائط الوجوب لا الجواز لان الجواز لا یقتضی هذه الشرائط سواء وجدت هذه الشرائط اولا فیجوز الادغام هذا کله فی السعدیة شرح الزنجانی وبعضها فی الایضاح شرح المراح تامل **قوله** الفصل الرابع من الفصول الاربعة المذکورة ویکون جزء المقدمة ویتوقف علیه الشروع فی تقسیم اسم المعرب ای فهو تقسیم اسم المعرب فح یندفع الاشکال الناشی من کلمة فی للظرفیه **قوله** وهو علی نوعین منصرف وهو ما ای اسم لیس فیه سببان فقوله سببان اسم لقوله ولیس وخبره فیه مقدم علیه والمجموع صفة الموصوف او صلة الموصول بناء علی ان کلمة ما موصوفة او موصولة ثم الموصوف مع الصفة او الموصول مع الصلة خبر المبتداء و

وهو قولك هو **واعلم** ان كلمة ما لايخلو اما ان يكون فى محل المبتداء او فى محل
الخبر فعلى الاول فالموصول هناك اولى من الموصوف لان المبتداء حقه ان
يكون معرفة والموصول ايضا معرفة واذا كان فى محل الخبر فالموصوف اولى
من الموصول لان الخبر حقه ان يكون نكرة وان جاز تعريفه والموصوف نكرة
مخصصة انتهى كذا فى الغاية او سبب واحد عطف على قوله سببان فحاله فى الاعراب
كحاله على الوجه المذكورة تامل وكلمة او ههنا للانفصال الحقيقى يقوم هذا السبب
مقامهما اى مقام السببين فى التاثير بان يوثر وحده تاثيرهما من الاسباب التسعة فقوله
يقوم جملة خبرية وقعت صفة واحد **قوله** من الاسباب بيان لما يقوم اى لقوله ما يقوم
مقامهما او من السببين او من جميعها تامل **فان قيل** ما الباعث على تقسيمه
لان المقصود معرفة الاسم وهو حاصل بتعريفه **واجيب عنه** ان الباعث على تقسيم
اجزاء الاحكام المختلفة لهما كما لايخفى **فان قيل** تقسيم الشئ لا يكون الا بعد تعريفه
واجيب عنه لانه اكتفى بما مر وهو المركب الذى لم يشبه الى اخره دون التعريف الذى
هو كلمة تدل على معنى فى نفسها الخ لان ههنا تقسيم اسم المعرب لا تقسيم مطلق
الاسم سواء كان معربا او مبنيا فانقيل ان نوحا ما فيه سببان وهو مع ذلك
منصرف واجيب عنه بان المراد من السببين سببان مع شرائطهما وفيه انتفاء
الشرائط كما سيجئى عنقريب **فان قيل** لم قدم تعريف المنصرف على ضده **واجيب عنه**
بان المنصرف اصل بالنسبة الى غير المنصرف تامل كزيد ونحوه ويسمى الامكن اى
ويسمى لذلك المعرب المتمكن امكن على صيغة اسم التفضيل لامكانه على الاعراب
الثلاثة وقد مر وجه كل واحد منها اى من المعرب والمتمكن والامكن تامل فلا
نعيدها لما فرغ عن حده ومعرفته شرع الان فى حكمه واثره المرتب عليه فقال و
حكمه اى اثره المرتب عليه ان يدخله الحركات الثلث مع التنوين **فان قيل**
حكم الشئ اثر ذلك الشئ ومن البين ان الدخول ليس اثره بل صفة المتكلم حقيقة
وللحركات تبعا او مجازا **واجيب عنه** بان اضافة الحكم الى الضمير اضافة معنوية بمعنى اللام
المقدر فى تقديره وحكم او فيه فح فاندفع الاشكال ومثل هذا الاشكال سيجئى فى حكم غير
المنصرف انشاء الله تعالى مع جوابه تقول انت موافقا لهذا الحكم المذكور

جاءنى زيد ورايت زيدا او مررت بزيد وغير منصرف اى ثانيهما غير المنصرف
على حذف المبتدا او هو اى الغير المنصرف ما اى اسم فيه سببان منها اى

من الاسباب التسعة اوواحد منها اى من الاسباب التسعة يقوم ذلك
الواحد مقامهما فى التاثير بان يؤثر وحدها تاثيرهما فقوله سببان امامبتداء و
خبره فيه مقدم عليه او فاعل فيه والجملة صفة الموصوف الاصلية والمجموع
خبر المبتداء وهو الضمير المرفوع اعنى هو قوله اوواحد عطف على السببين
فاعرابه كاعرابه على الوجهين المذكورين تامل ومايقوم مقامهما ليس الا صيغة منتهى
الجموع والفا التانيث كما سيجئ بيانه انشاء الله تعالى فان قيل ان نوحا وهودا
كلواحد منهما منصرف مع ان فيهما سببان واجيب عنه بان المراد من السببان
السببان مع شرائطهما وشرائط العجمة التى فى هذه الاسماء هى الزيادة وتحرك الاوسط
وكلاهما ههنا منتفيان تامل فان قيل ان هندا فيه سببان وليس غير
منصرف واجيب عنه هذا ذو جهتين احدهما اشتماله على سببين مع قطع النظر
عن الخفة والثقل وثانيهما اشتماله على ذلك السببين مع ملاحظة الشروط فاذا
تصور مع ملاحظة الشروط فهو منصرف قطعا لانه اذا فات الشرط فات المشروط
واذا تصور كونه مشتملا على وجود السببين فقط فهو غير منصرف لوجود السببين
فيه العلمية والتانيث فان قيل غير المنصرف لايكون مغاير المنصرف بل حظ
عنه الجر والتنوين ولا يلزم ان يكون مبنيا الا ان مغاير المنصرف لا يكون الا مبنيا
اجيب عنه بان المراد من الانصراف هو اشتمال الاسم على الاعراب الثلث اى على
الاعراب الزائد على الفعل وبغير المنصرف يراد اشتمال الاسم لا على الاعراب الثلثة اى لا
على الاعراب الزائد فالانصراف وغيره ههنا بمعنى الزيادة بناء على ان المنصرف ماخوذ
من الصرف وهو الزيادة فالحاصل ان الاسم امامشتمل على الزيادة او غير مشتمل على
الاعراب الزائد فالاول يسمى منصرفا والثانى يسمى غير منصرف كذا اورده الفاضل
قدس سره وهو عبد الغفور فى حاشيته على الفوائد الضيائية تامل فان قيل
لو قال فى تعريف غير المنصرف ما شابه الفعل فى السببين حقيقة او حكما لكان اخصر
واشمل اجيب عنه الامر كذلك الا ان المشابهة وصف عارض يتولد من بعد وجود
السببين فى الاسم فاخذ الذات فى التعريفات اولى من اخذ الصفات فلان
التعريف الحدى اولى من الرسمى تامل فان قيل لم عدل عن التعريف المشهور
لغير المنصرف وهو قول غير المنصرف مايعتزل عنه الجر والتنوين اجيب عنه
انما عدل للزوم الدور فيه لان اعتزال الجر والتنوين يتوقف على منع الصرف

ومنع الصرف يتوقف على اعتزال الجر والتنوين فلو عرف منع الصرف باعتزال الجر والتنوين لزم الدور كذا فى غاية التحقيق فى بحث الغير المنصرف **قوله** والاسباب التسعة وهى اى الاسباب التسعة العدل وما عطف عليه فالعبارة بتقديم العطف على الربط والا لزم كون العدل اسبابا تسعة وذا لا يجوز لان العدل سبب واحد لا اسباب تسعة واعلم انه قد تقدم الربط على العطف وقد يكون العطف مقدما على الربط فاذا كان تقسيم الكل الى الاجزاء فالعطف مقدم على الربط نحو قوله السكنجبين خل وعسل وماء وان كان تقسيم الكلى الى جزئياته فالربط مقدم كما فى قوله الحيوان انسان وبقر وغنم فهنا العطف مقدم عليه **قوله** والوصف والتانيث والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب والالف والنون الزائدتان ووزن الفعل وحكمه اى حكم غير المنصرف وهو الاثر المرتب عليه من حيث اشتمال الاسم على السببين او على واحد يقوم مقامهما ان لا يدخله الكسرة والتنوين لمشابهته الفعل فى وجود السببين فيه كما فى الفعل وذلك لان الفعل مشتق من الاسم ومحتاج الى الاسم فاذا ثبت المشابهة بالفعل منع منه ما منع من الفعل وهو الجر والتنوين فقوله وحكمه مبتداء وان فى قوله ان لا مخفف من المثقلة واسمه ضمير الشان ولا نافية وما بعده من الجملة الفعلية خبران والمجموع خبر حكمه انتهى **فان قيل** كثير من غير المنصرف يدخله الكسرة والتنوين كما فى بعض الاشعار لضرورة وزن الشعر وللتناسب **اجيب عنه** بان المراد من عدم دخول الكسرة والتنوين عدم الدخول وقت انتفاء الضرورة والتناسب واما عند وجود الضرورة والتناسب يدخله الكسرة لان الضرورة تبيح المحظورات والتناسب امر اهم عندهم انتهى **قوله** فيكون ذلك الاسم فى موضع الجر مفتوحا ابدا كما من ان الجر تابع للنصب فى غير المنصرف نحو جاء فى احمد ورايت احمد ومررت باحمد بالفتح لما فرغ عن الاجمال شرع فى التفصيل اما العدل هو فى اللغة جاء لمعان متعددة احدها بمعنى الميل ان وقعت صلته الى كما يقال فلان عدل اليه اى مال اليه وقد يكون بمعنى الاعراض ان وقعت صلته عن نحو فلان عدل عنه اى اعرض عنه وقد يكون بمعنى الصرف ان كان صلته كلمة فى نحو فلان عدل فيه اى صرف فيه وقد يكون بمعنى البعد ان كان صلته من نحو عدل الجمال من البعير اى بعد الجمال من البعير وقد يكون بمعنى التساوى

ف اوزان عدل رابع فى ثوحش ثم فعال ست مثال مس فعال مسجون ثلث مفعل فعل مثال مثلث عمر + مثل فعال ذات فطام فعل تشعر ١٢

عنه كما فى قوله البيت سقف وجدران ١٢

ان وقعت صلته بين نحو عدل الامير بين كذا وكذا وقد تكون لغير هذه
المعنى مما يقتضى صلته تامل وهو فى الاصطلاح تغير اللفظ من صيغته الى صيغة
اخرى تحقيقا او تقديرا قوله تحقيقا او تقديرا منصوب على المصدرية على
حذف الموصوف او المضاف اصله تغيرا للفظ بالفاء وهو الصواب لان الفاء
لازم لاما شرطية كما جاء فى موضعه نحو اما زيد فمنطلق وكذا اما يوم الجمعة
فزيد منطلق ونحوه وكان الاعتذار من جانب ترك الفاء عن جواب اما فى
النسخة التى بغير الفاء ان المراد من اللزوم غلبة الوقوع تامل والله اعلم بالصواب
فان قيل هذا الحد ليس بمانع لصدقه على المشتقات من نحو ضرب ويضرب
الخ واجيب عنه بان المراد من الصيغة صيغة ذلك اللفظ بارجاع الضمير الى اللفظ
فباضافة الصيغة الى ضمير اللفظ خرجت المشتقات كلها لان صيغة المشتقات
ليست صيغة المصدر وكذا اخرج التثنية والجمع والتصغير من نحو الزيدان
والزيدون ورجيل لان صيغة التثنية والجمع والتصغير ليست صيغة المفرد
فان قيل فعلى هذا التقدير يصدق الحد على المغيرات القياسية نحو قال
وباع ومقول ومرمى ونحوها لان قال مثلا بعينه قول وكذا باع و مقول اصله
مقوول ومرمى اصله مرموى اسم مفعول اجيب عنه بان المراد من التغير تغير
غير قياسى والتغير فى هذه المواضع قياسى على مقتضى القاعدة الصرفية
فان قيل هذا الحد صادق على لفظ يد ودم لان اصلهما يدو ودمو على وزن
فعل فيصدق عليه ان فيه تغير اللفظ عن صيغته الا اجيب عنه بان المراد بتغير
اللفظ عن صيغته تغيره مع بقاء المادة فى المعدول والمعدول عنه وههنا ليست
كذلك فان قيل فعلى هذا لا ينبغى ان يكون ثلث ومثلث من العدل وكذا عمر وزفر
لان المادة ليست باقية فيها اجيب عنه بان المراد من المادة الحروف الاصلية التى
تقابل بالفاء والعين واللام والمادة الاصلية باقية فيهما فح يكون كل واحد منهما من باب
العدل فان قيل يدخل فيه انيب واقوس لان مفردهما ناب وقوس وهما اجوفان
وقاعدة اسم الثلاثى المجرد الاجوف ان يكون جمعه على افعال نحو قول على اقوال وثوب على
اثواب ولوم على الوام وقوم على اقوام ونحوها مما لا يعد ولا يحصى فعلم من هذه القاعدة
ان الناب والقوس يجمعان اولا على انياب واقواس ثم يتغير الانياب والاقواس تغيرا غير
قياسى الى نيب واقوس اجيب عنه بان المعتبر فى باب العدل امران احدهما وجود الاصل

وثانيهما اعتبار اخراج ذلك الاسم عن ذلك الاصل فان تحقق كلاهما ما تحقق العدل
واذا انتفى احدهما انتفى وههنا كذلك لانهما وان كان لهما اصل لكن لم يعتبر اخراجهما
عنه لانه لو اعتبر اخراجهما عن ذلك فلا يقال لهما فى الاستعمالات المغيرات الشاذة
فمن تسميتهما علم عدم اعتبار اخراجهما عن ذلك الاصل لا يقال ينبغى ان تكون
الشاذية لهما بوجه آخر فلا يكون التسمية دالا على عدم اعتبار خروجهما عن ذلك الاصل
لانا نقول انه لا اصل للمعدول حتى يلزم مخالفة الشذوذ بخلاف جمع اسم المجرد
الاجوف لان له اصلا كما عرفت من قبل فكل ما خالف الاصل يكون شاذا انتهى كذا
فى الضيائية وبعضها فى حاشية عبد الغفور قدس سره فاطلب هناك فاذا عرفت
هذا فاعلم ان الغرض من تعريف الشئ معرفة ذلك الشئ وهو على نوعين اما
على وجه الامتياز عن كل ما عداه واما على وجه الامتياز عن بعض ما عداه فاذا كان الاول
فيحتاج الى هذه التكلفات والقيود ليحصل الامتياز بهذه القيود عن كل ما عداه
وان كان الثانى فلا حاجة اليهما وهذا القانون فى كل تعريف تامل فاذا قصد امتياز
العدل عن بين الاسباب التسعة فقط لا عن كل ما عداه فهذا التعريف بلا اعتبار
القيود كاف ووافٍ تامل اعلم انه لو قال المصنف فى تعريف والعدل تغير اللفظ عن
صيغته الى صيغة اخرى تغيرا غير قياسى بلا قلب واعلال وتخفيف مع بقاء المادة
لكان اولى لعدم الاحتياج الى القيود كذا فى قاضى الارشاد المكنون فى علم النحو
فى مقابلة الكافية فاطلب هناك انتهى **قوله** فلا يجتمع اى العدل مع وزن الفعل
اصلا الفاء للتفريع فاذا كان العدل تغير لفظ عن صيغة تغيرا غير قياسى فلا يجتمع
مع وزن الفعل اصلا لان اوزان الفعل لا تكون الا قياسية فاذا ثبت المغايرة بين
الوزنين فكيف يمكن الاتحاد فى الموزونين **واعلم** ان اوزان الفعل المعتبرة
فى سببية منع الصرف وزن اُكْرُمَ معلوما واكرم مجهولا وضرب على بناء المجهول
من المجرد ودُحْرِجَ على بناء المجهول وايضا تدحرج معلوما ومجهولا وهذا هو المشهور
فيما بينهم واما وزن العدل فهى وزن مثلث وعمر وامس وقدم وقطام وسحر
وثلث هذا ايضا هو المشهور ثم العدل التحقيقى ما يوجد فيه دليل على وجود
اصل الاسم المعدول سوى منع الصرف والتقديرى ما لم يوجد فيه دليل على
وجود اصل المعدول عنه الا منع الصرف واما الدليل على اعتبار خروج الاسم
عن ذلك الاصل فليس الا منع الصرف فلهذا امتنع عن الصرف عمر وزفر لوجود

استعمالہما غیر منصرفین فاقتضی ذلک المنع اعتبار خروج عمر وزفر عن عامر وزافر
ویصرف صرد وبلد علی وزن عمر وزفر لانہما وان کانا علی وزن عمر وزفر لکنہما
لما لم یوجدا فی الاستعمال غیر منصرفین لم یحکموا باعتبار الخروج عن الاصل
وھو صارد وبالد وفیہ کلام سیاتی من بعد انشاء اللہ تعالی قولہ ویجتمع مع
العلمیة ای ویجتمع ذلک العدل مع العلمیة کعمر وزفر مثال العدل لتقدیری
واجتماع العلمیة مع العدل وذلک لانہ لما وجدا غیر منصرفین ولم یکن فیہما
سببان الا سبب واحد وھو العلمیة وھی وحدھا لا تؤثر ولا تمنع الصرف فقدر
فیہما العدل بان اصل عمر عامر وزفر زافر وعدل عنہما ای عمر وزفر لیحصل
فیہ سببان حفظا القاعدة ثم لیکون العدل التقدیری مع العلمیة فان قیل
بای شئ یعلم خصوصیة اصلہما بکونہما عامرا وزافرا اذ یجوز ان یکون اصلہما غیر
ذلک اللھم الا ان یجاب عنہ بالدال والشاھد علیہ باب قطام بان قطام معدل
عن القاطمة لان معنی لفظ قطام بعینہ معنی قاطمة فان قیل ینبغی ان یکون
صرد وبلد وجون غیر منصرف لوجود کل واحد منہا علی وزن عمر وزفر وانت قلت
ان وزن فعل من اوزان العدل یجب ان یعتبر فیہا العدل ویحکم بعدم انصرافہا
واذا لم یحکم بعدم انصرافہا فعلم انہ تحکم والتحکم لیس بحجة وسند اجیب عنہ بان
مجرد وجود الاسم علی اوزان العدل لا یکتفی لاعتبار العدل ما لم یقتضیہ منع الصرف
یعنی ما لم یوجد فی الاستعمال غیر منصرف وصرد وبلد وجون لم یستعمل کل واحد
منہا فی کلامہم غیر منصرف بل استعمالہ علی الانصراف والا لم یترک المصنف
ھذہ الثلاثة فان ھذا ھو مادة الفرق بین فعل غیر منصرف کعمر وزفر و
بین فعل منصرف کصرد وبلد ونحوہ تامل قولہ ویجتمع ای ذلک العدل مع
الوصف کثلث ومثلث مثال العدل تحقیقا واجتماع العدل مع الوصف
ایضا وذلک لان فی ثلث ومثلث تکرار المعنی ومن المعلومات ان تکرار المعنی
لا یکون الا بعد تکرار اللفظ بناء علی ان تکرار المقلوب یستلزم تکرار القالب وھھنا
تکرار المعنی ولم یتکرر اللفظ فتکرار المعنی شاھد علی وجود اصلہما بان اصلہما
لفظ مکرر وھو ثلاثة ثلاثة عدل کل واحد من ثلث ومثلث عن ھذا الاصل
فاذا تقرر العدل التحقیقی فاجتمع مع الوصف وھو ثلاثة انتہی فان قیل
الوصف المعتبر فی اسباب منع الصرف ھو الوصف الاصلی

لا العارضی والوصف فی ثلث ومثلث عارضی لان الثلاثة وضعت لمرتبة
معین من مراتب العدد وهی مافوق الاثنین وتحت الاربعة فلا وصفیة فیها
وضعا اجیب عنه بان الامر کذلک الا انه لما عدل ثلث ومثلث عن ثلثة
ثلثة فصارت ذلک الوصف اصلیا علی ان المعدول وضع ثان وخروج ثلث
ومثلث عن ثلثة ثلثة لیس الا للموصوف فصار ذلک اصلیا **قوله** واخر مثال
العدل التحقیقی واجتماع العدل مع الوصف وذلک لان اخر جمع اخری وهو
مؤنث اخر واخر اسم التفضیل وقیاسه ان یستعمل باحد الامور الثلثة
من کونه مضافا نحو افضل القوم او معرفا باللام نحو الافضل او بمن نحو زید
افضل من عمرو وههنا لفظ اخر یستعمل بغیر احد الامور الثلثة ای یستعمل
علی غیر هذا القیاس المذکور فعلم انه معدول عما هو القیاس فیه وذهب
بعضهم الی انه معدول عما استعمل باللام ووجهه ان هذا الاستعمال اصل
بالنسبة الی الاخرین من انه یستعمل مطابقا للموصوف قبله لما هو قاعدة
الصفة لموصوفها وهو ایضا صفة نحو زید الافضل والزیدون الافضلون
فلهذا صار اصلا وذهب بعضهم الی انه معدول عما استعمل معه کلمة
من ووجهه ان هذا الاستعمال اصل فی انواعه الثلاثة لاستعماله علی ما
هو الاصل فی اسم التفضیل وهو ذکر المفضل عنه وهو موجود فیه ولم
یذهب الی جهة الاضافة لان المضاف اذا قطع عن الاضافة یجب فی اخر
ذلک المضاف جبیرة عن ذلک المحذوف وهی تنوین نحو یومئذ اصله یوم اذا
کان کذا او بناء علی الضمة نحو قبل وبعد اصله قبل کل شیء وبعد کل شیء او
اضافة اخری نحو یا تیم تیم عدی ولا شیء من هذه المذکورات فی اخر فلهذا
لم یذهب احد الی جانب الاضافة هکذا قالوا وفیه نظر لانه لو کان معدولا عما
هو اللام یعنی الاخر یلزم فیه محظوران اما الاول فلان اخر یجب کونه مبنیا لتضمنه
معنی اللام واما الثانی فلانه ینبغی ان لا یکون من باب العدل اذ فی العدل تغیر اللفظ
دون المعنی وههنا تغیر المعنی ایضا لان التعریف غیر مراد فیه اجیب عن الاول
بان اخر معدول عنه ولا یکون متضمنا للام اذ العدل لا یستلزم التضمن فاذا لم یتضمن
لم یکن مبنیا وعن الثانی بان المراد من المعنی المعنی الوضعی لا الوصفی والتعریف
معنی زائد فاذا وجد فهو اولی والا لا فساد فیه **فان قیل** لو کان معدولا

عما استعمل معه کلمة من يلزم فيه ايضا محظوران احدهما ان يكون مبنيا ايضا لتضمن من وهو حرف مبني ومتضمن المبني مبني اجيب عنه بانه لانسلم انه متضمن لمعنى من لعدم بقاء معنى التفضيلية فيلان اخر يستعمل حينئذ بمعنى غير فلا يكون مبنيا وثانيهما انه ينبغي ان لا يكون من باب العدل ايضا لان اخر يستعمل جمعا واخر من يستعمل مفردا مذكرا بل لان اسم التفضيل اذا استعمل بمن يجب كونه مفردا مذكرا فلا يكون خروجه عن صيغته اجيب عنه بان اسم التفضيل المستعمل بمن يستوی فيه الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث قوله كما قال علمائنا افضل من علماؤهم فلو لم يكن مستويا للجمع لم يصح حمل الافضل على قوله علمائنا لان قوله علمائنا جمع ولا يجوز حمل الجمع على المفرد فلا يقال الزيدون قائم فاذا صح الحمل صح خروجه عن صيغته تامل انتهى هذا كله في الغاية **قوله وجمع** هذا ايضا مثال للعدل التحقيقي واجتماع العدل مع الوصف ايضا وذلك لان جمع جمع جمعاء هو مؤنث اجمع وقياس فعلاء افعل ان كان صفة يجمع على فعل كحمراء على حمر وان كان اسما يجمع على فعال او فعلاوات كصحراء يجمع على صحاری او صحراوات وهو لم يجئ على هذا القياس فعلم انه معدول عما هو القياس وهو جمع او جماعی او جمعاوات انتهى **فان قيل** لو كان معدولا عن فعلاء افعل الصفتي فيكون مثالا للعدل والوصف فيكون مثالا مطابقا للممثل له فهو المراد بحصول اجتماع العدل التحقيقي مع الوصف وان كان معدولا عن فعلاء افعل الاسمي فلا يستقيم فلا يكون مثالا للممثل له لعدم حصول اجتماع العدل مع الوصف بل لا يكون الوصف فلا يكون غير منصرف **اجيب عنه** بان فعلاء افعل الاسمي محمول على فعلاء افعل الوصفي بناء على الوضع لان وضع فعلاء افعل لا يكون الا للوصف واستعمال الاسمي طارئ عليه كذا في حاشية عبد الغفور قدس سره العزيز على فوائد الضيائية **واما الوصف** هو في اللغة ستودن شيء وفي الاصطلاح كون الاسم دالا على ذات مبهمة ماخوذة مع بعض صفاتها كاحمر فانه اسم يدل على ذات مبهمة ماخوذة مع بعض صفاتها وهو الحمرة انتهى فقوله كون الاسم دالا جنس يشتمل لجميع الاسماء وقوله على ذات خرج به ما يدل على المعاني المصادر وقوله مبهمة خرج به ما يدل على ذات معينة كزيد مثلا وقوله ماخوذة مع بعض صفاتها خرج به ما لا يدل على ذات مع بعض صفاتها بل يدل على الذات فقط كالرجال

نبتنی علی هذا کل مایدل علی الذات مع الوصف تامل **قوله** فلا یجتمع مع العلمیة اصلا الفاء للتفریع ای فاذا کان الوصف کون الاسم دالا علی ذات مبهمة فلا یجتمع مع العلمیة اصلا لان الابهام والتعین لا یجتمعان فی مکان واحد ابدا لانهما متنافیان **قوله** وشرطه ای شرط ذلک الوصف فی سببیة منع الصرف ان یکون الوصف وصفا فی اصل الوضع اعلم ان الوصف علی نوعین وضعی وعارضی یعنی ان کون الاسم دالا علی ذات مبهمة ماخوذة مع بعض صفاتها علی نوعین وضعی وهو ما وضع لذات مبهمة سواء بقی علی ذلک الوصف کضارب ومضروب واحمر اولم یبق علی ذلک الوصف بل صار علما کاحمر علما لرجل واسود وارقم علمین للحیة وثانیهما عارضی وهو ما وضع لذات معینة ثم صارت لذات مبهمة کاربع فی مررت بنسوة اربع فاذا کان الامر کذلک فالمعتبر فی سببیة منع الصرف الوصف الاصلیة لاصالته لا العارضیة لعروضه **قوله** فاسود وارقم غیر منصرف ای کل واحد منهما غیر منصرف **قوله** وان صارا اسمین للحیة الاول اسم للحیة الاسود والثانی اسم للحیة التی فیها بیاض وسواد لاصالتهما فی الوصفیة ای لاصالتهما فی الوضع فلا یضره غلبة الاسمیة طاریة علی الوضع لا یعتد به **قوله** واربع ح فی هذا التركیب مررت بنسوة اربع منصرف مع ان فیه صفة ووزن الفعل لکونه علی وزن اکرم وهو من اوزان الفعل فینبغی ان یکون غیر منصرف لکنه منصرف لعدم الاصالة فی الوصفیة لان الاربع وخمس وست وغیرها من اسماء العدد وکل واحد منها وضعت لمرتبة معینة من مراتب العدد فلا وصفیة فیها فی الوضع لکونها موضوعة لذات معینة لانه وضعت لذات مع بعض صفاتها لکنه لما جرت علی النسوة التی هی من قبیل الذوات ای جعلت صفة لذلک النسوة التی هی من قبیل الذوات والاعیان صارت الذات ماخوذة فی لفظ النسوة وانسلخت الاربع والخمس والستة عن المعنی الذاتیة ای جردت هذه الالفاظ عن المعنی الذاتیة وصارت محضة للوصف الاربعة والخمسة ونحوها فلا یعتبر هذا الوصف فی سببیة منع الصرف لان هذا الوصف حصلت ونشأت للاربع فی ضمن هذا التركیب فاذا قطع عن الوصفیة تعود الی المعنی الوضعی وهو المرتبة المعینة من مراتب العدد فلا اعتبار لذلک الوصف انتهی فان **قیل** ینبغی ان یکون اسود وارقم منصرفا لبطلان وزن الفعل فیهما

لقبولها التاء والمعتبر فى السببية وزن الفعل الذى غير قابل للتاء وهما يقبلان التاء كما قالوا اسودة وارقمة لحية المؤنث **اجيب عنه** بان المراد من التاء التاء التى يكون قياسيا ولحوق هذا التاء فيهما غير قياسى لان تأنيث افعل الصفة تكون فعلاء بالهمزة والالف الممدودة نحو سوداء ورقماء وحمراء لا بالتاء فالتاء فيهما غير قياسى فلا يبطل الوزن تامل **فان قيل** ينبغى ان يكون انصراف اربع لبطلان وزن الفعل لا لجهة الوصف العارضى فان اربعا قابل للتاء فيقال اربعة رجال والمعتبر الوزن الذى ليس قابلا للتاء **اجيب عنه** بان المراد من التاء القياسية وهذه التاء ليست بقياسية لوجودها فى استعمال المذكر والقياس استعمالها فى المؤنث فبهذا التاء لا يبطل الوزن بل الوزن باق فانصراف اربع لا يكون الا للوصف العارضى **فان قيل** قد عرفت ان غلبة الاسمية على الوصفية لا يضر الوصف فلم ضعف منع صرف افعى علما للحية واجدل للصقر واخيل للطائر **اجيب عنه** بان غلبة الاسمية على نوعين مضرة وغير مضرة فان كان الوصف مشهورا وظاهرا قبل العلمية فغلبة الاسمية لا يضر لذلك الوصف كما فى اسود وارقم وغيرهما وان كان غير مشهور وظاهر فغلبة الاسمية يضر لذلك الوصف كما فى افعى علما للحية واجدل للصقر واخيل للطائر لعدم اشتهارها فى الوصف قبل العلمية كذا فى الغاية **قوله** واما التانيث الحاصل بالتاء فشرطه العلمية اى شرط ذلك الاسم الذى فيه تاء التانيث الضمير راجع الى الاسم بقرينة البحث لا الى التاء والا لا يصح حمل العلمية على قوله وشرطه لان العلمية للاسم لا للتاء وانما شرط العلمية ليأمن من الزوال لان الاعلام محفوظة عن التصرف بقدر الامكان وذلك لان تاء التانيث عارضة للكلمة وطارية عليها فيكون فى محل الزوال ولا بد من الاسباب التسعة ان يكون قويا ومستقلة لانها تخرج الاسم عن اصله وهو الانصراف واخراج الشئ عن اصل ذلك الشئ لا يكون الا بوجه قوى فالتاء بغيرها لعلمية لا يكون قويا بل فى معرض الزوال لسقوطها فى الوقف كما يفطلمة بالهاء **فان قيل** لا نسلم ان الاعلام محفوظة عن التصرف لوجود التغير فى جبرائيل وميكائيل ويقال جبريل وميكال **اجيب عنه** بان المراد من الاعلام الاعلام البشرية والعلمية وضع ثان فلا يتغير لانه محفوظ عنه لا الاعلام الملكية ويحتمل انه وضع ثان لا انه

يتغير انتهى فان قيل المنادى من الاعلام البشرية وقد يتغير فيه كما سيجئ فى بحث الترخيم اجيب عنه بان قيد قد لامكان ملحوظ لوجود الضرورة فيه لان الغرض من المنادى جواب المنادى فيقصد فى المنادى تخفيف التشخيص من المنادى الى المقصود بسرعة كما يقال يا احمق زيد اصله يا احمد ق زيدا فلما قصد وقاية زيد حذف الدال عن احمد ق وجعل ما بقى مضموما ومفتوحا على حاله فصار احمق زيد الطلحة وكذا خمسة واربعة وكذلك اى مثل ذلك اللفظى فى اشتراط العلمية المعنوى لان التانيث اللفظى لما اشترط لها العلمية فللمعنوية بطريق الاولى لانه امر باطنى كان فى غاية الزوال والسلب من التاء التانيث فالعلمية للمعنوية بطريق الاولى ثم تاء التانيث فهى زائدة لاحقة فى اخر الاسم تصير هاء حالة الوقف والتانيث المعنوى ما كان سماعيا اما باعتبار المسمى كزينب مؤنث معنوى سماعى باعتبار المسمى وسماعى باعتبار الجنس من غير اعتبار المسمى كنار وشمس بير ولما صار التانيث اللفظى والمعنوى متحدين فى العلمية اشار المص الى بيان الفرق بينهما بان العلمية للتانيث اللفظى شرط لوجوب منع الصرف بلا اشتراط زائد وان العلمية للتانيث المعنوى شرط لجواز منع الصرف ولوجوبها شرائط اخرى والى هذا البيان اشار المص فقال ثم المعنوى اى المؤنث المعنوى على حذف الموصوف ان كان ثلاثيا اى اسما ثلاثيا على حذف الموصوف ايضا اى ان كان المؤنث اسما ثلاثيا اى منسوبا الى ثلاثة احرف فالمراد من الثلاثى الحقيقى لا الاضافى اى بالنسبة الى الرباعى لئلا يدخل فيه الثلاثى المزيد فيه انتهى فان قيل الثلاثى بالياء المنسوبة لا يخلوا اما ان يكون منسوبا الى ثلاثة بضم الثاء الاولى او الى ثلثة بفتح الثاء الاولى فان كان منسوبا الى ثلث بضم الثاء الاولى فينبغى ان يراد من ثلاثى ستة احرف لان الثلاثى يدل على ستة احرف وان كان منسوبا الى ثلثة بفتح الثاء الاولى فضم الثاء فى اللفظ الثلاثى خطأ لان المنسوب يجب ان يكون موافقا للمنسوب اليه فى الحركات والمعنى مع زيادة ياء النسبة اجيب عنه بان الثلاثى منسوب الى ثلاثة بفتح الاولى والضم فى اللفظ الثلاثى اللاحق بالياء النسبية غير قياسى اى غلط وخطأ لكنه مشهور فالغلط المشهور افصح من الصحيح الغير المشهور كما فى المستقبل لان القياس فيه ان يقال المستقبل بكسر الباء كذا قوره مولانا نور محمد المدقق فى حاشية علم الصرف فاطلب هناك

قوله ساکن الاوسط صفة ثلاثی غیر العجمی ایضاً صفة للثلاثی یجوز صرفه ای صرف ذلك المعنوی او صرف ذلك الثلاثی بارجاع الضمیر الی کل واحد منهما الاول للبحث عنه والثانی للقرب ای بان یجعل ذلك الاسم منصرفاً لانه وجد فیه السببان العلمیة والتانیث لکن التانیث ضعیف لا یکون له قوة ان یخرج الاسم عن اصله وفیه بحث سیاتی فی باب العجمة قوله ویجوز ترکه نظراً الی وجود السببین مع قطع النظر الی قوته وضعفه کهند وجمل علما للجبل والا ای وان لم یکن ذلك الاسم هکذا بان کان انتفی فیه مجموع الوجوه الثلاثة او انتفی فیه احد الوجوه الثلاثة کما بین یجب منعه ای منع صرف ذلك الاسم لوجود السببین الثقیلین بزیادة او بتحرك الاوسط او بالعجمة کزینب علما للمرأة لوجود السببین مع شرط وجوب تاثیر التانیث المعنوی وهو الزیادة علی الثلاثة وسقر وقدم لوجود السببین مع وجود شرط وجوب تاثیر التانیث المعنوی وهو تحرك الاوسط وماه وجور لوجود السببین مع وجود شرط وجوب تاثیر التانیث المعنوی هو العجمة قوله واما التانیث الحاصل بالالف المقصورة کحبلی او الممدودة کحمراء ممتنع فیهما البتة مفعول فیه لقوله ممتنع ای فی کل زمان لان الالف قائم مقام السببین وانما اقیم مقام السببین للتانیث بنفسها وثانیهما لزوم ذلك الالف للکلمة بحیث لا ینفك فی الاستعمال عن ذلك الکلمة فلا یقال فی حبلی حبل وفی حمراء حمر فجعل ذلك اللزوم بمنزلة التانیث الاخری فکرر التانیث فیه والسببان الماخوذان فی التعریف اعم من ان یکونا من جنسین او من جنس واحد انتهی فان قیل اذا کان اللزوم بمنزلة التانیث الاخری یجب ان یکون فی طلحة البناء لوجود ثلثة اسباب کما یجب البناء فی حضار وتمار لوجود الاسباب الثلثة احدها العلمیة وثانیها التانیث وثالثها العدل وهٰهنا کذلك احدها العلمیة وثانیها التانیث اللفظی وثالثها اللزوم المستفاد من علمیة ذلك الاسم اجیب عنه بان اللزوم فی الالفین وضعی وفی التاء طاری وعارضی فلا یکون سببا لانه نشأ من العلمیة قوله واما المعرفة هی فی اللغة معلوم کردن شیٔ وفی الاصطلاح ما وضع لشیٔ معین والنکرة ما وضع لشیٔ غیر معین ثم المعرفة علی اقسام منها المضاف نحو غلام زید وافضل القوم والمعرف باللام نحو الرجل والامرأة والضمائر نحو هو هما هم واسماء الاشارة نحو هذا وهؤلاء والموصولات نحو الذی والتی والمعرف بالنداء نحو یا رجل ویا امرأة والاعلام نحو عمرو وبکر

قوله فلا تعتبر فی منع الصرف الفاء فیه للتفریع ای اذا کان المعرفة کذا وکذا فلا تعتبر فی سببیة منع الصرف الا العلمیة وذلک لان الاضافة واللام من خواص الاسم فاذا وجد فی الاسم قویت جهة الاسم وهو الانصراف واما الضمائر واسماء الاشارات والموصولات فلکونها من المبنیات والانصراف وغیر الانصراف من اقسام المعربات فلا یکون ایضا سببا واما المنادی فهو داخل فی المعرف باللام لان التعریف بالیاء والمیم ماؤل بتعریف اللام عند النحاة قوله وتجتمع علی صیغة المؤنث لا علی المذکر لان المعرفة مؤنث الا ان یقال المعرفة مصدر میمی فح یجب علی صیغة المؤنث والمذکر ای ویجتمع ذلک المعرفة مع غیر الوصف لان الوصف یدل علی ذات مبهمة والاعلام تدل علی ذات معینة فیکون من قبیل الاضداد ولا یجتمعان فی مکان واحد ابدا انتهی فان قیل المعرفة تدل علی ذات الاسم نحو زید وعمرو ومن المعلومات ان السبب هو وصف التعریف لا ذات المعرفة قلنا الامر کذلک الا ان هذه العبارة علی حذف المضاف تقدیره اما تعریف المعرفة فح یندفع الاشکال فان قیل لا نسلم انه قد یرتفع جنس الاشکال لانک تفر من ورطة وتقع فی ورطة اخری وهو انه لما ارید من المعرفة وصف التعریف فالعلمیة لا یحمل علیه لان العلمیة لا یکون الا للاسم لا التعریف تامل اجیب عنه بان الوصف اذا اضیف الی ذات جاز ان یحمل علیه شیء نحو ضرب زید حاصل وهناک کذلک لان التعریف هناک مضاف الی المعرفة فان قیل لم لم یکن العلمیة سببا والمعرفة شرطها کما فعل بعض اجیب عنه بان اسباب منع الصرف کلها فروع وذلک لان العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والعجمة فرع العربیة والترکیب فرع الافراد فاذا کان الامر کذلک فالعلمیة والتعریف کلاهما فرعان للتنکیر ویصلح کل واحد منهما سببا الا ان فرعیة المعرفة اظهر من فرعیة العلمیة لانها تقع مقابلا للتنکیر کما یقال هذا معرفة لا نکرة ولا یقع فی الاستعمال هذا علمیة لا نکرة قوله اما العجمة فی اللغة اللکنة ای تسکین زبان وفی الاصطلاح کون الاسم مما وضع غیر العرب وللتاثیر فی منع الصرف شرطان واشار الیهما المصنف فقال فشرطها ای شرطها الاول ان تکون علما فی العجمة بان یکون ذلک الاسم من العجم ویکون وضع ذلک الاسم ایضا علما منهم لشیء معین وانما شرط لها العلمیة لیأمن من الزوال لان العرب

له فرعية العلمية انما هو باعتبار كونه من التعريف الذي هو موضع التنكير ١٢

قد يتصرف اى يتصرف فى الفاظهم فلم يبالوا من التغير فى الفاظ لغة اخرى ايضا فاذا تغير فى العجمة عجما فيتغير ذلك الاسم من الاسماء العربية وشرطها الثانى احد الامرين واشار اليه المص بقوله وزائدة عطف على قوله علما فيه خبر يكون تقديره و شرطها ان تكون زائدة على ثلاثة احرف كابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب او ثلاثيا متحرك الاوسط كشتر اسم حصن بديار بكر وكذا املاك اب لموسى عليه السلام فلجام منصرف الفاء للتفريع بالنظر الى الاول وهو العلمية لعدم العلمية فى العجمة لا حقيقة ولا حكما اما كونه لا حقيقة فلعدم تعينه لشئ واحد بل يستعمل فى كل نوع منه واما كونه لا حكما فلوجود التغير فيه اذ اصله لگام بالكاف الضعيف ثم ابدل الكاف بالجيم فلم يكن من العلم الحكمى فكان منصرفا ونوح منصرف بسكون الاوسط هذا للتفريع بالنظر الى الشرط الثانى وهو تحرك الاوسط والزيادة انتهى **فان قيل** لم لا يجوز ان يكون حال نوح كحال هند فى الانصراف او غير الانصراف ولم حكم فيه المصحح بتجويز بين الامرين فى نحو هند وحكم بالقطع بالانصراف فى نحو نوح مع وجود السببين كما حصل فى هند كذلك فى نوح **اجيب عنه** بان التانيث المعنوى وان كان ضعيفا لكونه امرا باطنيا الا ان له علامة قد تظهر فى بعض التصرفات كما فى التصغير يقال فى تصغير هند هنيدة و فى تصغير قدم قديمة فحصل للتانيث المعنوى قوة من وجه فجاز ان يعتبروا ان لا يعتبروا واما العجمة فهو امر باطنى لا يكون له علامة لفظية لتظهر فى بعض التصرفات فكان كالعدم **فان قيل** قد اعتبر العجمة فى ماه وجور مع سكون الاوسط فلم لم يعتبر فى نوح وسكون الاوسط **اجيب عنه** بان اعتبار العجمة فى التانيث المعنوى لاجل تقوية ذلك التانيث لا لكونه سببا مستقلا ولا يلزم ان يجعل سببا مستقلا فى العجمة لاختلاف الجهة فافهم وتامل **فان قيل** قد تجد العجمة بغير العلمية سببا لغير المنصرف كقالون وساهون الاول اسم لواحد من القراء السبع والثانى اسم القارة المعينة **اجيب عنه** بان العلمية على نوعين حقيقى وهو مايكون من العجم كما ان وضعه منه وحكمى وهو الذى ينقل العرب الاسم العجمى ويجعله علما لشئ معين بغير تصرف وتغير فيه فكان علمية حكمية كما فى قالون وضعه العجم ولم يجعل علما فلما جاء العرب انتقل ذلك الاسم من حال الاطلاق والتعميم الى فرد معين بغير تغير وتصرف فيه وجعلوا

علما لواحد من القراء السبع لجودة قرائته فكان علما حكميا انتهى **قوله** الجمع المعدودة فى اسباب منع الصرف من قبل ثم هو فى اللغة جمع كردن شئ وفى الاصطلاح مادل على احاد وذلك الاحاد مقصودة بحروف مفردة بتغير ما سواء كان مكسرا او سالما مذكرا كان او مؤنثا **قوله** فشرطه اى شرط ذلك الجمع الفاء للتفريع اى اذا كان الجمع من الاسباب فشرطه ان يكون اى ذلك الجمع على صيغة منتهى الجموع فقوله على صيغة منتهى الجموع خبر ليكون وقوله منتهى اسم مفعول مضاف الى ما بعده اضافة معنوية بتقدير اللام ولما كان صيغة منتهى الجموع غير معلوم اشار المص الى تعريفه فقال وهى التى ان يكون بعد الف الجمع حرفان كمساجد او حرف واحد مشدد كدواب او ثلثة احرف اوسطها اى اوسط الثلاثة ساكن غير قابل للتاء كمصابيح ونحوه فهذا هو المشهور فيما بين النحاة وقيل صيغة منتهى الجموع هى التى ليس لها نظير فى الاحاد وقيل هى التى لا تجتمع مرة اخرى بجمع الكسرة وقيل هى التى تكون على فواعل وفواعيل او مفاعل او مفاعيل وقيل غير ذلك **فان قيل** الجمع عبارة عن صورة نفس الاسم المكتوبة كمساجد ومن المعلومات ان ذلك الصورة لا يكون سببا بل السبب معنى الجمعية فكيف يصح قول المص اما الجمع اه **اجيب عنه** بان هذه العبارة على حذف المضاف تقديره اما جمعية الجمع فالسبب هو الجمعية لا نفس صورة الجمع **فان قيل** لما كان السبب هو الجمعية لا صورته فما الفائدة فى تعيين صيغة منتهى الجموع لان معنى الجمعية كائن فى كل جمع **اجيب عنه** بان الجمعية الكائنة فى غير صيغة منتهى الجموع فى محل الزوال التغير لجواز جمعيته مرة اخرى بخلاف الجمعية الكائنة فى صيغة منتهى الجموع فان الجمعية فيها مأمونة ومصونة عن الزوال لان صيغة منتهى الجموع لا يجمع مرة اخرى **فان قيل** لا نسلم ان صيغة منتهى الجموع لا تجمع مرة اخرى لوجود جمعها منها كما فى ايامنين جمع ايامن وصولجات جمع صولجان وغيرها **اجيب عنه** بان المراد من الجمع جمع التكسير لا السالم لان التكسير مغير لذلك بخلاف السالم فانه لم يتغير ذلك الصورة بل هى باقية فيه **فان قيل** لفظ صيغة منتهى الجموع يقتضى ان يكون فيه ثلاثة جموع لان لفظ الجموع جمع جمع ولا جموع فى مساجد ودواب مصابيح **اجيب عنه** بان صيغة منتهى الجموع هى التى ينتهى بها الجموع حقيقة او حكما فالحقيقية كما فى

اكالب واساور واناعيم وغيرها والحكمية كما فى الجموع الموافقة لها او يجاب عنه
بان صيغة منتهى الجموع هى التى ينتهى بها الجموع او من شانها ان ينتهى الجموع بها
فمساجد داخل فيها حملا ولهذا سميت صيغة منتهى الجموع او يجاب عنه بان
الجمعية فى بعضها مكرر حقيقة كما فى اكالب واساور وامتناع التكسير مرة اخرى
فيها بمنزلة جمع فتحقق فى بعضها ثلاثة جموع والبواقى محمول عليه **فان قيل** فعلى
هذا ينبغى ان يكون صحارات وكمالات وكرامات و سلامات و كلامات كلها
صيغة منتهى الجموع وتكون غير منصرف والامر ليس كذلك بل كلها منصرف
اجيب عنه بان المراد من ثلثة الحروف التى بعد الف الجمع هى حروف يكون اول
ذلك الثلثة مكسورا وما ذكرتم ليس كذلك فلم يكن على صيغة منتهى الجموع
تامل هذا كله فى الغاية وبعضها فى حاشية عبد الغفور **فان قيل** سراويل
وكذا اسرابيل وطرابيس لم يكن صيغتها فيها معنى الجمعية بل صورتها صورة
الجمع لان سراويل اسم جنس يطلق على كل فرد من افراد السراويل وكذا سرابيل
لانه علم للقبيلة المعينة وكذا الطرابيس علم البلد من بلاد الهند فلا جمعية
فيها مع انها غير منصرف فعلم منها ان السبب هو القالب لا المقلوب اى الصورة
لا المعنى **اجيب عنه** بانها مختلفة فيها فعلى مذهب من يقول منصرفا فلا
اشكال واما على مذهب من يقول غير منصرف **اجيب عنه** بالحمل على
مايوازنه او بجمعيته جمعا اعتباريا **فان قيل** ما تقول فى حضاجر علما
للضبع مع انه غير منصرف والحال ان حضاجر حالة العلمية ليست فيه معنى
الجمعية بل الصورة فقط فعلم ان السبب هو الصورة لا المعنى **اجيب عنه**
بان الجمعية اعم من ان يكون حاليا او اصليا فحضاجر وان لم يكن فيها جمعية
حالية لكن فيها جمعية اصلية لانه منقول عن حالة الجمعية الى حال الافراد
فالمعتبر هو الاصل انتهى ثم اعلم ان صيغة منتهى الجموع على نوعين احدهما
مايكون بالتاء وثانيهما ما يكون بغير التاء والمعتبر هى التى غير قابل للتاء ولهذا
قال المص غير قابل للتاء وصياقلة جمع صيقل وفرازنة جمع فرزين اوفرزان
منصرف الفاء فيه للتفريع اى اذا كان المعتبر صيغة منتهى الجموع بغيرها
فصياقلة وفرازنة منصرف لقبولهما التاء واما لفظ ملائكة وان كان
التاء فيه ليست من نفس الكلمة فحاله كفرازنة اعنى منصرف

لقبولها التاء وان كان من نفس الكلمة فهو ايضا منصرف لعدم سكون الاوسط
فى الثلاثة التى بعد الف الجمع تامل واما شرط الجمع بكونه غير قابل للتاء اذ لو
وجد فيه التاء فكان على وزن المفردات كطواعية وكراهية بمعنى الطاعة والكراهة
فيقع فى جمعيته خلل وفتور **فان قيل** هذه التاء عارضة والعارضة فى
محل الزوال فلا يعتبر **اجيب عنه** الامر كذلك الا ان هذه التاء مع كونه عارضية
يشبه من حولها بالمفردات فلم يبق الجمعية سالما بل صار مشابها بالمفردات ولو بالعرض
فلا يكون ذلك الجمعية معدودا فى اسباب منع الصرف بل لا بد لها من ان يكون
قويا لان خروج الشئ عن الاصل يقتضى قوة الاسباب واما عود الشئ الى اصله فيكفى له
ادنى من السبب انتهى **قوله** هو ايضا كالالف المقصورة والممدودة قائم مقام
السببين وانما اقيمت مقام السببين الجمعية وامتناع ان يجمع ذلك الجمع مرة
اخرى اى فى مرة اخرى فيكون نصب على الظرفية جمع التكسير لا السلامة
لما عرفت فكانه اشارة الى الجمع جمع مرتين **قوله** واما التركيب المعدود فى اسباب
منع الصرف ثم هو فى اللغة مركب كردن شئ وفى الاصطلاح صيرورة
الكلمتين او اكثر كلمة واحدة من غير حرفية جزء وهذا التعريف للتركيب
الذى يكون سببا لمنع الصرف لا لمطلق التركيب فان التعريف لمطلق التركيب
وهو الذى يدل جزء اللفظ على جزء المعنى او ضم كلمة الى كلمة اخرى ثم
هذا التركيب يصدق على ستة انواع احدها اسنادى كزيد قائم وضرب زيد
واضافى كغلام زيد و توصيفى كرجل فاضل وصوتى كسيبويه ونفطويه
وتعدادى كخمسة عشر وامتزاجى كبعلبك **قوله** فشرطه اى شرط ذلك
التركيب الفاء للتفريع يعنى ان التركيب لما كان طاريا وعارضيا على الافراد
والعارض فى موضع الزوال وايضا لما كان التركيب على ستة اقسام والمعتبر
هو الامتزاجى لا غير فقال فشرطه العلمية ليأمن من الزوال لان الاعلام
محفوظة عن التصرفات بقدر الامكان **قوله** بلا اضافة ولا اسناد الجار والمجرور
وقع حالا من الضمير المجرور فى قوله فشرطه على مذهب ابن مالك النحوى
وعند الجمهور هو معطوف على العلمية فيكون خبرا لقوله فشرطه وانما قيد
التركيب بكونه بلا اضافة لان الاضافة يجعل المضاف منصرفا او فى حكمه
فكيف يؤثر فيما يضاده اعنى غير الانصراف واما كونه بلا اسناد

لان التركيب الاسنادى بغير العلمية لايكون سببا ويصير بعد العلمية مبنيا للدلالته على قصة غريبة فلو لم يكن مبنيا يتغير آخره باختلاف العوامل فلا يدل على ذلك القصة فاذا كان الاسنادى مبنيا فكيف يصلح للاعراب تأمل هكذا قالوا **فان قيل** كما ان الاضافة والاسناد لايكون سببا لمنع الصرف كذلك التركيب الوصفى والتعدادى والصوتى ايضا لاتكون سببا الا الامتزاجى فلم لم يخرج المصر هذه المذكورات **اجيب عنه** بان الوصفى داخل فى الاضافى لانه كما ان المضاف اليه قيد للمضاف كذلك الصفة قيد للموصوف فيكون لكل واحد منهما تركيب تقييدى واما التعدادى والصوتى فداخل فى الاسنادى لان التركيب الاسنادى لايكون سببا للبنائه الا بالعلمية الوضعية وهما مبنيان وضعا قبل العلمية فلايكون سببا لمنع الصرف بطريق الاولى فلاحاجة الى اخراجهما ثانيا كبعلبك فانه غير منصرف للعلمية والتركيب **قوله** فعبدالله اذا كان علما منصرف لوجود الاضافة فيه **قوله** وشاب قرناها اذا كان علما مبنى لوجود الاسناد فيه **قوله** واما الالف والنون الزائدتان على حروف الاصول **اعلم** ان فى سببيتهما خلاف قال بعضهم ان سببيتهما لكونهما زائدتين وفرعيتين للاصول وذهب بعضهم الى ان سببيتهما لكونهما مشابهتين لالفى التانيث فى الحاق كل واحد منهما آخر الكلمة غير منفك عنها ان كانتا فى اسم غير الصفة فشرطه اى شرط الاسم الذى فيه الالف والنون او شرط الالف والنون فارجاع الضمير اليهما باعتبار انهما سبب واحد **فان قيل** هذا مسلم لكن يشكل فى قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه بارجاع الضمير المفرد الى الله ورسوله **اجيب عنه** بان ارجاع الضمير المفرد الى الشيئين او الى اشياء اللذين يكونان متحدين فى امر يجوز ارجاعه اليهما فههنا كذلك لان رضاء الله تعالى بعينه رضاء الرسول وكذلك العكس العلمية ليأمن من الزوال لانهما لما كانا مزيدتين للاصول كانا فى موضع الزوال فلا بد من العلمية ليأمن منه كعمران وعثمان فانهما غير منصرفين لوجود الالف والنون مع العلمية **قوله** فسعدان الفاء فيه للتفريع اى فاذا كان العلمية شرطا لهما فسعدان اسم نبت مطلقة منصرف لعدم العلمية

وان كانتا فى صفة فشرطه اى ذلك الاسم او الالف والنون ان لايكون مؤنثه اى مؤنث ذلك الاسم فعلانة اى على وزن فعلانة اى لايدخل

فی اٰخرہ تاء التانیث فلیس المراد بفعلانۃ مجموع فعلانۃ کما ھو المتبادر من العبارۃ لان انتفاء مجموع فعلانۃ لیس بمقصود بل المقصود ھھنا عدم دخول التاء فقط علی اٰخرھا وانما قال انتفاء فعلانۃ مع ان المراد ھو التاء فقط للمبالغۃ فی حقھا لان انتفاء فعلانۃ انتفاء التاء بطریق الاولی لان انتفاء الکل یستلزم انتفاء الجزء وقیل شرطہ وجود فعلی وانما شرط عدم دخول التاء لیبقی المشابھۃ لالفی التانیث فی عدم لحوقھا تاء التانیث علیھما فتؤثر وانما شرط العلمیۃ للاسم وانتفاء فعلانۃ فی الصفۃ ولم یعکس لان العلمیۃ مناف للصفۃ تامل **قولہ** کسکران فانہ غیر منصرف لوجود الالف والنون مع الصفۃ وعدم دخول تاء التانیث فی اٰخرہ فلا یقال للمؤنث سکرانۃ بل یقال للمؤنث سکری بالالف **قولہ** ندمان منصرف وان کان فیہ الالف والنون مع الصفۃ لکنہ منصرف لوجود ندمانۃ **قولہ** واما وزن الفعل ھو کون الاسم علی وزن یعد من اوزان الفعل **اعلم** ان الاوزان علی ثلثۃ اقسام منھا ما یختص بالاسم کما مر فی باب العدل ومنھا ما یختص بالفعل کما مر ایضا ومنھا ما یعم الاسم والفعل فالمعتبر من بینھا وزن الفعل لا غیر وانما اعتبر اوزان الفعل لا اوزان الاسم مع ان وزن الاسم اقوی فھو اولی لاسباب منع الصرف حتی یلزم موافقۃ ھذا مع الباقیۃ فی الفرعیۃ لان اسباب منع الصرف کلھا فروع من الاصول فلو جعل وزن الاسم سببا لزم مخالفۃ ھذا السبب عنھا لان الاسم اصل بالنسبۃ الی الفعل فکذلک وزنہ اصل بالنسبۃ الی وزن الفعل **قولہ** فشرطہ ای شرط ذلک الوزن الفاء للتفریع ووزن الفعل اعم من ان یکون بطریق الاختصاص اولا والمعتبر الاختصاص فلھذا قال فشرطہ ان یختص ذلک الوزن بالفعل لئلا یلزم مخالفۃ ھذا السبب لما سواھا لو جعل الوزن المختص بالاسم **قولہ** ولا یوجد ذلک الوزن فی الاسم الا منقولا عن الفعل **فان قیل** قولہ فشرطہ ان یختص بالفعل مستدرک لان اختصاص الوزن بالفعل یعلم من قولہ وزن الفعل لان وزن الفعل مضاف ومضاف الیہ اضافۃ معنویۃ بمعنی اللام المفید للاختصاص فلا حاجۃ الی قولہ فشرطہ ان یختص بہ **اجیب عنہ** بان ھذہ القاعدۃ لیست کلیۃ بل اکثریۃ لان ربما تکون اضافۃ لامیۃ ولم تکن فیھا الاختصاص کما فی قولہ شجر الزیتون وعلم الفقہ وطور سینین فان الشجر والعلم لا یکونان مختصین بالزیتون والفقہ

فان قيل اذا كان الوزن مختصا بالفعل لا يخلوا اما ان يوجد عليه الاسم او لا فان وجد عليه الاسم فبطل الخاصة لان الخاصة ما يوجد فيه ولا يوجد فی غیره وان لم يوجد عليه الاسم فخرج البحث عما نحن فيه وهو البحث عن الاسماء اجيب عنه بان المراد من الاختصاص ههنا خاصة اضافية بالنظر الى الاسم الوضعی ای لا يوجد هذا الوزن فی الاسم الوضعی لا بالنظر الى الاسم المنقول تامل فان قيل بقم وشلم جاء كل واحد منهما على وزن الفعل وضعا فما الجواب عن بقم علما للصبغ وشلم علما للموضع بالشام اجيب عنه بان المراد من الاسم الاسم العربي لا العجمی وهما من الاسماء العجمية فاندفع ما قيل والى دفع هذين الاشكالين اشار المص اليه بقوله ولا يوجد الوزن فی الاسم ای الاسم العربي بارادة اللام المعهد الا منقولا ای ذلك الاسم عنه ای عن الفعل فبالاشارة الى الاسم العربی خرج بقم وشلم وبقوله الا منقولا خرج الاسماء الوضعية نحو ضرب على بناء المفعول لا الفاعل فانه لم يذهب الى منع صرفه احد الا بعض النحاة وهو يونس عليه الرضوان فان ضُرِبَ صيغة فعل ماضی من باب المجرد وضعا ثم جعل علما لرجل وقع عليه كثيرا الضرب فصار غير منصرف لوجود السببين فيه العلمية ووزن الفعل وكذا شمر صيغة ماضی من باب التفعيل ای شمر يشمر تشميرا ومعناه بالفارسية دامن پيچيدن كذا فی التاج ثم جعل علما للفرس فصار غير منصرف لوجود السببين العلمية ووزن الفعل فيه قوله وان لم يختص ذلك الوزن به ای بالفعل بان يكون اعم من الفعل كفعل على البناء للفاعل فانه مشترك بين الاسم والفعل نحو ضرب وفرس كلاهما على وزن فعل وتجعلنت ذلك الوزن او الموزون سببا لمنع الصرف فيجب ان يكون فی اوله ای فی اول الوزن او الموزون احد حروف المضارعة ليكون ذلك الوزن مختصا بالفعل لان حرف المضارعة من خواصه فبوجود حرف المضارعة تصير ذلك الوزن من حال الاشتراك الى حال التخصيص فكان كان يختص بالفعل ولا يدخله ای ذلك الوزن او الموزون الهاء ای تاء التانيث لكن عبرعنها بالهاء لصيرورتها هاء حالة الوقف وانما شرط عدم دخول التاء عليه لئلا يجعل الوزن من اوزان الفعل الى اوزان الاسم بناء على ان التاء المتحركة للتانيث من خواص الاسم فبطل الاختصاص فان قيل التاء طارية ليست معتدة بها اجيب عنه بانها وان كانت

طارية لكن كافية لجعله الى اصله وهو الانصراف **قوله** كاحمد ويشكر علمين لرجلين وتغلب علما لرجل ايضا ونرجس اسم الورد المعين معرب من نرگس ابدل الكاف بالجيم كما فى جرجان اصله گرگان وكما فى لجام اصله لگام وغيرها وكذا يوسف ويونس ويعقوب واسباط مما يكن فى اوله احد حروف المضارعة كلها غير منصرف لوجود السببين فيها احدهما العلمية وثانيهما وزن الفعل **قوله** فيعمل علما للناقة التى تكون قويا على العمل منصرف وان كان فيه السببان العلمية ووزن الفعل لقبولها التاء اى تاء التانيث وانما قيد التاء بالتانيث لئلا ينتقض القاعدة بنحو نسوة ونشدة كقولهم ناقة يعملة لما فرغ عن بيان الاسباب التى تخرج الاسم من الاصل الى غير اصله وهو غير الانصراف شرع الآن فى الاسباب التى تعيد الاسم الى اصله فقال اعلم ان كل ما اى اسم شرط فيه العلمية وهو اربع مواضع واشار المص الى عددها بقوله وهو المؤنث بالتاء والمعنوى والعجمة والتركيب والاسم الذى فيه الالف والنون الزائدتان اولم يشترط ذلك اى العلمية بوضع الظاهر موضع المضمر اشارة الى بعد معاده فيه اى فى ذلك الاسم ولكن اجتمع مع سبب واحد فقط من غير اشتراط العلمية لذلك السبب وهو علمية ووزن الفعل اى علمية الاسم المعدول ووزن الفعل اذا نكر ذلك الاسم صرف لما سيجئ ذكره واعلم ان تنكير الاعلام على ثلثة اقسام احدها ان يجعل العلم الواحد عبارة عن جملة مسماة به كلفظ فلان عبارة عن كل فرد من الجماعة او يجعل عبارة عن الوصف المشتهر صاحبه به كقولهم لكل فرعون موسى اى لكل مبطل محق لان فرعون عليه اللعنة مشهور بوصف الابطال وموسى عليه السلام مشهور بوصف الحقية او يجعل ذلك العلم الواحد تثنية او جمعا نحو الزيدان والزيدون بدليل دخول الالف واللام عوضا عن ذلك العلمية فلو كانت العلمية فى التثنية والجمع باقية لم يجز عليهما دخول اللام لئلا يلزم تعريف المعرف فتوجيه الاول والثانى فى الضيائية والثالث فى حاشية عبد الغفور على الضيائية ذكر فى بحث المنادى فاطلب هناك اما انصراف الاسم فى القسم الاول هو قوله فيما شرط فيه العلمية وهو الاربعة المذكورة فلبقاء الاسم باضافة المصدر الى فاعله بلا سبب من حيث التاثير

لان التاثير مشروطة بالعلمية فاذا فات الشرط فات المشروط كذا فى الفوائد الضيائية وظنى انه بقى بلا سبب من حيث الذات لان العلمية ليست الا لصيانة ذلك السبب بل اثرها عن الزوال فاذا زالت العلمية زالت صيانة ذلك الاسم فبقى ذلك السبب فى معرض الزوال فكان فى حكم العدم ذاتا مع قطع النظر الى تاثيره والى هذا اشير فى بعض الحواشى للكافية واما انصرافه فى القسم الثانى وهو مالم يشترط فيه العلمية وهما القسمان المذكوران فلبقاء الاسم على سبب واحد لان العلمية فيها ليست لصيانتها بل جمع بطريق السببية فقط فلا يلزم بزوال العلمية زوال ذلك السبب ذاتا ولا تاثيرا لكن هذا السبب لا يقوى قوة تاثيرهما تقول جاءنى طلحة وطلحة اخرى مثال لما اشترط فيه العلمية وعمر وعمر اخر مثال لما لم يشترط فيه العلمية واحمد واحمد اخر ايضا مثال لما لم يشترط فيه العلمية ففى ذكر هذا المثال لما لم يشترط فيه العلمية لا طائل تحته لان ايراده للتوضيح وكل ما اى اسم لا ينصرف ذلك الاسم بل يكون غير منصرف اذا اضيف ذلك الاسم الى شئ اخر او دخل عليه الالف واللام دخله الكسرة فى حالة الجر لان الاضافة واللام من الخواص المعظمة الكبرى للاسم فبوجودهما ضعفت مشابهة الاسم للفعل فرجع الى اصله المتروك وهو الانصراف لان خاصة الشئ يقوى جهة الشئ وانما قلنا انهما من خواصه المعظمة مع ان للاسم خواص كثيرة تبلغ عددها اثنين وثلثين لانهما متنافران منافرة كاملة للتنوين الذى امتنع عن الفعل منعا جدا كذا فى المسافرى شرح قاضى الارشاد والله اعلم بالصواب **فان قيل** ما بال المص حيث حكم فى تنكير العلمية بانصراف الاسم حيث قال اذا نكر صرف ولم يحكم بالانصراف فى صورة دخول الالف واللام والاضافة قال هكذا العبارة دخله الكسرة اعنى حكم بدخول الكسرة ولم يحكم بالانصراف **واجيب عنه** بان الانصراف فى الصورة الاولى اتفاقى واما فى الصورة الثانية خلافى وادخال الكسرة عليه اتفاقى فبناء العبارة فى الصورتين على الاتفاق تامل اعلم ان النحاة قد اختلفوا فيه فذهب بعضهم الى ان هذا الاسم فى هذه الحالة منصرف لان اللام والاضافة يقوى كل واحد منهما جهة الاسم واضاف مشابهة الاسم للفعل

وذهب بعضهم الى ان هذا الاسم فى هذه الحالة غير منصرف لان الممنوع عندهم تنوين التمكن من غير المنصرف وامتناع الكسرة ليس الا متابعة التنوين وانما تابع الكسرة للتنوين لاشتراك الكسرة مع التنوين فى الاختصاص للاسم ولم يتبع التنوين لان التنوين فى هذه الحالة ممنوع ايضاً فى الاسم كما كان قبل الاضافة واللام غير منصرف كذلك بعدهما وذهب بعضهم الى انه لايخلو اما ان يكون السببان باقيين اوزال كل منهما اوزال احدهما فان كان السببان باقيين بعد الاضافة واللام فالاسم غير منصرف لصدق الحد عليه وان زالتا اوزال احدهما فالاسم منصرف وبيان ذلك ان الاسم لايخلو اما ان يكون احد السببين العلمية اولا فان كان احد السببين العلمية فح لايخلو اما ان يكون ذلك العلمية بطريق الشرطية اولا فان كان بطريق الشرطية زالا معا وان كان بغير الشرطية زالت احدهما وان لم يكن احد السببين العلمية فالسببان باقيان بالاضافة واللام فيكون الاسم غير المنصرف فى هذا اى المذهب الاخير هو الانسب للتعريف المذكور سابقا كذا فى الضيائية نحو مررت باحمد كم وبالاحمد الاول للاول والثانى للثانى تمت المقدمة اى مقدمة الاسم المعرب المذكورة المعدودة فى صدر البحث فاللام عهدى لامقدمة الكتاب فان كان مقدمة الكتاب ايضا معدودة لكنه هى ذكرت قبل هذه المقدمة تامل وتدبر لما فرغ عن المقدمة شرع الان فى المقاصد ولما كان المرفوعات اصلا بالنسبة الى المنصوبات والمجرورات من وجهين اما لاشتمالها على الحركة القوية واما لاشتمالها على عمدة الكلام وهى المبتداء والفاعل وكان مشتمل لقوى العمل قويا وعمدة قدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات فقال المقصد الاول فى المرفوعات اعترض عليه بان المقصد لايخلو اما ان يكون صيغة ظرف او صيغة مصدر ميمى واى تقدير لايجوز احدهما ههنا لعدم صحة المعنى تامل تدبر اجيب عنه بان الظرف والمصدر اذا كان تعذر فى معنى الحقيقة يجب تاويلها بمعنى المفعول اما الاول فكقولهم مشرب عذب ومركب فارة اى مشروب ومركوب واما الثانى فكقولهم هذا ضرب الامير اى مضروب الامير ومنها المقصد بمعنى المقصود وتقديره المقصود الاول فى المرفوعات فان قيل لم ترك ههنا كلمة اما وهو للتفصيل اجيب عنه بان قد اكتفى بما سبق من قوله اما المقدمة ففى المبادى اكتفاء بمثل ماجاء فى القرآن المجيد

وامّا الذين فى قلوبهم زيغ فكذا وكذا والراسخون فى العلم يقولون امنا به فتقديره واما الراسخون ترك اكتفاء لما سبق **فان قيل** المرفوعات على المقصود لا ان المقصود فى المرفوعات فكيف يصح كلمة فى للظرفية مهنا اجيب **عنه** بان هذه العبارة مأولة بحذف المبتدء تقديره المقصود الاول فى المرفوعات فح اندفع الاشكال **فان قيل** فعلى هذا التقدير لا يصح حمل المرفوعات على كلمة هى لان حمل الجمع على المفرد لا يجوز كما لا يجوز هند قائمات اجيب **عنه** بان هذا الحمل من قبيل حمل الاشتقاق تقديره المقصود الاول فى بيان المرفوعات وفيه توجيه اخرى ذكره فى بعض الشروح **فان قيل** لم ترك التعريف وهو قوله المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية كما اورده صاحب الكافية مع ان بيان الشئ موقوف على معرفة الشئ اجيب **عنه** بانه اكتفى برعاية المبتدئين لان المبتدئين يتناظرون الى جزئيات الشئ لا الى الكليات لقصور فهمهم لان حصول الجزئى فى الفهم سهل من حصول الكلى اى من تعريف الكلى تامل **فان قيل** المرفوعات جمع المرفوع لا المرفوعة ومن المعلومات ان الجمع بالالف والتاء لا يكون الا للمؤنث فكيف تصح المرفوعات جمع مرفوع اجيب **عنه** بوجهين اما لكونه شاذا نحو سنون جمع سنة بالواو والنون اذ الجمع بالواو والنون مختص باولى العلم والسنة ليست باولى العلم او بان المرفوعية والمنصوبية والمجرورية صفات الاسم جارية عليه والاسم موصوف بها وذلك لان الاسم مشابهة لذات المؤنث فى نقصان العقل فى المؤنث وعدم العقل فى الاسم فصفات المؤنث تجمع بالالف والتاء فكذلك صفات الاسم الذى لا يعقل تجمع بالالف والتاء لوجود مشابهة للموصوف بذلك الصفة وانما اختار لفظ الجمع وترك الجنس بان يقال المقصود الاول فى المرفوع ليكون تنبيها على كثرة انواعها فيكون من قبيل براعة الاستهلال وبراعة الاستهلال امر حسن عند كل واحد وهو الاشارة

على المقصود من اول الامر اجمالا انتهى الاسماء المرفوعة ثمانية اقسام لان المرفوع ما اشتمل على علم الفاعلية اى على علم خصلة للفاعلية والخصلة المنسوبة للفاعل شيئان احدهما كون الشئ مسند اليه وثانيهما كون الشئ جزءا ثانيا من جملة ففى المفعول ما لم يسم فاعله والمبتدء واسم كان خصلة الفاعل موجودة وهو كون الشئ مسند اليه وفى خبر المبتدء خصلة الفاعل

لم ماذا انحصرت الاسماء المرفوعة فى ثمانية لان اقسام الخ

کون الشئ جزءً ثانیا من الجملة وفی خبران واخواتها خصلة الفاعل کونه جزءً ثانیا واقعا بعد کلمة ثلاثیة اور باعیة لایتم بالمنصوب وحده وفی اسم ما ولا المشبهتین بلیس خصلة الفاعل کون الشئ مسند الیه واقعا بعد لا فی الجملة ای واقعة بعد کلمة لا یتم بالمنصوب وحده کلیس وفی خبر لا التی لنفی الجنس خصلة الفاعل کونه جزء ثانیا واقعا بعد ما یقتضی الاسماء ای بعد ملا یتم بالاسم وحده ؛ هذان الخصلتان لما لم توجد الی غیر هذه المذکورات انحصرت اقسام المرفوعات فی ثمانیة اقسام کذا فی غایة التحقیق فاطلب هناك فی محل اختصاص الرفع للفاعل حکم المصؓ ثمانیة اقسام اشار الی تعدادها

نقال الفاعل والمفعول ما لم یسم فاعله والمبتداء والخبر وخبران واخواتها واسم کان واخواتها واسم ما ولا المشبهتین بلیس وخبر لا التی لنفی الجنس

القسم الاول منها الفاعل وانما قدم الفاعل علی سائر المرفوعات لوجوه اما انه لا ینسخ بالنواسخ واما انه لا یحذف الا اذا سد شئ مسده واما لان عامله لفظی بخلاف المبتداء فانه ینسخ بالنواسخ بلا سد شئ مسده وعامله معنوی واما لانه جزء من الجملة الفعلیة التی هی اصل الجمل بخلاف المبتدا فانه جزء من الجملة الاسمیة التی هی فرع الجمل وانما قلنا الجملة الفعلیة اصل الجمل لان المقصود من وضع الجمل الاخبار عما وقع او یوقع حالا واستقبالا والاخبار عن الحدث الذی کان فی الماضی اوعن الحدث الذی یکون فی المضارع حالا واستقبالا لا یکون الا فی الجملة الفعلیة لان الزمان لا یکون الا فی الفعل اولان الجملة الفعلیة مشتملة علی ما وضع الاسناد وهو الاصل لان الاسناد لا ینشأ الا من الفعل اصلا فاذا کان الفعل اصلا فیما یخبر عنه کان الفاعل ایضا اصلا لان جزء الاصل اصل کما کان جزء القوی قویا فلهذا اقدم الفاعل هکذا قالوا انتهی واعترض علی کل واحد منها اعتراض اما الاعتراض علی الاول فلان الفاعل ایضا ینسخ بالنواسخ کما فی قوله تعالی وکفی بالله شهیدا واما الاعتراض علی الثانی فلان الفاعل قد جاء حذفه بلا سد شئ مسده کما فی قوله تعالی اسمع بهم وابصر حیث قالوا بهم فاعل لصیغة التعجب وهی اسمع وقد حذف عن قوله ابصر واما الاعتراض علی الثالث فلان الفاعل قد زال عن مرتبته الذی کان اصلا فی المسند الیه وهی التقدیم بخلاف المبتدا فانه باق علی ما هو الاصل فی المسند الیه

واما الاعتراض علی الرابع فلان المبتداء اصل لانہ جزء الجملۃ الاسمیۃ والاسم اصل بالنسبۃ الی الفعل وھو ظاھر **فالجواب** عن الاول بان النسخ بالزوائد مما لا یعتد بہ وعن الثانی بان حذف الفاعل فی قولہ اسمع بہم وابصر شاذ مما لایعتد بہ ایضا وعن الثالث بان الفاعل وان زال عن مرتبتہ وھی التقدیم فی المسند الیہ الا ان ھذا الانعزال للضرورۃ لانہ لوقدم علی الفعل لالتبس بالمبتداء وترک الاصل للضرورۃ کلا ترک لان الضرورات تبیح المحظورات وعن الرابع فلان الجملۃ الاسمیۃ وان کان اصلا بناء علی ان الاسم اصل الا انہا لم یطابق وصف المقصود الوضعین وھما الاخبار عن الحدث الماضیۃ او الحالیۃ او الاستقبالیۃ والمعتبر ھو الموضع ومن ھب سیبویہ ان المبتداء اصل لانہ باق علی ماھو الاصل فی المسند الیہ وھو التقدیم اولانہ یحکم علیہ بکل حکم جامد او مشتق فان الخبر یصح ان یکون جامدا نحو ھذا حجر او مشتقا نحو زید قائم بخلاف الفاعل **واجیب** عن الاول بان عدم بقاء الاصل فی الفاعل انما یکون للضرورۃ فلا یکون الفاعل مبطلا للاصل اصلا یعنی ان الفاعل باق علی ماھو الاصل فی المسند الیہ حکما وان لم یکن مسندا الیہ حقیقۃ ولھذا یجوزان یقرراکما جاء فی رجلا بطل بتقدیم الحال علی الفاعل وعن الثانی بانہ کما یحکم علی المبتداء بکل حکم جامد او مشتق کذلک الفاعل لانہ یحکم علیہ بکل فعل مشتق نحو ضرب زید وجامد نحو عسی زید ان یقوم فان عسی فعل جامد وکذا غیرہ من الافعال الجامدات نحو نعم و بئس و ساء **قولہ** کل اسم قبلہ فعل ای کل اسم اسند الیہ الفعل حقیقۃ نحو ضرب زید وحکما نحو اعجبنی ان یضرب زید ای ضرب زید والمراد من الاسناد الاسناد بالاصالۃ لیخرج عن ھذا الحد توابع الفاعل من الصفۃ والتاکید والبدل وغیرھا فلا تنتقض الحد بالتوابع لان التابع ایضا اسم اسند الیہ الفعل لکن لما کان المراد بالاسناد الاسناد بالاصالۃ خرجت عن حد الفاعل او صفۃ کاسم الفاعل واسم المفعول وکل ما یعمل عمل الفعل کالمصدر واسم التفضیل ونحوہ اسند ذلک الفعل او صفۃ الیہ ای ذلک الاسم صریحا او تاویلا کما مر مثالہما علی معنی انہ ای الفعل او الصفۃ قائم کل واحد منہما بہ ای ذلک الاسم لا واقع ذلک الفعل او الصفۃ علیہ ای علی ذلک الاسم وانما قال قائم وواقع بصیغۃ الافراد ولم یقل قائمان ولا واقعان بصیغۃ التثنیۃ مع ان المذکور شیئان فالالیق صیغۃ التثنیۃ اشارۃ الی ان المعطوف بکلمۃ اولیس معاد الضمیر التثنیۃ بل معاد الضمیر الواحد لان کلمۃ

اوالترديد احد الامرين لا للجمع حتى يتجه شبهة عدم المطابقة بين ضمير ومعاد وان سلمنا فتوجيه الافراد والتاويل بما ذكر توجيهما ظاهر لا يخفى على كل احد كذا فى بعض الحواشى **فان قيل** هذا الحد صادق على معطوف الفاعل وتاكيده و بدله وليست داخلا فى افراده **اجيب عنه** بان المراد من الاسناد الاسناد بالاصالة بدليل ذكر التوابع بعده على حدة فلم يصدق الحد عليها **فان قيل** هذا الحد صادق على من فى قوله كريم من يكرمك فان من اسم قبله صفة وهو كريم اسند اليه مع انه لا يسمى فاعلا بل يكون مبتدا مقدما خبره عليه **اجيب عنه** بان المراد من قبله قبلية وجوبية اى تقديما واجبا فلم يصدق عليه الحد **فان قيل** فعلى هذا يلزم ان يكون المبتدا فى قوله فى الدار رجل فاعلا لوجوب تقديم الخبر عليه **اجيب عنه** بان المراد من الوجوب الوجوب النوعى لا الشخصى والفردى فوجوب تقديم الخبر على المبتدا ليس بطريق الكلية بل وجوبه بحالة واحدة كما اذا كان المبتدا نكرة بخلاف تقديم الفعل على الفاعل فانه فى كل مادة **فان قيل** وقد يسند الى الاسم معنى الفعل ايضا كالظرف نحو زيد فى داره عمرو ويعبر عنه بمعنى الفعل لا بعين الفعل او شبهه فقوله وشبهه اما ان يندرج تحت ما هو معنى كالظرف اولا يندرج فاذا اندرج لم يصدق قوله فى بحث الحال ان العامل فيه الفعل وشبهه او معناه وان لم يندرج كان ان يذكرهنا ايضا او معناه **اجيب عنه** بان العامل فى الاسم المرفوع بعد الظرف مختلف فيه فذهب بعضهم الى ان ذلك الظرف عامل فيه لقيامه مقام الفاعل المقدر واليه ذهب صاحب اللباب وعند الاكثرين عامله هو الفعل المقدر او اسم الفاعل المقدر لا الظرف لانه جامد فاختار ههنا مذهب الجمهور وفى بحث الحال مذهب صاحب اللباب رعاية للمذهبين **فان قيل** هذا الحد ليس بصادق على قوله مات زيد وطال عمرو لان الموت ليس بقائم بزيد وكذا الطوالة ليس بقائم بعمرو مع انهما فاعلان **اجيب عنه** بان المراد من قوله اسند اليه بمعنى انه قائم به الى ما اسند اليه على جهة قيامه به وطريق قيام الفعل به بان يكون ذلك الفعل على صيغة المعلوم وما فى حكمه فيصدق الحد عليه كذا فى غاية التحقيق **قوله** نحو قام زيد مثال لما كان قبله فعل وزيد ضارب

ابو عمرو ومثال لما كان قبله صفة فانطبق المثالان مع الممثل له ولكن لما كان المراد من الاسناد الاسناد المطلق سواء كان بطريق السلب او الايجاب زاد **قوله** وما ضرب زيد عمروا فان الفعل مسند اليه بطريق النفي فيكون الحدث مثالا لنوعي الاسناد تامل ولا يكون قوله وما ضرب زيد عمروا ايضا من باب الاستدراك كما يتوهم بعضهم فح يندفع الاستدراك وكل فعل جامدا ومشتق لازم او متعد مجرد او مزيد سالم او غير سالم لابد مبنى على الفتح بانه اسم لا اى لنفى الجنس اى لا مخلص موجود له اى لذلك الفعل من فاعل لان الفعل عرض ووصف ولا بد للاوصاف والاعراض عما يقوم به فالمراد من الفعل ههنا فعل نحوى لا صرفى بمعنى المصدر اى الحدث حتى لا يتجه شبهة مات زيد وطال عمرو فان زيد فاعل مات وعمرو فاعل طال ولم يكن الموت والطوالة صادرا عن زيد عمرو بل يقومان بهما فمن قال لا بد من فاعل لان الفعل حدث ولا بد له من محدث ويراد بالفعل الصرفى ليس بسديد مرفوع لان الفاعل قليل والضمة قوى فاعطى القوى للقليل اولانه عمدة فى الكلام والرفع ايضا عمدة فى الحركات فاعطى العمدة للعمدة مظهر كذهب زيدا ومضمر كزيد ذهب المثال الاول للاول والثانى للثانى وهما اى المظهر والمضمر صفتان للفاعل **قوله** فان كان متعديا كان له اى ذلك المتعدى مفعول ايضا لتوقف فهم فعل المتعدى بالمفعول به توقف الفهم بالفاعل فالمراد من المفعول المفعول به وفى بعض النسخ مفعول به بذكر الجار والمجرور وهو الاصح فقوله مفعول مرفوع لانه اسم كان فاسم كان مرفوع وقوله له خبره مقدم عليه لانه نكرة وجب تقديم الخبر عليه **قوله** منصوب صفة مفعول لان المفاعيل كثيرة فاقتضى التخفيف فاعطى النصب له ولان المفعول فضلة فى الكلام والنصب ايضا خفيف فاعطى له نحو ضرب زيد عمروا وان كان الفاعل اى اسما ظاهرا وحد الفعل ابدا سواء كان الفاعل مفردا او مثنى او مجموعا لعدم الاحتياج الى تثنية الفعل وجمعه لان تثنية الفعل وجمعه ليس الا ان يكون مشعرا باحوال الفاعل فاذا كان الفاعل ظاهرا كان احواله ظاهرة من حيث التثنية والجمع فاستغنوا بها اى بذلك الاحوال بالظاهر او لانه لو ثنى الفعل وجمع فيلزم تعدد الفاعل او الاضمار قبل الذكر وكلاهما خلاف الاصل فوحد الفعل ابدا نحو ضرب زيد وضرب

الزيدان وضرب الزيدون **فان قيل** هذا الحكم منقوض بقوله اكلوني البراغيث وقاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء فان الفاعل فيها ظاهر ولم يوجد الفعل **اجيب عنه** بان هذه الرواية شاذة لا يعتد بها او لانه محمول على بدال الظاهر بالمضمر **فان قيل** هذا بحث الفاعل فينبغي ان يذكر فيه احكام الفاعل واحواله لا توحد الفعل وتثنيته وجمعه فان احوال الفعل قد يجيئ في بحثه و هذه المسئلة المذكورة و كذا بعده من مسئلة التذكير و التانيث الى مسئلة حذف الفاعل ليست في محله تامل **اجيب عنه** بان البحث عن متعلقات الشيئ عن احوال متعلقات الشيئ بحث عن ذلك الشيئ فيكون ذكر المسائل كلها في محلها حاصله ان البحث عن الشيئ على نوعين قد يكون بطريق الاصالة وقد يكون بطريق المتعلقات وهذا كثير و **قوله** وان كان ذلك الفعل مؤنثا اي سما مؤنثا حقيقيا وهو اي المؤنث الحقيقي ما اي الاسم يوجد بازائه اي بازاء مسماته ذكر فالعبارة على حذف المضاف في الحيوان قيد لتانيث في الحيوان لان التانيث في غير الحيوانات غير معتد به كما في بعض الاشجار انث الفعل اي الرافع لذلك الفاعل على قرينة اللام للعهد وانما اشار الى الفعل لان الفعل لما اسند الى الفاعل صار كانه متعلق به فالبحث عن متعلق الشيئ بحث عن ذلك الشيئ حكما ابدا اي زمانا ابدا فنصبه على الظرفية ان لم تفصل اي انت بين الفعل والفاعل نحو قامت هند ليحصل المطابقة بين الفعل وفاعله في التانيث **قوله** وان فصلت فلك الخيار في التذكير والتانيث نحو ضرب اليوم هند وان شئت قلت ضربت اليوم هند وانما ثبت الخيار لانه ان نظر الى مطابقة الفعل مع ذلك الفاعل المؤنث و نظر ايضا الى عدم الاعتماد بالفاعل انث الفعل حتى يحصل المطابقة وان نظر الى كلمة الفصل و بعد المسافة لا يونث الفعل تقليلا للمسافة وكذلك اي الخيار في المؤنث الغير الحقيقي وهو ما لم يكن بازائه ذكر في الحيوانات وانما لم يذكر المص تعريف غير الحقيقي اكتفاء بما سبق لان الشيئ ربما يعلم من ذكر ضده اي يعرف بتعريف ضده فلا حاجة الى تعريفه ثانيا **قوله** نحو طلعت الشمس وان شئت قلت طلع الشمس فباعتبار جهة التانيث ولو كان غير حقيقي انث الفعل وباعتبار عدم الاعتداد به لان هذا التانيث ليس كالتانيث الحقيقي ذكر الفعل فالوجهان متساويان **قوله** وجمع التكسير كالرجال والاشراف غيرها غير جمع المذكر

السالم وانما استثنى هذا الجمع اى جمع المذكر السالم لامتناع تاويلها بالجماعة لوجود علامة المذكر فيه هو الواو فلا يصح التاويل بالجماعة ولهذا لا يصح اضافة اسماء العدد الى جمع المذكر السالم فلا يقال ثلثة مسلمين واربعة مسلمين لعدم جواز تاويل المسلمين بالجماعة لوجود علامة المذكر فيه فلا يوجد المطابقة بين العدد والمعدود معًا فى المؤنث كما يوجد المطابقة بين الثلاثة وبين رجال فى التانيث لصحة تاويل الرجال بالجماعة كذا فى بعض الحواشى على الفوائد الضيائية فى بحث اسماء العدد والمضاف الى جمع المذكر السالم فى قوله لا يجوز اضافة فى اسماء العدد الى المذكر السالم تامل كالمؤنث الغير الحقيقى فى التخيير بين المذكر والمؤنث تقول قام الرجال بتذكير الفعل نظرا الى لفظ الظاهر وان شئت قلت قامت الرجال بتانيث الفعل نظرا الى صحة تاويله بالجماعة ولفظ الجماعة مؤنث فيؤنث الفعل ايض حتى يحصل المطابقة هذا اذا كان الفعل مسندا الى الظاهر واما اذا كان مسندا الى المضمر انث الفعل ابدا نحو الشمس طلعت دون الشمس طلع وفى بعض النسخ هذا اذا كان الفعل مقدما على الفاعل واما اذا كان مؤخرا عن الفاعل انث الفعل وهو خطاء عظيم لعدم جواز تقديم الفاعل على الفعل الا ان يراد باعتبار ما كان لا باعتبار ما يكون اى باعتبار حال الاول لا باعتبار حال الثانى فح صح لكن فيه تعسف تكلف ويجب تقديم الفاعل على المفعول ان كانا اى الفاعل والمفعول مقصورين بان كان فى اخرهما الف مقصورة ان خفت اللبس اى بان ينتفى الاعراب فيهما لفظا وانتفى القرينة الدالة على فاعلية الفاعل ومفعولية المفعول مقالية او حالية يجب تقديم الفاعل على المفعول تجوزا عن الالتباس المخل للمقصود نحو ضرب موسى عيسى فانه لو لم يجب التقديم يلزم الالتباس بين الفاعل والمفعول المخل للغرض لانه يصير ح ما لا يكون فاعلا فى الحقيقة فاعلا وكذا يصير ح ما لا يكون مفعولا فى الحقيقة مفعولا ومن حيث وجب التقديم ارتفع ذلك الالتباس وتقرر كون الاول اى ما يكون فاعلا فى الحقيقة فاعلا فى التركيب ايض فانطبق القول مع الحال فان قيل كثير من المواضع يوجد الالتباس بين الامرين وقد اجاز النحويون ذلك الالتباس كما فى قوله موسى ضرب عيسى بتقديم

المفعول على الفعل والفاعل فانه يلتبس بالمبتداء لانه لايعلم ان موسى فى هذا
التركيب مبتداء او مفعول قدم على الفعل لقوته فى العمل وقد اجاز هذا
الالتباس اى وقد اجيز هذان الامران وكما فى المبتداء المسند به نحو ماقائم زيد
حيث يجوز فيه الوجهان كون القائم مبتداء وزيد خبراله او كون القائم خبراو زيد
مبتداء فانه التبس المبتداء بالخبر والخبر بالمبتداء وقد اجيز الوجهان ههنا
وكذا غيرهما اجيب عنه بان هذا الجواز والامتناع مبنيان على القاعدة المشهورة
فى مابينهم وهى انه لما اجتمع فى الشئى الواحد جهتان ينظر فان كانت الجهتان
كلتاهما خلاف الاصل فهنا يجوز ذلك الالتباس بان يختار الامران منهما لعدم
ذهاب الذهن الى الاصل وان كانت احدهما اصلا والاخر خلاف الاصل لم
امتنع ذلك الالتباس لذهاب الذهن الى جهة الاصالة وانت تقصد ما هو
خلاف الاصل فيخل فى المقصود ففى قوله موسى ضرب عيسى جهتان كلتاهما
خلاف الاصل وهو المفعولية والابتدائية فالمفعولية خلاف الاصل لان
حق المفعول ان يكون مؤخرا عن الفعل والفاعل معا فاصله التاخير فالتقديم
على الفعل والفاعل يكون خلاف الاصل وكذا الابتدائيه ايضا خلاف الاصل ايضا
لان ابتدائيته يستلزم كون الخبر جملة وهى ضرب مع ضميره والاصل فى الخبر الافراد
فيكون ابتدائيته خلاف الاصل ايضا فالجهتان كلتاهما خلاف الاصل فلاضير فى
اختيار احدهما دون الاخر تامل وكذا فى قوله ماقائم زيد جهتان خلاف الاصل
لان حق الخبران يكون مؤخرا عن المبتداء فاصله التاخير فاذا قدم على المبتداء
صار خلاف الاصل وكذا الابتدائيته ايضا خلاف الاصل اذ الاصل فى المبتداء المسند
اليه لا مسند به فاختيار المبتداء المسند به ليس لاجل الضرورة فاجتمع الجهتان
الكائنتان على خلاف الاصل فيه فاختيار احدهما دون الاخرى لايضر بالمقصود واما فى قوله
ضرب موسى عيسى احدهما خلاف الاصل هو تقديم المفعول على الفاعل وثانيهما مايوافق
الاصل وهو تقديم الفاعل على المفعول فهذا الالتباس مخل بالغرض لسياق الذهن
الى جهة الاصالة وهو بتقديم الفاعل على المفعول وانت تقصد خلاف المقصود على المقصود
فيخل بالمقصود فلهذا وجب الاحتراز عنه هذا اى خذ هذا فان بها يرتفع الاشكالات
عن كثير المواضع هذا مما افاده مولنا صاحب غاية التحقيق فى بحث تقديم الفاعل
فاطلب هنالك ان شئت الاطلاع على حقيقته فلترجع اليه انتهى وان كان الاعراب

منفیا فیہما ای فی الفاعل والمفعول لکن هناك قرینة من القرائن مقالیة او حالیة
فح یجوز تقدیم المفعول علی الفاعل لعدم الالتباس وسببیة القرینة اما المقالیة
کما فی ضربت موسی حبلی فان تانیث الفعل یدل علی تانیث الفاعل وهو حبلی
وکذا غیرہ واما الحالیة فکما فی قوله اکل الکمثری یحیی فان الکمثری لا تصلح
للاکل لانه اسم للکمثری المعین دنیق بالفارسیة الملوك وکذا اوجب التقدیم
اذا کان الفاعل والمفعول ضمیرین نحو ضربتك اوکان الفاعل وحدہ مضمرا
نحو ضربت زیدا بشرط تاخیر المفعول عن الفاعل وکذا اذا وقع المفعول بعد الا او
معناها نحو ماضرب زید الا عمروا وکذا غیرها فی المواضع التی ذکرت فی الشروح **قوله**
ویجوز تقدیم المفعول علی الفاعل ان لم تخف اللبس بان هناك قرینة من القرائن
لفظیة کانت او حالیة وانما حکمنا بالجواز لان القرینة لما وجدت هناك حصل العلم
بالفاعلیة والمفعولیة فلا حاجة الی وجوب التقدیم فیجوز لك ان تجعل المفعول
مقدما او الفاعل مقدما مثال المعنوی نحو اکل الکمثری یحیی ومثال اللفظی
نحو ضرب عمرو زیدا ویجوز حذف الفعل الرافع للفاعل وحده لا معا تارة
حیث کانت قرینة من القرائن نحو زید مقولا فی جواب من قال من قام فالسوال
قرینة لان السائل متردد ممیز فیما اصل عنه القیام فانه تعین عنده واستفهم
عن تعین المسند الیه فصار ذکر الفعل لیس بضروری بل المقصود ذکر الفاعل
فقط فح یجوز حذف الفعل وان نظر الی ان القرینة وان وجدت لکن القرینة
لا تکون سادة مسدة شئ فح یذکر الفعل فالوجهان یتساویان انتهی وقد
یجب حذف الفعل اذا کان هناك قرینة والتزم الغیر فی موضعه ای سد الشئ
مسدہ نحو قوله تعالی وان احد من المشرکین استجارك فاجرہ فاصله وان
استجارك احد من المشرکین استجارك فحذف الفعل وهو استجارك الاول
لنیابة الغیر وهو استجارك الثانی مقام الاول مع وجود القرینة وهو کلمة ان
الشرطیة هی من دواخل الافعال وعلی هذا اندفع شبهة رفع احد علی الابتداء
لئلا یلزم دخول حرف الشرط علی الاسم وانما وجب الحذف فی قوله تعالی
لئلا یلزم الجمع بین المفسر والمفسر اذ لا یجوز **فان قیل** فی کثیر من المواضع
وجد الجمع بین المفسر والمفسر کما فی قوله جاءنی رجل ای زید **اجیب عنه**
ان المراد من المفسر والمفسر ما یکونان متحدین فی المعنی قوله جاءنی رجل

ای زید لیسا بمتحدین فی المعنی بل مبہم ومعین فان قیل قد یتحقق الاجتماع بین المفسر والمفسر فی قوله تعالی حکایة عن قول یوسف علیه السلام وهو قوله رایت احد عشر کوکبا والشمس والقمر رایتهم لی ساجدین اجیب عنه بانه لا نسلم انه جمع بین المفسر والمفسر بل قوله رایتهم لی ساجدین وقع جواب سوال مقدر لانه لما قال یوسف علیه السلام انی رایت احد عشر کوکبا الی اخره فکانه قال قیل کیف رأیتهم قال رأیتهم لی ساجدین فلا یکون من باب الاجتماع بین المفسر والمفسر بل یکون ذکرهما فی الکلامین المستقلین لا فی کلام واحد انتہی فان قیل جمع السلامة وهو قوله لی ساجدین لیس فی محله لان الجمع بالواو النون یختص باولی العلم والکواکب لیست منهم اجیب عنه بان الکواکب وان لم تکن من اولی العلم حقیقة لکنها من قبیل اولی العلم حکما لصدور الفعل الذی هو یصدر من اولی العلم منهم وهو السجدة اجیب عنه بان الشمس والقمر والکواکب کنایة من الاب والام والاخوات وهم اولی العلم حقیقة فی قوله لی ساجدین جاء فی موضعه تامل وکذا رب العلمین لاعتبار غلبة لاولی العلم علی حقیقة غیر اولی العلم شرافة انتہی وبهذا اندفع قول من قال انه شاذ لان الشاذ ما لا یکون له الصلاحیة فی الحقیقة لا حقیقة ولا تاویلا وههنا یمکن العلم بالحقیقة فتوجیه الشاذ شاذ انتہی فقوله زید فی جواب سوال محقق من قال من قام واما وقوعه فی جواب سوال مقدر فکما فی قول الشاعر و لیبك یزید ضارع لخصومة فقوله ضارع فاعل الفعل المحذوف بقرینة السوال المقدر لان الشاعر امر بالبکاء فکانه قیل له من یبکیه فقال الشاعر مجیبا له ضارع لخصومة وکذا یحذف الفعل عن الفاعل فی غیر وقوعه موقع السوال حقیقة او تقدیرا کما فی قوله لو انك قائم ای لو ثبت قیامك عنده لکان کذا قوله وقد یحذف الفعل والفاعل معا کنعم مقولا لمن قال اقام زید فهذا الحذف جائز لا واجب لعدم ساد الشئ مسده لان کلمة نعم حرف لا یقوم مقام الفعل فبقیت القرینة وحدها هی سوال السائل وبالقرینة الواحدة غیر سادة یجوز الحذف لا الواجب تامل فان قیل حروف النداء ایضا حروف قد اقیمت مقام الفعل وهو ادعو ولذا یجب حذف الفعل والفاعل فی المنادی کما یجب حذف الفعل مع فاعل فی باب التحذیر وما اضمر عامله اجیب عنه بان وجوب حذف الفعل

مع فاعله فی المنادی لیس بنیابة حروف النداء مقامه بل لکثرة استعماله انتهی **فان قیل** اذا کان نعم حرفا فکیف یصح دخول الکاف الجارة علیه للزوم دخول الحرف علی الحرف وذلا یجوز **اجیب عنه** بانه حینئذ علم نعلم الذی یستعمل فی الترکیب فصار اسما فیصح دخول الکاف علیه **فان قیل** اذا کان اسما ینبغی ان ینجر علیه کما ینجر الاسماء **اجیب عنه** بان اعراب المحکی ثابت باعتبار ما یحکی عنه **قوله** وقد یحذف الفاعل وحده بدون الفعل ویقام المفعول مقامه ای الفاعل اذا کان الفعل مجهولا فقوله اذا کان ظرف لقوله ویقام المفعول مقامه وقت کون الفعل مجهولا لاظرفا یحذف لانه قد یحذف الفاعل ولم یکن الفعل مجهولا کمافی بعض المذاهب فکون الفعل مجهولا ظرف لاقامة لاظرف یحذف کما تری **قوله** وهذا قسم ثان من المرفوعات لما فرغ عن احوال لفاعل التی بغیر التنازع شرع فی احواله مع التنازع فقال اذا تنازع الفعلان فی اسم ظاهر کائن بعدهما **فان قیل** بحث التنازع لیس فی محله لانه لیس فی احوال الفاعل فینبغی ان یذکر فی اخر المرفوعات او اخر المنصوبات **اجیب عنه** بان التنازع ایضا من احوال الفاعل لان الفاعل لایخلو اما ان یکون بطریق التنازع او غیره فاذا فرغ عن حاله بغیر التنازع شرع فی احواله مع التنازع کما اورد بحث الضمائر فی بحث الماضی فی کتاب المراح اشارة الی ان للماضی حالین حال بغیر الضمائر وحال مع الضمائر فکیف لایکون بحث التنازع من احواله فلا یکون فی غیر محله تامل **فان قیل** کیف یصح نسبة التنازع الی الفعلین لان التنازع لایصدر الامن ذوی الروح والفعلان الفاظ **اجیب عنه** بان نسبة التنازع الیهما باعتبار المتکلم نسبة مجازیة کان نسبة الدخول الی العوامل من المعلومات ان العوامل لاتدخل بنفسها بل ادخلها المتکلم **فان قیل** یجری التنازع فی اکثر من الفعل کما فی الصلوة اللهم صل علی محمد وعلی ال محمد کما صلیت وسلمت وبارکت ورحمت وترحمت علی ابراهیم حیث کل واحد من هذه الافعال تنازع علی مفعولیة ابراهیم **اجیب عنه** بانه اکتفی المص باقل مراتب التنازع وهو اثنان **فان قیل** یکون التنازع فی غیر الافعال کما فی الاسماء نحو زید معطی ومکرم عمروا وزید کریم شریف ابوه الاول فی المفعولیة والثانی فی الفاعلیة **اجیب عنه** بان المراد من الفعلین العاملان وانما ذکر الفعلان اکتفاء بذکر الاصل لان الفعل

اصل فی العمل فان قیل لا یتحقق التنازع لا فی الاسماء ولا فی الافعال بعد التركیب اذ الاسم الواقع بعدهما لا یکون الا مرفوعا او منصوبا اجیب عنه بان المراد من التنازع تنازع فی القلب والتصور لا بعد التركیب فانه ظاهر لا تنازع فیه فالسوال الاول فی الغایة ومابقی فی الفوائد الضیائیة وحاشیته عبد الغفور وانما قید الظاهر لانه لا تنازع فی المضمر لان الضمیر لا یخلو اما ان یکون متصلا او منفصلا فان کان متصلا فهو معمول لما اتصل به فلا یکون فیه مجال التنازع لان ذلک الاسم لیس فی مکان یصح توجه الفعلین الیه بل متصلا به فان کان منفصلا فهو محمول علیه قید بعدهما لانه لا تنازع فیما بینهما وقبلهما لانه لیس فی مکان یصح توجه الفعلین الیه قوله ای اراد دفع لما نشأ من نسبة التنازع الی الفعلین بان المراد من التنازع لیس التنازع حقیقة بل المراد من التنازع الارادة ای القصد والقصد عام یصدر من ذی روح وغیره کما فی بعض النباتات کما تقرر فی علم المنطق

قوله کل واحد کائن من الفعلین ان یعمل فی ذلک الاسم الظاهر فهذا اعلم انه قد اختلف النحاة فی جزاء الشرط فذهب بعضهم الی ان جزاء هذا الشرط محذوف وهو قوله جاز اعمال کل واحد منهما فعلی هذا المذهب الفاء فی قوله فهذا انما یکون تفسیریة لا جزائیة وذهب بعضهم الی ان جزاء هذا الشرط قوله فهذا انما یکون علی اربعة اقسام فالفاء جزائیة فیه وقد تجیٔ دلائل کل واحد من المذهبین فی محله قوله انما یکون علی اربعة اقسام وانما انحصرت الاقسام فی الاربعة لان التنازع لا یخلو اما ان یکون فی الفاعلیة فقط او فی المفعولیة فقط او فی الفاعلیة والمفعولیة او بالعکس فتصویر التنازع لا یکون خارجا عن هذه الصور فلهذا انحصرت قوله الاول من الاقسام الاربعة ان یتنازعا ای الفعلان فی الفاعلیة فقط بان یقتضی کل واحد من الفعلین فاعلیة الاسم الظاهر نحو اکرمنی وضربنی زید والثانی من الاقسام الاربعة ان یتنازعا ای الفعلان فی المفعولیة فقط بان یقتضی کل واحد منهما مفعولیة الاسم الظاهر قوله نحو اکرمت وضربت زیدا والثالث من الاقسام الاربعة ان یتنازعا ای الفعلان فی الفاعلیة والمفعولیة ویقتضی الاول الفاعل والثانی المفعول نحو ضربنی واکرمت زیدا والرابع منها عکسه ای عکس الثالث نحو ضربت واکرمنی زید لما قسم التنازع الی الاقسام الاربعة اشار الی اعمالهما ای فعلین

فی ذلک کلھم بان اعمال کل واحد منھما فی الاقسام الاربعۃ کلھا جائزۃ فی بعضھا
دون بعض اتفاقا واختلافا وصد ربیانھا بکلمۃ اعلم تنبیھا علی ان ما بعدہ مما
یجب الحفظ فقال واعلم ھو فی اللغۃ دانستن وفی الاصطلاح کلمۃ فی اول الکلام لایقاظ
الغافلین علی نکتۃ **وقیل** کلمۃ تذکر فی اول الکلام لتشویق السامعین الی ما بعدہ
وقیل کلمۃ تذکر فی اول الکلام للتنبیہ علی ان ما بعدہ مما یجب الحفظ **وقیل**
ھو خطاب عام لکل من یسمع ویقرء **قولہ** ان فی جمیع ھذہ الصور ای الشان
فاسم ان ضمیر الشان المحذوف وقولہ فی جمیع ھذہ الصور متعلق بقولہ یجوز اعمال
الفعل الاول والجملۃ خبرہ **قولہ** یجوز اعمال الفعل الاول واعمال الفعل الثانی
یعنی یجوز ان یعمل الفعل الاول فی ذلک الاسم وذلک الاسم معمول لہ ویلغی الفعل
الثانی عن العمل فی ذلک الاسم وان یعمل الفعل الثانی فی ذلک الاسم وذلک الاسم
معمول لہ ویلغی الفعل الاول عن العمل فی ذلک لکنہ یخالف ھذا الحکم خلافا
کائنا للفراء فی الصورۃ الاولی والثالث ان اعمال الفعل الثانی ممنوع فیھما دلیلہ
الامام الفراء لزوم احد الامرین لو اعمل الفعل الثانی اما حذف الفاعل او الاضمار
قبل الذکر فی الفعل الاول وکلاھما ای حذف الفاعل والاضمار قبل الذکر
محذوران ای ممتنعان عندہ وفی بعض النسخ ممنوعان وھو عندہ ای الفراء
بخلاف ما اذا اعمل الاول ای یجعل ذلک الاسم معمولا للفعل الاول وضمیر الفاعل
فی الفعل الثانی فلا یلزم المحذور ویتقدم معاد الضمیر مرتبۃ ولو کان مؤخرا
لفظا فلا یلزم الاضمار قبل الذکر مطلقا بل لفظا فقط وھو جائز عندہ واجاب
الجمھور بان الاضمار قبل الذکر فی العمدۃ جائز وفی غیر العمدۃ ایضا فی مواضع منھا
فی کلمۃ رب نحو ربہ رجلا ومنھا فی نعم رجلا زید ومنھا فی قولہ وللہ درہ ای المص
فارسا وکذا فی ابدال الظاھر من المضمر نحو ضربتہ زیدا فاذا جوز ھذا الاضمار
لم لا یجوز فی باب التنازع وما مانع عن التجویز فعند الجمھور یجوز اعمال الفعل
الثانی ایضا ویجوز اضمار الفاعل فی الفعل الثانی من غیر محذور وانتھی وھذا
ای ھذا الخلاف باین الجمھور والفراء انما یکون فی الجواز واما فی الاختیار ای اما
الحکم فی الاختیار فکلمۃ اما ھھنا للاستیناف لا للتفصیل لعدم سبق الاجمال
فقضیہ ای فی الاختیار خلاف البصریین والکوفیین فاما البصریون فانھم یختارون
اعمال الفعل الثانی اعتبارا للقرب والجوار لان فیہ ای القرب والجوار

اشد اتصالا من الغير فكان اشد اتصالا احق باخذ الحكم كما اخذ الضاد والباء
السكون من القريب فی قوله یضرب وضربن والکوفیون یختارون اعمال الفعل
الاول مراعاة ای صیانة للتقدم والاستحقاق ای لحال التقدم والاستحقاق لان
المقدم احق یاخذ الحکم من المؤخر لان التقدیم من وظائف الاصل فی الاصل اصل
باخذ الحکم وثانیا استدلوا بقول امرأ القیس ولو انما اسعی لادنی معیشة ٭
کفانی ولم اطلب قلیل من المال. حیث قالوا ان کفانی ولم اطلب یتنازعان فی
قلیل من المال والاول یقتضی الفاعل والثانی یقتضی المفعول وامرأ القیس
افصح من شعراء العرب اعمل الاول فلو لم یکن اعمال الاول اولی لما اختاره واجاب
الشیخ ابن الحاجب فی الکافیة بانه لیس من باب التنازع لفساد المعنی علی تقدیر
التنازع وهو التناقض فی قول الشاعر لان مطلوب الشاعر عدم الکفایة وعدم
الطلب قلیل من المال فلو کان من باب التنازع ثبت الکفایة ووجود الطلب
وهذا التناقض یفهم من کلمة لو الشرطیة لان لو یجعل المثبت منفیا والمنفی
مثبتا فان اعملت ای اعملت الفعل الثانی ای انت الفاء لتفسیر الفعل الثانی کما
هو مذهب البصریین وابتدء المصنف بمذهبهم لا بمذهب الکوفیین لان مذهب
البصریین اصل عنده فانظر ای انت جزاء الشرط وهو قوله فان اعملت ان کان
تفسیر للنظر الفعل الاول یقتضی الفاعل اضمرته فی الاول وان لزم الاضمار قبل
الذکر لکن فی العمدة دون الحذف والظاهر اذ فی الظاهر یلزم التکرار وفی حذف
الفاعل یلزم حذف العمدة وکلاهما ممنوعان کما تقول منصوب المحل لانه
مفعول مطلق لقوله اضمرته باعتبار الموصوف تقدیره اضمرته فی الاول اضمارا
کما تقول فی المتوافقین ای فیما تنازعا فی الفاعلیة فقط یشهد علیه المثال نحو
ضربنی واکرمنی زید ای ضربنی هو وضربانی واکرمنی الزیدان وضربونی واکرمنی
الزیدون وفی المتخالفین بان یقتضی الاول الفاعل والثانی المفعول کما
یشهد علیه المثال ضربنی واکرمت زیدا وضربانی واکرمت الزیدین وضربونی
واکرمت الزیدین وان کان الفعل الاول یقتضی المفعول وانت تعمل الفعل
الثانی ولم یکن الفعلان المتنازعان فی الاسم الواحد من افعال القلوب او مما فی
معناها وهو الرؤیة القلبیة والبصریة وکذا نقیضا وجدت وهما عدمت وفقدت
وغیرها حذفت المفعول من الفعل الاول لئلا یلزم الاضمار قبل الذکر فی

الفضلة لو اضمر او يلزم التكرار لو ذكر مع ان حذف الفضلة جائز لحذف **قوله** كما تقول فى المتوافقين بان يقتضى كل واحد منهما مفعولية اسم ظاهر فيكونان متفقين باقتضاء المفعولية كما يشهد عليه المثال نحو ضربت واكرمت زيدا وضربت واكرمت الزيدين وتقول فى المتخالفين بان يقتضى الفعل الاول المفعول والثانى الفاعل نحو ضربت واكرمنى الزيدان وضربت واكرمنى الزيدون وان كان الفعلان من افعال القلوب والمسئلة بحالها اى بان اعملت الفعل الثانى يجب اظهار المفعول للفعل الاول كما تقول حسبنى منطلقا وحسبت زيدا منطلقا وانما حكمنا بوجوب اظهار المفعول للفعل الاول اذ لا يجوز اى لانه لا يجوز فكلمة اذ ههنا علة عدم جواز حذف المفعول من افعال القلوب واضمار المفعول عطف على حذف المفعول اى كذا لا يجوز اضمار المفعول قبل الذكر هذا اى الحكم المذكور من اضمار الفاعل للفعل الاول وحذف المفعول فى الاول غير افعال القلوب ووجوب اظهار المفعول الاول فى افعال القلوب ان اعملت الفعل الثانى كما هو مذهب البصريين وفى بعض النسخ هذا مذهب البصريين اى المذهب السابق مذهبهم واما ان اعملت الفعل الاول على ما هو من مذهب الكوفيين اى ان اعتبرت كون الاسم الظاهر معمولا للفعل الاول ويلغى الثانى عن العمل فى ذلك الاسم فانظر انت ان كان الفعل الثانى يقتضى الفاعل اضمرت الفاعل فى الفعل الثانى لتقدم مرجع الضمير رتبة لانه اذا كان الاسم معمولا للفعل الاول صار متقدما رتبة على الفعل الثانى وان كان مؤخرا فلا يلزم الاضمار قبل الذكر مطلقا بل لفظا وانما حكمنا بتقدمه رتبة لان حق المعمول ان يلى العامل انتهى **قوله** كما تقول فى المتوافقين بان يقتضى كل واحد منهما فاعلية ذلك الاسم الظاهر كما يدل على ذلك المثال نحو ضربنى واكرمنى زيد وضربنى واكرمانى الزيدان وضربنى واكرمونى الزيدون باضمار الالف والواو فى الفعل الثانى وتقول فى المتخالفين بان يقتضى الفعل الاول المفعول والثانى الفاعل نحو ضربت واكرمنى زيدا وضربت واكرمانى الزيدين وضربت واكرمونى الزيدين باضمار الالف والواو فى الفعل الثانى وان كان الفعل الثانى يقتضى المفعول ولم يكن الفعلان المذكوران من افعال القلوب ونحوه جاز فيه اى فى ذلك الاسم الوجهان احدهما حذف المفعول وثانيهما الاضمار لكن الثانى هو المختار

ليكون الملفوظ وهو الاسم المذكور بعده المتنازع فيه لا الضمير كما يتوهم بعضهم مطابقا اى موافقا للمراد اى مقصود المتكلم لان المقصود ههنا التنازع فى ذلك الاسم لا الاضمار على الفعل الثانى يدل على الاسم المذكور اى مقابل لذلك الاسم فيكون الاضمار قرينة على التنازع المقصود واذا حذف الضمير لم يعلم انه من باب التنازع او يكون المفعول للفعل الثانى مغايرا لذلك الاسم او مخالفا له بان يكون عمروا وبكرا وخالدا لا زيدا فلا يكون الملفوظ وهو الاسم الظاهر موافقا للمراد الذى هو التنازع لمطابقة الملفوظ مع المراد المرجحة على الحذف **قوله** واما الحذف اى صورة الحذف فكلمة اما ههنا للتفصيل لوجود الاجمال قبله وهو قوله جاز فيه الوجهان حذف المفعول والاضمار كما تقول انت فى المتوافقين بان يقتضى كل واحد منهما مفعولية الاسم الظاهر متفقا فى المفعولية نحو ضربت واكرمت زيدا وضربت واكرمت الزيدين وضربت واكرمت الزيدين بحذف الالف والواو فى الفعل الثانى وفى المتخالفين اى تقول فى المتخالفين بان يقتضى الفعل الاول الفاعل والثانى المفعول نحو ضربنى واكرمت زيد وضربنى واكرمت الزيدان وضربنى واكرمت الزيدون واما الاضمار فكما تقول فى المتوافقين المذكورين سابقا بعينه نحو ضربت واكرمته زيدا وضربت واكرمتهما الزيدين وضربت واكرمتهم الزيدين وتقول فى المتخالفين ضربنى واكرمته زيد ضربنى اكرمتهما الزيدان وضربنى واكرمتهم الزيدون ولو قال لم واما الاضمار فهو المثالان المذكوران للحذف مع ذكر الضمائر فيه لكان احضر لكن المصنف اعاد ذكر المثالين للتوضيح اللائق بحال المبتدى بين المقصودين فى الذهن واما اذا كان الفعلان المتنازعان من افعال القلوب فى المسئلة بحال لها اى بان اعملت الفعل الاول مع اقتضاء المفعول فلا بد اى لا مخلص موجود اى للفعل الثانى من اظهار المفعول فى ان لزم التكرار المحظور عنه لا الحذف فى الاضمار سيجئى ذكره انشاء الله تعالى كما تقول حسبنى وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا وذلك اى التنازع المذكور ثابت لان حسبنى وحسبتهما تنازعا فى المنطلق وعلمت الفعل الاول اى اعتبرت كون الاسم معمولا له والفعل الاول عامل فيه هو حسبنى واضمرت اى انت المفعول فى الفعل الثانى فان حذفت منطلقين من الفعل تلك حسبنى وحسبتهما الزيدان منطلقا يلزم حذف المفعول الثانى فى افعال القلوب ونحوه وهو غير جائز لانهما كالاسم الواحد لان مضمونهما معا المفعول به فى الحقيقة وهو المعنى المصدرى المأخوذ من المفعول الثانى مضافا الى الاول فلو حذفت احدهما كان الحذف بعض اجزاء الكلمة بلا ضرورة وذلك لا يجوز ولا ضرورة ههنا وفى حذفت احدهما

عند وجود القرينة مثال الاول فكما فى قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله
من فضله هو خيرا اى بخلهم خيرا لهم فالبخل مفعول اول حذف ههنا لوجود القرينة
وهى صيغة يبخلون بما اتاهم الله ومثال الثانى فكما فى قول الشاعر ولا تخفنا على غيرانك
الملك اى تخفنا جازعين المفعول الثانى حذف ههنا لوجود القرينة وهو الجار والمجرور
تامل واما الحذف فى باب المنادى نحو يا مال و يا حار فى يا مالك و يا حارث ونحوه فلاجل
الضرورة لان المنادى لكثرة الوقوع يقتضى التخفيف واما الحذف فى قول الشاعر
ان الخليل زمانى اى يوسف زمانى فلاجل ضرورة الشعر ايضا انتهى وان اضمرت
فلا يخلو اضمار هذا التوجيه قوله فلا يخلو ان كانت يخلو على صيغة الغائب المذكر
وفى بعض النسخ فلا تخلو على صيغة الخطاب فحاصله لا تخلو انت فعبارة بعض
النسخ بصيغة الخطاب اولى مما على صيغة الغائب المذكر لموافقة قوله من ان
تضمر مفردا لكونه ايضا على صيغة الخطاب من ان تضمر انت مفردا وتقول
حسبنى وحسبتهما اياه الزيد ان منطلقا وج اى حين الاضمار مفردا لا يكون للمفعول
الثانى وهو قولك اياه مطابقا اى للمفعول الاول وهو هما فى قولك حسبتهما
وذا لا يجوز لان افعال القلوب مفاد المبتداء والخبر فيكونان فى الحقيقة محمولان
عليه ولا يجوز حمل الافراد على التثنية فلا يقال الزيدان قائم تقول حسبنى و
حسبتهما اياهما الزيدان منطلقا وج يلزم عود الضمير المثنى وهو اياهما الى اللفظ
المفرد وهو المنطلق الذى وقع فيه التنازع وهذا اى عود الضمير المثنى الى اللفظ
المفرد ايضا لا يجوز كما ان الضمير المفرد لا يجوز لعدم المطابقة بخلاف الضمير المفرد
الى المثنى وهو جائز اذا كان المراد ههنا الشئ الواحد كما فى قوله تعالى
والله ورسوله احق ان يرضوه بارجاع الضمير المفرد الى الله ورسوله بناء على ان
رضاء الله تعالى رضاء الرسول والرضاء شئ واحد **قوله** واذا لم يجز الحذف
والاضمار كما عرفت وفى بعض النسخ لما عرفت بلام العلية لا بكاف التشبيه
وهو الاولى اى لفظ النسخ لما فيه من الاشعار على العلية وجب الاظهار ولا يخفى
عليك ان المثال المذكور ليس من باب التنازع لان الفعل الثانى وهو قولك
حسبتهما يقتضى المفعول مثنى وقولك حسبنى يقتضى مفعولا مفردا والاسم
المتنازع وهو المنطلق لفظ مفرد لا يصلح لهما بل لحسبنى فقط الا اذا لاحظت
من المنطلق ذات ماله الانطلاق مع قطع النظر عن الافراد

والتثنية في صح المثال من باب التنازع لما فرغ عن مباحث الفاعل مجردا عن التنازع شرع في مباحث مفعول ما لم يسم فاعله فقال الثاني مفعول لم يسم فاعله وهو كل مفعول حذف فاعله اى فاعل فعل بناء على ازما موصوف بتاويل الفعل واقيم المفعول مقامه اى مقام الفاعل في اسناد الفعل اليه والرفع عليه كما في الفاعل والاحوال اللاحقة عليه كما في الفاعل من توحد وتثنية وجمع وتذكير وتانيث كما اشار اليه المص فيما سبق **فان قيل** لفظ كل لا يصح ههنا لانه لاحاطة الافراد فيلزم من ايراده في التعريف احاطة التعريف للافراد ومن المعلوم ان التعريف ليس الا للجنس وبالجنس لا للافراد لان افراد الشئ غير متناه وان كان لبعض الاشياء افراد متناه انه ليس على طراد التعريف والكلية **اجيب عنه** بان التعريف انما هو مدخول لفظ كل لا المدخول معه وانما يذكر لصدق الحد على كل افراد المحد وكذا في الفوائد الضيائية **فان قيل** حذف الشئ متفرع على وجود الشئ وقوله لم يسم فاعله يقتضى ان لا يكون لفاعله اسما اصلا فاذا لم يكن له اسم فكيف حذفه اذ حذف المعدوم معدوم **اجيب عنه** بان المراد من قوله ما لم يسم فاعله اى لم يذكر فاعله يعنى ان له اسما لكن لم يذكر بل حذف انتهى كذا في بعض الحواشي **فان قيل** هذا الحد صادق على قولنا انبت الربيع البقل وهو الحشيش المعين بان الربيع مفعول فيه لا اثر الانبات فيه لا انه انبت الشئ بل النابت هو الله تعالى سبحانه نعلم ان الله فاعله فقد حذف واقيم الربيع مقامه فيكون مفعول ما لم يسم فاعله لان الربيع فاعل انبت وح لم يكن التعريف مانعا عن الغير **اجيب عنه** بان المراد من اقامة مفعول مقامه مع تغير الفعل الى فعل ويفعل اى بشرط تغير الفعل اليهما فلا يوجد الشرط ههنا **اجيب عنه** بان المراد من الفاعل الفاعل المجازى لا الحقيقى والله سبحانه تعالى فاعل حقيقى **فان قيل** خرج عن هذا الحد التاء في قولك ضربت والنون في ضربن وضربنا بعينه وهو فاعل ثم لم يحذف فاعله حتى يقيم المفعول مقامه بل صار الفاعل بعينه مفعولا **اجيب عنه** بانه لا نسلم التاء في قولك ضربت على بناء المجهول التاء التى كانت فاعلا في ضربت على صيغة المعلوم بل هذا التاء عوض عن الياء تقديره ضربني زيد و تقدير ضربنا ايضا باتصال المنصوب المتصل ثم حذف الفاعل لغرض من الاغراض التى ذكرة في مباحثه واقيم المتصل المفعول مقامه لان الفاعل

وتغير الصيغة فصار ضربنى ثم ابدلت الياء تاء لمناسبة بينهما فى الاخوة وهو كونهما علامة المضارع فارتفع نون الوقاية من بينهما لا ستغناء المعنى لكسرة ما قبله فصار ضربت فيكون الحد جامعا لافراده واما المراد بقيد المفعول بكونه مفعولا به للتنبيه على ان اقامة المفعول مقامه ليس منحصرا فى المفعول به بل يجوز ان يقام غيره من المفعول المطلق وفيه مكانيا اوزمانيا منصوبا او مجرورا والمراد من المفعول المفعول الذى لا يكون مسندا فلا يجوز اقامة المفعول الثانى من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت لئلا يلزم كون الشئ مسندا اليه وبه معا باسناد تام بخلاف اعجبنى ضرب زيد فان الاسناد فيه احدهما تام وهو اسناد اعجبنى وثانيهما غير تام وهو اسناد المصدر الى فاعله وان المفعول الثانى ليس مسندا فجاز اقامة كل واحد منهما مقام الفاعل الا ان الاول لما فيه من معنى الفاعلية نحو اعطيت زيدا درهما فالزيد اولى من الثانى لانه مسند الى الاول وكذا اذا وجد المفعول به مع غيره تعين له والا الجميع سواء انتهى **قوله** نحو ضرب زيد اصله ضربت زيد احذف الفاعل واقيم المفعول مقامه لما فرغ عن تعريفه شرع فى احكامه وفى الاحوال اللاحقة عليه والاحكام المترتبة عليه

فقال حكمه اى مفعول ما لم يسم فاعله فى توحيد فعله وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيثه ثابت على القياس الذى عرفت اى انت فى مباحث الفاعل بلا تفاوت وتبدل فعليك بالتذكير ولما كان الحوالة من تمرين المتعلم امتحانه فهو الاولى من ذكر الشئ ثانيا علانية من تذكر المسائل التى ذهل عنها الاذهان اشار المصالى هذه الحوالة فلذا احال مباحث مفعول ما لم يسم فاعله على مباحث الفاعل ولم يذكر بالتفصيل ثانيا وقال وحكمه فى هذه الامور على قياس ما عرفت انتهى لما فرغ من مباحث مفعول ما لم يسم فاعله شرع فى مباحث المبتداء والخبر فقال الثالث

المبتداء والخبر وهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية احدهما مسند اليه ويسمى مبتداء والثانى مسند به ويسمى خبرا جمعهما فى التعريف الواحد للتلازم الواقع بينهما ولاشتراكهما فى العوامل المعنوى وان كان تعريف الشئ على حدة اوضح واحسن كما اورد صاحب الكافية تعريف كل واحد منهما على حدة قوله اسمان جنس يشتمل المقصود وغيره وقوله مجردان عن العوامل اللفظية فصل يخرج به فاعل هما **فان قيل** هذا الحد ليس بصادق على قوله وان تصوموا خير لكم فان تصوموا

مبتدا وليس باسم وكذا لا يصدق على قوله ضرب فی زيد ضرب فانه خبر وليس باسم بل جملة وكذا غيره **اجيب عنه** بان المراد من الاسم اعم من ان يكون حقيقة او حكما فيصدق عليه انهما اسمان لان قوله ان يصوموا بتاويل صيامكم خير لكم وقوله زيد ضرب فی حكم زيد ضارب **فان قيل** صيغة التجريد ههنا ليست فی محله لان التجريد يقتضی التلبس سابقا وفی المبتدا والخبر ليس التلبس سابقا مع العوامل حتی يجرد عن العوامل **اجيب عنه** بان التجريد اعم من ان يكون حقيقة او حكما وههنا من قبيل الثانی كما يقال سبحان الذی اصغر جسم البعوض واكبر جسم الفيل فان صيغة التصغير والتكبير يقتضی المكبرة والمصغرة مع ان البعوضة ليست بمكبرة حتی صغرت وان الفيل ليست بمصغرة حتی كبر سبحانه وتعالی لكن اعتبرهما كذا فی غاية التحقيق او يجاب عنه بان المراد من التجريد ههنا المعنی المجازی ای الذی لم يوجد فيهما عامل لفظی اصلا كما اشار اليه فی الضيائية انتهی **فان قيل** هذا الحد ليس بصادق ايضا علی قولك بحسبك درهم لان حسبك مبتداء وليس بمجرد عن العوامل اللفظية بل الباء متلبس به **اجيب عنه** بان المراد من العامل اللفظی ما يكون مؤثرا فی المعنی لا زائدة وههنا زائدة فكان مجردا **فان قيل** فعلی هذا يجب ان يمنع كون زيد مبتداء فی قوله علمت ما زيد قائم وعلمت ازيد قائم وكذا علمت لزيد قائم لكون علمت عاملا فی زيد معنی فلم يجرد معنی مع انه مبتداء **اجيب عنه** بان المراد من العامل المعنوی ما لا يكون معه معارض آخر وههنا وجد معارض آخر وهو حرف النفی والاستفهام ولام الابتداء فلم يتيقن ابتداء الجملة كذا فی بعض الحواشی وقد يجاب عن الاشكالين المذكورين اعنی اشكال بحسبك درهم وعلمت بان المراد من التجريد تجريد المبتداء والخبر عن العوامل لفظا او معنی و بحسبك مجرد معنی وان كان غير مجرد لفظا وزيد قائم فی علمت ما زيد قائم مجرد لفظا وان كان غير مجرد معنی كذا فی بعض شروح الكافية فی بحث حروف المشبهة بالفعل **فان قيل** العوامل جمع فيلزم منه ان يكون المبتداء مجردا عن الجمع لا عن الواحد **اجيب عنه** بان اللام فيه للجنس تامل انتهی **اعلم** ان النحاة يسمون المسند اليه مبتداء والمسند به خبرا صرح به النحاة والمنطقيون يسمون المبتداء بالموضوع والخبر بالمحمول و يسميان بالمحكوم عليه وبه نحو زيد قائم فانهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية

اولہما مسند الیہ وثانیہما مسند بہ وعلی ھذا القیاس غیرہ **قولہ** والعامل فیہما ای فی المبتداء والخبر معنوی وھو الابتداء ای خلو الاسم عن العوامل اللفظیۃ فتجرید الاسم عن العوامل اللفظیۃ یسند الیہ عامل فی المبتداء وتجرید الاسم یسند الیہ عامل فی الخبر فالتجرید قدر مشترک بین عامل المبتداء وبین عامل الخبر تامل **فان قیل** الخلویۃ شئ عدم والعدم کیف یؤثر فی شئ اخر **اجیب عنہ** بان العوامل علامۃ الاثر المؤثر اذ المؤثر المتکلم انتہی اعلم ان النحاۃ قد اختلفوا فذھب بعضہم الی ان المبتداء والخبر فیہما عامل معنوی ھذا ھو المشھور وذھب بعضہم الی ان عامل المبتداء عامل فی الخبر وذھب بعضہم الی ان المعنی عامل فی المبتداء والمبتداء مع عاملہ عامل فی الخبر وقال بعضہم المبتداء عامل فی الخبر والخبر عامل فی المبتداء کذا فی بعض الحواشی وقیل العامل المعنوی ما یدرک بالعقل ولا یتلفظ بہ **اعلم** ان للمبتداء اصلین لا بد من بیانہما ولذلک اشار المص بقولہ واصل المبتداء ان یکون ای المبتداء معرفۃ ای احدھما ان یکون معرفۃ لانہ محکوم علیہ وحق المحکوم علیہ ان یکون معلوما حتی یقع الاخبار عن المعلوم لانہ لا یصح الحکم علی المجھول **فان قیل** الفاعل ایضا محکوم علیہ ولم لم یقل فی مباحثہ واصل الفاعل ان یکون معرفۃ کما قال ھھنا **قلنا** الامر کذلک الا ان معلومیۃ الفاعل لصحۃ الحکم علیہ یستفاد من اسناد الفعل الیہ لانہ اذا قلت قام یفہم منہ ان ما بعدہ یذکر شئ یصح نسبۃ القیام الیہ فان زید ھو فی قوۃ المعرفۃ حکما فاکتفی بہ والاصل الثانی ان یکون مقدما علی الخبر ما لم یمنع مانع لانہ ذات بالنسبۃ الی خبرہ والخبر حال من احوالہ ووصف من اوصافہ والذات مقدم علی الصفۃ وقد یکون المبتداء ایضا کالخبر بشرط اضافتہ الی الذات او باعتبار الموصوف المقدر مثال الاول نحو ضربی زیدا حاصل ومثال الثانی الاسم ای القسم الثانی الاسم **فان قیل** یشکل ھذا الامر فی قولنا الاعراب اما لفظی واما تقدیری لان الاعراب وقعت مبتداء ولم یمکن ابتداثیتہ بتقدیر الموصوف لا بتقدیر الاضافۃ **اجیب عنہ** بان الاعراب ذو جھتین جھۃ الذات وجھۃ الصفۃ فمن کونہ قائما بالمعرب وصفا صفۃ لہ ونظرا الی التقدیری واللفظی کونہ ذاتا فمن جھۃ الذات یصلح ان یکون مبتداء کما ان الالفاظ کلہا بالنظر الی انہا جاریۃ علی لسانہ صفات

وبالنظر الى انها محل الاعراب واحوال واحكام ذاتيات وقد يكون المبتدا واجب التقديم كما ان اصله التقديم اذا كان المبتدا متضمنا بما كان له صدارة اذ بتاخيره يبطل التصدير فلذا وجب تقديمه حفظا لصدارته انتهى واعلم ان اصل الخبران يكون نكرة يعنى ان للخبر اصلين ايضا احدهما ان يكون نكرة لان الخبر لا يكون الا محكوما به والذى يحكم به يصلح ان يكون معرفة او نكرة لكن النكرة اصل من المعرفة لوضع الالفاظ على التنكير فاذا حصل الغرض بالاصل فالاصل اولى وهو النكرة اولدفع التباس الخبر بالصفة لو كان معرفة اولان ينشأ الفائدة والحكم هو نفس النسبة الحكمية والتعريف زائد عليه فلا حاجة اليه تامل كذا فى بعض الحواشى والاصل الثانى فى باب الخبر هو التاخير لانه صفة للمبتدا والصفات عقيب الذوات بمعنى انها احق بالتاخير كما مر مثالها وفى بعض النسخ لم توجد هذه العبارة لعدم الحاجة اليها تامل ثم لما حكم المص بان الاصل فى باب المبتدا المعرفة توهم المتوهم ان النكرة لا يصلح لان تقع مبتدا فاشار الى دفع الوهم فقال والنكرة اذا وصفت اى النكرة اذا وصفت بالصفة الملفوظة او المقدرة بالمفرد او الجملة جاز ان تقع اى النكرة مبتدا لان النكرة اذا وصفت يقل اشتراكها فهى وان لم تصر معرفة لكنها اقربت الى المعرفة وقربة الشئ له حكم الشئ نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك فقوله ولعبد نكرة اذ يطلق على المؤمن والكافر حيث وصف بالمؤمن يقل اشتراكها فتقرب الى المعرفة فيكون مبتدا وخير خبره وقوله من مشرك متعلق بالخير **قوله** وكذا اى مثل ذلك النكرة الموصوفة فقوله كذا مبتدا محذوف الخبر وهو النكرة وقوله اذا مفعول فيه تقع المستفاد من ضمنه اذا تخصصت اى وقعت تخصيصها بوجه آخر غير الصفة كما اشار اليه المص رح فقوله بوجه متعلق بقوله اذا تخصصت وقوله آخر صفة لوجه احدها استعمال النكرة مع الهمزة للمقارنة به ام المتصلة نحو ارجل فى الدار ام امرأة فان الرجل والامرأة نكرتان متخصصتان بالنظر الى علم المتكلم فان المتكلم يعلم كون احدهما مخصصا عنده ولما سئل المخاطب عن تعيين احد الامرين فكانه قال اى من الامرين المعلومين كائن فى الدار لان استعمال الهمزة مع ام المتصلة لا يكون الا للتعيين بعد العلم باحدهما ولهذا يقال فى جوابه رجل وامرأة دون نعم

فان قيل تخصيص المتكلم اى تخصيص النكرة بالنسبة الى علم المتكلم لا يفيد المخاطب فلا يكون كلاما اجيب عنه بان عند المخاطب تخصيص و تعيين معا بناء على ان المتكلم سائل والمخاطب هو المسئول عنه ومن المعلومات ان يكون علم السائل انقص من علم المسئول عنه غالبا وعلى عكس ذلك قلت فالاعتبار للغلبة فان قيل فعلى هذا يجب ان يمتنع ابتدائية رجل فى قولهم ارجل فى الدار وهل رجل باستعمال الهمزة بغير ام المتصلة مع انه مبتدأ فالصواب يجاب عن الاشكال الاول بان وجوب ابتدائية الرجل وامرأة انما هو بوقوع النكرة فى حيز الاستفهام وكل نكرة اذا وقعت فى حيز الاستفهام جازت ابتدائية لان النكرة فى تاويل المعرفة والمعنى هذا الجنس فى الدار ام ذلك الجنس كذا فى اللباب وثانيها من مواضع التخصيص وقوع النكرة فى سياق النفى كما فى سياق الاستفهام بنحو قوله وما احد خير منك فان قوله احد مبتداء عند بنى تميم مخصصا بصيغة العموم والاشتمال و ذلك لان احد نكرة يطلق على كل واحد من الافراد فاذا وقعت فى حيز النفى خرجت عن ذلك الاطلاق الا على كل فرد من الافراد لان النفى يستلزم العموم والشمول فتعينت وتخصصت لنكرة فان قيل لا خصوص فى هذا المقام لان معنى العموم ضد لمعنى الخصوص فكيف يحصل الخصوص من العموم وكيف يوصف اللفظ الواحد فى مادة واحدة على العموم والخصوص لكونهما متضادين اجيب عنه بان للتخصيص معنيين احدهما التفرد الذى هو ضد لمعنى العموم او الشمول وثانيهما تقليل الشيوع فالمراد ههنا تقليل الشيوع لا الفردية المقابلة للعموم لانه لما نفى من كل احد من افراد الناس الخيرية الا المخاطب لم يبق اشتباه وحيرة لان الاشتباه والحيرة انما يكون اذا ارادمن الجماعة احدا من غير تعين فيشتبه على السامع ان ذلك الاحد من هؤلاء من هو اشتباه وحيرة وكذا فى غاية التحقيق ثم هذا التمثيل للمبتداء على مذهب بنى تميم لان ما ولا المشبهتين بليس لا يعملان عندهم على ما عرفت وفيه نظر لان التخصيص لا يتوقف على عمليتهما بل بالنفى المستفاد منهما وهو من المعنى تامل فتقييد بنى تميم ليس بسديد وثالثها من المواضع التى تخصصت النكرة فيها وقوع النكرة فى الجملة التى عدلت من الفعلية الى الاسمية وشر اهر ذا ناب ۔ فان شرا نكرة مخصصة ههنا وقعت مبتداء وذلك

التخصيص اما بكونه فاعلا فی المعنی حیث کان فی الاصل اهر ذا ناب شر علی انه بدل من الضمیر المستکن فی اهر والبدل من الفاعل فاعل معنی ثم قدم لیفید الحصر لان تقدیم ما حقه التاخیر یفید الحصر فیکون المعنی ما اهر ذا ناب الاشر فاذا کان فاعلا معنی کان مخصصا بتقدیم الفعل علیه وآما تشبیهه بالفاعل یعنی ان الشرط مشبه بالفاعل فی کونه مسندا الیه ومحکوما علیه کالفاعل وآما مشبه بالفاعل بوقوع هذه الجملة الاسمیة موضع الجملة الفعلیة اذ یستعمل هذا التركیب فی موضع ما اهر ذا ناب الاشر وآما تخصیص بالصفة المقدرای عظیم لاحقیر بقرینة التنوین لان التنوین یحتمل ان یکون للتعظیم ومثله یقال فی حق رجل وقع فی شدة وکرب حصل له الاضطراب ای لا یمکن دفعه الا بالمشقة ورابعها من مواضع تخصیص النکرة التی تقدم الظرف علیه نحو فی الدار رجل فان رجل نکرة تخصصت بتقدیم الخبر الذی هو ظرف مکان ومعین له حکما وذلک لانه لما قال فی الدار علم بالتامل من غیر اشتباه وحیرة ان ما بعده ینکر شئ یصلح الاستقرار فی الدار فکانه فی قوة الموصوف فی ترکیب اخر وخامسها کل نکرة تخصصت بالنسبة الی المتکلم نحو سلام علیک فان سلاما نکرة تخصصت بالنسبة الی المتکلم لان هذه الاسمیة معدولة عن الفعلیة المقید اسنادها فیها الی المتکلم وهی قوله سلمت سلاما فکان السلام فی الجملة الاسمیة ایضا مقیدا بالنسبة الی المتکلم کما فی الفعلیة بناء علی ان الجملة المعدولة فی حکم الاسناد کما ان الجملة المعدولة ههنا فکان تقدیره سلامی علیک فکان مخصصا انتهی وفیه نظر من وجوه الاول انه لا نسلم انه مخصص بل صار معرفة لان قوله سلام مضاف الی یاء المتکلم وهی المضاف الیه **اجیب عنه** بان سلامی فی تاویل سلام من قبلی فکان مخصصا لا معرفة لعدم الاضافة فیه **فان قیل** لا یستقیم ان یکون معنی سلام علیک سلمت سلاما علیک لان معنی سلمت قلت سلاما علیک کما ان معنی سبحت سبحان الله ولبیت لبیک فیلزم التسلسل والتکرار والدور لان سلام علیک فی قولک قلت سلاما علیک ایضا مبتداء منکر فاحتاج فی تخصیصه الی تقدیر اخری مثلا وذلک الی تقدیر اخری مثله الی ما لا یتناهی فیلزم التسلسل **اجیب عنه** بانه لا نسلم ان معنی سلمت قلت سلاما علیک بل معناه قلت

سلام الله عليك سلاما او معناه قلت سلام عليك وذلك لا يحتاج الى التقدير فلا يلزم التسلسل فان قيل السلام لما كان مصدر سلمت الذى معناه قلت السلام عليك كان معنى قولك سلام قولى السلام عليك فقوله قولى مبتداء فلا بد من ذكر خبر قولى حتى يتم الكلام به ولئلا يلزم كون المبتداء بلا خبره قيل خبره محذوف هو واقع او حاصل عليك تقديره قولى سلام عليك حاصل وواقع عليك **فان قيل** فعلى هذا يلزم تكرار الخطاب **قلنا** لا نسلم لزوم تكرار الخطاب بل تعين المخاطب تامل هذا كله فى غاية التحقيق اعلم ان هذا التحقيق انما ذكرت عند المتاخرين واما عند المحققين فلا حاجة اليها لانهم يقولون المراد من باب المبتداء والخبر هو فائدة المخاطب فلهذا يصح تركيب كوكب انقض الساعة بلا تخصيص مع ان كوكبا نكرة وكذا موت قدح كل ناس شاربوها والقبر باب كل ناس داخلوها بلا ادخال الالف واللام لحصول الفائدة ولا يصح قوله رجل قائم لعدم الفائدة **قوله** وان كان احد الاسمين معرفة والاخر منهما نكرة فاجعل المعرفة مبتداء البتة فقوله البتة منصوب على انه ظرف زمان لقوله فاجعل المعرفة مبتداء فى كل وقت وقعت او ظرف مكان له بتقدير كل تركيب او مفعول مطلقا بحذف الموصوف تقديره فاجعل المعرفة مبتدا جعلا تابيدا والاخر خبرا قوله كما مر نحو زيد قائم لان الاصل فى المبتداء التعريف والاصل فى الخبر التنكير قوله وان كانا اى اسمين معرفتين او متساويين فى التخصيص فاجعل انت ايهما شئت مبتداء بشرط تقديم لصلاحية كل واحد منهما الابتداء بسبب المعرفة والتخصيص والاخر خبرا هكذا فى كثير من النسخ التى رايناه والصواب ان يقر فاجعل اولهما مبتداء تحرزا عن الالتباس ودفعا لحيرة السامع وابقاء للتقديم على ما هو الاصل فى المبتداء وهو المسند اليه كما هو عبارة الكافية اللهم الا ان يقيد عبارة المختصر بقولنا بشرط التقديم اى بشرط ان تجعل ما شئت مبتداء مقدما كما اشرنا اليه فح يطابق كلام المختصر بعبارة الكافية لكن جعل ما شئت مبتداء ومقدما ليس مطلقا بل فيما لم يكن احدهما مفسرا والاخر مفسرا فان كان احدهما مفسرا بصيغة مفعول والاخر مفسرا بصيغة الفاعل فاجعل المفسر مبتداء البتة لا المفسر بصيغة الفاعل لان المفسر وان كان معرفة يستحق للابتداء لكنه بمنزلة المركب او محط للفائدة

فهو اليق بالخبرية لان الخبر محط للفائدة وقد يكون مركبا وكذا اذا لم يكن احدهما
اسما جامدا والاخر صفة نحو زيد منطلق فكون زيد اليق بالابتداء وان كان الصفة
ايضا معرفة يستحق للابتداء لان الجامد بمنزلة المفرد والصفة بمنزلة المركب
لكونها دالة على الذات والصفة والجامد يدل على الذات فقط وايضا لم يكن احدهما
اعرف المعارف نحو هو زيد وانت القائم وانا المنطلق كذا في بعض الحواشي نحو الله
الهنا ومحمد نبينا وادم ابونا فاسم الله في الجملة الاولى معرفة بالعلمية والاسم الاخر
فيهما معرفة بالاضافة فايهما شئت مبتداء جعلت مقدما واخرت الثاني لكن
جعل المضاف الى الضمير الذي هو اعرف المعارف مبتداء اولى من المعرفة بالاسم
لان اعرف المعارف احق بالابتداء اعلم ان الاسماء الاستفهامية كمن وما واي واية
وغير ذلك كلهم وقعت مبتداء عند سيبويه واما عند الاخفش فالاستفهامية
خبر لكونها نكرة لفظا وما بعدها مبتداء لتعريفها لفظا وقد يكون المبتداء متضمنا
لمعنى الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر رعاية للمعنى الشرطية نحو الذي ياتيني
فله درهم وذلك التضمن في اربعة مواضع الاول الاسم الموصول صلته فعل
والثاني الاسم الموصول صلته ظرف والثالث كل اسم اضيف الى النكرة الموصوفة
بهما مثال الاول كامر ومثال الثاني الذي في الدار فله درهم ومثال الثالث كل
رجل ياتيني فله درهم ومثال الرابع كل رجل في الدار فله درهم وقد يتضمن المبتداء
ماله صدر الكلام كالاستفهام والشرط والتعجب والقسم والتمني والنداء والعرض
وغيرها وح يجب تقديمها على الخبر وههنا كلام مذكور في الفوائد الضيائية
لا يليق بهذا المختصر انتهى لما كان المبتداء لا يكون الا مفردا والخبر قد يكون
مفردا وهو الاكثر وقد يكون جملة فلهذا اشار اليه المصرح الى بيان الخبر
جملة فقال وقد يكون الخبر اي خبر المبتداء فاللام عوض عن المضاف اليه
جملة مطلقا خبرية اوانشائية لوجودهما خبرا بتاويل بعيد وفي بعض النسخ
جملة خبرية نظرا الى قلتها وبعدها من الفهم لان الانشاء لا يصلح للخبر الا
بالتاويل البعيد لعدم صحة ارتباط الانشاء بقبله نحو زيد اضربه فقوله
اضربه من حيث الظاهر ليس بمحمولة على زيد لعدم مساعدة المعنى
الا ان يؤل بقوله مقول في حقه اضربه اوغيره مما يمكن من التاويل الصادق
وانما صح كون الجملة خبرا لان المراد من الخبر هو الحكم به على المبتداء

وذلك الحكم كما يصح بالمفردات كذلك بالجملة فلا مانع من خبريتها لكن لما كان الجملة احتاج الى المبتداء بخلاف المفرد فصار اصلا فى باب الخبر لعدم الاحتياج الى عائد للمبتداء والجملة غير اصل فى باب الخبر لاحتياجها الى العائد كما مر فلهذا ادخل المصكلمة قد التى للتقليل على المضارع غالبا فى باب الخبر جملة وقال وقد يكون الخبر جملة الخ اسمية خبره نصبه على الصفة للجملة وهى التى يكون الجزء الاول منها اسما والثانى اسم كان او فعل نحو زيد ابوه قائم او فعلية نصبه كذلك وهى التى يكون الجزء الاول منها فعلا والثانى اسما فقط نحو زيد قام ابوه او شرطية وهى التى يتوقف عليها شئ آخر كما سيجئ مثاله هذا عند صاحب المختصر واما عند بعض النحاة مجموع الشرط والجزاء وعند بعضهم الجزاء وحده خبر بدون الشرط ووجه صاحب هذا المختصر ان الجملة الشرطية وهى التى يتوقف عليها شئ آخر فيكون الشرطية موقوفا عليه والموقوف عليه اصل وعمدة فتعين كونها جملة ووجه البعض الذى هو قائل بخبرية الجزاء وحده ان المراد والمقصود من باب الشرط والجزاء الجزاء لا الشرط لان الشرط قيد وعلة للجزاء فان قولك ان ضربت ضربت فان ضربك علة لضربي لهذا يصدق على الجزاء والشرط حد الكلام وهى لفظ تضمن كلمتين بالاسناد فلو لم يكن الشرط علة الجزاء فصارت جملة مستقلة والجزاء ايضا جملة مستقلة فلا يكون مجموعها كلاما فيخرج عن حد الكلام فاذا عرفت هذا فاعلم ان الكلام هو الجزاء فقط لا الشرط بل الشرط قيد وعلة فصارت الجزاء مقصودا ومحط الفائدة الجزاء ولان الشرط لا ينفك عن الجزاء وذلك الجزاء لا ينفك عن الشرط فكلاهما شئ واحد قال لا ئق ان يكون مجموعها خبرا ومحطا ومناطا للفائدة فلا يكون الجزاء وحده خبرا وهذا وجه البعض الذى هو قائل ان مجموعهما خبر كذا فى بعض الشروح نحو زيد ان جاءنى اكرمته فعلى مذهب صاحب المختصر الخبر هو جاءنى وعلى مذهب غيره الجزاء هو اكرمته وحده وعلى مذهب آخر الخبر هو مجموعهما وفى بعض النسخ فاكرمته بالفاء الجزائية وهو خطاء لعدم تصدير الجزاء بقد لا لفظا ولا تقديرا لعدم وجود القرينة على قد التى تدل على تقدير الماضى وتحققها ما قولك ان جاءنى زيد فاكرمته امس لم يصح دخول الفاء لان امس قرينة قد التى تحقق صدارة الماضى بها لا لفظا او ظرفية وهى التى تولدت ونشاءت من

تعلق الظروف والجار والمجرور نحو زيد خلفك اى ثبت خلفك وكذا عمرو فى الدار

فان قيل تقسيم الجملة الى هذه الجمل الاربعة باطل لان القاعدة فى باب التقسيم ان يكون قسيما اى ضد الاخر والحال ان الجملة الشرطية والظرفية راجعة الى الفعلية مندرجتان تحتها فلا يكونان قسيمين للجملة الفعلية **اجيب عنه** بان المذكور كذلك بالنظر الى الحقيقة واما بالنظر الى ان الشرطية لما كان مدخول حرف الشرط ويتوقف عليها جملة اخرى صارت كانها غير الفعلية التى لا تكون مدخول حرف الشرط فلا يتوقف عليه شئ اخر وكذا النظر الى لجملة الظرفية من حيث انها نشأت من تعلق الظروف صارت كانها غير الفعلية التى لا تكون نشأتها من الظروف فتكون مباينة فبهذا الاعتبار يكون كل واحد من الجمل الاربعة متباينين ويكون كل واحد منها قسما اخر فيصح تقسيم الجملة اليها تامل وجعل صاحب الكافية الجملة قسمين الاسمية والفعلية حيث قال وقد يكون الخبر جملة اسمية او فعلية ولم يقل ظرفية او شرطية لاندراجها تحت الفعلية **فان قيل** فعلى هذا ينبغى ان يقسم خبرية وانشائية كما قال شرطية اوظرفية مع ان المص فى صدد البحث لم يقيد الجملة بالخبرية والانشائية **اجيب عنه** اعتبارا الى بعدها من الفهم بعد نقدير بطيها لا تقبله الابتاويل بعيد انتهى كذا فى بعض الحواشى اعلم ان فى متعلق الظرف خلافا بين الكوفيين والبصريين والكوفيون ذهبوا الى ان الظروف متأول بالاسم لان الظروف اذا وقعت فى محل والاصل فيه الافراد فاذا امكن الاصل فهو اولى والبصريون ذهبوا الى ان الظروف متأول بالجملة لان الظروف معمول لذلك المقدر والاصل فى العمل الفعل فاذا وجب التقدير فالفعل اولى ثم ان كان هناك قرينة من القرائن تدل على خصوصية الفعل وتعينه فهو المتعلق دون غيره وان لم يكن هناك قرينة من القرائن على تخصيصه وتعينه فح يلزم ان يكون من افعال العامة التى هى الكون والثبوت والوجود والحصول واليه اشار المص بقوله والظرف يتعلق بالجملة عند الاكثر وهى استقر مثلا او مما يقتضى المقام لان المقدر عامل فى الظروف ومعنى الاقتضاء الحدث الذى كان فى ضمن المتعلق اليه وهى الاستقرار مثلا ونحوه كاقتضاء الفعل الى المفعول به فى نحو ضربت زيدا ولهذا يقولون لجر ورمجرور الجر

مفعول به فی الحقیقة وهذا اصح وقوع الحال عن المجرور کما یصح وقوع الحال
عن المفعول به الظاهر نحو ضربت زیدا قائما واذا کان الظرف معمولا لذلک
المتعلق فلان احقه التاخیر الا اذا کان اهم تقدیما وقصد الحصر والاختصاص
بتقدیمه او نظرا الی التوسع فی الظرف فح یجوز فیه التقدیم علی متعلقه ثم
حال المتعلق ان کان ظاهرا فسمی ذلک الظرف ظرفا فالغوا العدم احتیاجه
الی المقدر واذا کان المتعلق مقدرا فسمی ظرفا مستقرا لان الاستقرار
هو الاحتیاج سمی به لاحتیاجه الی ذلک المقدر وعند الکوفیین الظرف
متعلق بالمفرد ای بالاسم وانما سمی المفرد بالاسم لان الفعل لا یکون بلا
فاعل فیکون مع الفاعل جملة بخلاف الاسم فانه لا فاعل له وضعا وان کان
له استعارة وانما اختاروا الاسم لان ذلک الاسم وقع فی محل الخبر والاصل فیه
الافراد فاذا جاز الجملة لما مر وجه فقدم الاسم حتی یتمکن الاسم فی اصله ثم
اعلم ان هذا الخلاف بین البصریین والکوفیین فی الظروف من حیث المتعلق
انما هو اذا کان الظرف خبرا للمبتداء وقعت فی مکان محله مفردوا اما اذا کان
وقعت غیر الخبر فالکوفیون یوافقون البصریین فی تقدیرا الفعل انتهی فلا بد
من الضمیر العائد فیه للتفریع اذا کان الخبر جملة والجملة مستقلة بنفسها لاشتمالها
علی المسند والمسند الیه الذین هما مقصودان فی الکلام لا یقتضی الارتباط
والخبر یقتضی الارتباط بما قبلها فلا بد من المرتبط حتی یعود من الجملة الی المبتداء
فقال المص فلا بد فی الجملة الواقعة خبرا عن المبتداء او صفة او صلة کلام فی نعم
الرجل زید بلا واسطة نحو صاحب الرجل زید ووضع الظاهر موضع المضمر نحو
الحاقة ما الحاقة والقارعة ما القارعة او تکون الجملة الواقعة خبرا مفسرا للمبتداء
فیکون التفسیر بمنزلة الضمیر نحو قوله تعالی قل هو الله احد فلو قال بدل
قوله فلا بد من الضمیر قوله فلا بد من عائد کما فی عبارة الکافیة لکان
شاملا لغیر الضمیر ایضا لکن لما کان الضمیر عمدة واشهر المبتداء ذکره
فان قیل فعلی هذا یشکل فی قوله حبذا زید فان قوله حبذا جملة وقعت
خبر الزید ولم یکن فیها ضمیر ولا غیر ضمیر کوقوع الظاهر موضع المضمر وکون الجملة
مفسرا للمبتداء وکون الجملة مشتملة علی الکلام مع انها خبر **اجیب عنه** بانه
لا نسلم ان حبذا خبر لزید بل هو جملة علیحدة وزید خبر مبتداء محذوف

وان سلمنا انها خبر فكون معنى الاشارة فى ذا عائد الى زيد فهو فى حكم اللام فى نعم الرجل انتهى ويجوز حذفه اى الضمير لا غير الضمير لشهرته مما عداه كاللام ووضع الظاهر موضع المضمر وغيره عند وجود القرينة المقالية او الحالية ثم القرينة فى اللغة العلامة وفى الاصطلاح هى امر دال على تعين شئ لا بالوضع نحو السمن منوان بدرهم والكر البر بستين درهما اى منوان منه والكر منه فان القرينة على حذف الضمير ههنا صورة البائع لانه بدء بذكر السمن علم منه انه منوان من السمن بدرهم لا عن غير السمن كاللبن والدهن واذا ابتدء بذكر البر فعلم منه ان الكر من البر لا من غيره كالشعير والقمر ونحوهما وهذان المثالان للقرينة الحالية تامل آحلمران المبتداء الثانى لا يخلو من ان يكون نكرة كمنوان او معرفة كما فى المثال الثانى فان كان نكرة فالضابطة فى تقدير الضميران يقدر الضمير فى جانب المبتداء فقط ويجعل كون ذلك الضمير صفة للمبتداء حتى يتخصص به والا فلا يصح كونه مبتداء وان كان معرفة فلك الخيار فى كون ذلك الضمير من متعلقات المبتداء الثانى او من متعلقات الخبر كما فى المثال الثانى وعلى هذا القياس غيرهما ثم الكر اثنى عشر وسقا وكل سق ستون صاعا بصاع النبى صلى الله عليه وسلم لما فرغ من بيان الخبر لكونه جملة شرع الان فى حكم اخر له فقال وقد يتقدم الخبر على المبتداء ادخل كلمة قد فى قوله وقد يتقدم اشارة الى ان تقديم الخبر عليه ليست بكثيرة بل على قلة اذا كان ظرفا نحو فى الدار زيد للتوسع فى الظروف ما لا يكون فى غيرها ويجيئ علة التوسع عن قريب ان شاء الله تعالى ثم تقديم الخبر على نوعين جائز وواجب فان كان المبتداء نكرة فح يكون الخبر واجب التقديم وان كان معرفة فيكون جائز التقديم انتهى لكن المصالطلق الكلام تنبيها لظهور الخلاف فى تقديم الخبر بكونه ظرفا فليس بسديد لجواز تقديم الخبر غير ظرف كما فى قوله نعم الرجل زيد على بعض الوجوه قال قوله نعم الرجل جملة وقعت خبرا عن زيد مقدمة عليه ولم يكن ظرفا وكذا قوله قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء وغيرها مما لا يعد ولا يحصى اجاب البعض عنه بان تقديم الظرف على المبتداء جائز من غير ضرورة داعية اليه واما تقديم غير الظرف فجائز عند ما مست الحاجة

الیہ کما فی نعم الرجل لان تقدیم الرجل انما ھو لاجل التخصیص بعد التعمیم لا لاجل تکرار المدح والذم فی المخصوص و ذا لا یحصل الا بتقدیم الخبر علی المبتدا او کما فی قاما الزیدان فی قوۃ التخصیص بعد التعمیم اعلم ان کون الخبر ظرفا بنفسہ خبرا عند المحققین من غیر حاجۃ الی تقدیر متعلقہ وانما الحاجۃ الی تقدیر المتعلق لاستفادۃ المستفیدین لہ لا للحکم وعند المتاخرین لا یکون الظرف خبرا بنفسہ بل باعتبار متعلقہ لعدم ظہور الربط ثم تقدیم الظرف علی المبتداء علی نوعین واجب وجائز فالواجب فی المبتداء الذی یکون نکرۃ والجائز فی المبتداء الذی یکون معرفۃ مثالھما ظاھر تامل ویجوز للمبتداء الواحد اخبار کثیرۃ لجواز الصفات الکثیرۃ للذات الواحدۃ لکن شرط انتفاء تناقض فیھا فلا یقع زید عالم وجاھل لما کان التنافی بینھما ثم ذلک الاخبار المتعددۃ علی نوعین متعدد لفظا ومعنی نحو زید عالم عاقل بالغ افضل وح العطف اولی رعایۃ لانفصال اللفظ والمعنی ویجوز بدون العطف ایضا ومتعدد اللفظ لا المعنی نحو ھذا حلو حامض ای مز ثم ترک العطف اولی رعایۃ لاتصال المعنی المقصود من اللفظ ویجوز العطف ایضا ثم اعلم ان العطف فی الاخبار المتعددۃ جائز وواجب فالجائز فیما یتم المعنی بدون الاخر کما فی قولہ زید عالم عاقل وغیرہ والواجب فیما لا یتم معنی الاول بدون الاخر کما فی قولہ ھذا حلو حامض کذا فی قولہ ھما عالم وجاھل وغیرھما تامل ثم لما کان القسم الثانی من المبتداء ضروریا لا یصار الیہ الا عند الضرورۃ غریبا غیر مشھور کذا بیان مباحثہ اورد بکلمۃ اعلم التی مشعرۃ علی تنبیہ المخاطب وعلی حفظ ما بعدہ فقال اعلم ان لہم ای للنحاۃ بقرینۃ المقام اذ القواعد منسوبۃ الیھم فلا یلزم الاضمار قبل الذکر فیکون من باب تقدم مرجعہ معنی **قولہ** قسما منصوب علی انہ اسم ان اخر صفۃ لہ وقولہ لہم خبرہ مقدم علی الاسم لمجال التوسع فی الظروف **قولہ** من المبتداء بیان لذلک القسم ومتعلق بہ لیس القسم مسند الیہ او المبتداء بارجاع الضمیر المستکن فی الکلمۃ المنفیۃ المقتضیۃ للاسم والخبر الی کل واحد منھما علی التسویۃ لکن قرب المرجع اقتضی ان یکون المرجع قولہ من المبتداء تامل مسند الیہ بل مسند الیہ مبتداء ضروریا حتی قال بعض الفضلاء بان ھذا المبتداء لا خبر لہ وھو ای المبتداء المسند بہ صفۃ

مشتقة او جارية مجراها كالمنسوب الى ياء النسبة فيدخل فيه نحو قريشي[له] هذا
وهندى هذا الى غير ذلك وقعت تلك الصفة او جارية مجراها بعد حرف النفي
كما ولا نحو ما قائم زيد او بعد حرف الاستفهام كالهمزة وهل نحو اقائم زيد وهل
قائم زيد فلو قال او بعد النفي والاستفهام بترك حرف فيهما لكان اولى شمولا
لمحل سائر الكلمات الاستفهامية من نحو اين وانى ومتى وايما الى غير ذلك
من الاستفهامية فان ما بعده لا يكون مبتداء لان من اسم غير الظرف فيصلح
للصفة فيكون اسم الفاعل صفة له فيخرج عن كونه مبتداء فلا يصلح التمثيل
من قائم ابوه بخلاف ما النافية الا ان يعتبر كونه موصولة فيكون من قبيل
اسم الفاعل الذى يكون معرفا باللام نحو الضارب زيد اهند الخ يكون معتمدا
بالموصول وانما اشترط وقوعها بعد النفي والاستفهام ليعتمد بهما لان اسم الفاعل
بالم يعتمد لم يعمل تامل فان قيل لم خص الاعتماد بهذين الامرين مع ان المبتداء
الموصوف وذى الحال ايضا من المعتمدة اجيب عنه بان المراد من الاعتماد
الاعتماد مع صلاحية الابتداء ولا يصلح اسم الفاعل بعدها للابتداء الا
انه اذا اعتمد بالمبتداء يكون خبرا عنه واذا اعتمد بالموصوف يكون صفة
واذا اعتمد بذى الحال يكون حالا انتهى اعلم ان هذا الاعتماد مذهب [الع]
واما عند سيبويه فيجوز ابتدائيتها بغير حرف النفي والاستفهام لكن مع قبح
والاخفش يرى ذلك احسن متمسكا بقول الشاعر خبير نحن عند الناس منكم
فخير مبتداء ونحن فاعله سد مسد الخبر ولو جعل نحن مبتداء وخير
خبره لوقع الفصل بين اسم التفضيل ومعموله وهو منكم بالاجنبي وذا لا يجوز
اجيب عنه بان ذلك لضرورة الشعر بشرط ان ترفع تلك الصفة اسما ظاهرا
اى خلاف المستتر فيشتمل الظاهر المضمر ايضا فدخل فيه قوله تعالى اراغب
انت عن الهتى يا ابراهيم وانما قيد بالاسم الظاهر لانها لو ترفع اسما مستترا لا
فيكون مبتداء بل يكون ح خبرا لما بعدها وسيجئ بيانه انشاء الله تعالى نحو ما قائم
الزيدان واقائم الزيدون فان قائم في هذين المثالين مبتداء والزيدان
والزيدون فاعله سد مسد الخبر بخلاف اقائمان الزيدان فان قائمان
خبر لما بعدها وهو الزيدان وانما لم يكن مبتداء في هذه الصورة لفوات
الشرط هو الارتفاع في الظاهر فان قيل من اى شئ يعلم ان قائمان

[له] لان معناه رجل منسوب الى قريش نقول قريش مبتداء [...] وهذا الخبر [...] صفحه ۱۲۰

لم يعمل في الظاهر بل عمل في المستتر ههنا **اجيب عنه** بان الصفات في العمل كالفعل والفعل اذا اسند الى الظاهر لم يجز تثنيته وجمعيته بل وحد الفعل ابدا نحو ضرب زيد وضرب الزيدان وضرب الزيدون واذا اسند الى المضمر يثنى للمثنى ويجمع للجمع نحو الزيدان ضربا والزيدون ضربوا فلو كان قائمان رافعا للظاهر لا يثنى ولا يجمع وانما شرط ابتدائية الصفة بارتفاع الظاهر لان الرفع في الاستتار صار شبه الجملة والمبتدا ء لا يكون الا مفردا واعلم ان الصفة لا يخلو اما ان يكون مطابقا للاسم الظاهر اولا فان كان مطابقا فلا يخلو من ان يكون في الافراد او في التثنية او الجمع فان كانت في الافراد نحو اقائم زيد جاز فيه الامران ابتدائيتها وخبريتها لصلاحيته كل واحد منهما وان طابقت في التثنية والجمع نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون تعينت كونها خبرا وما بعدها مبتدا ء لما مر وان لم تكن مطابقا نحو اقائم الزيدان واقائم الزيدون تعينت كونها مبتدا ء فصارت الاقسام ثلثة اقسام **اعلم ان المبتدا ء** قد يكون واجب التقديم كما هو اصله وكذلك فيما تضمن معنى ما له صدر الكلام كالاستفهام والقسم والتعجب وغيرها حفظا لصدر الكلام نحو من ابوك على مذهب من جعل كلمة الاستفهام مبتدا ء كسيبويه واما على مذهب الاخفش فكلمة من خبره مقدم على المبتدا ء لتضمنه معنى الصدارة ووجه سيبويه ان من وان كانت نكرة ظاهرة لكنها معرفة تاويلا لانه في قوة قوله هذا ابوك ووجه الاخفش ان ابوك معرفة ظاهرة والتاويل خفي انتهى كما اذا كان المبتدا ء والخبر معرفتين نحو الله الهنا او متساويين في التخصيص او كان الخبر فعلا للمبتدا ء بان كان مسند اليه نحو زيد قائم اما التقديم في المعرفتين فلتحرز الالتباس واما التقديم عند كون الخبر فعلا للمبتدا ء فللزوم الالتباس بالفاعل لو اخر انتهى وقد يكون الخبر واجب التقديم كما اذا تضمن ما له صدر الكلام نحو اين زيد او كان تقديم الخبر مصححا له نحو في الدار رجل وكان لمتعلق الخبر ضمير راجع في جانب المبتدا ء نحو على التمرة مثلها زبدا او كان الخبر خبرا عن المبتدا ء الذي جعل من تاويل ان المفتوحة نحو عندي انك قائم وقد تضمن المبتدا ء معنى الشرط اذا تضمن امرا معنويا و ذلك الاسم الموصول بفعل او ظرف او النكرة الموصوفة بهما ثم اذا دخل على المبتدا ء الذي يصح دخول الفاء

فی خبرہ کالمۃ لیت ولعل نح امتنع الفاء وفی باقی الحروف المشبہۃ اختلاف وقد یحذف المبتداء لقیام قرینۃ جوازا ووجوبا وکذا یحذف الخبر لقیام قرینۃ جوازا اووجوبا وتفصیلہا مذکور فی الشرح الفوائد الضیائیۃ علی الکافیۃ فاطلب هناك **فصل** خبران واخواتها ای احدی اشباهها استعیرت صیغۃ الاخوات لوجود المشابهۃ والمناسبۃ بین هذه الحروف کما بین الاخوات فقوله خبران خبر المبتداء المحذوف وهو القسم الذی ذکر فی جملۃ اقسام المرفوعات فی اول بحث المرفوعات وهی ای اخوات ان آن وکان ولیت ولعل ولکن وهذه

الحروف تدخل علی المبتداء والخبر فتنصب المبتداء ویسمی اسم ان وترفع الخبر ویسمی خبران هذا علی مذهب البصریین وآما علی مذهب الکوفیین فالحروف المشبهۃ تعمل فی الاسم الواحد للنصب فقط والخبر مرفوع علی ما کان قبل دخول هذه الحروف وانما عملت نصبا ورفعا عند البصریین لانها مشابهۃ بالفعل المتعدی فی اقتضاء الشیئین فاعطی لها العمل الفرعی وهو تقدیم المنصوب علی المرفوع حط المرتبۃ الفرع عن مرتبۃ الاصل ولهذا کانت اسمها منصوبا وخبرها مرفوعا وآما عند الکوفیین فهو عامل ضعیف لکونه حرفا فلا یصلح لان یعمل فی المتعدد فخبران هو المسند الی شئ اخر بعد دخولها ای بعد دخول احدی هذه الحروف فقوله هو المسند جنس شامل لجمیع المسندات وقوله بعد دخولها فصل یخرج به ماعداه **فان قیل** فعلی هذا یلزم اسناد المسند لان خبره خبر المبتداء وهو لا یکون الا مسندا **اجیب عنه** بان الاسناد الاولی ازالت اعرابه فیکون ذلك الاسناد بعد دخولها جدیدا فلا یلزم اسناد المسند تامل **فان قیل** فعلی هذا یلزم ان یکون یقوم فی قوله ان زیدا یقوم ابوه خبرا من غیر ابوه لصدق الحد علیه هو قوله هو المسند بعد دخولها **اجیب عنه** بان المراد بعدیۃ الدخول ایراث الاثر فیها لفظا ومعنی ولا اثر لهذه الحروف فی یقوم وحده لان یقوم خبر الجملۃ ومن المعلوم انه لا یوثر العامل فی اجزاء الجملۃ بل فی مجموعها فلا یخرج عن الحد تامل **فان قیل** قوله بعد دخولها یشیر الی ان الخبر هو المسند بعد دخول جمیع هذه الحروف معا بطریق الاجتماع لا بطریق الافراد فلا یکون خبران وحده خبر الجمیع مع اخواته والامر لیس کذلك **اجیب عنه** بان هذه العبارۃ بحذف المضاف کما اشار الیه بقوله احدی هذه الحروف ثم بتقدیر المضاف لا یضر نظرا الی ما یشیر الیه

مافی حاشیة عبد الغفور نحو ان زیدا قائم مثلا بان المکسورة الهمزة مع ان المفتوحة الهمزة للتمثیل اولی لمشابهة الفعل فی بناء فتح الاول والاخر کالفعل دون المکسورة لکثرة استعماله وعدم تغیره الجملة وحکمه ای حاله وشانه فالحکم ههنا بمعنی الحال والشان لعدم مساعدة المعنی ههنا ویدل علیه عبارة الکافیة حیث قال وامره کامره وقیل حکمه ای اثره فی کونه ای الخبر مفردا او جملة او معرفة او نکرة کحکم خبر المبتداء هذا فی الاقسام وکذا فی احکامه من کونه واحدا ومتعددا ومثبتا ومحذوفا وکذا فی الشرائط من انه اذا کان جملة فلابد من عائد ولا یحذف الا اذا علم بقرینة من القرائن وانما اقتصر علی ذکر اقسامه لتضمنها احکاما وشرائط الا ان الاحکام والشرائط دالات بصفات الاقسام وانما صار امره امر خبر المبتداء لبقاء کونه محکوما به علی ما کان قبل دخول هذه الحروف **فان قیل** اذا کان امره کامر خبر المبتداء فیلزم ان کل ما یکون خبرا للمبتداء یکون خبر الباب ان ولا امر لیس ذلک اذ قد یصح خبر المبتداء ولا یصح خبر الباب ان نحو این زید فان این خبر للمبتداء ولا یجوز ان یکون خبر الباب ان نحو ان این زید لزوال صدارة یتضمن بمعنی الاستفهام وهو این **اجیب عنه** بان المراد من قوله وحکمه کحکم خبر المبتداء بعد ان یصح کونه خبرا لوجود شرائط وانتفاء موانعه انتهی **قوله** ولا یجوز تقدیم خبرها ای خبران واخواتها علی اسمها ای اسم ان واخواتها لما عرفت من ان هذه الحروف تعمل العمل الفرعی للفعل واذا تقدم خبرها علی اسمها خصت لها العمل الاصلی للفعل وهو تقدیم المرفوع علی المنصوب وذا باطل وانما کان تقدم المرفوع علی المنصوب عملا اصلیا للفعل اذا کان الفعل یقتضی الفاعل اولا والاسم المفعول ان اقتضاه ثانیا والفعل الی الفاعل موافقا للاقتضاء الا اذا کان الخبر ظرفا استثناء مفرغ ای لا یجوز تقدیم خبرها علی اسمها فی کل وقت من الاوقات الا وقت کونه ظرفا فانه ح جائز نحو ان فی الدار زیدا وانما جاز تقدیمها فی کونه ظرفا لمجال التوسع فی الظروف فالجار والمجرور متعلق بجاز المثبت المستفادة من الاستثناء وانما جاز التوسع فی الظروف ما لا یتوسع فی غیرها لان کل حدث لا یخلو من الزمان والمکان فکان الظروف کالمحارم لذلک الحدوث ولا حائل للمحارم حیث یدخل محارمه ما لا یدخل غیره کذا فی حاشیة عبد الغفور

فصل اسم کان واخواتها ای کان قوله اسم کان واخواتها خبر للمبتداء

المحذوف وهو القسم المذكور في جملة اقسام المرفوعات و توجب استعا رة لفظ الاسم اه للاشتباه كما مرّ وانما اسند الاسم الى كان وجعل ما عداه من اخواتها لكثرة الاستعمال وهي اى الاخوات صار اى باب صار على حذف المضاف وعلى هذا القياس غيره واصبح وامسى وظل وبات واضحى وعاد وغدا وراح وما زال اى كلمة زال المصدرة بما النافية ج قصد الاستمرار بها وآما برح كذلك وكذلك وما انفك ايضا وما فتئ ايضا كذلك وما دام وليس وسمى هذه الافعال الافعال الناقصة وسيجئ وجه تسميتها في باب افعال الناقصة ان شاء الله تعالى وتعريفه ايضا فهذه الافعال الناقصة تدخل اى كل واحد منها بحسب ارجاع الضمير الى كل واحد او الى الافعال بارجاع الضمير المؤنث في تدخل ايضا اى كالحروف المشبهة بالفعل وانتصاب قوله ايضا على المصدرية اى آض ايضا اى رجع رجوعا له قوله على المبتداء والخبر فترفع كل واحد منها المبتداء بالفاعلية ظاهرا اى بحسب اسنادها اليه لا ان يكون فاعلا في الحقيقة كما سيجئ ويسمى ذلك مبتداء بعد تاثيرها فيه لا بعد مجرد دخولها عليه اسم كان وتنصب الخبر على التشبيه بالمفعول ظاهرا لا في الحقيقة وانما قلنا ترفع المبتداء بالفاعلية ظاهرا وتنصب الخبر بالمفعولية لان مرفوعها ومنصوبها ليس بفاعل ولا مفعول في الحقيقة لان الفاعل في الحقيقة هو المعنى المصدرى في خبرها وهو القيام في قولك كان زيد قائما لان اسناد كان الى زيد ليس بمقصود بل المقصود نسبته الى المعنى المصدري اذ المقصود من كان زيد قائما زيد نسبة كان الى زيد كالنسبة في الحقيقة بل في الظاهر فقط فلا يكون مرفوعها فاعلا ولا منصوبها مفعولا حقيقة ولهذا اسمى المرفوع بالاسم والمنصوب بالخبر دون المفعول والفاعل لشان الخطاء وههنا كلام طويل ذكر في التكملة فاطلب هناك ويسمى ذلك الخبر خبر كان بعد اعمالها وتاثيرها فيه لا بعد مجرد دخولها عليه تامل فاسم كان وكذا اسم اخواته بذكر الجزء وهو اى اسم كان المسند اليه بالاصالة لا بالتبعية يخرج التوابع من قرينة ذكر التوابع بعدها بعد دخولها اى بعد تاثيرها قوله هو المسند اليه جنس شامل لجميع ما كان مسند اليه فقوله بعد دخولها فصل يخرج به ما عداه فان قيل اسم كان مبتداء والمبتداء لا يكون الا مسند اليه فيلزم اسناد المسند اى كون شئ مسند اليه

مرتین و دالایجوز اجیب عنه بان الاسناد الاول زال عنه وهذا الاسناد اسناد جدید لاقدیمی لعدم بقاء معنی الجملة الاسمیة بحالها کما کان قبل دخول کان علیها فاذ الم یبق المعنی فکیف یبق الاسناد **فان قیل** یدخل فیه المعطوف وکذا سائر توابع اسم کان نحو کان زید و عمرو قائمین **اجیب عنه** بان المراد بالمسند الیه الاسناد بالاصالة لا بالتبعیة کما اشرنا الیه فخرج عنه التوابع کلها لان الاسناد فیها بالتبعیة لا بالاصالة **فان قیل** اسم کان واخواتها لایخلو من ان یکون محسوبا من الفاعل اولا فان کان محسوبا منه فذکره ثانیا لاطائل تحته لان مباحثه مندرجة تحت مباحث الفاعل فلایجوز ذکره ثانیا بان یکون قسما علیحدة من المرفوعات ولایجوز ایضا ان یکون انواع المرفوعات ثمانیة بل یکون سبعة وان لم یکن فاعلا فلم لم یذکر ابن الحاجب ثانیا فی الکافیة فی انواع المرفوعات مع ان الشیخ رئیس العلماء بل اکتفی بذکر مباحثه فی الفاعل وانه راجح فیما **اجیب عنه** بان اسم کان ذوجهتین جهة الاسناد وجهة الحقیقة فمن جهة الاسناد یکون فاعلا لانه اسم اسند الیه الفعل علی حد قیامه بفج یکون مباحثه مندرجة تحت مباحث الفاعل فلا یجوز ذکره ثانیا ولاعده قسما علیحدة من المرفوعات و من جهة الحقیقة لایکون فاعلا لانه انما اسند الیه الفعل لکن الاسناد الیه لیس بمقصود لفظا بل المقصود اسناده الی المعنی المصدری فی خبره ولهذا یسمی ناقصة فج لایکون من مباحث الفاعل فیجب ان یکون قسما علیحدة من المرفوعات فجاز ان تعتبر تارة فاعلا وتارة غیر فاعل تامل وبما ذکرنا من معنی الدخول لایرد علیه قوله کان زید ابوه قائم فان قیل قوله بعد دخولها راجع الی مجموع الافعال الناقصة فیلزم منه ان یکون الاسم مسندا الیه بعد دخول هذه المجموع لا کل واحد منها والامر بخلاف ذلک **اجیب عنه** بان العبارة علی حذف المضاف ای بعد دخول احد هذه نحو کان زید قائما فزید اسم مسند الیه کان هذا

حد الاسم لما فرغ عن احوال الاسم شرع الان فی بیانها نقال ویجوز فی کلها ای فی جمیع الافعال الناقصة تقدیم اخبارها علی اسمائها نحو کان قائما زید باثبات العمل ویجوز التقدیم علی نفس الافعال

ایضا لکن لا مطلقا بل ثبت جوازہ فی التسعة الاول وهو من کان الی راح نحو قائما
کان زید باثبات العمل ایضا وانما جاز تقدیمه لقوتها فی العمل لانها افعال فلا
یضر تقدیم معمولها علی عاملها بحذف ما بقی منه وسیجئی بیانه ولا یجوز
ذلك ای تقدیم اخبارها فیما ای فی الفعل الذی ثبت فی اوله ای اول ذلك الفعل
کلمة ما فلا یقال قائما ما زال زید بخلاف تقدیم اخبارها علی اسماء هذه الافعال
فانه جائز لما عرفت من کلمة کل وذلك لان کلمة ما لا یخلو من ان یکون نافیة
کما فی الافعال الاربعة وهی ما زال وما برح وما انفك وما فتی او مصدریة کما
فی مادام فان کانت نافیة فهی تقتضی الصدارة فلو قدم الخبر علیها لفات صدارة
ما الصدارة وهو لا یجوز وان کانت مصدریة فمعمول المصدر لا یتقدم علی
المصدر لضعف فی العمل او لان المصدر فی العمل کالفعل المصدر بان
الناصبة وشئ مما فی حیزہ لا یتقدم علیه فکذا علی المصدر **قوله** وفی لیس
خلاف فی جواز تقدیم خبرہ علیه لا علی اسمه فانه یجوز نظرا الی جانب النفی
فان قیل کما ان الخلاف ثابت فی جواز تقدیم خبرہ کذلك ثابت فیما اوله
ما النافیة سوی مادام فانه اتفاقی فلم لم یذکر المصنف ولم یتعرض الی ذلك الخلاف
اجیب عنه بان الخلاف الذی ثبت فیما فی اوله ما بین الجمهور وبین بعض النحاة وفی
کلمة لیس لیس الاختلاف الا بین الجمهور فاعتبر المصنف هذا الخلاف ولم یلتفت
الی ذلك وباقی الکلام فی هذه الافعال الناقصة من کون کان زائدة وغیر زائدة
وناقصة وتامة ومن استعمال بعض الافعال الناقصة باستعمال بعض اخر کاستعمال
اصبح وامسی واضحی باستعمال معنی صار ومن لزوم حرف النفی بعضها حین قصد
الاستمرار والثبوت ومن جواز حذف حرف النفی لوجود القرینة وغیرها سیجئی
یعنی الباقی فی القسم الثانی وهو بحث الفعل ان شاء الله تعالی **فصل** اسم ما
ولا المشبهتین بلیس فی النفی والدخول علی المبتدا والخبر هو المسند الیه بعد دخولها
ای احدها علی حذف المضاف کما مر نحو ما زید قائما ولا رجل افضل منك المراد
من الاسناد بطریق التجدد والحدوث فلا یرد شبهة اسناد المسند وبما عرفت من معنی
الدخول وایراث الاثر فی نحو قولنا ما زید ابوہ قائم **اعلم** انهما لما شابها بکلمة
لیس فی النفی والدخول استعیر لهما عمل اصلی وهو تقدیم المرفوع علی المنصوب
فلهذا الاسم من المرفوعات وخبرہ من المنصوبات لا یقال فعلی هذا

يلزم تسوية الفرع بالاصل وهو ممنوع لا نا نقول الممنوع هو المزيد ۃ لا التسوية وانه غير ممنوع الاصل لكنه غير حسن اولان هذه التسوية وقعت بلا اختيارة لاجل الضرورة وهو الالتباس بالحروف المشبهة بالفعل لو اعطى لها عمل فرعى فتسوية الفرع مع الاصل للضرورة جائز كما ان فوقية الفرع عليه جائز عند الضرورة لان الضرورة تبيح المحظورات انتهى كذا فى بعض الحواشى وهذا اى كون اسمهما من المرفوعات وخبرهما من المنصوبات مذهب الحجازيين واما عند بنى تميم فلا يعلونهما اصلا وسيجئ تحقيقه فيما بعد ان شاء الله تعالى ثم لهما احكام ولهذا اشار المصنف فقال ويدخل ما على المعرفة اى على الاسم المعرفة والنكرة كما مر مثاله لاتحاد مشابهتها بليس لانها النفى الحال كما ان ليس للحال فكما ان ليس تدخل على المعرفة والنكرة كذلك ما تدخل عليهما ويختص لا بالنكرة لنقصان مشابهتها بليس لانها لنفى المطلق وليس للحال فاقتصر عملها على النكرة **فان قيل** النقصان لا يقتضى تخصيصه بالنكرة لجواز ان يختص بالمعرفة فلم خصت بالنكرة **اجيب عنه** بوجوه اما المناسبة للنكرة لانه لما كان لا لنفى المطلق فالمناسب لها النكرة لما فيه من معنى النكرة واما مفوض الى السماع حيث وجد استعماله فى النكرة دون المعرفة كما فى قول الشاعر من صد عن نيرانها + فانا ابن قيس لا براح + اى لا براح لى واما لعدم ثبوت الضعف به يعنى لو اختص بالمعرفة حصل لغاية الضعف فليختص بالنكرة لان النكرة اصل من المعرفة **فان قيل** اذا كان لا يختص بالنكرة لا يكون من دواخل المبتداء لانه لا يكون الا معرفة وايضا لا يكون مشابهة بليس فى الدخول على المبتداء **اجيب عنه** بان النكرة وان لم يصلح للابتدائية قبل دخول لا عليها لكنه بعد الدخول تصلح للابتدائية لان النكرة اذا وقعت فى حيز النفى افادت شمولها كما مر فبهذا الاعتبار يكون من دواخل المبتداء **اجيب عنه** بان هذا الابتدائية ثابتة على مذهب المحققين حيث لم يشترطوا تعريف المبتداء بل شرطوا فائدة المخاطب ولو با لنكرة **فصل** خبر لا التى لنفى الجنس اى لنفى صفة الجنس هو المسند بعد دخولها بما عرفت معنى الاسناد والدخول لا يرد اسناد المسند دلا رجل يقوم نحو لا رجل قائم **فان قيل** لا يكون المثال مطابقا للممثل لم لا لا ينفى نفس الجنس وهو الرجل بل ينفى صفة هو القيام

اجيب عنه بان قوله لنفى الجنس ما ول بصفة الجنس كما اشرنا اليه فح
ينطبق المثال للمتمثل له فان قيل فعلى هذا يلزم الاتحاد بين لا هذا وبين لا
المشبهة بليس لان لا المشبهة بليس ايض لنفى الصفة اجيب عنه بان الفرق بينهما
من جهتين احد هما من جهة العمل وهو ظاهر لا يخفى عليك وثانيهما ان لا
المشبهة بليس لنفى صفة فرد من الافراد نحو ليس الرجل فى الدار بمعنى انه ليس فيها
رجل واحد وجاز ان يكون فيها رجلان او رجال وان لا التى لنفى الجنس نفى الصفة
عن حقيقة الشئ نحو لا رجل فى الدار فانه بمعنى انه ليس حقيقة الرجل
فيها فح فافترقا فتامل واعلم ان لا التى لنفى الجنس تعمل بمشابهة ان وان
الكائنين من الحروف المشبهة بالفعل بمعنى انهما لتاكيد الاثبات وهى لتاكيد
النفى فبينهما مناسبة فى التاكيد فيكون من باب حمل النظير على النظير او لان ان ان
للاثبات ولا للنفى فيكون من باب حمل النقيض على النقيض فان قيل فعلى
هذا يلزم الاستعارة من المستعير وذا لا يجوز اجيب عنه بان الاستعارة من المستعير
لا يكون ممنوعا مطلقا بل الممنوع هو التى لا يكون المستعير بمنزلة المعير اى لا يكون
له قوة الاصل لا من المستعير الذى يكون بمنزلة المعير فح يجوز
وههنا ليس كذلك لان الحروف المشبهة بالفعل وان كانت مستعارة من الفعل
لكنها صارت قوية فى العمل والله اعلم بالصواب لما فرغ من مباحث المقصد
الاول وهو المرفوعات شرع فى المقصد الثانى وهو المنصوبات فقال المقصد

المقصد الثانى فى المنصوبات

الثانى فى المنصوبات اى المقصود الثانى بناء على ان المفعل ههنا بمعنى المفعول
كالمشرب والمركب بمعنى المشروب والمركوب ؟ قوله المنصوبات على حذف
ضمير هى تقديره فهى المنصوبات لا على الظرفية الا لتوجيه اخرى يظهر بالتامل
الصادق تامل وهى جمع المنصوب لا المنصوبة لان النصب صفة
للفظ المذكر الذى هو الاسم وهو لا يعقل فشابهت موصوف بذات المؤنث
اذ فيها عدم العقل كما فى المؤنث نقصان وصفات المؤنث تجمع بالالف
والتاء كذلك صفات الالفاظ تجمع بالالف والتاء كالايام الخاليات وكافراس
صافنات وجمال سجلات الى غير ذلك وانما قدم المنصوبات على المجرورات
اما لاشتمالها على الحركة الخفيفة والمقصود هو الخفة فمثل الخفيف خفيف
واما الكثرة انواعها نظرا الى المجرورات واما لانها معمولات الفعل بخلاف المجرورات

فانها معمولات الحروف واما لانها معمولات الفعل بلا واسطة بخلاف المجرورات فانها معمولات الفعل بواسطة حرف الجر **فان قيل** لم ترك التعريف الجامع للاقسام كلها هو ما اشتمل على علم المفعولية كما اورده صاحب الكافية مع انه لابد للاقسام من المقسم لان البيان من اقسام الشئ موقوف على معرفة ذلك الشئ ولان افراد الشئ واقسامه ربما غير متناه فلو لم يكن لها تعريف كلي لم يضبط الجزئيات تحت القياس والضبط **اجيب عنه** بانه انما ترك التعريف الكلي اعتمادا على حال المبتدئين لانهم يتوجهون فى مبدأ الحال الى بيان اقسامه وافراده لا الى التعريف الكلي **او اجيب عنه** بان العلم على المقسم كاف ولو بوجه ما ولان تعريف الكلي انما يكون ضروريا اذا كان ذكر الشئ واقسامه غير محصور واما اذا كان محصورا فلا يكون التعريف الكلي ضروريا وههنا كذلك تامل كذا فى بعض الحواشي للمنطق قوله الاسماء المنصوبة الاسماء مبتدأ وموصوف صفته المنصوبة وخبره ما بعده من قوله اثنا عشر قسما وانما انحصر المنصوبات فى اثنا عشر قسما لان الشئ التى تعلق الفعل به لا يخلو من ان يكون مفعولا حقيقيا او ملحقا به فان كان مفعولا فلا يخلو من ان يكون من مدلولات الفعل المذكور قبله او لا فان كان اولا فهو مفعول مطلق وان كان ثانيا فلا يخلو من وقوع الفعل عليه او فيه او له او معه فالاول المفعول به والثانى المفعول فيه والثالث المفعول له والرابع المفعول معه وان كان ملحقا به فلا يخلو من ان يكون مبينا للذات او للصفة او لا فان كان الاول فهو التميز وان كان الثانى فهو الحال وان كان الثالث فهو المستثنى واما سائر المنصوبات فهو غنى عن البيان **فصل** للمفعول المطلق يسمى به لصحة اطلاق صيغة المفعول عليه من غير تقييدها بالباء او فيه او مع او اللام بخلاف الاربعة الباقية فانه لا يصح اطلاق صيغة المفعول عليها الا بعد تقييدها بالباء او فى او لام او مع او به اى القسم الثانى المفعول به وفيه اى القسم الثالث المفعول فيه وله اى القسم الرابع المفعول له ومعه اى القسم الخامس المفعول معه والقسم السادس الحال والقسم السابع التميز والقسم الثامن المستثنى والقسم التاسع اسم ان واخواتها اى احدى اخواتها والقسم العاشر خبر كان واخواتها اى خبر احدى اخواتها اى كان والقسم الحادى عشر المنصوب بلا التى لنفى الجنس والقسم الثانى عشر خبر ما ولا المشبهتين

بل ليس القسم الاول المفعول المطلق وجه تسميته مامر وهو اى المفعول المطلق مصدر اى صيغة المصدر اصالة او نيابة كائن بمعنى الفعل المذكور تضمنا او مطابقة قبله اى قبل ذلك المصدر فقوله مصدر جنس شامل لجميع المصادر وقوله بمعنى فعل مذكور فصل خرج به التاديب فى قوله ضربته تاديبا وقوله مذكور قبله فصل اخر خرج به قولنا الضرب واقع على زيد فان قيل هذا التعريف ليس بجامع لخروج بعض افراده عنه نحو قولنا خير مقدم فان الخير مفعول مطلق وليس بمصدر بل هو اسم التفضيل اجيب عنه بان المصدر اعم من ان تكون اصالة او نيابة كما اشرنا اليه فالخير مصدر اما باعتبار الموصوف لمقدر تقديره قدمت قدوما خير مقدم فحذف موصوفه واقيم هو مقامه فمصدريته باعتبار النيابة او باعتبار ما اضيف اليه الخير وهو مصدر فان قيل فعلى هذا يشكل صدق الحد على قولنا اهلكه الله ويحةً ورجع زيد قهقرية فان الويحة والقهقرية ليسا بمصدرين لا اصالة ولا نيابة مع انهما مفعول اجيب عنه بان المصدر اعم من ان يكون حقيقة او حكما فح يصدق الحد عليه فان قيل يفهم من قوله مصدر بمعنى فعل ان المصدر كائن وثابت بمعنى الفعل يعنى يتحدان فى المعنى وليس الامر كذلك لان المصدر جزء من الفعل لا انه كان بمعناه فيخرج عن الحد ضربت ضربا لان المصدر الضرب ليس بمعنى الفعل وهو ضربت اجيب عنه بان المراد من قوله مصدر بمعنى الفعل انه مصدر مشتمل له معنى الفعل اشتمال الكل للجزء فح يصدق الحد على قوله ضربت ضربا فعلى هذا يشكل صدقه على ما وقع المصدر مفعولا مطلقا للمصدر نحو قولنا اعجبنى ضرب زيد ضربا وكذا غيره فان الضرب ليس بمشتمل له اشتمال الكل للجزء بل هما متحدان فى المعنى اجيب عنه بانا لا نسلم انهما متحدان فى المعنى بل من قبيل اشتمال الكل للجزء وذلك لان المفعول المطلق جزء ما قبله لان الضرب الثانى مطلق والاول مقيد بالاضافة الى زيد فمعنى الاول كالدلالة على الحدث والنسبة الاضافية ومعنى الثانى جزء منه لدلالته على الحدث فقط لكن يخرج عن الحد المفعول المطلق الذى يجئ من مشتقات الفعل كالمفعول المطلق من اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم المفعول او غيرها نحو زيد ضارب ضربا وزيد مضروب ضربا وزيد حسن حسنا

الی غیر ذلک **واجیب عنه** بان العبارة علی حذف المعطوف تقدیرہ بمعنی فعل
اوشبهه فح یشتمل الحد ای ماهو مصدر مطلق عن الصفات **فان قیل**
نعلی هذا یخرج عن الحد قولنا ضرب الرقاب فانه مفعول مطلق ولم یذکر قبله
نعل ولا شبهه **اجیب عنه** بان المذکور اعم من ان یکون ملفوظا او مقدرًا فههنا
وان لم یکن ملفوظا لکنه مذکور تقدیرا تقدیرہ فاضربوا ضرب الرقاب لما فرغ
عن الحد شرع الان فی انواعه واقسامه فقال وقد یکون ای المصدر للتاکید
ای لتاکید الفعل المذکور قبله ادخل المصنف رح کلمة قد علی اول الانواع اشارة
الی ان استعماله لیس مساو فی کل واحد من انواعه لان استعماله فی التاکید اکثر
من نوعه وکذا استعمال احد نوعیه مساو لا یکون احدهما اکثر استعمالا من الاخر
انتهی **اعلم** ان النحویین اجمعوا علی ان الفعل اذا کان بمعنی المصدر لم یکن
مستعملا بمعنی المجاز بل بمعنی الحقیقة کحقیقة الضرب والتصرف الی غیر ذلک
خلافا للمعتزلة فانهم یستعملون فی المعنی المجازی ایضا مستدلین بقوله تعالی
ونبلوکم بالشر والخیر فتنة فان المفسرین عملوا وفسروہ بالمعنی المجازی وهو
نعملکم معاملة الخیر والشر فان الفتنة ههنا بمعنی الابتلاء مصدر وکذا الفعل
ولم یکن مستعملا فی الحقیقة بل فی المعنی المجازی واجاب النحویون عنه بانه انما
یکون نصا فی المعنی الحقیقة اذا کان المصدر من لفظ الفعل لا من غیر اللفظ
والفتنة لیست من لفظ الفعل المذکور قبله وبهذه القاعدة ظهر فساد
مذهب المعتزلة فی قوله تعالی ایضا وکلم الله موسی تکلیما بان المراد ههنا التکلم
حقیقة لا التعلیق کما توهم المعتزلة خلق الله تعالی موسی کلاما ثم قال المعتزلة
للنحویین ما قلتم فی قوله تعالی وفتناک فتونا وقع المصدر من لفظ فعله من
ان الفتنة فی اللغة الابتلاء وهو الامتحان وهو فی حق الله تعالی محال فلابد
من حمله علی المعنی المجازی **اجیب عنه** ذلک بانه قد صرح البیضاوی
فی تفسیر قوله تعالی واذا ابتلی ابراهیم ربه ان الابتلاء فی الوضع التکلیف
بالامر الشاق وهو غیر محال فی حق الله تعالی فلا حاجة الی حمل الفتنة فی
الایة علی المعنی المجازی کذا فی العقائد النسفیة کضربت ضربا فان الضرب
مصدر بمعنی الفعل المذکور قبله ویکون للتاکید لما کان المثال لا یضاح
القاعدة اوردت بها مثالا **فان قیل** لا نسلم انه تاکید

لان التاکید علی نوعین لفظی وھو تکرار اللفظ الاول بعینه نحو زید زید و معنوی وھو مایکون بالالفاظ المحصورة وھو لیس بواحد منہا اجیب عنہ بان المراد من التاکید ھھنا لغوی لا اصطلاحی وھو مایؤکد احد مدلولات الفعل الاصطلاحی مثل ھذا الترکیب زید قائم حقا فحقا یسمی تاکیدا لنفسہ مع انہ لیس بالتاکید الاصطلاحی بل ھو تاکید لغوی اجیب عنہ بان التاکید لفظی لانہ بمنزلة ضربت ضربت بناء علی ان التاکید الحدث المقید مقیدا وعلی ان التاکید اعم من ان یکون مذکورا بعینہ او ماینا سبہ فی المعنی نحو ضربت انا و زید فانہ من باب التاکید اللفظی قطعا فھذا لایکون کذلک ھذا والتاکید فیما اذا دل علی الحدث فقط وحکمہا ان لایثنی ولایجمع لانہ دال علی الحدث الذی ھو عریان عن التعدد والتثنیة والجمع یستلزمان التعدد قولہ ولبیان النوع ای قد یکون لبیان النوع من جنس الفعل المذکور قبلہ ان دل علی نوع ومعہ فتمام ان یکون علی زنة النوع وھو فعلة بکسر الفاء نحو جلسة وآما ان یکون القید کالصفة اوالاضافة نحو ضربت ضربا شدیدا فان الشدة نوع من جنس الضرب فی جلست جلوس القاری فان جلوس القاری نوع من جنس الجلوس قولہ وبیان العدد ان دل علی عدد ومعہ فتمام ان یکون علی زنة المرة وھو فعلة بفتح الفاء نحو قمت قومة واما ان یکون ثابتا بصیغة التثنیة والجمع وحکمہا ان یثنی ویجمع لعدم المطابقة بینہما بخلاف الاول فان المطابقة فیہ شرط لما قبلہ نحو جلست جلسة وجلستین اوجلسات وقد یکون من غیر لفظ الفعل المذکور قبلہ ولما کان الحدث الاعلی حقیقتہ وھی المصدریة الکائنة بمعنی الفعل علم منہ مغایرتہ لہ للفظ الفعل فقال وقد یکون الخ ثم المغایر اما من حیث المادة نحو قعدت جلوسا واما من حیث الباب نحو انبتہ اللہ نباتا وقد یحذف فعلہ ای المفعول لقیام قرینة ای وقت قیام قرینة فاللام ھھنا وقتیة کما فی قولہ تعالی اقم الصلوة لدلوک الشمس ای وقت زوالھا لا ان یکون اللام للاجل لان الحذف للاختصار والایجاز لا للقیام قرینة وبھذا التوجیہ یندفع الاعتراض الواقع فی مثل ھذا الترکیب والقرینة فی اللغة ھی العلامة وفی الاصطلاح ھو امر دال علی تعیین الشیٔ من غیر وضع لہ وھی علی نوعین لفظی ومعنوی کما جاءت مثالہما جوازا ای حذفا جائزا لانہ ان نظر الی قرینة دالة علیہ یستغنی عن الفعل وان نظر الی ان یکون

القرينة وان كانت ما يفهم منه العلم بشئ آخر لكنها ليست سادة مسد الشئ فينبغي ذكر الفعل فلهذين النظرين يحصل الجواز دون الوجوب كقولك اى مثال الفعل المحذوف ما في قولك على معنى الظرفية لا قولك تامل وتدبر وجهة للقادم اى الراجع عن سفره خير مقدم فخير مفعول مطلق باعتبار النيابة حذف فعله اذ اصله قدمت قدوما خير مقدم فحذف الفعل للقرينة الحالية فبقي قدوما خير مقدم ثم حذف قدوما واقيم الصفة مقامه بناء على ان الصفات لازمة للموصوف كما في قوله قال المفتقر الى الله اى العبد المفتقر فصار خير مقدم ونحو قولك ضربا شديدا في جواب من قال باى كيفية ضربت فحذف الفعل لقيام قرينة لفظية وهو سوال سائل وكقولك جلوس القارى في جواب من قال باى نوع اجلست زيد الحذف الفعل لقيام قرينة لفظية وعلى هذا القياس غيره **قوله** وجوبا وقد يحذف الفعل لقيام قرينة وجوبا اى حذفا واجبا سماعا اى مفوض الى السماع ومحصور عليه لا يتجاوز عن امثلة معدودة نحو سقيا اى احد المعدود السماعي هذا القول اى سقاك الله سقيا وثانيها شكرا اى شكرتك شكرا وحمدا اى حمدت الله حمدا وجدعا اى جدع جدعا والجدع قطع انفه واذنه ورجله على سبيل الانفراد وخيبة والخيبة الياس كقولك خاب الرجل خيبة اذا لم يحصل ما طلب **فان قيل** الوجوب يستلزم عدم ذكر الفعل وقد يستعمل مع الفعل ايضا كقوله حمدت الله حمدا وسقاك الله سقيا **اجيب عنه** بان المراد من استعمال استعمال الفصحاء والبلغاء والمذكور ليس من استعمالهم وبعضهم اجاب بان الموجب السماعي انما يكون مستعملا مع اللام او بالاضافة نحو حمدالك وسبحان الله وقياسا في المواضع المذكورة في الكافية ومنها ما وقع مثبتا بعد نفي ومنها ما وقع للتشبيه علاجا ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره ومنها ما وقع مثنى وامثلتها مذكورة في الكافية فاطلب هناك القسم الثاني في المفعول به لما فرغ عن المفعول المطلق شرع في مباحث المفعول به فقال المفعول به وهو اى المفعول به

اسم ما اى شئ وقع عليه اى على ذلك الشئ فعل الفاعل نحو ضربت زيدا فزيد مفعول به لانه اسم ما وقع عليه

فعل لفاعل **فان قيل** هذا الحد ليس بجامع لبعض افراده لخروج نحو قوله اياك نعبد
واياك نستعين فانه مفعول به ولا يكون العبادة واقعا على الله تعالى بل يكون عبادة
له **اجيب عنه** بان المراد من وقوع الفعل عليه تعلق الفعل به ولا شك ان العبادة متعلق
به **فان قيل** فعلى هذا ينبغي ان يكون زيد في قولك مررت بزيد مفعولا به ظاهرا **اجيب عنه**
بان المراد من المتعلق تعلق الفعل به بلا واسطة حرف الجر وههنا حرف الجر واسطة فيكون
مفعولا به تقديرا لا ظاهرا **فان قيل** فعلى هذا لا يكون الحد مانعا عن دخول الغير فان
تعلق الفعل ثابت لسائر المفاعيل ايضا كالمفعول فيه ومعه **اجيب عنه** بان المراد
من التعلق تعلق شديد ولا شك ان تعلق الفعل بالمفعول به اشد من غيره فان
الضرب مثلا كما لا يتصور وجوده الا بتصور الفاعل كذلك لا يتصور الا بتصور
المفعول به دون فيه ومعه بخلاف باقيه فانها لا تكون بهذا النمط تامل في قوله عليه يعني
ليدل عليه تسميته بقوله المفعول به والاوجب ان يقال له المفعول عليه **فان
قيل** هذا صادق على زيد في ضرب زيد لانه اسم ما وقع عليه فعل الفاعل **اجيب عنه**
بان المراد من وقع عليه فعل الفاعل اسناد الفعل اولا الى الفاعل ثم اعتبر نسبة
الوقوع اليه فخرج عنه **فان قيل** فعلى هذا يشكل صدقه على قولك اعطى زيد درهما
لان نسبة الاعطاء لا يكون الا الى الفاعل وههنا اسند الى زيد وهو مفعول ما لم يسم
فاعله لا فاعل حتى تصير نسبة الاعطاء اليه **اجيب عنه** بان الفاعل اعم من ان يكون
حقيقة او حكما **فان قيل** لو قال اسم ما وقع عليه الفعل بدون ذكر الفاعل لكان
اخصر **اجيب عنه** الامر كذلك لا ان الاختصار يستلزم عدم الاطراد وذلك لان المقصود
بذكر الفاعل اعتبار الاسناد اليه ثم الى غيره فيكون الغرض منه واسطة بين الفعل
والمفعول به فلو لم يذكر الفاعل ليدخل فيه ضرب زيد ويخرج عنه اعطى زيد درهما
فلا يكون جامعا ومانعا انتهى والله اعلم بالصواب ثم لما احكام شرع الان في بيانه
فقال **وقد يتقدم المفعول به على الفاعل كضرب عمرا زيد** لقوة الفعل في العمل
فيؤثر مقدما ومؤخرا فلا يكون عكس الترتيب مضرا لعمل الفعل ثم التقديم
على نوعين وجوبا وجوازا اما وجوبا فيما اذا كان المفعول به متضمنا ما يقتضي
الصدارة كالاستفهام والشرط والقسم والتمني والعرض وغيرها نحو قولك من
ضربت اي ضربت من فان من مفعول به قدم لتضمنه معنى الاستفهام
وعلى هذا القياس غيره واما جوازا فيما لم يتضمن ذلك الامور نحو ضربت زيدا

وقد يتقدم على ذلك الامور نحو ضربت زيدا وقد يتقدم على الفعل ايضا لقوة الفعل فى العمل الا ان يمنع مانع كوقوعه فى حيز الفعل المصدر بان الناصبة نحو قولك من البران تكف لسانك فتقديم لسانك على قوله ان تكف غير جائز لانه بتاويل المصدر ومعمول المصدر لا يتقدم عليه كذا فى الفوائد الضيائية وقد يحذف فعله اى المفعول به فان قيل ذكر حذف الفعل ليس فى محله لان المحل يقتضى ان يكون من احواله ومسئلة حذف الفعل على حدة ليس من احواله بل يكون من احوال الفعل اجيب عنه بان المراد من الفعل الفعل الناصب له لا مطلق الفعل فيكون الفعل متعلقا له والبحث عن متعلق الشئ بحث عن ذلك الشئ فيكون المسئلة من بابه لقيام قرينة اى وقت قيام قرينة حالية او مقالية جوازا اى حذفا جائزا نحو زيدا فى جواب من قال من اضرب اى اضرب زيدا فحذف الفعل وهو اضرب للقرينة المقالية هى السوال او حالية نحو قولك مكة لمن يتوجه اليها ويريد لها اى تريد مكة فحذف الفعل وهو تريد فحذف للقرينة الحالية ووجوبا فى اربعة مواضع تخصيصها بالذكر ليس للحصر لكثرة مباحثها لوجوب الحذف فى باب الاغراء وهو الحث على الفعل كقول الشاعر اخاك اخاك فان من لا اخ له كمن لا سلاح معه فان قوله اخاك اخاك منصوب بقوله الزم اى الزم اخاك وكذا فى المدح والذم والترحم نحو مررت بزيد المسكين واما مثال المدح والذم فظاهر الاول منها اى من المواضع الاربعة سماعى اى مفوض الى السماع لا يجاوز عنه ولا يقاس عليه نحو امرأ ونفسه اى اترك امرأ ونفسه فحذف سماعا وانتهوا خيرا لكم فان خيرا مفعول به للفعل المحذوف وهو اقصدوا لان المنهى عنه ليس خيرا بل شئ آخر وهو التثليث اصله وانتهوا عن التثليث واقصدوا خيرا لكم وهذه الاية الكريمة نازلة على قوم عيسى عليه السلام لانهم اتخذوا ثلث الهة احدها الله تعالى وثانيها عيسى عليه السلام وثالثها ام عيسى عليه السلام واهلا اى اتيت اهلا وسهلا فان الاهل مفعول للفعل المحذوف وهو اتيت والاهل جاءت بمعنيين احدهما الاقارب اى اتيت الاقارب لا اجانب وثانيها بمعنى المكان المعمور اى اتيت مكانا معمورا وفيه شبهة الظرفية تامل وسهلا اى وطئت سهلا والبواقى من المواضع قياسى الثانى اى الموضع الثانى من المواضع الاربعة التحذير وهو فى اللغة تخويف الشئ

عن الشئ وتبعيده عنه وفي الاصطلاح معمول اى اسم معمول بتقدير اتق
لا بظهوره تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد فان اياك اسم معمول بتقدير اتق
تحذيرا مما بعده اصله اتق نفسك من الاسد والاسد من نفسك فحذف الجار
والمجرور من المعطوف اكتفاء على المعطوف عليه فبقى اتق نفسك من الاسد
والاسد ثم حذف الفعل مع الفاعل لضيق الوقت فلما حذف الفعل والفاعل
ارتفع اجتماع ضميرى الفاعل والمفعول فاستغنى عن النفس سقط عن البين لعدم
الحاجة اليه فبقى اياك والاسد ولما لم يجز استعمال المتصل على حدة ابدل المتصل
بالمنفصل فصار اياك والاسد **فان قيل** لا اتقاء فعل لازم لان معناه
پرهيزيدن لا پرهيزانيدن فكيف يقتضى المفعول به وكيف يصح التمثيل به
اجيب عنه بان المراد من قوله بتقدير اتق ونحوه فح يطابق المقصود على انه بتقدير
بعد دخ له **فان قيل** المفعول به هو نفس على هذا التقدير ومحذوف مع
الفعل ايضا فكيف يكون هذا المثال من باب حذف الناصب للمفعول به **اجيب عنه**
بان المفعول به فى الحقيقة هو الضمير المتصل اعنى الكاف لكن اجتماع ضميرى الفاعل
والمفعول به فى غير افعال القلوب ممنوع لكن النحوى ادخل بينهما نفس فصارت النفس
مفعولا لقيامه مقامه وصار ضمير المتصل مضافا اليه فلما ارتفع اجتماع ضميرى الفاعل
والمفعول به ارتفع النفس من بينهما فعاد ضمير المتصل الى حاله وهو اسم مفعولية
فان قيل قوله هو معمول بتقدير اتق يقتضى ان يكون اتق بنفسه عاملا
لا لفظ اتق بناء على ان المضاف داخل فى الكلام والمضاف اليه قيد له خارج عن الكلام
نحو جاءنى غلام زيد فالمقصود هو الغلام بشرط التقييد لا زيد فههنا ينبغى ان
يكون بنفسه عاملا لا لفظ اتق **اجيب عنه** الامر كذلك الا ان هذه العبارة على حذف
المضاف تقديره وهو معمول باتق ونحوه بشرط تقديره فالعامل هو الفعل
لا التقدير **فان قيل** لفظ اياك والاسد ليس بمعمول بتقدير اتق تحذيرا
مما بعده لان الاسد معطوف على اياك محذر منه فكيف يكون تحذيرا مما بعده
اجيب عنه الامر كذلك الا انه محذر منه باعتبار النيابة لان الاسد قيم مقام
قوله من الاسد فهو محذر منه فالنائب له حكم المنوب او لان الاسد
محذر منه باعتبار نيابة شهادة الحال وقرائنه فالحال شاهد على ان المحذر
هو النفس سواء كان فى المعطوف او المعطوف عليه لان تقدير الاسد غير ممكن

ومقدر له فيكون محذرا بل محذر منه لا غير والنفس محذر فقط **قوله** او ذكر المحذر
منه مكررا اى ذكر مكررا عطف على قوله تحذير اما بعده فيكون التقدير هو
معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او ذكر المحذر منه مكررا **فان قيل** لا يصح عطف
ذكر محذر منه على قوله تحذيرا مما بعده للزوم عطف الجملة وهى ذكر على المفرد وهو قوله
تحذيرا وعطف الجملة على المفرد لا يجوز لان العطف انما يجوز اذا كان المعطوف
بحيث يجوز ان يقام مقام المعطوف عليه وقوله تحذيرا وقع مفعولا مطلقا وقوله
ذكر جملة لا تصلح ان تقع مفعولا مطلقا فاذا امتنع اقامتها مقام المفعول المطلق
فكيف يصح العطف عليه **واجيب عنه** بانه لا نسلم انه معطوف على قوله تحذيرا بل
هو معطوف على جملة مقدرة وهى حذر تحذيرا مما بعده فيكون من باب عطف الجملة على
الجملة **فان قيل** فعلى هذا التقدير ايضا لا يصح عطفها لخلو العائد فيها كما كان فى حذر
له اذ فيه عائد راجع الى اللفظ المعمول وقوله او ذكر المحذر منه خال عنه **اجيب عنه**
بانه لا نسلم انه خال عن العائد لان وضع المظهر موضع الضمير وهو قوله المحذر منه
وضع الضمير للتنبيه على نوعين للتحذير فيكون مشتملا على العائد كما كان
المعطوف عليه مشتملا عليه كذا فى بعض حواشى الفوائد الضيائية نحو الطريق
الطريق فان الطريق معمول بتقدير اتق وذكر مكررا اصله اتق الطريق فحذف
فعله لضيق الوقت حذفا واجبا وفيه ان التكرار ينافيه اللهم الا ان يقال
بالمغايرة اى مغايرة الفعل بالمفعول المطلق سبب وعلة للحذف لا للتكرار
فان قيل كيف اتق ناصب اذ هو فعل لازم لان معناه مامر **اجيب عنه** بان هذا
التركيب من حذف الايصال وهو اى حذف الايصال ان يتعدى الفعل
اللازم بحرف الجر ثم حذف ذلك الحرف وابقى تعديته اى اعتبر ايصاله بعد
الحذف كما اعتبر قبل الحذف كما فى قوله جاءنى زيد اذ جاء فعل لازم تعين
تعديته الى ياء المتكلم بحرف الجر الذى حذف واعتبر ايصاله الى ياء المتكلم
الثالث ما اى الموضع الثالث من المواضع الاربعة الواجب حذف ناصبها
مفعول به اضمر اى قدر عامله اى المفعول به على شريطة التفسير وهو اى
ما اضمر عامله كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل ذلك الفعل وشبهه
عن ذلك الاسم بضميره او متعلقه اى ذلك الاسم بحيث لو سلط عليه
هو او مناسبه لنصبه لا يخفى عَلَيْكَ ان كلمة كل ليست من اجزاء الحد

لانها لاحاطة الافراد والتعريف للحقيقة لكنها ذكر في الحد للاطراد والانعكاس فقوله اسم جنس يتناول المقصود وغيره **وقوله** بعده فعل فصل خرج بما ليس بعده فعل ولا شبهه **وقوله** مشتغل ذلك الفعل او شبهه فصل آخر خرج به ما لا يكون مشتغلا بالضمير بذلك الاسم **وقوله** بحيث لو سلط عليه لنصبه فصل آخر خرج به ما ليس بناصب له بعد التسليط انتهى **فان قيل** خرج عن هذا الحد زيدا عمرو ضربه وكذا زيدا انت ضاربه لان زيدا اسم ليس بعده فعل او شبهه بل بعده اسم ايضا مع انهما من افراد المحدود **اجيب عنه** بان المراد ان قوله بعده فعل او شبهه ان يكون الفعل او شبهه جزء الكلام الذي بعد ذلك الاسم لا ان يكون ذلك الفعل وشبهه متصلا بالاسم فيدخل فيه ما ذكرنا **فان قيل** تسليط الفعل لانتصاب ما قبله جائز لكن تسليط شبه الفعل لانتصاب ما قبله مشكل لان الصفات بدون الاعتماد لا تعمل **اجيب عنه** بان المراد من التسليط تسليط مع الاعتماد فقوله زيدا ضاربه تقديره زيدا انت ضاربه **فان قيل** تسليط قوله مررت به في قولك زيدا مررت به بالنصب غير جائز لان مررت لازم لا يجوز ان يعمل لنصب **اجيب عنه** بان المراد من التسليط تسليط الفعل بعينه او مناسبه بالترادف واللزوم فمررت به وان كان لازما لكنه بعد تعديته بالباء مرادف لجاوزت فيصح انتصابه لما قبله فيدخل في الحد وكذلك دخل فيه مثل زيدا ضربت غلامه فان ضرب غلام السيد اهانة السيد فزيد منصوب وعلى هذا القياس غيره مما لا يمكن ان ينصب الغير بعينه **فان قيل** خبر كان داخل في الحد مع انه ليس من افراد المحدود كقولنا زيد اكنت اباه فان كنت فعل يصح تسليطه على ما قبله مع نصب ما قبله فلا يكون الحد مانعا عن دخول الغير **اجيب عنه** بان المراد من قوله لنصبه نصبا بالمفعولية ثم لم يصدق الحد عليه لان انتصابه ليس على المفعولية بل على خبرية كان وفيه نظر لانه في الاصل كان مفعولا تامل نحو زيدا ضربته فزيد اسم بعده فعل مشتغل عنه بضميره لو سلط بعينه عليه لنصبه ونحو قوله زيدا انت ضاربه فزيد اسم بعده شبه فعل مشتغل عنه بضميره لو سلط عليه لنصبه فان زيدا منصوب بفعل محذوف وهو ضربت يفسره الفعل المذكور بعده وهو ضربت في هذا الباب اي باب ما اضمر عامله فرع عليه اي ما يتفرع عليه مثلة كثيرة كالمناسب لذلك الفعل بالترادف

واللزوم وکوجوب الرفع والنصب فی ذلک الاسم وکاختیار الرفع والنصب فیه واستواء الامرین فیه وکذا غیره مما یفهم من اول النظر انه مما اضمر عامله لکن بعد تعمق النظر لیس منه لفساد المعنی ولهذه الاشیاء المذکورة اشار صاحب الکافیة ولتوضیحها مولانا جامی فی شرحها المسمی بالفوائد الضیائیة ان شئت الاطلاع فانصرف الیها والرابع المنادی ای الموضع الرابع من المواضع الاربعة الناصبة للمفعول به موضع المفعول به المسمی بالمنادی والمنادی ای المفعول به الرابع من المفاعیل التی یجب حذف ناصبها المنادی ای المفعول به المسمی بالمنادی وهو ای المنادی اسم مدعو بحرف النداء لفظا نحو یا عبد الله ویا زید ای ادعو عبد الله وزیدا او تقدیرا نحو یوسف اعرض عن هذا فقوله لفظا او تقدیرا اما تفصیل للحروف کما مر مثالهما داما للمنادی واما للطلب فالمنادی اللفظی والطلب اللفظی نحو یا زید لانه لما کان حرف الطلب لفظا صار الطلب ایضا لفظا ومثال المنادی التقدیری نحو الا یا اسجدوا ای الا یا قوم اسجدوا ومثال الحرف التقدیری نحو یوسف اعرض عن هذا انتهی کذا فی الضیائیة فقوله هو جنس شامل له ولغیره وقوله بحرف النداء فصل یخرج به ما یطلب بصیغة الفعل لا بحرف کاقبل زیدا **فان قیل** یخرج عن هذا الحد مثل یا سماء ویا جبال ویا ارض مع انها منادی **اجیب عنه** بان المنادی اعم من ان یکون حقیقة او حکما فهذه امنادی حکما لانها نزلت منزلة من له صلاحیة النداء وقصد نداءها **فان قیل** فعلی هذا ینبغی ان یکون المندوب ایضا منادی حکما لوقوعه موقع المنادی کما ان الجبال وقع موقعها **اجیب عنه** بان مجرد وقوع الشیء موقعه لا یقتضی کونه منادی مالم یقصد الیه النداء والمندوب وان وقع موقعه لکنه لم یقصد الیه النداء بل قصد فیه التفجع والتحزن **فان قیل** یخرج عنه یا الله لعدم صلاحیة النداء لله سبحانه وتعالی کما لا یخفی **اجیب عنه** بان ندائیته تنبیها لمن له صلاح النداء قیل کونه تعالی یابی عن کونه منادی مجازیا ای تنبیها فالصواب ان یجاب عنه بان المراد بالمطلوب اقباله وبلا دعاء کونه مسئول الاجابة عنه کذا فی عبد الغفور **فان قیل** الهمزة الوصلیة تحذف فی الوصل ولم لم یسقط فی یا الله **قلنا** بوجهین اما المحافظة الالف لمد الصوت بها واما الموافقة مسماه حیث لا یدخل مسماه تحت دائرة العقل

والقياس فكذا اسمها لا يدخل تحت القواعد النحوية كذا في الفوائد الضيائية تامل فان قيل الاسم لا يصلح ان يكون مدعوا بانه مسماه وهو ظاهر فكيف يصح قوله المنادى اسم مدعو بحرف اجيب عنه بان التعريف مأول بقوله اسم مدعو مسماه على حذف المضاف فح يصح تعريفه تامل اعلم ان المنادى على اقسام فان كان المنادى مفردا والمراد من المفرد ما يقابل المضاف وشبهه لا المفرد الحقيقي لئلا يلزم التناقض في التمثيل له نحو قوله يا زيدان وأعلم ان المفرد قد يكون مقابلا للتثنية والجمع وفي المضاف كما في بحث الاعراب تامل وقد يكون مقابلا للمضاف ومضارعه كما في المنادى وقد يكون مقابلا للجملة كما في تعريف المعرب معرفة بالعلمية او غيرها بني اى المنادى على علامة الرفع اى علامة ترفع المنادى بها في غير صورة النداء فلا يلزم تشبيه اجتماع الحدين كالضمة ونحوها من الالف والواو وانما بنى مع انه معرب لوقوعه موقع الكاف الاسمية الخطابية المشابهة لفظا ومعنى للكاف الحرفية الخطابية فشابه مبني الاصل ايض وانما بنى على علامة الرفع دفعا للالتباس بالاسم المضاف الى ياء المتكلم المحذوف عنه الياء واكتفى بالكسرة نحو غلام لو بنى على الكسرة ولو بنى على الفتحة لالتبس بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم وابدلت الياء الفا ثم حذفت واكتفى بفتح ما قبله نحو يا غلام اصله يا غلامى وبجبر النقصان حيث زال عنه الاعراب فبنى على اقوى الحركة ليكون جبيرة قوله يا رجل ويا زيدان ويا زيدون فان قيل التمثيل بقوله يا رجل غير صحيح لانه نكرة غير معرفة اجيب عنه بان المراد من المعرفة اعم من ان يكون معرفة قبل النداء او بعده فح فالرجل وان كان نكرة لكنه بعد دخول حرف النداء يصير معرفة بناء على ان حرف النداء في التعريف كاللام فكما يصير النكرة معرفة باللام كذلك يصير معرفة بحرف النداء ايض وستعرف حقيقته انشاء الله تعالى فح يصح التمثيل به فان قيل يخرج عن قوله مفردا نحو الزيدان والزيدون لانهما ليسا بمفردين واجيب عنه بان المراد من المفرد هنا ما يقابل المضاف ومضارعه لا الحقيقي كما اشرنا اليه من قبل فح ينطبق التمثيل له فان قيل العلم اذا ثنى وجمع يكون نكرة فكيف يصح التمثيل بنحو الزيدان والزيدون للمعرفة وايض يلزم في حالة التثنية والجمع اللام عليهما عوضا عن العلمية كما في قوله جاءني الزيدان والزيدون واجيب عنه بان الامر كذلك الا ان حرف النداء قائم مقام ما زال عنه فيكون كل واحد منهما معرفة وعوضا ايض ويخفض بلام الاستغاثة اى بلام الجارة يدخل وقت الاستغاثة فاضافة اللام الى الاستغاثة لادنى علاقة

وهی الظرفیة لان دخوله علی المنادی لا یکون الا فی وقت الاستغاثة وانما دخلت تت
الاستغاثة لیتخصص المنادی ویتمیزه من بین الامثال والاقران فی الادعاء والطلب
لکونه ای اللام للاختصاص تامل وانما خفض المنادی بلام الاستغاثة لان اللام
الجارة عمله الجر فان قیل لا نسلم ان اللام جارة لانه لوکان کذلک لکان مکسورا
لا مفتوحا اجیب عنه الامر کذلک الا انها مفتوحة ههنا للفرق بین لام الاستغاثة
وبین لام المستغاث له فیما حذف المستغاث فی نحو یا لقوم اصله یا لزید للقوم
فان قیل لم یعکس مع انه یحصل الفرق ایضا اجیب عنه بان المنادی المستغاث
واقع موقع کاف الضمیر واللام الجارة مع الضمائر مفتوح مع انها ستعمل فی موضع
المضمر ایضا نحو لک وغیرها الا یاء المتکلم فانه یقتضی کسرة ماقبلها فح یکون اللام معه مکسورة
نحو للام مع الضمائر لکثرة الاستعمال والکثرة یناسب التخفیف تامل نحو یا لزید ویفتح
المنادی بالف الاستغاثة ای بالف تدخل وقت الاستغاثة وانما دخلت وقت الاستغاثة
علیه لافادة مد الصوت المطلوب فی الاستغاثة وانما بنی علی الفتح لان الالف یقتضی
فتحة ماقبلها ولا لام معه ای مع الالف او مع المنادی لمد الصوت بالالف ویعلم
ذلک بالمرجع بالتامل وانما امتنع اللام معه لان اللام یقتضی الکسرة والالف
یقتضی الفتحة فبین اثریهما تناف وتضاد وکذا بین اقتضائهما ایضا تناف وتضاد
لان اللام یقتضی اعرابه لانه من خواصه والالف یقتضی بناءه ویلزم الهاء نحو یا لزیداه
وانما لزم الهاء لئلا یلتبس بین الف الاستغاثة وبین الالف المنقلبة عن یاء المتکلم
نحو یا غلاما وانما اختص الهاء لان الهاء انسب للوقف لان الوقف حبس نفس وفی الهاء
یحصل الوقف مع اسهال النفس کذا فی بعض الحواشی ویجب نصبه ای ان کان المنادی
مضافا نحو یا عبد الله او مشابها للمضاف وانما نصب المنادی لارتفاع مانع من
النصب وهو الافراد ودخول اللام الجارة ودخول الالف مع ان الاعراب الاصلی فیه
النصب لانه مفعول به نحو یا طالعا جبلا قیل انتصاب جبلا بقوله طالعا غیر صحیح
لعدم اعتماده لان الصفات لا تعمل بدون الاعتماد فلابد اما ان یعتبر اعتماده او لا
فان اعتبر لم یکن هذا المثال مثالا للمضارع ای لمشابه المضاف لانه موصوف بمفرد
وان لم یعتبر فلا یصح منه اللهم الا ان یجاب عنه بانه فرق بین المنعوت المذکور وبین
المنعوت المقدر لکن بقی شئ وهو ان طالعا جبلا اذا کان یکون معرفة ولهذا یوصف بالمعرفة
فکیف یصح ان یکون موصوفه نکرة اللهم الا ان یقال ان الوصف لما وقع موقع الموصوف لم یمنع نصبه

تعريف كذا فی عبد الغفور و مشابه للمضاف الذی لا یتم معناه الا بانضمام کلمة اخری فیه تفصیل ذکر فی الحاشیة المذکورة فاطلب هناك اونكرة غیر معینة نحو قول الاعمی یا رجلا خذ بیدی فان قیل هذا مناقض لما سبق من ان حروف النداء للتعريف كاللام اجیب عنه بان حروف النداء ادوات التعريف مع علم المتکلم باحد فقط فلا یلزم التناقض وان کان ای المنادی معرفا باللام قیل فی نداءه یا ایها الرجل فی المذکر و یا ایتها المراۃ فی المؤنث احترازاً عن اجتماع آلتی لتعريف فالممنوع اجتماع آلتی التعريف لا اجتماع التعريفین فلا یرد شبهة بیا زید من اجتماع التعريفین فیه هو التعريف العلمیة قیل اختیار کلمة ای وایة للمعرب لاجتماع آلتی تعریف لیکون المنادی مفصلا والتفصیل یقتضی الاجمال الابهام و کلمة ای و ایة کذلك فهی المناسب للتفصیل واما اختیار ها التنبیه فلرعایة حرف النداء لا یعد من المنادی لوقوع الفصل فقرن مع ذلك المنادی حرف یناسب الیاء فی الاعلامیة فهی الیاء لکونها للاعلام لان التنبیه هو الاعلام کان المقصود من النداء الاعلام فکان المنادی منصوب مقرون مع الهاء والندائیة حکما کذا فی عبد الغفور ولما وقع کلمة ای وایة موقع المنادی فله حکم المنادی من کونه مبنیا علی علامة الرفع واما الرجل نحوه فهو ایضا مرفوع القراءة لانه منادی حکما لکنه عزل من موقعه للمانع وکذا ایرفع صفات الرجل ای توابعه فان قیل یخرج عن هذه القاعدة یا الله لعدم وجود الفصل بین الیاء واللام اجیب عنه بان اسماء الله مستثنی عن القاعدة النحویة والصرفیة کما ان مسماه مستثنی عن اثرة العقل ولانه لا نسلم لزوم اجتماع آلتی التعريف لان اللام فیه عوض عن الهمزة المحذوفة فلم یکن محضا للتعريف لوجود شبهة التعويض اما اجتماع آلتی التعريف بلا فصل فی قوله فیا الغلامان اللذان فرا فی قوله یا اللتی تیمت قلبی شاذ ولما کان ترخیم المنادی من خواصه شرع الان فی بیانه فقال ویجوز جوازا واقعا مستعملا ترخیم المنادی وهو فی اللغة نحو الایل بلا علة وهو ای الترخیم فی الاصطلاح حذف حرف فی اخره ای اخر المنادی للتخفیف ای لمجرد التخفیف بلا موجبة مقتضیة للحذف فالموجبة بطریق الاولی کما تقول فی یا مالك یا مال و فی یا منصور یا منص بحذف الواو والراء وفی یا عثمان یا عثم بحذف الالف والنون فی یا رحیم یا رح بحذف الیاء مع المیم فی بعض النسخ اشارة الی استفادة وهی حرف العلة اعم من ان یکون واوا وياء او الفا اعلم ان للحذف کما وکیفا فلا بد من بیانهما اما الکم فیحذف واحدا واثنان فان فی اخره زیادتان کاسمتان فی حکم واحد وهو اکثر من ثلاثة احرف او کان فی اخره حرف صحیح قبله مدة فیحذف حرفان کما فی منصور وعثمان و غیرهما لئلا یلزم

علیه المثل المشهور وصلت علی الاسل وبلت عن النقل وانما لما زید تاما یجب ان یحذفا
معا واما الکیف فهو شرائط الترخیم ان لا یکون مضافا ولا مستغاثا ولا جملة وان یکون
زائدا علی ثلاثة احرف لانه لو کان مضافا لم یجز فیه الترخیم لانه لو حذف فی اخر
المضاف فلا یکون الترخیم فی اخره لشدة الاتصال بینهما لفظا ولو حذف فی اخر المضاف الیه یلزم حذف
الحرف فی اخر غیر المنادی وکذا المستغاث لان المستغاث لا یکون الا بزیادة اللام او الالف
والحذف ینافیه وکذا الجملة محکیة عن حالها فلو تطرق الیها التغیرات زال الحکایة واما کونه
علما فلشهرته لان المنادی الاعلام غالب الاستعمال فیکون الشهرة دلیلا علی ما بقی منه
ویجوز فی اخر المرخم ای المنادی المرخم الضم والحرکة الاصلیة اما جواز الضمة فلکونه منادی
براسها بجعل المحذوف نسیا منسیا واما الحرکة الاصلیة فلجعل المحذوف بمنزلة الثابت
فلا یکون منادی اسما براسها کما تقول فی یا حارث یا حار بالضمة ویا حار بالکسرة واعلم ان
یا من حروف النداء وقد یستعمل فی المندوب ایضا ثم هو فی اللغة میت یبکی علیه حتی یعد
محاسنه لیعلم الناس ان موته عظیم لیعذروه فی البکاء ویشارکوه فی التفجع وهو ای
المندوب فی الاصطلاح المتفجع علیه بیا او وا سواء کان وجودیا او عدمیا اما المتفجع علیه
الوجود فیقتضی عدمها واما المتفجع علیه وجودا فکما یندب علی وجود الشیء یقتضی
عدمه لوجود المصیبة والحزن وغیرهما فانت تتفجع بوجودها وتقتضی عدمها واما
المتفجع علیه عدما فکما یندب علی عدم الشیء ویقتضی وجوده کفقد المیت وغیره فانت
تتفجع بعدمه وتقتضی وجوده نحو وا زیداه فهو یختص بالمندوب ویا مشترک بین النداء
والمندوب ثم حکمه فی الاعراب والبناء کحکم المنادی ای ان کان مفردا معرفة یبنی علی
علامة الرفع وان کان مضافا او مضارعا له ینصب وان کان مستغاثا باللام یجر وان کان مستغاثا
بالالف یفتح وانما یکون حکمه کحکم المنادی بعد صحة وقوع المندوب منه بانه لا یرد ان جمیع
اقسام المنادی لا یکون جمیع اقسام المندوب لان شرط المندوب ان یکون معرفة فقط
بخلاف المنادی فانه قد یکون معرفة وقد یکون نکرة فلا یکون حکمه کحکم المنادی ویجوز لک
زیادة الالف لمد الصوت المطلوب فی المندوب فی اخره مع الهاء فرقا بین الوصل والفصل کما
فی الامثال المذکورة وکذا یجوز زیادة الالف مع الهاء فی اخر الذی اضیف المندوب
الیه المضاف الیه نحو یا امیر المومنیناه ولا یجوز زیادة الالف فی اخر صفة المندوب عند
الجمهور خلافا لیونس فانه اجاز زیادة الالف فی اخر الصفة ایضا کما فی اخر المضاف الیه
فلا یقال وازید الطویلاه بخلاف یا امیر المومنیناه وقد ذکرت

فی الفوائد الضیائیۃ فاطلب هناك ان اردت الاطلاع لها **قوله** القسم الثالث المفعول فیہ وهو ای المفعول فیہ اسم ما ای شئ دقع فیہ ای فی ذلك الشئ فعل ای حدث مذکور تضمنا کما فی ضمن الفعل الملفوظ او المقدر او شبهه کذلك ای ملفوظا ومقدرا و علیك بالتمثیل اومطابقۃ کما اذا کان عاملہ مصدرا بعینہ نحو یعجبنی ضرب زید یوم الجمعۃ الخ فقولہ اسم جنس وقولہ وقع فیہ فعل فصل یخرج بہ ما لیس وقوع الفعل فیہ و قولہ مذکور فصل خرج بہ قولہ یوم الجمعۃ یوم طیب **فان قیل** یوم الجمعۃ صمت فیہ مفعول فیہ ولم یذکر فعلہ **اجیب عنہ** بان المذکور اعم من ان یکون ملفوظا او مقدرا فههنا مذکور تقدیرا بقرینۃ بعدہ **فان قیل** هذا الحد صادق علی قولہ شهدت یوم الجمعۃ فان شهدت یوم الجمعۃ لایکون الا فی یوم الجمعۃ **اجیب عنہ** بان المراد من وقوع الفعل فیہ من حیث انہ فعل فیہ الفعل لا من حیث انہ وقع فعل مذکور **قوله** من الزمان والمکان الزمان ما یقع فی جواب متی کما یقول لك متی سرت قلت یوم الجمعۃ والمکان ما یقع فی جواب این کما یقول لك این زید قلت فی البلد فقولہ من الزمان والمکان اشارۃ الی قسمی ما فعل او لبیان الحکم الاتی **فان قیل** انحصار ما فعل فیہ فی الزمان والمکان غیر صحیح لوقوع المصدر مفعولا فیہ والمصدر لا یکون زمانا او لا مکانا بل یکون حدثا کقولك خرجت انك ذاهب ای خرجت ذهابك **واجیب عنہ** بان المصدر قد یجعل حینا بحذف المضاف ویجعل المصدر مجازا عن الحین لاشتراکهما فی مدلولیۃ الفعل وعلاقۃ المظروفیۃ والظرفیۃ وقد یجعل العین ظرف مکان نحو جلست فی الشمس ای فی مکان منها اذا ارید بالشمس النور او فی مکان اثرها اذا ارید بها الجرم **قوله** ویسمی ای المفعول فیہ ظرفا الظرف ما یحیط الشئ وظرف الزمان

علی قسمین مبهم ای احدهما مبهم وهو ما لا یکون لہ حد معین کدهر وحین ومحدود وهو ما یکون لہ حد معین کیوم ولیلۃ وشهر وسنۃ ولما کان الحکم من کونہ منصوبا بتقدیر فی مرتبا علی قسمی الزمان قسم المصنف الزمان الیهما ثم لم یذکر القسم خاصۃ مع انہ لابد منہ فقال وظرف الزمان علی قسمین کذلك قولہ کلها منصوب بتقدیر فی ای بشرط تقدیر فی شرطا لانتصابہ لا انہ عامل بنفسہ ثم اندفع الاشکال الثانی من قولہ منصوب بتقدیر فی تامل حاصلہ ان ظرف الزمان معمول الفعل بلا واسطۃ الحروف والفعل ینصب فی یعمل فی ذلك الظرف فلا حاجۃ الی واسطۃ فی **فان قیل** البحث عن المفعول فیہ لا دخل فیہ ههنا لکونہ فی سواء کان ملفوظا او مقدرا

فلاحاجة الى ادخاله فى هذا البحث اجيب عنه الامر كذلك الا ان كلمة فى للظرفية ومعنى الظرفية ذكرت ههنا قوله صمت دهرا وحينا اى فى دهر وحين وسافرت شهرا اى فى شهر هو مثال للزمان المبهم وشهر مثال للزمان المحدود قال بعض الفضلاء ان رجلا جاء الى ابى بكر رض فقال يا صديق رضى الله عنه انى حلفت على الحين بالله لا اتكلم حينا فاجاب بان لا تكلم ستة اشهر ثم رجع الى عمر بن الخطاب رض فحدث ذلك الحال فاجاب له بالساعة ثم رجع الى عثمان فحدث ذلك الحال فاجاب له بان لا تكلم شهرا ثم رجع الى على رض فاجاب بان لا تكلم ابدا ثم رجع ذلك الرجل الى صاحب الشريعة هو النبى صلى الله عليه وسلم فقال الحرض الاحوال الى اجوبة الخلفاء الاربعة فقال النبى عليه السلام اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وظرف المكان ايض كذلك اى قسمان ان يكون مبهما اى احدهما لما ذكر تعريف المبهم فى بيان ظرف الزمان لم يتعرض له ثانيا واكتفى به شرع فى حكمه فقال وهو منصوب بتقدير فى بشرط تقدير فى لحمله على الزمان المبهم نحو جلست خلفك وامامك اى فى خلفك وفى امامك فان الخلف والامام وان كان من حيث الجهة معينا لكنه مبهم باعتبار حالة نفسك لان خلفك يتناول انقطاع الارض فكذا حال امامك ومحدودا اى وثانيهما محدودا ولما ذكر حده لم يتعرض له ثانيا وشرع فى حكمه فقال وهو مما لا يكون منصوبا بتقدير فى بل لابد هناك من ذكر فى فيه نحو جلست فى الدار وفى السوق لعدم اعمال الفعل فيه بلا واسطة الحروف وذلك لان الفعل لا يعمل الا فى جزءه حقيقة او حكما فالزمان المبهم جزء الفعل لان كل فعل لا يخلو عن زمان مبهم فكان ظرف الزمان المبهم من مدلولات الفعل لان مدلولات الفعل ثلاثة الحدث والزمان والنسبة الى الفاعل فالزمان جزء منها فلذا صح اعمال الفعل فى الزمان بلا واسطة الحرف وكذا صح فى المفعول المطلق بلا واسطة الحرف لانه مصدر والمصدر جزء من مدلولات الفعل وكذا الفاعل جزء الفعل ويدل عليه سكان البناء فى ضربن وضربت وكذا المفعول به حيث تعقل الفعل بتعقله فلا يمكن تصور الضرب مثلا بلا تصور المضروب عند الغفلة عنه وكذا المفعول معه جزء لمضمنا الفاعل والمفعول واما المفعول له فلا يكون من اجزاء الفعل فح لا يصح اعمال الفعل فيه بلا واسطة الحرف بل لابد هناك من اللام الجارة كما يقال ضربته للتاديب الا اذا كان فعل الفاعل المعلل به مقارنا له فى الوجود فح يكون كمفعول المطلق فيصح اعمال الفعل فيه بلا واسطة الجزئية واما الحال فهو ايضا جزءه لانه مبين لهيئة الفاعل والمفعول به

وكذا التميز لان التميز اذا كان عن نسبة الجملة كانت فاعلا لذلك الجملة او مفعولا له واما اذا كان عن الاسم التام فتناسبه ذلك الاسم التام وأما المستثنى فهو ايضاً جزء ه لتعلقهما قبله من الفعل اما سائر المنصوبات من اسم ان واخواتها ولا المشبهتين بليس واسم لا التى لنفى الجنس قلت من معمولات الحرف فلاحاجة الى بيانه كذا فى الرضى فان قيل فعلى هذا لايصح اعمال الفعل فى الزمان المحدود لعدم جزئيته للفعل اجيب عنه بان الامر كذلك الا انه حمل على الزمان المبهم لمشاركته فى الزمانية وكذا حمل على المكان المبهم لمشاركته فى الابهامية فان قيل فعلى هذا ينبغى ان يحمل على الزمان المبهم المكان المحدود ايضا قيل هذا الحمل غير جائز لمكان الاختلاف بينهما ذاتا ووصفا تامل فان قيل ينبغى ان يحمل على المكان المبهم وعلى الزمان المحدود قيل لايجوز ذلك لئلا يلزم حمل الشئ على محمول شئ آخر وهو ضعيف جدا فاذا ارتفع جهات العمل فيه فلابد من ذكر فى فيه نحو ضربت زيدا فى الدار وفى السوق قوله المفعول معه وهو اى المفعول معه فى الاصطلاح ما اى اسم يذكر بعد الواو التى ثبت بمعنى مع احترازا عن الفاء وغيره من الحروف العاطفة وكذا من الواو التى للقسم او العطف او يكون بمعنى الترديد لمصاحبة معمول فعل اى لمصاحبة معمول باداو لمصاحبة مع معمول الفعل على ما يقتضى باب المفاعلة تامل واعلم ان المصاحبة مشاركة الشيئين فى نفس الفعل مع اتحاد الزمان والمكان فقوله مشاركة الشيئين فى نفس الفعل جنس شامل لغيره وقوله مع اتحاد الزمان والمكان فصل خرج به قوله جاءنى زيد وعمرو لان فيه مشاركة زيد وعمرو فى نفس الفعل فقط دون اتحاد الزمان والمكان تامل لان الاتحاد معنى لفظ مع ولا يكون الواو وههنا بمعنى مع وان كان بمعنى مع فح يكون من هذا الجنس بلا شك لكن ظاهر التركيب يابا ه وايضا يفهم من قوله مشاركة الشيئين فى نفس الفعل ان يكون مشاركته مع الصلاحية لئلا يرد عليه قوله ضحك زيد وطلوع الشمس فان الضحك لاتصلح الشركة بين زيد وطلوع وكذا قوله نطق زيد والجدار فان النطق لاتقبل الشركة بين زيد وجدار الى غير ذلك مما يفهم منه لكنه بالتامل لصادق بخلاف ذهب زيد وسيل المسيل اى سيلاب فان الذهاب كما يكون لزيد كذلك للماء ايضا عند بعض كذا يفهم من حاشية عبد الغفور على الفوائد الضيائية فاطلب هناك نحو جاء فى البرد والجبات فان الجبات اسم مذكور

فان قلت ان ذهب زيد ليس كذلك لانه لا يكون الذهاب كما يكون لزيد كذلك للماء ايضا

بعد الواو التی بمعنی مع لمصاحبۃ معمول الفعل وھو الفاعل نحو جئت انا وزیدا فان زید الاسم مذکور بعد الواو التی بمعنی مع لمصاحبۃ لفاعل الفعل ای مع الجیأت ومع زید واما مصاحبۃ لمفعول الفعل کما فی قولہ کفاک وزیدا درھم فان زیدا اسم وقع بعد الواو والتی بمعنی مع لمصاحبۃ مفعول الفعل واعلم ان المصاحبۃ لاتعلم الا بالقرینۃ فالقرینۃ حال البردیۃ وحال المجیئۃ کما فی قولہ ولو ترکت الناقۃ وفصیلھا لرضعھا مفعول بہ فالقرینۃ ھھنا الرضاع وغیرھا ثم لما کان اصلھا واو العطف واستعمالھا بمعنی مع خلاف الاصل شار المصـ رح الی بیان الاصل فقال وان کان الفعل الناصب للمفعول معہ لفظا ای ملفوظا والحال انہ جاز العطف یجوز فیہ الوجھان النصب علی المفعولیۃ والعطف نحو جئت انا وزید او زید فان عطف زید یجوز علی الضمیر المتصل بسبب تاکیدہ بالضمیر المنفصل ویجوز النصب فیہ لان المفعول معہ یجوز فیہ الرفع لانہ فاعل لذلک الفعل بالعطف وان لم یجز العطف تعین النصب حیث لا وجہ سواہ نحو جئت وزیدا وان کان الفعل معنی والحال انہ جاز العطف تعین العطف لانہ لو نصب بالمفعولیۃ لکان عاملہ فعلا معنویا وان لم ینصب لکان معطوفا علی المذکور ما قبلہ لفظا فاذا تعارض الظاھر مع المقدر فالظاھر اولی من المقدر فلذا تعین العطف نحو مالزید وعمرو دون عمرًا لان الذھاب الی جانب المقدر مع وجود الظاھر غیر مناسب وان لم یجز العطف تعین النصب لانہ لا وجہ سواہ نحو مالک وزیدا وما شانک وزیدا فان العطف ھھنا لا یجوز لانہ لو عطف الشان اختل المقصود وھو ھھنا السؤال عن احوالہما لا عن ذات زید فی حال المخاطب وفی العطف لزوم ھذا المعنی لاقامۃ زید مقام قولہ لک فیکون التقدیر مالک وزید وھذا باطل وان عطف علی الضمیر المجرور فھو ایضا لا یجوز للزوم عطف الکلی علی الجزئی وھو ظاھر فاذا امتنع العطف تعین النصب وکذا قولہ ما شانک لانہ لو عطف علی الشان لاختل فی المقصود وھو السؤال عن احوالہما لا السؤال عن حال واحد ذات الآخر وان عطف علی الضمیر المجرور وھو الکاف لزم عطف الکلی علی الجزئی وھو ایضا لا یجوز فاذا امتنع العطف تعین النصب تامل وانما حکمنا بمعنویۃ الفعل لان المعنی ای معنی قولک مالک وزیدا وما شانک وعمروا وما تصنع ونحوہ یصنع علی صیغۃ الغائب والمتکلم وذلک لان کلمۃ ما

للاستفهامية والاستفهام غالبا لا يكون الا فى الفعل فيفهم منه وكذا الجار والمجرور فى قوله بالزيد وعمرو ومالك وعمرو ومالك رحم وامو جبة اخرى لاقتضاء الفعل تامل كذا فهم من حاشية عبد الغفور **قوله** القسم الخامس المفعول له وهو اى المفعول له اسم وقع لاجله فعل اى حدث اى لقصد ايجاده وانشائيته وتحصيله فعل وعند وجوده او سببه وقع فعل مذكور قبله اى قبل ذلك الاسم فقوله ما جنس يشمل المقصود وغيره وقوله لاجله فعل مذكور فصل خرج ما ليس لاجله وينصب اى المفعول له بتقدير اللام الجارة اى بشرط تقدير اللام الجارة واذا تلفظ بها يوجب الجر **فان قيل** يلزم من قوله ان الناصب فيه هو التقدير لا الفعل والامر ليس كذلك **اجيب عنه** بان العبارة على حذف المضاف كما مر فى المفعول فيه وينصب بشرط تقدير اللام فالتقدير يشترط لانتصابه لا ان يكون ناصبا بنفسه **فان قيل** لم خص ههنا اللام **اجيب عنه** الامر كذلك الا ان يسوغ ذلك الدخول لتناسب العلية لان المفعول له لا يكون الا علة غائية وكلمة اللام الجارة اصل فى تعليلات الافعال فلا يقدر غيرها من كلمة من وفى والباء واما مثال فى فكما فى قوله عليه السلام ان امرأة دخلت النار فى هرة اى لاجلها واما مثال الباء فكما فى قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا واما مثال كلمة من فكما فى قوله تعالى لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله فهذه الحروف الثلاثة لتعلق الافعال لكنها ليست مشهورة فلذلك خص المص رحمه الله اللام بالذكر ههنا نحو ضربته تاديبا اى للتاديب وقعدت عن الحرب جبنا اى للجبن مثال لايجاد والانشاء الاول وذلك لان التاديب انما ينشئ ويجاد بضرب ومثال الفعل عند وجوده كقعدت عن الحرب جبنا ولا شك ان القعود ليست لانشاء الجبن ولايجاده بل وقع القعود بسبب الجبن او عند وجوده وعند الزجاج بفتح الزاء المعجمة لا المهملة ولا بالضم لانه اسم القارورة هو اى المفعول له مصدر اى مفعول مطلق لا مفعول له اذ تقديره ادبته بالضرب تاديبا وجبنت فى القعود جبنا على ان يكون ادبته بسبب التاديب له وذلك لان التاديب له اسباب انشائية كالضرب والقتل والقهر بالحبس مثلا وغيرها وذكر ضربت لاظهار السببية التاديبية له لانه تعلق لاجله فعل عند الزجاج وكذا ذكر قعدت للقرينة بذلك الجبنية امر باطنى لا شعور به لاحد الا عند وجود قرينة

كالقعود عن الحرب والهرب عنه والقاء السلاح عن النفس في اقبال الفدية او غيرها فيذكر للقرينة لانه فعل وقع لاجل الغير عنده تقدير قوله بوجهين الاول انصرف الظاهر الى غيره وهو بغير الضرورة لايجوز والثاني اول تاويل لنوع بنوع آخر انما يجوز اذا كان حقيقتهما واحدا ولايخرج الى حقيقة اخرى كتاويل الحال بالظرف نحو جاءني زيد راكبا او وقت الركوب فانه يجوز لوجود معنى الظرفية في الحال ايضا كتاويل المستثنى بالبدل في صورة غير الموجب نحو قوله ماجاءني احد الا زيد فانه يجوز لبقاء المعنى الاستثنائية في حال البدلية ايضا وهو اخراج الشئ عن حكم ماقبله وهو ثابت في حال التركيب البدلية لان زيدا خارج عن حكم ماقبله في الاستثناء كذلك خارج عنه في حال البدلية ايضا بخلاف البدل في صورة الموجب فانه لايجوز لعدم بقاء الاستثناء فيه تامل وانما يصح البدل في غير الموجب لم يصح في الموجب لان البدل في حكم تكرير العامل فيه والعامل هو نفس الفعل لا النفي فصح اعادته في المستثنى مع بقاء المعنى وفي الكلام الموجب لايصح لعدم صحة معنى الاستثناء وكذا يصح تاويل التركيب التميزي بالتركيب الصفتي كما تقول نمت ثلاثة ازمنة بصورة التميز ثم يأول الى قوله نمت الازمنة الثلاثة بصورة الصفة وكذا قولها حال الازمنة الثلاثة ماؤل من حال التميز الى حال الصفة ولايجوز اضافة الصفة الى موصوفها ولا الموصوف الى الصفة فعليك بالتامل واعلم ان تقدير اللام في المفعول له مشروط بثلاثة شرائط احدها ان يكون فعلا اى حدثا احترازا عما يكون عينا فانه لاحذف من اللام نحو جئتك للسمن وثانيها ان يكون ذلك الفعل اى الحدث منسوبا الى فاعل الفعل المقدم اى فاعلهما واحدا احترازا عما لا يكون فاعلهما متحدا نحو جئتك لمجيئك فلايجوز الحذف منه ايضا وثالثها ان يكون ذلك الحدث مقارنا له في الوجود احترازا عما لم يكن مقارنا له في الوجود نحو قوله جئتك لذلك الامس وانما صار التقدير مشروطا بهذه الشرائط لانه بهذه الشرائط شابه المفعول المطلق فيصح انتصابه فيه كما في المفعول المطلق كذا في الفوائد الضيائية ثم لما فرغ عن احوال المفاعيل الحقيقية شرع في المفاعيل الحكمية فقدم من بينها الحال لشدة علاقتها بالمفعول به فقال القسم السادس الحال هو في اللغة الصفة والشان وفي الاصطلاح لفظ يدل ذلك اللفظ على بيان هيئة الفاعل والمفعول به او كليهما كلمة او ههنا لمانعة الخلو لا لمانعة الجمع فاندفع الاشكال التي هي التناقض

المستفاد من كلمة او كليهما لان قولنا او كليهما يقتضى الجمع وقوله على بيان هيئة الفاعل
او المفعول به يقتضى الافراد والانفصال و فيهما تناقض فان كلمة او لمانعة الخلو فارتفع
الاشكال فقوله لفظ جنس شامل للمقصود وغيره وقوله على بيان هيئة فصل يخرج به
ما بين الذات كالتميز و باضافته الى الفاعل المفعول به يخرج ما بين هيئة غيرهما كهيئة
المبتداء نحو قائم اخوك فان القائم بين المبتداء لا بين الفاعل والمفعول وكذا بين الخبر
والمراد من الفاعل والمفعول الفاعل المفعول به حين الاسناد اليهما الوقوع عليه فيخرج
عن الحد ما بين هيئة الفاعل المفعول لا من حيث حين الاسناد اليه بل بين هيئة
الفاعل والمفعول به مطلقا لا مقيدا كصفة الفاعل المفعول به نحو جاءنى زيد القائم ورأيت
زيدا لقائم فان القائم بين هيئة الفاعل والمفعول مطلقا لا من حيث الاسناد لانه قائم
سواء اسند اليه المجيئة اولا انتهى فان قيل لم غير الاسلوب السابق وقال لفظ
ولم يقل اسم كما قال فى الحد و للحدودات السابقة قلنا ليتناول الجملة لان الحال
كما يكون مفردا يكون جملة بل يؤلها بالمفرد بخلاف السابقة فانها مفردة حقيقة او
حكما فلذا غير الاسلوب فان قيل قد يكون الحال عن غير الفاعل او المفعول به
كالحال عن مفعول مالم يسم فاعله نحو ضرب زيد مشدودا قلنا المراد من الفاعل
او المفعول به اعم من ان يكون حقيقة او حكما فيدخل ما يكون عن مفعول مالم يسم فاعله
وعن المفعول المطلق فى قوله ضربت الضرب شديدا لكونه مفعولا به حكما بتاويل
حدثت الضرب شديدا لان التجدد والحدث لازمان للفعل وكذا يدخل فى الحال
الحال من المضاف اليه الذى اضيف اليه الفاعل او المفعول به لان المضاف اليه
ربما يقوم مقام المضاف فبهذا القدر صار فاعلا او مفعولا به نحو قوله تعالى بل نتبع
ملة ابراهيم حنيفا فان حنيفا حال عن ابراهيم وهو المضاف اليه لمفعول نتبع
هو قوله ملة وقس على هذا غيره وكذا الحال عن معاد ضمير الفاعل و مفعول مالم
يسم فاعله كما فى قوله تعالى ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين حال عن قوله هؤلاء لانه
مفعول مالم يسم فاعله حكما بسبب رجوع الضمير المستكن فى قوله مقطوع نمثال لما بين
هيئة الفاعل فقط نحو جاءنى زيد راكبا وضربت زيدا مشدودا ومثال لما بين هيئة
الفاعل والمفعول به نحو لقيت عمروا راكبين كليهما و قد يكون الفاعل معنويا والمراد من
الفاعل المعنوى ههنا مالا يكون ملفوظا ومنطوقا فى نظم الكلام فيشتمل
المقدر وما يفهم من فحوى الكلام كالمثالين الآتيين فى قوله وقد يقيد المعنوى

بما يستنبط من فحوى الكلام فهو المقدر بما يستنبط من فحوى الكلام بل يكون في نظم الكلام
لكن غير ملفوظ كما لا يخفى على من له بصارة في علم النحو نحو زيد في الدار قائما فان قائما
حال من الفاعل المعنوي الذي يكون في نظم الكلام لكنه غير ملفوظ لان معناه
زيد استقر في الدار قائما فيكون قائما حال عن فاعل استقر وكن المفعول به معنويا
نحو هذا زيد قائما فان قائما حال من زيد الذي يفهم مفعوليته من فحوى الكلام
باعتبار معنى الاشارة والتنبيه المفهومين من كلمة هذا لان مفعولية مقدرة
في نظم الكلام فان نظم الكلام يقتضي كلاما مستقلا لكونه مبتدا او خبرا
مشتملا على المسند اليه وانما حكمنا بكونه مفعولا معنويا لان معناه اشير اليه
وانبه عليه قائما ولما توهم ان العامل في الحال لشدة اتصاله فيندفع بقوله العامل
فيه كذا وكذا والا لما مست الحاجة اليه فانه ظاهر وقال العامل في الحال فعل اعم من ان
يكون ملفوظا او مقدرا او معنى فعل ان لم يكن ملفوظا ولا مقدرا بل يفهم من فحوى
الكلام كما في قوله هذا زيد والحال نكرة ابدا اي في كل وقت فنصبه على الظرفية
لان الغرض من الحال تقييد الحدث المنسوب الى صاحبها وهو يحصل بالنكرة
فلا حاجة الى المعرفة اصلا او لان الحال وصاحبها مبتدا وخبر في المعنى لصيرورتها
الى الجملة الاسمية كما تقول في جاءني زيد راكبا تبرك العامل اللفظي والتنكير اصل في الخبر
نكذا في الحال وذو الحال معرفة غالبا كما رايت في الامثلة فقوله غالبا اي زمانا غالبا فنصبه
على الظرفية ايضا لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة لئلا يلزم الحكم على
المجهول تامل فيه نظر ووجه النظر ان الفاعل محكوم عليه لم يشترط التعريف فتامل
وان كان ذو الحال نكرة لم يكن فيه شائبة التخصيص سوى التقديم يجب تقديم الحال
عليه اي على ذي الحال نحو جاءني راكبا رجل لئلا يلتبس الحال بالصفة في حالة
النصب نحو رايت رجلا راكبا فانه يصح ان راكبا حال منه او صفة له مع استقامة
المعنى فيهما واذا قدم ارتفع الالتباس لان الصفة تابع للموصوف والتابع لا يتقدم
على المتبوع بخلاف الحال فانه لم يكن تابعا فلا مانع من تقديمه عليه كلا طرد الباب حمل
عليه حال الرفع والجر ايضا فان قيل اذا كان ذو الحال نكرة ووجب تقديم الحال
عليه وجب ان يقدم راكبا على رجل في قوله مررت برجل راكبا والحال انه لا يجوز
اصلا مع ان ذي الحال نكرة واجيب عنه بان المراد من النكرة غير مجرورة وان كان نكرة
مجرورة امتنع التقديم عليه او ذلك لان الحال تابع لذي الحال ومنع تقديم

المجرور على الجار فكذا تقديم تابعه **فان قيل** فلم لم تقدم على نفس المجرور رايضا بدون الجار **قلنا** لشدة اتصال الجار مع المجرور حتى صار كالكلمة الواحدة امتنع التقديم على نفس المجرور ايضا لعدم الاتصال بينهما آعلم ان المجرور على نوعين مجرور بالاضافة ومجرورات الجر فتقديم الحال على المجرور بالاضافة ممتنع متفق عليه لامتناع تقديم المضاف اليه على المضاف فكذا تابعه الا المجرور بالاضافة اللفظية فان تقديم الحال على ذلك جائز نحو جاءنى راكبا ضارب زيد لان المجرور بالاضافة اللفظية لا مجرور بل منصوب او مرفوع كما سيجيئ فى باب الاضافة وكذا المجرور بكلمة غير فان تقديم الحال على مجرور غير جائز نحو جاءنى راكبا غير زيد لان المجرور لمشابهة كلمة غير بما ولا النافيتين فى مغايرة ما بعدهما لما قبلهما واما المجرور بحرف الجر فانه اختلف فيه ذهب بعضهم الى ان التقديم ممتنع لما مر وبعضهم الى انه يجوز بناء على ان حرف الجر معد للفعل اللازم فكان المجرور بها كالمجرور لان قوله ذهبت بزيد تقديره اذهبته انتهى اعلم ان فى الحال قواعد آولها ان يكون نكرة ابدا فلو كان معرفة يؤول بالنكرة كقوله مررت بزيد وحده اى منفردا وكقول الشاعر ارسلها العراك اى معتركة وكذا قوله اشهد ان لا اله الا الله وحده اى منفردا والى غير ذلك وثانيها انه لا يشترط فيه الاشتقاق عند صاحب الكافية بل المراد ما تبين هيئة باى وجه كان خلافا للجمهور فانهم يشترطون الاشتقاق ويأولون الجامد بالمشتق لو كان جامدا وصاحب الكافية على خلافه وثالثها انه اذا تعلق الحال من شيئ واحد من حيث اختلاف الجهة يجب ان يلى كل حال متعلقه وفيه تفصيل فليطلب من الفوائد الضيائية ورابعها ان الحال على سبعة اقسام منتقلة وهو يصح ان ينتقل عن صاحبها نحو جاءنى زيد راكبا ومؤكدة وهى التى لا تنفك عن صاحبها غالبا نحو جاءنى زيد ابوك عطوفا فان العطوفية لازم للاب غالبا ودائمة وهى التى لا تنفك عن صاحبها ابدا نحو وكفى بالله شهيدا ومتداخلة وهى الحال التى جاءت عن ضمير الحال نحو جاءنى زيد راكبا ضاحكا فضاحكا حال عن ضمير راكبا وهى الحال المتداخلة ومشطلوبة وهى ما يكون صاحبها مطلوبا به ومعنوية نحو زيد فى الدار قائما ومترادفة وهو ظاهر **قوله**

وقد يكون الحال جملة خبرية مطلقا اسمية كانت او فعلية فان كانت اسمية فيكون مشتملة على الواو والضمير معا لاستقلالها فلا بد فيها من العائد نحو جاءنى زيد وابوه قائم او بالواو نحو قوله عليه السلام كنت نبيا وادم بين الماء والطين او بالضمير وحده نحو جاءنى زيد غلامه راكبا اكتفاء به وان كانت فعلية **فان كانت**

مضاف عاو جب ان يكون مشتملة على الضمير فقط لشبهه باسم الفاعل الذى لا يجوز
الواو معه فى صورة الحال نحو جاءنى زيد يركب غلامه وان كان ماضيا يكون
مشتملة على الضمير والواو معا نحو جاءنى زيد وقد ركب غلامه او بالواو فقط نحو جاءنى
زيد وركب زيد او بالضمير وحده نحو جاءنى زيد ركب غلامه لاستقلاله كالجملة
الاسمية ومثال ما كان عامله معنويا نحو هذا زيد راكبا فان معناه انبه
واشير اليه وقد يحذف العامل اى عامل الحال وانما قيد بقوله عامل الحال
لئلا يخرج البحث عنه لان البحث عن متعلقات الشئ بحث عن ذلك الشئ جوازا
اى حذفا جائزا القيام قرينة فاللام ههنا للوقتية لا للاجلية لان الحذف للاختصار
لا لقيام قرينة كما تقول للمسافر اى الراجع من السفر سالما غانما حال بعد حال
والاول حال من الفاعل والثانى حال من ضمير سالما حال متداخلة او صفة له اى
ترجع فحذف ترجع للقرينة الحالية وقد يحذف وجوبا كما فى قولك زيد ابوك عطوفا
اى احقه لكن الوجوب مشروط بان يكون مقررة لمضمون الجملة الاسمية فقط
كذا فى الكافية القسم السابع التميز وهو فى اللغة جدا كردن وفى الاصطلاح
نكرة خبر للمبتداء وهو قوله هو تذكير المبتداء باعتبار المعاد اى المرجع والمطابقة
غير لازمة لفوات شرطها هو كون المبتداء والخبر اسما ظاهرا اى كل واحد منهما
اسما ظاهرا بخلاف ما اذا كان المبتدأ ضميرا فانه لا يلزم المطابقة لانه اذا دار بين
المعاد والخبر فله الوجهان رعاية المعاد ورعاية الخبر لكن رعاية الخبر اولى من
رعاية المرجع لان الخبر مناط الفائدة وقيل رعاية المعاد اولى تذكر اى
ذلك النكرة بعد مقدار اى ما يقدر به الشئ على ان المقدار صيغة آلة من
عدد بيان لقوله مقدار او كيل او وزن او مساحة او غير ذلك كالمقياس
وسياتى بيانه مما فيه بيان لقوله غير ذلك ابهام اى الابهام من جنس المقدار
والمراد من جنس المقدار جنس ما يقدر به لا المقدار بعينه فح اندفع الاشكال
تامل فانه من المعلوم ان الابهام فى المعدودات والموزونات وغيرهما
لا فى نفس العدد والوزن والكيل والمساحة فانها معلوم ترفع الابهام اى ترفع
ذلك النكرة الابهام عن ذلك المقدار اى عن المقدر به لا عن نفس المقدار
وهو العدد والوزن فانه لا ابهام فيه بل الابهام فى المعدود به الموزون به نحو قوله
عندى عشرون رجلا فان الرجل نكرة ذكرت بعد مقدار وهو لفظ عشرون ويرفع

الابہام فی المعدود لا ان یکون ثابتا فی العدد حتے یکون التمیز عنہ و کذا حال الامثلة الاٰتیة
من نحو قفیزان برا و منوان سمنا و جریبان قطنا و علی التمرة مثلہا زبدا فقولہ علی التمرة
مثلہا زبدا مثال لقولہ او غیر ذلک کالمقیاس و باقی الامثلة علی الترتیب المذکورة تامل
و تعرف وقد یکون ای التمیز عن غیر مقدار ای عما یکون مبہما جنسا و قدرا قولہ ھذا خاتم
حدیدا فان التمیز عن قولہ خاتم و ھو مبہم من حیث الجنس لانہ لا یعلم منہ انہ من
الذہب او الفضة و کذا من حیث القدر فان الخاتم لا یدل علی القدر المعلوم بل
بعرف عادة فالحدید رافع الابہام من حیث الجنس لا القدر و کذا قولہ سوار
ذہبا ای ھذا سوار ذہبا علی انہ خبر المبتداء اعلم ان المقادیر علی خمسة انواع
عدد و کیل و وزن و ذراع و مقیاس کما اورد علیہ الشعر مقادیر۔ ھم پنج ست ای شاں
عدد کیل ذراع وزن و مقیاس + و یسمی ھذہ المقادیر۔ بالاسم التام
ایضا و ھو ما یتم بتنوین او ما یقوم مقامہ من نونی التثنیة والجمع او بالاضافة
فترفع ای فی الجنس لئلا ینقض بمثل قولنا عندی رجل فان رجلا سم یتم بتنوین
ولم یقتض التمیز و انما سماہ بالتام لان معنی التام تمام شدن شئ کما ان معنی
الناقصة نا تمام شدن شئ و ھذا الاسم ایضا یتم بھذہ الامور لعدم جواز
اضافة ھذا الاسم مع وجود ھذہ الامور الی اٰخرہ فاستغنی عنہا لان المضاف
لا یضاف ثانیا والتنوین و ما یقوم مقامہ من تمام الکلمة قولہ عندی رطل مثال
لما یتم بالتنوین مع کونہ وزنا و قولہ و عشرون رجلا مثال لما یتم بنون الجمع مع
کونہ عددا و قفیزان برا مثال لما یتم بنون التثنیة مع کونہ کیلا و منوان سمنا مثال
لما یتم بنون التثنیة ایضا مع کونہ وزنا و جریبان قطنا مثال لما یتم بنون التثنیة
مع کونہ مساحة و قولہ و مثلہا زبدا مثال لما یتم بالاضافة مع کونہ مقیاسا و
لم یذکر مثال الذراع اکتفاء بما سبق من الامثلة فان قیل بای وجہ یصیر
اسم التام ناصبا مع انہ لم یکن فعلا ولا شبہة فعل قلنا لمشابہة الفعل فی الاتمام
فانہ یتم بھذہ الامور کما یتم الفعل بالفاعلیة ثم الفعل بعد تمامہ ناصب فی المفعول بہ کذلک
ھذا الاسم ناصب فی التمیز الذی شابہ المفعول بعد تمام الفعل بالفاعل انتہی و فیہ ای فی التمیز الذی
یکون غیر مقدار الخفض ای الجر اکثر من النصب استعمالا فقولہ الخفض مبتداء و خبرہ
اکثر والجار مع المجرور ظرف مستقر وقع صفة المبتداء و تقدیرہ ھکذا و الخفض
الکائن فیہ اکثر لان غیر المقدار لا یکون مضافا فالابہام عرفا کالمقادیر

فانما توغلت فی الابہام فاقتضی التمیز فصارت منصوبا قطعا لا مجرورا ای فی غالب الاستعمال
وانما قلنا فی غالب الاستعمال لجواز الخفض فی المقادیر ایضا کما سنذکرہ ان شاء اللہ
تعالی بخلاف غیر المقادیر فانہ لما لم یکن غیر المقدار توغل فی الابہام وغریق فی الابہام
فقد اقتصر عن طلب التمیز فیذکر التمیز علی صورۃ غیر التمیز وھی الاضافۃ لحصول الغرض
مع الخفض اعلم ان التمیز رطل زیتا ومنوان سمنا یجوز الاضافۃ فیہ وان کان مما
یتم بنون الجمع او بالاضافۃ فلا یجوز فیہ الا قلیل مذکورۃ فی الفوائد الضیائیۃ ثم ان کان
التمیز جنسا لا یجوز تثنیتہ وجمعہ الا ان یقصد الانواع ویثنی ویجمع غیرہ ثم التمیز لا یخلو
من ان یکون صالحا لان یکون مفسرا لما انتصب عنہ ولمتعلقہ بعد ما لم یکن نصا
فی المنتصب عنہ اولا یکون صالحا لما انتصب عنہ بل صلاحیتہ باعتبار متعلقہ فان کان الاول
جاز ان یکون التمیز لما انتصب عنہ او لمتعلقہ نحو طاب زید دارا وابا وابوۃ وان کان الثانی فلا
یجوز الا باعتبار المتعلق نحو طاب زید دارا وعلما وان کان لمتعلقہ نصا فی المنتصب عنہ نحو لہ
نحو طاب زید نفسا ھذا اذا کان التمیز اسما غیر صفۃ وان کان صفۃ لما انتصب عنہ فقط اذا کان
التمیز لان الصفۃ یستدعی موصوفا والمذکور اولی بالموصوف من المقدر نحو طاب زید
والدا اذا کان الولد زیدا ولا یجوز ان یکون والدہ لکنہ احتملت الحال نحو طاب زید فارسا ای من
حیث انہ فارس وحال کونہ فارسا وقد یقع ای التمیز بعد الجملۃ حقیقۃ ومشابہا بہا کاسم
الفاعل واسم المفعول او الصفۃ المشبہۃ واسم التفضیل والمصدر وکذا کل ما فیہ معنی الفعل
نحو یحسبک زید رجلا لدفع الابہام من نسبتہا ای الجملۃ ومشابہا نحو طاب زید نفسا
او علما او ابا وابوۃ اعلم انہ ان کان التمیز عن المفرد فلا یجوز تقدیم التمیز علیہ لضعف عملہا
لان عمل المقادیر لمشابہۃ الفعل کما مر وان کان عن الجملۃ فایضا لا یجوز تقدیمہ لان ذلک التمیز
فی المعنی فاعل لذلک الفعل ولا یجوز تقدیم الفاعل وبعضہم قالوا ان کان عاملہ فعلا صریحا
فیجوز تقدیمہ لقوتہ فی العمل والا فلا اعلم ان فی التمیز قواعد ولہا ان التمیز لا یکون الا من
الجنس المبہم سواء کان مذکورا کما فی قولہ عندک رطل زیتا ومقدرا کما یکون التمیز عن نسبۃ
الجملۃ نحو قولہ طاب زید نفسا تقدیرہ طاب المنسوب الی زید نفسا وثانیہا ان لا یکون التمیز
الا نکرۃ واذا کانت معرفۃ یأول نکرۃ وثالثہا ان یکون اسما جامدا ومستقا ورابعہا ان یکون
التمیز منصوبا وقد یکون مجرورا بمن نحو قولہ تعالی کم من قریۃ اھلکناھا ھذا عند الجمہور خلافا
للزمخشری فانہ لم یجوز زیادۃ من علی کم الاستفہامیۃ وخامسہا ان یکون الابہام وضعا
فلا یکون رایت جاریۃ من باب التمیز ولا یکون ایضا مررت بہذا الرجل ولا یکون ایضا

قال ابو حفص عمر من باب التمييز لان الابهام فی هذه الاشیاء لیس بوضعی بل عارضی نشأ عن تعدد للموضوع له فی الاستعمال او نشأ من عدم شهرته کما فی عطف البیان کما فی الفوائد الضیائیة **القسم الثامن** المستثنی هو فی اللغة المنع و الصرف کما یقال استثنی الشیء من هذا الامر ای منع من هذا الامر وهو فی الاصطلاح لفظ وانما قال لفظ ولم یقل اسم مع ان المستثنی قسم من اقسام المنصوبات والمنصوبات قسم من الاسماء لیتناول الجملة لان الجملة قد وقعت مستثنی کما ان الجملة قد وقعت حالا یذکر ذلک اللفظ بعد الا واخواتها ای احد اخواتها ای اشباهها وهی ما خلا وما عدا وحاشا بالمیم المصدریة او لا سواء کان ممدودا او مقصورا وغیر ولیس ولا یکون وتسمی هذه المذکورات اخواتها اصطلاحا فلا یکون جاءنی زید لا عمرو من باب المستثنی تامل لیعلم انه ای شانه لا ینسب الیه ای الی ذلک اللفظ ما نسب ای شیء نسب ذلک الشیء الی ما قبله ای ما قبل ذلک اللفظ هو المستثنی منه وهذا التعریف لمطلق المستثنی فاذا عرفت المطلق صح التقسیم الی قسمیه فلا یلزم تقسیم المجهول علی انه یشترط فی التقسیم العلم علی المقسوم ولو بوجه والا العلم بکماله ولو ارید بلفظ ما اطلق علیه المستثنی فی اصطلاح النحاة لیس الا هو المذکور بعد الا واحدی اخواتها کما هو عبارة الکافیة غایة ما فی الباب هو العلم علی المقسم به لو بوجه وهو ای المستثنی یرجع الضمیر الیه لا الی لفظ وان صح رجوعه الیه لکون البحث من بحث المستثنی فتعینت رجوعه الی المستثنی علی نوعین فالجار والمجرور فی موضع الخبر متصل ای احدهما متصل علی انه خبر مبتدء محذوف ویسمی المتصل متصلا لاستثناء الشیء الذی متصل وداخل فی المستثنی منه من حیث الاسناد الیه کما یشهد علیه المثال وهو ای المتصل ما ای لفظ اخرج ذلک الشیء عن امر متعدد اجزاء کما فی قوله جاءنی القوم الا زیدا او متعدد من حیث الجزئیات کما فی قولهم ما جاءنی احد الا زید فان الاحد متعدد من حیث المفهوم الکلی لا متعدد الاجزاء فالحد شامل لنوعی المتعدد فلا یرد شبهة الخروج من الحد بالا غیر الصفة او اخواتها ای احد اخواتها ای اشباهها نحو جاء فی القوم الا زیدا ومنقطع ای ثانیهما منقطع وهو ای المنقطع المذکور بعد الا واخواتها غیر مخرج بانتصاب غیر علی الحالیة او خبریة لکان المحذوف او مفعول لا عنی او مفعول مطلق للمذکور باعتبار الموصوف المقدر ای ذلک غیر مخرج وفیه تامل و مرفوع علی انه خبر مبتدء محذوف وهو ظاهر عن الضمیر المذکور متعلقة بالا واخواتها لعدم دخوله

ای المستثنی فی المستثنی منہ حین الاسناد ولا اخراج لا یکون الا بعد الدخول فاذا انتفی الدخول انتفی الخروج سواء کان من جنسہ نحو جاء فی القوم الا زید ای اشیر الی القوم الذی لا یکون زید منہم فی حال الاسناد او من غیر الجنس نحو جاء نی القوم الا حمارک لهذا اسمی المنقطع منقطعا ای منفصلا **فان قیل** المستثنی المتصل اما ان یکون داخلا حین الاسناد فی المستثنی منہ اولا فان کان اولا یلزم التناقض فی قول القائل بقولہ جاءنی القوم الا زید او ہو باطل لوقوعہ فی کلام اللہ تعالی وان کان ثانیا فلا یوجد المتصل اصلا بل کان منقطعا فقط **اجیب عنہ** بان المستثنی داخل فیما قبلہ حین الاسناد لکن ہذا الاسناد خال عن الحکم لان الحکم علی ما قبلہ موقوف و متعلق بذکر المستثنی بان دخل الحکم علیہما لان المستثنی ہو الکلام الذی یتوقف حکم صدرہ علی عجزہ فح لا یلزم التناقض صرح بہ فی غایۃ التحقیق لما کان المقصود من النحو معرفۃ الاعراب اکد بیان اعراب المستثنی بقولہ **واعلم** ان اعراب المستثنی علی اربعۃ اقسام ہکذا فی کثیر من النسخ و فی بعضہا اعلم ان المستثنی علی اقسام ولا شک ان اعرابہ علی اقسام دونہ لانہ شئ واحد وہو اللفظ المذکور فتقسیم المستثنی الی اقسام لیس الا باعتبار الاعراب فالنسخۃ الاولی اولی من الثانیۃ تامل وانما قال علی اقسام ولم یقل علی ثلثۃ اقسام بطریق الحصر مع انہ لا یخلو من ان یکون منصوبا او مرفوعا او مجرورا لان المرفوع لا یکون معربا باعراب واحد بل بحسب العوامل وکذا المستثنی الواقع بعد الا فی کلام غیر موجب لا یکون معربا باعراب واحد بل یختار فیہ البدل عما قبلہ فتوہم فی الحصر انہا منحصرات فیہا او زید اعلیہا فلہذا قال علی اقسام بلفظ مبہم او یجاب عنہ بان الاعراب وان کان علی ثلثۃ اقسام لکنہ بحسب الظاہر واما بحسب التحقیق فلیس منحصر لان حالۃ النصب وحدہا علی قسمین ینصب علی الاستثناء وینصب علی المفعولیۃ وینصب علی الخبریۃ ولیس لا یکون علی ما سیجئ بعدہ وکذا حالۃ الجر علی قسمین تامل فلہذا قال فان کان ای المستثنی متصلا واقعا بعد الا حال کونہ الذی واقعا بعد الا الکائن فی کلام موجب و ہو کل کلام لا یکون فیہ ای فی ذلک الکلام حرف النفی ولا النہی ولا الاستفہام وانما سمی موجبا لا ثباتا احترازا عما وقع فی کلام غیر موجب فانہ لا یوجب فیہ النصب بل یختار فیہ البدل کما سیجئ بخلاف الموجب فان النصب فیہ واجب لانہ لو لم ینصب لکان مرفوعا او مجرورا اما الاول فلانہ لا یخلو اما ان یکون مرفوعا بالفاعل علی البدلیۃ ولا یجوز

ولا یجوز ابدال لانه انما یصح اذا کان معنی الاستثناء باق فیه وههنا لم یبق معناه علی حال الاستثناء تامل واما ان یکون مرفوعا بالصفة فانه ایضاً لا یجوز لانه لا یدل علی معنی کائن فی القوم والغرض من الصفة هذا واما الثانی لانه ان کان مجرورا فلا یخلو اما ان یکون مجرورا باضافة الا الیه ولا یصح کلمة الا للاضافة لانه حرف ولا اضافة فی الاسم واما ان یکون مجرورا بحرف الجر وکلمة الا لیست بحرف جر فاذا امتنع الرفع والجر وجب النصب فیه قطعا نحو جاء فی القوم الا زیدا او منقطعا سواء کان فی الموجب نحو جاء فی القوم الاحمارا او غیره ولهذا لم یقیده کما مر مثالهما ای مثال الموجب والمنقطع وانما وجب فی المنقطع لامتناع موجب الرفع والجر فیه علی الوجهین المذکورین تامل او کان المستثنی مقدما علی المستثنی منه نحو جاء فی الا اخاک احد وانما وجب النصب فیه علی الوجهین المذکورین او کان المستثنی واقعا بعد خلا من باب خلا یخلو خلوا وعدا من باب عدا یعدو عدوا بمعنی التجاوز عند الاکثر ایضا وانما وجب النصب لانهما فعلان ماضیان فاعلهما الضمیر المستتر والمستثنی مفعول لهما وهو منصوب **فان قیل** هذا مسلم فی عدا لانه بمعنی جاوز المتعدی الی مفعول لکن هذا التوجیه لا یصح فی باب خلا یخلو لانه لازم وتعدیته لا یکون الا بکلمة من کما یقال خلت الدار من الانیس فلا یصح انتصاب خلا زیدا علی المفعولیة **اجیب عنه** الامر کذلک الا ان باب خلا یخلو قد یتضمن معنی جاوز بحذف من ویتوصل الفعل الیه فیتعدی بنفسه والتزموا هذا التضمن والحذف والایصال فی باب الاستثناء ویکون صورة المستثنی بالا التی هی ام الباب **فان قیل** الضمیر فی خلا وعدا مذکر ومفرد وهو هو ولا یصح ارجاعه الی القوم الذی هو اسم الجمع لان اسم الجمع کالجمع فکما ان للجمع ضمیر الجمع کذلک اسم الجمع کما یقال الرجال قاموا فکیف ترکیب جاء فی القوم خلا زیدا وعدا زیدا **اجیب عنه** بان الضمیر المفرد لا نسلم رجعه الی القوم بل معناه مصدر الفعل المقدر او اسم الفاعل مدلولا او بعض مطلق من المستثنی منه تقدیره جاء فی القوم خلا وعدا مجیئتهم او الجائی منهم او بعضهم زیدا ثم قوله خلا زیدا وعدا زیدا وقع مجموعا فی محل النصب علی الحالیة **فان قیل** الماضی المثبت اذا وقع حالا لا بد من کلمة قد لفظا او تقدیرا ولم یثبت ههنا **اجیب عنه** بان قد ههنا مضمرة وخفیا اضمارة لیکون مشابها بالا التی هی الاصل فی باب الاستثناء فدخول قد علی کلمة الا لا یجوز علیها صرح بها فی الفوائد الضیائیة فاطلب هناک وانما قید

انتصابه بالاكثر لان بعضهم لا يوجب النصب فيما بعدهما بل يوجب الجر على انهما حرف
جر قوله او كان المستثنى واقعا بعد ما خلا وما عدا اى بعد ما خلا وما عدا المصدرية
بما المصدرية فح ايضا وجب النصب لان ما المصدرية لازمة للافعال فقررت و
تعينت كونهما فعلا بالاتفاق وارتفعت شبهة الحرفية عنهما فتعين النصب على
المفعولية وتوجيه صحة ارجاع المستكن فى ما خلا وما عدا الى ما قبله على ما ذكره فى
خلا وعدا سابقا انفا اعنى اسم الفاعل او المصدر او بعض مطلق من المستثنى
منه ثم اعلم ان قوله ما خلا وما عدا اى بعد تاويلهما بالمصدر منصوب المحل على الظرفية
بتقدير المضاف تقديره جاءنى القوم وقت خلو مجيئتهم او الجائى منهم او بعض منهم
زيدا او كان المستثنى واقعا بعد كلمة ليس ولا يكون نحو جاءنى القوم ما خلا زيدا
وما عدا زيدا فكان منصوبا اى المستثنى فهذه المواضع المذكورة كلها على الوجوب
كما مر وجهها تامل ثم انتصاب المستثنى بعد ليس ولا يكون على الخبرية لباب
ليس ولا يكون واسمهما ما استكن فيهما وان كان المستثنى واقعا بعد الا غير الصفة
حال كون ذلك الواقع كائنا فى كلام غير موجب والحال ان المستثنى منه مذكور
فيه حقيقة يجوز فيه الوجهان النصب بالاستثناء والبدل عما قبله لصحة معنى
الاستثناء حال البدلية لان البدل فى حكم تكرار العامل وهو نقض الفعل الفعل
مع النفى والنهى والاستفهام نحو قولك ما جاءنى احد الا زيدا على صورة الاستثناء
فقولك ما جاءنى احد الا زيد ثابت على حقيقة واحدة فيصح الابدال منه فى
غير الموجب بخلاف الموجب فان قولك جاءنى احد الا زيد على صورة الاستثناء
وقولك ما جاءنى احد الا جاء زيد بصورة البدل وهو تكرار العامل ليس ثابت على
حقيقة واحدة كما لا يخفى ولهذا يجوز ان يؤل كل تركيب بتركيب اذا ثبت كونهما على
حقيقة واحدة كتاويل الحال بالظرف وغيره تامل وقوله غير موجب يخرج الموجب
وقوله والمستثنى منه مذكور يخرج غير المذكور فان حكمه فيما سياتى وان كان المستثنى
مفرغا بان يكون اى المستثنى واقعا بعد الا فى كلام غير موجب والحال ان المستثنى منه
هناك غير مذكور كان اعرابها اى اعراب المستثنى ثابت بحسب العوامل اى ثبتت
بحال تقتضيها العوامل من الرفع والنصب والجر نحو ما جاءنى الا زيد مثال الرفع وما
رايت الا زيدا مثال النصب وما مررت الا بزيد مثال الجر وانما اعرب هذا المستثنى
بحسب العوامل لفراغها اليه من المستثنى منه فسد المستثنى مسد المستثنى منه

وکل شئ اذا وقع فی محل الغیر فله حکم الغیر ویختص هذا المستثنی باسم المفرغ لذلک والمراد بالمفرغ المفرغ له کما یراد بالمشترک المشترک به فان قیل اعراب المستثنی المفرغ اما بنفسه او بما یقتضیه العوامل فعلی کل من التقدیرین لا یصح اثباته اما اولا فلانه یجب ان یکون منصوبا فقط لا مرفوعا ولا مجرورا لان نفس الاستثنائیة یقتضی النصب فقط کما لا یخفی واما ثانیا فلان اعراب المستثنی فی صورة الجر لیس بعامل المستثنی منه لان الجار مع المجرور لشدة الامتزاج والاتصال حذفا جمیعا لا المجرور وحده حتی یکون الجار فارغا الی المستثنی اجیب عنه بان المراد بقوله بحسب العوامل ای بحسب شخصیة العوامل او نوعیتها لان اعراب المستثنی فی صورة المجرور ایضا بحسب العوامل النوعیة وان لم یکن شخصیة لان جواز الجر علی اقسام کذا فی غایة التحقیق فی بحث الاستثناء تامل وان کان المستثنی واقعا بعد غیر وسوی المقصورة الممدودة وبعد حاشا عند الاکثر کان المستثنی مجرورا اما کونه مجرورا بعد غیر وسوی مقصورا اوممدودا فلاضافتهما الیه واما کونه مجرورا بعد حاشا فلانه حرف جر عند الاکثر وذهب بعضهم الی ان ما بعد حاشا منصوب بالمفعولیة علی ان حاشا فعل وفاعله المستکن فیه نحو قولهم اللهم اغفرلی ولمن سمع دعائی حاشا الشیطن بنصب الشیطن قوله اعلم ان اعراب غیر لما فرغ عن بیان اعراب المستثنی شرع فی بیان اعراب ادواتها فقال واعلم الخ واخذ ببیان کلمة غیر من بین احوال الادوات لان الحرف لا یقبل الاعراب وخلا وعدا وحاشا افعال ماضیة ایضا لا یقبل لبنائه واما کون کلمة سوی مقصورا او ممدودا فلعدم احتیاجها الی البیان لا تحافظ دف لازم النصب واما کلمة لیس فانها ایضا ماضیة واما لا یکون فهو فعل مضارع فاعرابه اما الرفع بالتجرد واما النصب بالنواصب واما الجزم بالجوازم فبقیت من بینها بالبیان کلمة غیر کاعراب المستثنی بالا لکن لا مطلقا بل اذا وقعت فی الاستثناء لان الاعراب فی ذلک المستثنی اعراب الا لکن لما کان الا حرفا غیر قابل للاعراب رجع الاعراب وعاد الیه وصار المستثنی مجرورا بالاضافة الیه علی التفصیل المذکور ای علی ما سبق ذکره فی المستثنی بالا من وجوب النصب فیه من الموجب والمتقدم والمنقطع وجواز النصب مع اختیار البدل فی غیر الموجب واعرابه علی حسب العوامل فی صورة عدم ذکر المستثنی منه مثالها جاء فی القوم غیر زید وغیر حمار الی آخره وانما صار اعراب غیر کاعراب المستثنی بالا للمشابهة کون کل واحد منهما فی مغایرة

ما قبلها لما بعدها **فان قيل** فعلى هذا يلزم ان يكون غير مبنيا للمشابهة بالا الحرفية **قلنا** الامر كذلك الا ان هذه المشابهة لم يؤثر فى البناء لوجود الاضافة فيه وهى من خواص الاسم كذا فى غاية التحقيق واعلم ان لفظ غير موضوعة للصفة لكونه دالا على ذات مبهمة ماخوذة مع بعض صفاتها اعنى المغايرة فيكون لصفة تقتضى الموصوف كسائر اسماء الصفات تقتضى موصوفها وقد تستعمل للاستثناء كما ان كلمة الا موضوعة للاستثناء وقد تستعمل كلمة الا للصفة المقتضية للموصوف مجازا لكن لا مطلقا بل اذا وقعت كلمة الا بعد جمع وانما شرط كونه واقعا بعد جمع ليوافق حال الصفة حال الاستثناء لان الاستثناء لا يكون الا من متعدد وذلك الجمع المذكور غير محصور لانه وان كان جمعا لكنه محصور بلام الاستغراقية او بلام العهد الخارجية لم يتعذر الاستثناء لتعين دخول فيما قبله فى صورة الاستغراق والتعين فى دخول شرط صحة الاستثناء المتصل فاذا وجد شرط صحة الاستثناء المتصل فلم يتعذر المتصل لكن لم يتعذر الاستثناء فى صورة العهد اذا اريد به القوم الذى يكون دخول المستثنى فيه قطعا او عدم دخوله فيما قبله قطعا فاذا اريد احدهما لم يتعذر الاستثناء متصلا كان او منقطعا واذا كان جمعا منكورا غير محصور حملت الا على الصفة لتعذر الاستثناء وذلك التعذر كما فى قوله تعالى لو كان فيهما اى فى الارض وعلى السماء آلهة جمع اله الا الله بالرفع لفسدتا اى السماء والارض لخرجتا عن هذه الانتظام لامكان المنازعة والتخالف فيهما اى فى الالهة والفساد ههنا ماخوذ بمعنى خروج الشئ عن الانتظام لا بمعنى المعدوم والعدم كما توهم فكلمة الا ههنا للصفة لا للاستثناء لتعذره لان الالهة جمع منكور غير محصور فلم يتحقق شرط صحة الاستثناء وهو الدخول فيما قبله قطعا فى المتصل وعدم الدخول فيما قبله يقينا فى المنقطع ولعدم التيقن فى دخول الله وفى خروجه عنها تعذر الاستثناء فحملت على الصفة وفى الاية مانع اخر عن الاستثناء وهو ان لو كان الا ههنا للاستثناء لكان معنى الاية هكذا لو كان فيهما الهة المستثنى عنها الله لفسدتا فيتوقف الفساد لخروجه عنها وعدم الفساد لعدم الخروج فثبت التعدد دون التوحيد وهى نص فى التوحيد **فان قيل** اثبات الدعوى بقول المدعى ممنوع عند الشرع فكيف يصح توحيده تعالى بقوله سبحانه **اجيب عنه** بان هذا المنع بالنسبة الى المخلوقات لا بالنظر الى الخالق لان الخالق منزه عن النفس فلا يذهب فى هذا السطح الى جهة الكذب فيتحقق الصدق **فان قيل** انتفاء الفساد ينبغى ان يكون بالاتفاق واصطلاح الالهة الوحدة **اجيب عنه** بان الاتفاق لا يخلوا اما ان يكون

بالتساوی ان یکون کل احد مساویا فی القوة والضعف اویکون بعضها غالبا علی بعض فالاول لا تسلم لان المساواة غیر ممکن عند العقل والثانی ایضا باطل لان جانب المغلوب عاجز فثبت عجز الله سبحانه تعالی وهو بعید عن ان یعجز **فان قیل** کلمة فی فی قوله فیهما للظرفیة فیکون السماء والارض ظرفا لله تعالی وهو منزه عن المکان والزمان **اجیب عنه** بان کلمة فی ههنا بمعنی اللام تقدیره لوکان لهما آلهة فلم یثبت الظرفیة وکذلک قوله لا اله الا الله ای غیر الله اعلم ان فی المستثنی قواعد اولها ان لایکون المستثنی الا من الامر المتعدد والا لزم استثناء الشیء من نفسه وذا باطل ثانیها ان یکون ذلک المتعدد اعم من ان یکون لفظیا او تقدیریا و ثالثها انه یجوز تقدیمه علی المستثنی منه رابعها انه لا یجوز ان یتعدد الاستثناء بغیر حرف العطف من التعدد الواحد بالعطف یجوز لان نصب المستثنی الواحد ثابت بتشبیه المفعول دون الثانی والثالث اما بالعطف فیجوز لا یقرء جاءنی القوم الا زیدا الا عمرا بدون العطف بل یقال جاءنی القوم الا زیدا والا عمرا و خامسها ان دخول المستثنی فیما قبله حین الاسناد شرط قطعا لصحة استثناء المنقطع فمتی حصل العلم والجزم صح الاستثناء والا فلا وغیرها من القواعد التی ذکرت فی المطولات **فصل** القسم التاسع خبر کان واخواتها هو المسند ای المسند به بعد دخولها ای بعد دخول کان واحدی اخواتها والمراد من الدخول ایراث اثرها فیه قوله هو المسند شامل لجمیع المسندات وقوله بعد دخولها یخرج ماعداه وارادمن الاسناد اسنادا جدیدا فلا یرد شبهة اسناد المسند کما عرفت من معنی الدخول لا یرد کان زید یقوم ابوه وحکمه ای حکم خبر کان واحدی اخواتها کحکم خبر المبتدا فی الاقسام من کونه مفردا وجملة او معرفة او نکرة وفی الاحکام من کونه واحدا او متعددا او مثبتا او محذوفا وفی الشرائط من کونه مفردا او جملة مشتملة علی عائد ولا یحذف الا بقرینة الا انه ای الشان یجوز تقدیمه ای الخبر علی اسمه ای اسم کان قوله یجوز تقدیمه ثم حذف قوله فی وقت طلب الاختصار فبقیت قوله الا انه یجوز تقدیمه علی اسمه ای الخبر مع کونه معرفة لعدم الالتباس بین الاسم والخبر لاختلاف الاعراب الواقع علیهما وهذا تقدیم الخبر مع کونه معرفة لعدم الالتباس اذا کان اعرابهما لفظیا او فی احدهما لفظیا وفی الآخر تقدیریا واما عند الالتباس فان حکمه حکم خبر المبتداء بخلاف خبر المبتداء اذا کان معرفة لا یجوز تقدیمه علی المبتداء للزوم الالتباس بینهما ایضا لاتحاد اعرابهما نحو کان قائما زید ببقاء عمل کان فی خبره وهو النصب وبقاء عمله فی اسمه وهو الرفع واعلم ان فی باب خبر کان قواعد اولها ان یکون الخبر اسما

اوغيره نحو كان زيد قائما او فى الدار وثانيها انه يجوز تقديم الخبر على الاسم من كل فعل
من الافعال الناقصة وكذا على نفس الافعال الناقصة غير ما هى مصدرة بكلمة ما
وثالثها انه لا يجوز حذفه نحو كان زيد بخلاف الخبر لالتباسه بكان التامة نحو كان
زيد اى ثبت زيد بخلاف كان فانه يجوز حذفه ورابعها له جميع احوال خبر المبتداء
الا ما استثنى المصرح **فصل** القسم العاشر اسم ان واخواتها اى احدى اخواتها
اى نظائرها وانما صدر البحث بان المكسورة وعبر عما بقى منه بالاخوات لكثرة
استعماله وهو المسند اليه بعد دخولها اى بعد دخول ان واحدى اخواتها ولما
قد عرفت من معنى الدخول لا يرد ان زيدا ابوه قائم نحو ان زيدا قائم **فصل** الحادى
عشر المنصوب بلا التى ثبت لنفى صفة الجنس وحاله فالعبارة بحذف المضاف
وانما عبر عن اسم لا بالمنصوب لانه ليس اكثر من المنصوبات ولا كلمة منها فلا يجوز
عده من المنصوبات مطلقا وانما قدر المضاف ليطابق المثال بالممثل له والا فلا
يطابق المثال بالممثل له لان ما فى قوله لا غلام رجل فى الدار ليس لنفى جنس غلام
الرجل بل لنفى صفة وهى الثبوت او الحصول لان النفى متوجهة الى نفى الصفة
فان قيل فما الفرق بين لا هذه وبين لا المشبهة بليس لان لا المشبهة بليس ايضا لنفى
الصفة نحو لا رجل افضل منك **اجيب عنه** بان لا التى لنفى الجنس لنفى الصفة عن ماهية
الشئ وحقيقة بخلاف لا المشبهة فانه ينفى الصفة عن الفرد لا عن الحقيقة وبان لا التى
لنفى الجنس يعمل عمل حروف المشبهة بالفعل بخلاف لا المشبهة بليس فانها تعمل عمل
ليس اعنى تقديم المرفوع على المنصوب قوله هو المسند اليه جنس شامل له ولغيره
وقوله بعد دخولها فصل يخرج به ما عداه وبما عرفت من معنى الدخول لا يرد نحو لا غلام
رجل ابوه قائم وبهذا القدر يتم حد الاسم جمعا ومنعا لكنه اراد ان يذكر حد المنصوب
بها فضم اليه قوله يليها الى اخره لان مجرد وقوعه مسند اليه بعد دخولها لا يوجب
عمل النصب لانه قد يبنى على الفتح نحو لا رجل فى الدار فى صورة عدم الاضافة وقد يكون
مرفوعا نحو لا حول ولا قوة فى التكرار بل المنصوب التى يوجد فيه ثلثة شرائط احدها
الايلاء والاتصال وثانيها النكارة وثالثها الاضافة فاذا وجد هذه الشرائط جميعها
كان منصوبا والا فلا ولهذا قال يليها اى المسند اليه كلمة لا فالضمير المرفوع المستتر
عائد الى المسند اليه والبارز الى كلمة لا والمجموع اما حال عن الضمير المجرور فى اليه او عن
ضمير اليها قوله نكرة بالنصب حال من الضمير المستتر فى يليها قوله مضافة

ايضاً بالنصب حال عنه وانما شرط الايلاء لانه لا تعمل فى المفعول لضعفه وانما شرط
الاضافة لانه لو لم يكن مضافا او مشابها له فهو مبنى على الفتح كما سيجئ وانما شرط
التنكير لان لا لا تعمل فى المعرفة لانها وضعت لنفى صفة الجنس نحو لا غلام رجل فى
الدار ومشابها له وهو كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام كلمة اخرى نحو لا عشرين درهما
كائنا فى الكيس مثال المشابهة لان معنى عشرين لا يتم الا بذكر تمييزه فان قيل اسم لا اذا
كان مضافا فينصب فقوله لا اباله ولا غلامى له ليس بمضاف مع انه اجرى عليهما احوال
الاضافة وهى اثبات الالف فى ابا وسقوط النون فى غلامين اجيب عنه بانه وان لم يكن
مضافا لكنه مشابه بها اى بالمضاف تامل كذا فى الفوائد الضيائية ثم لما فرغ عن
بيان حد الاسم وبيان حد النصب شرع الآن فى بيان فوائد قيود النصب وهى الايلاء
والنكارة والاضافة وان كان اى الذى ثبت بعد كلمة لا نكرة بالنصب لانه خبر كان
والاسم الموصول مع الصلة قوله مفردة ايضاً بالنصب لانه صفة نكرة فهو اى ذلك
الاسم من حيث انتفاء شرط الاضافة ووجود شرط الايلاء والنكارة مبنى اى ذلك
الاسم على الفتح نحو لا رجل فى الدار اما كونه مبنيا فلتضمنه معنى من تقديره لا من
رجل فى الدار وانما كان متضمنا بمعنى من لانه محمول على جواب سوال مقدر فليس
بكلمة من الزائدة كانه قيل امن رجل فى الدار واما كونه على الحركة فلانه بناء عرضى
فلا يقوى قوة السكون واما كونه على الفتح فلان الفتح اخف الحركات وان كان اى اسم
لا معرفة سواء كان مفصولة او غير مفصولة مضافة او غير مضافة فههنا اربع
صور نحو لا زيد فى الدار ولا عمرو ولا زيد ولا عمرو ونحو لا غلام زيد فى الدار ولا غلام
بكر ولا فيها غلام زيد او نكرة مفصولة بينهما اى بين اسم لا وبين لا سواء كان مضافة
ولا نحو لا فيها رجل ولا امرأة ولا فيها غلام رجل ولا غلام امرأة كان مرفوعا اى اسم لا
من حيث انتفاء شرط النكارة والايلاء مع وجود شرط الاضافة مرفوع بالا يلاء
ويجب تكرير لا مع اسم آخر لكنه لا بنفسه اما كونه مرفوعا فلان لا لا تعمل فى المعرفة
لا فى النكرة المفصولة لما بيناه فبقيت على ما قبلها واما كون لا مكررا فلتاكيد المنفى الاول
واما كون الاسم مكررا فلمطابقة جواب السوال كانه قيل ازيد فى الدار ام عمرو فقال فى جوابه
لا زيد فى الدار ولا عمرو فان قيل اسم لا اذا كان معرفة وجب الرفع والتكرير فقوله
قضية ولا ابا حسن لها معرفة لان ابا حسن كنية لعلى رضى ولا رفع ولا تكرار اجيب عنه بانه مأول
بالنكرة اعنى قضية لا فاصل لها لاشتهار على رضى بالفاصل بين الحق والباطل تقول

وتقول لا زيد فی الدار ولا عمرو مثال المعرفة و تقول لا فیہا رجل ولا امرأة مثال النکرة
المفصولة ویجوز فی مثل لا حول ولا قوة الا باللہ خمسة اوجہ ای فی کل ترکیب کرر فیہ
لا مع اسم اٰخر نکرة مفردة غیر مضافة یجوز فیہ خمسة اوجہ بحسب الظاہر واما بحسب التحقیق
فیزید علیہا لان صورة الرفع یحتمل ان یکون لا بمعنی لیس وان یکون للتبرئة وان
یکون لا ملغاة عن العمل وان یکون محمولا علی جواب سوال مقدر لکن بحسب
الظاہر الرفع فقط احدہا فتحہما علی ان لا فی کلا الموضعین ای المعطوف والمعطوف
علیہ لنفی الجنس والنکرة المفردة غیر مضافة اذا وقعت خبر لا مبنی علی الفتح کما ذکرنا من
تضمن معنی الحرف ثم انہ یجوز فیہ عطف الجملة علی الجملة بتقدیر قولنا لا حول موجود بشیٔ
الا باللہ ولا قوة موجود بشیٔ الا باللہ فقولہ الا باللہ فی الموضعین خبر لا حول لا قوة لکن
حذف من الجملة الاولی اکتفاء السابق باللاحق فقیل لا حول ولا قوة الا باللہ ویجوز فیہ
ایضا عطف المفرد علی المفرد بان تقدر لہما خبر واحد بان یقال لا حول ولا قوة موجودا
الا باللہ ۲ رفعہما باللہ یحمل علی جواب سوال مقدر فہما مرفوعان فی السوال علی الابتداء فکذا
فی الجواب لیطابق الجواب السوال ثم یجوز فیہ ایضا الوجہان المذکوران اعنی عطف الجملة
وعطف المفرد ۳ فتح الاول ونصب الثانی اما فتح الاول فلان لا لنفی الجنس واما
نصب الثانی فلان کلمة لا یعتبر زائدة بناء علی ان زیادة لا بعد واو العطف قیاس فی قوة
بالنصب محمول علی لفظ حول او علی محل لقریب تامل وفیہ ایضا یجوز الوجہان المذکوران
۴ فتح الاول ورفع الثانی اما فتح الاول فلان لا لنفی الجنس واما رفع الثانی فلان کلمة لا
یعتبر زائدة علی ما مر والثانی معطوف علی الاول باعتبار محلہ البعید وہو الرفع بالابتداء
ففیہ ایضا یجوز الوجہان ۵ رفع الاول وفتح الثانی اما رفع الاول فلان لا بمعنی لیس واسمہ من
المرفوعات وخبرہ موجودا بالنصب واما فتح الثانی فلان لا لنفی الجنس ففی ہذہ الصورة لا یجوز
الا عطف الجملة علی الجملة دون عطف المفرد علی المفرد لعدم اتحادہما فی الخبر تامل وقد
یحذف علی المضارع المجہول اسم لا ہذہ لقیام قرینة ای تحت قیام قرینة واللام للوقت لا للاجل لان
قیام القرینة لیس علة الحذف بل لعلة الاختصار والایجاز والقرینة اعم من ان یکون مقالیة او حالیة
نحو لا علیک ای لا باس علیک فی القرینة ہہنا دخول الحرف علی الحرف اعلم ان جواز حذفیة اسم لا
مشروط بذکر خبرہ واما عند حذف الخبر فلا یجوز حذف الاسم لتلزوم الاجحاف لعملہ واما قولہ لا کزید فلا
نسلم انہ ما حذف الاسم والخبر جمیعا بل احدہما لان الکاف ان جعلناہ اسما کما ہو مذہب الاخفش فالخبر
محذوف تقدیرہ لا مثل زید موجود وان جعلناہ حرفا کما ہو مذہب سیبویہ فالاسم حذف

محذوف تقديره لا احد كزيد اى لا احد موجود كزيد كذا فى الفوائد الضيائية **فصل**
القسم الثانى عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس وفى بعض النسخ المشبهتان بالرفع فح لا يصح
ان يقع صفة ما ولا لانهما مجروران لوقوعهما مضافا اليه الا ان يكون من باب حذف
المبتدا ووقع الصفة بالرفع والجملة وقعت صفة فيكون من قبيل الحمد لله اهل الحمد
اى هو اهل الحمد بليس فى النفى والدخول ولهذا يعمل عملها الاصلية وهو تقديم المرفوع
على المنصوب هو اى خبر ما ولا المسند بعد دخولهما اى بعد دخول احدهما فلا يرد الشبهة المحرجة
وبما عرفت من معنى الاسناد عن كونه جديدا ومعنى الدخول عن ايراث الاثر لا يرد ايضا شبهة
اسناد المسند ولا يرد ما زيد يضرب ابوه وايضا المراد بالمسند المسند اليه اسناديا بالاصالة لا التبعية
بقرينة ذكر التوابع بعدها فلا يرد ايضا المعطوف على احدهما والبدل عن احدهما نحو ما زيد قائما
مثال كلمة ما ولا رجل افضل منك مثال كلمة لا وانما مثل لما بالمعرفة ولا بالنكرة لان لا لا تعمل فى
المعرفة وذلك لان عمل ما ولا ليس الا للمشابهة بها وليس مشابهتها اتم لان كلمة ليس لنفى الحال وما كذلك
بخلاف لا فان مشابهة لا بليس ليس باتم لان ليس لنفى الحال ولا لنفى المطلق فاقتصر عمله على
احدهما اى على النكرة او المعرفة وانما خصت بالنكرة لا بالمعرفة لوجوه اما لان النكارة مناسب للاطلاق
او لانه لما نزل عن درجة نظائره وهو اختصاصها باحدهما اى المعرفة والنكرة اعطى لها الاصل وهو
النكرة لئلا يلزم الاجحاف لعملها او ضعفه له واما معرض على موارد الاستعمال والسمع حيث قال الشاعر
من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح حيث وجد على النكرة وهى براح فان قيل لا نسلم ان لا
فى لا براح لا المشبهة بليس بل التى لنفى الجنس لوجود الرفع فى مدخولها اجيب عنه بان مجرد وجود
الرفع لا يكفى لصحتها ما لم يوجد هناك تكرار الاسم ولا تكرار فى البيت تامل فان قيل اذا كان
مختصا بالنكرة فلا يكون مما يدخل على المبتدا لان المبتدا لا يكون الا معرفة فلم يكن مشابها
بليس كما لا يخفى اجيب عنه بان ذلك النكرة وان لم يصلح للابتداء قبل دخوله الا ان بعد دخوله
تصلح للابتداء فباعتبار ما يؤل اليه كان لا مما يدخل على المبتدا والخبر فيكون مشابها
بكلمة ليس انتهى لما فرغ عن بيان اثبات عمل ما شرع الآن فى بيان ابطال عملها بعارض فقال
وان وقع الخبر اى خبر ما بعد الا المناقضة لذلك النفى وانما خصت ما لان كلمة الا لا تراد
بعد لا وكذا كلمة ان لا تراد مع لا فى استعمالاتهم نحو ما زيد الا قائم بالرفع او تقدم الخبر
اى خبر ما على الاسم اى اسم ما نحو ما قائم زيد بالرفع ايضا او زيدت ان بعد ما نحو ما ان زيد
قائم بالرفع ايضا بطل عملها اى عمل ما بطلانا كما رايت بطلان عمله فرايت ههنا
بمعنى روية البصر فلم يقتض الا مفعولا واحدا فى الامثلة المذكورة وانما بطل العمل

له فيما انه يقع لا رجل الا افضل منك ١٢

فی هذه الصور المذکورة کلها الضعف فی العمل فتحقق وجد النفی والترتیب والایلاء کان عاملا ولا فلا ففی الصورة الاولی انتقض النفی الموجب لمشابهة المقتضی لعمله وفی الصورة الثانیة انتفی الترتیب وفی الصورة الثالثة انتفی الایلاء والاتصال الملائم لعمل الضعیف وهذه ای عملة ماولا لغة اهل الحجاز وفی بعض النسخ وهذا ای عمل ماولا بتدلکیر اسم الاشارة و وجه حمل اللغة علیه باعتبار انه مصدر یستوی فیه المذکر والمؤنث وفیه تامل انما یکونان عاملین علی لغتهم بالقیاس علی کلمة لیس مع انه یؤید مذهبهم قوله تعالی ماهذا بشرا وماهن امهاتهم بالنصب فی الصورتین واما بنو تمیم فلا یعملونهما ای ماولا اصلا ای فی کل وقت فیکون اصلا منصوبا علی الظرفیة وانما لم یعمل علی لغتهم لانهما وان کانا مشابهتین بکلمة لیس لکنهما لیستا بثابت علی طبعه وهو الاختصاص بالجملة الاسمیة لان لیس مختص بها وهما یعمان واما قوله تعالی ماهذا بشرا وماهن امهاتهم فمنصوب بنزع الخافض تقدیره ماهذا ابشر وماهن بامهاتهم فانقیل ما السر فی ارجاع المجرور بعد حذف الخافض الی النصب اجیب عنه لان المجرور فی الحقیقة مفعول به وهو المنصوب فاذا حذف الجار لفظا رجع الی اصله کذا فی بعض الحواشی قال الشاعر عن لسان بنی تمیم فقوله قال الشاعر اشارة الی التمثیل و التمسک بلیه و مهفهف ای رب مهفهف قالوا الواو ههنا بمعنی رب لهذا استحق الصدر و یقتضی التنکیر فی مدخوله والتعلق به علی متعلقه کما اقتضاه رب کالغصن قلت له فالجار مع المجرور متعلق بقلت وکذا قوله له صلة لقلت ایضا انتسب هذه الجملة مقولة لقوله قلت فقال فاجاب ما قتل المحب حرام برفع حرام فقال فعل فاعله الضمیر المستکن فیه وماملغاة عن العمل وما بعدها مبتداء و خبره مرفوعان والجملة مقولة القول والمجموع جواب لقوله انتسب فانقیل قوله ما قتل المحب الخ لیس بجواب لعدم وجود المناسبة والمطابقة بینهما اذ السوال عن الانتساب لا اصل الجواب بالقتل و ایضا لا یلائم التمثیل والتمسک لوجود الضعف فیه اجیب عنه بان المطابقة بین الجواب والسوال ههنا حاصل لانه لما قال حرام بالرفع فکانه قیل لشاعر من بنی تمیم لان الرفع لیس الا فی لغتهم او یجاب عنه بان الشاعر سائل عن الانتساب علق به قتل نفسه ایضا فکانه قیل الم تنتسب فانا من المقتولین و انت قاتل لنا فوجب علیک عقوبة فالشاعر اخذ صیغة القتل فاجاب عنه ای عن السوال وما یتعلق به بقوله ما قتل المحب حرام لما فرغ عن بیان المقصد الثانی شرع الان فی بیان المقصد الثالث فقال المقصد الثالث فی المجرورات قد بینا تاویله بما عرفت فی المقصد الاول والثانی من کون المقصد بمعنی المقصود وکلمة فی فی تاویل المبتدء تقدیره المقصد الثالث فی المجرورات الاسماء المجرورة ولما کان لام الجنس مبطلا للجمعیة

صارت الاسماء بمعنى الاسم صح توصيفه باللفظ المفرد وهو المجرور ايضا يصح حمل هو فى
قوله وهو المضاف اليه ان جعل هو ضمير الفصل فقط وفى بعض النسخ الاسماء
المجرورات بلا الف وكذا قوله هى المضاف اليها بتانيث الضمير فح لا حاجة الى هذا التاويل
وهو المضاف اليه فقط فان قيل هذا الحد ليس شاملا لبعض افراده لخروجه
بحسبك درهم وكفى بالله شهيدا والمتى بيده فان كل واحد منها مجرور ولم يكن المضاف اليه
اجيب عنه بان هذا التعريف مأول بقولنا هى المضاف اليه او ما يشتمل على علامة المضاف اليه
فقولك بحسبك درهم وكذا الاخران وان لم يكن مضافا اليه لكنه مشتمل على علامة المضاف
اليه وهو الجر ولما كان معرفة المجرور موقوفا على معرفة المضاف اليه شرع فى تعريفه فقال فهو
اى المضاف اليه كل اسم والحق ان يقال كل لفظ مقام اسم ليتناول الجملة ايضا ويطابق
اصل الكلام حيث ذكر المضاف فى خواص الاسم دون المضاف اليه اللهم الا ان يجاب عنه بان فيه
اختلافا فذهب بعضهم الى ان المضاف اسم فقط بخلاف المضاف اليه فانه اعم من ان يكون اسما
او جملة وذهب بعضهم الى ان المضاف اليه كلاهما اسمان وهو مذهب سيبويه صرح به القاضى
الارشاد نسب اليه اى الى ذلك الاسم شئ مفعول لم يسم فاعله لقوله نسب على صيغة المجهول والمراد
بالشئ اعم من ان يكون اسما او فعلا كما يشهد به قول المص فيما بعد بواسطة حرف الجر لفظا اى حال كون
ذلك الحرف ملفوظا نحو مررت بزيد هذا بخلاف مذهب القوم حيث ليسوا قائلين بالاضافة لكن على مذهب
سيبويه اطلق المضاف اليه بكونه ملفوظا او مقدرا وتبع المص مذهبه كذا افهم من الفوائد الضيائية
ويعبر عن هذا التركيب فى الاصطلاح بانه جار ومجرور وان كان بالحقيقة مضافا ومضافا اليه على
مذهب سيبويه وتابعه المص او تقديرا اى حال كون ذلك الحرف مقدرا نحو غلام زيد تقديره
غلام لزيد ويعبر عنها اى عن هذا التركيب فى الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه فى الحقيقة وهذا
التعبير موافق لجميع المذاهب اعنى مذهب القوم ومذهب سيبويه ومن ذهب تابعه كالمص
لما فرغ عن بيان حقيقة المضاف اليه شرع الان فى بيان ما يضاد الاضافة ويعاندها فقال
ويجب اى يلزم تجريد المضاف دون المضاف اليه عن التنوين مطلقا سواء كان من خواص
الاسماء او لا كالترنم وعن ما اى عن الذى يقوم مقامه اى التنوين فى الانقطاع كنون التثنية
والجمع وانما شرط التجريد عن التنوين لان الاضافة يوجب اتصال المضاف بالمضاف اليه وهى
علامة الانقطاع فبين اثرهما واقتضائهما منافاة واما التجريد عن التنوين فلانها عوض عن
ذلك التنوين فقط او عن الحركة او عنهما على الاختلاف الذى ذكرناه فى صدر الكتاب تامل
فبالجملة يجب تجريد المضاف عن التنوين لان نائب الشئ له حكم المنوب نحو جاءنى غلام زيد اصله

له قال الرضى هى سيبويه المجرور بحرف الجر لفظا مضاف اليه لكنه غير مقصود للمصطلح المشهور اطلق لانه اذا اطلق المضاف اليه المجرور لا يراد به المجرور بحرف الجر

غلام بالتنوین ثم لما اضیف سقط التنوین بالاضافة فصار غلام زید وکذا قوله غلاما زید اصله غلامان ثم لما اضیف سقط النون لاجلها وکذا قوله مسلمو مصر اصله مسلمون سقط النون للاضافة فان قیل لا فرق بین اضافة المعرفة وبین جعل المعرفة علما فی نحو النجم والثریا والصعق عند ابی العباس رح فی لزوم تعریف المعرف فلما لم جوزوا هذا دون ذلک قلنا لا نسلم ان فی هذه الامثلة تعریف المعرف بل فیها زوال التعریف الحاصل باللام والاضافة وحصول التعریف الاخر وهو التعریف بالعلمیة فانها صارت اعلاما لم یبق فیه الاشارة الی معلومیتها باللام والاضافة فلا یلزم فیها تعریف المعرفة بل تبدیل تعریف بتعریف صرح به فی الفوائد الضیائیة واعلم ان الاضافة التی بتقدیر حرف الجر لا بظهوره لانه یسمی مضافا ومضافا الیها اصطلاحا یکون منقسما الی اقسام هو اللفظیة والمعنویة فان قیل هذا التقسیم باطل لعدم وجود حرف الجر مقدرا فی الاضافة اللفظیة والمص قسم الاضافة التی بتقدیر حرف الجر الی الاضافة المعنویة واللفظیة اجیب عنه بان الاضافة اللفظیة محمولة علی المعنویة وذلک لان الاضافة اللفظیة فرع المعنویة فی الاضافة فینبغی ان لا یخالف الاصل بان یختص بالفعل او یعم الاصل بان یکون فی الاسم والفعل اذا لم یکن مخالفا اعطی له حکم الاصل فیکون حرف الجر مقدرا فیها واجاب بعض الفضلاء عنه بان الصفة لا تخلو اما ان تکون الصفة مضافة الی الفاعل نحو زید الحسن الوجه فهی بتقدیر من ای من حیث الوجه وان کانت الصفة مضافة الی المفعول فهی بتقدیر اللام نحو ضارب زید تقدیره ضارب لزید فبالجملة لا تخلو عن تقدیر حرف الجر وان لم یبین المصنف کتابه لا فی کتاب غیره وان فی تحرو فان قیل فعلی هذا یکون للتخصیص فلا یصح قوله فیما بعد ولا تفید الا تخفیفا فی اللفظ قلنا کان هذا التخصیص فی ما قبل الاضافة الی الفاعل والمفعول ثم بالاضافة یحصل التخفیف فقط مما افاد الاضافة فیصح قوله ولا تفید الا تخفیفا علی قسمین معنویة ای منسوبة الی المعنی ولفظیة ای منسوبة الی اللفظ وانما قدم المعنوی علی اللفظیة مع ان اللفظ اصل بالنسبة الی المعنی لان المعنویة اکثر فائدة من اللفظیة کما سیجیء من بعد هذا التقسیم باعتبار شرائطها الی المعنی واللفظ او الی اللفظ فقط واما المعنویة فکلمة اما للتفصیل لسبق اجماله فهی ای علامتها ان یکون المضاف غیر صفة وانما قدر لفظ علامتها لیصح الحمل والا لم یصح حمل الکون علی الاضافة تامل مضافة بالجر علی انه صفة لفظ صفة فیشمل لما کان المضاف اسما جامدا نحو غلام زید لکون المضاف غیر صفة ولما کان المضاف صفة لکن غیر مضافة الی معمولها نحو مصارع مصر وکریم البلد لکون الصفة غیر مضافة الی معمولها ایضا وهی

لا لانها تفید
فی المضاف تعریفا
او تخصیصا
بل لانه ای ثبت
فی اللفظ دون
المعنی ۱۲

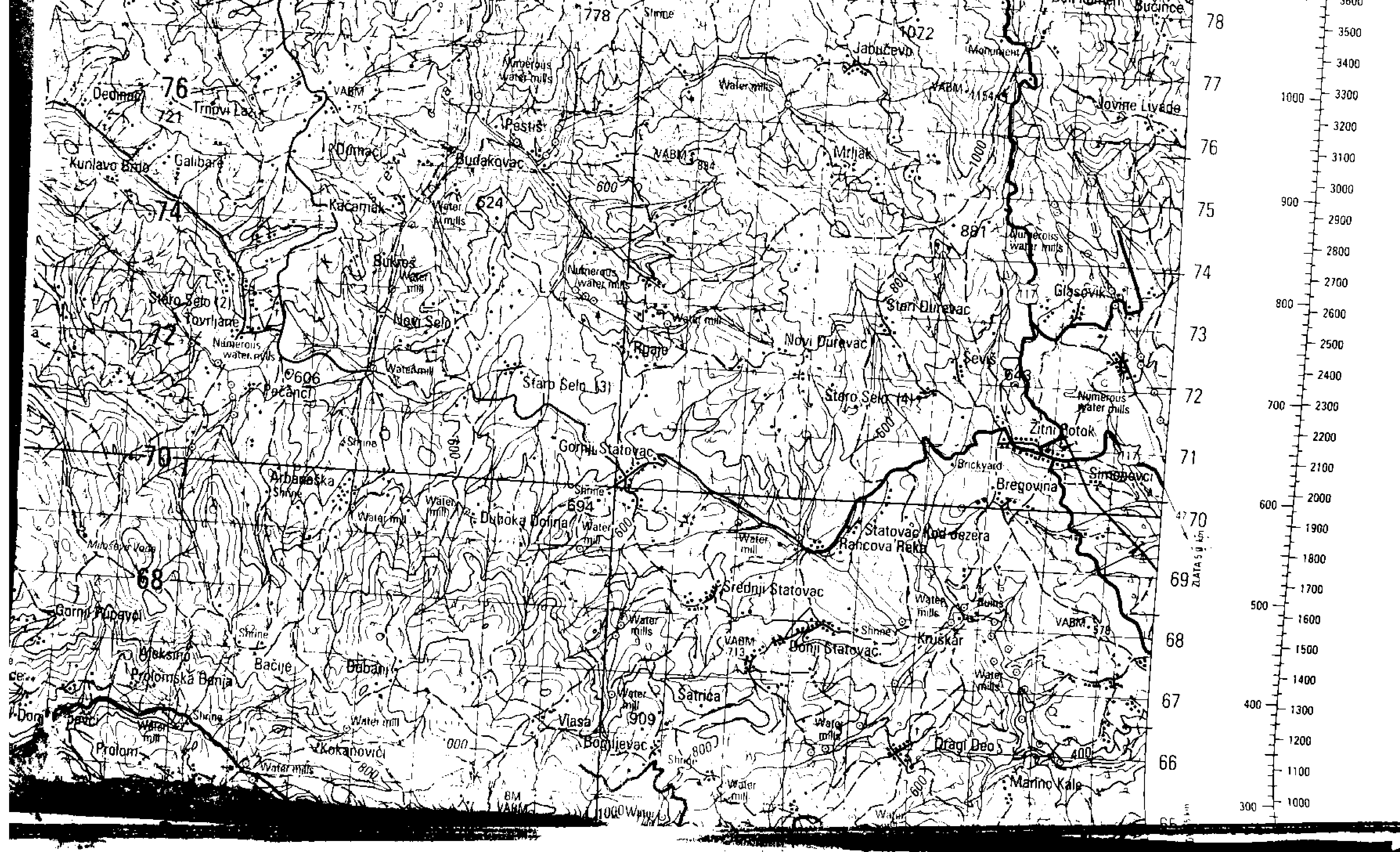
وهی ای الاضافة المعنویة من حیث النسبة المتصورة بین المضاف والمضاف الیه علی
ثلاثة اقسام وان کان العقل یقتضی ان یکون علی خمسة اقسام لان النسبة بین
المضاف والمضاف الیه لا یکون الا خمسة احدها نسبة مباینة وثانیها نسبة
متساویة وثالثها نسبة اعم مطلقا ورابعها نسبة اخص مطلقا وخامسها
عموم وخصوص من وجه لکن لما کان اضافة المساوی الی المساوی ممتنعة وکذا اضافة
الخاص الی العام ممتنعة لعدم الفائدة فی هذه الاضافة فانحصرت فی ثلاثة اقسام احدها
اما ان یکون بمعنی اللام ان کان المضاف الیه مباینا للمضاف ولا یکون ظرفا له نحو غلام زید ای غلام
لزید فان زید ایبائن للغلام ولا یکون ایضا ظرفا وامابمعنی من فیما اذا کان المضاف اعم مطلقا
من المضاف الیه کشجر الاراک وعلم الفقه وفیما بینهما عموم وخصوص من وجه نحو خاتم فضة
ای خاتم من فضة بمعنی من البیانیة او بمعنی فی نحو صلوة اللیل ای فی اللیل فیما
اذا کان المضاف الیه مباینا للمضاف لکن ظرفا له نحو ضرب الیوم فان الیوم مباین
الضرب لکن ظرفا له ای ضرب فی الیوم وانما خص هذه الحروف من بین الحروف الجارة لان
الظرف یناسب لکلمة فی للظرفیة واعمیة المضاف یقتضی البیان وکلمة من للبیان مناسبة
له المباین یقتضی الاختصاص واللام للاختصاص فلهذا اخصت دون غیرها لما فرغ عن
اقسامها شرع فی فوائدها وذلک لان الاضافة صنع اخترطار علی الافراد وکل صنع لابد
له من الفائدة المترتبة علیه والا لعد عبثا فقال وفائدة هذه الاضافة تعریف المضاف
ان اضیف ذلک المضاف الی معرفة من المعارف بلا واسطة او بواسطة واحدة او
بواسطتین او بوسائط وانما عرف بتعریف المضاف الیه لان المضاف فی قوة المضاف
الیه نحو غلام زید ونحو وجه غلام زید ووجه فرس غلام زید هلم جرا فان قیل یفهم من
هذه العبارة ان کل نکرة ان السندات الی المعرفة یصیر معرفة والامر لیس کذلک فالصواب
ان یقال تفید تعریفا مع المعرفة بکلمة مع لا بکلمة الی التی للظرف والجهة کما هو عبارة
الکافیة حیث قال وتفید تعریفا مع المعرفة ای مجموع الهیئة الترکیبیة موضوع
لمعلومیة المضاف ومعهودیته لان نسبة الامر الی معین یستلزم معلومیة المضاف
ومعهودیته والا لزم کون الفعل المسند الی المعرفة معرفة وذا باطل قطعا للزوم
هذه التنکیر فی الفعل ابدا اللهم الا ان یقال لما کان تعریف المضاف بانضمام المضاف
الیه اسند التعریف الیه تجوزا فان قیل هذا الحکم لیس بشامل لغیر ونحو ومثل وشبه
ونظیر لانها لا تتعرف بالاضافة الی المعرفة لتوغلها فی الابهام اجیب عنه بان المتوغلات

فی الابہام مستثنی عن ھذہ القاعدة انتہی وتخصیصا ای المضاف ان اضیف ذلک
المضاف الی نکرة والتخصیص عبارة عن قلة الشرکاء عما یشارکہ فی الجنس نحو غلام
رجل فان الغلام قبل الاضافة مشترک بین الرجل والمرءة فلما اضیف الی الرجل
تخصص بہ لما فرغ عن بیان الاضافة المعنویة شرع الان فی بیان احوال الاضافة
اللفظیة فقال اما الاضافة اللفظیة فہی ای علامتہا ان یکون المضاف صفة ای
اسما مشتقا دالا علی ذات مع الوصف وخرج بہ المصادر کلہا عن الاضافة اللفظیة نحو
اعجبنی ضرب زید وان کان مضافا الی معمولہ لان المصادر لیست صفة بہذا المعنی
بل اعراض وخرج بہ ایضا الاسماء الجوامد کالغلام وغیرہ مضافة الی معمولہا
واحترز بہ عن الصفة التی لا تکون مضافة الی معمولہا نحو مصارع مصر وکریم
البلد وھی ای الاضافة اللفظیة ثابتة وکائنة فی تقدیر الانفصال ای فی منزلة
الانفصال الکائن فی اللفظ فقط یعنی وان کانت الاضافة تقتضی الاتصال والامتزاج
لکن ھذا الاتصال والامتزاج بمنزلة الانفصال لبقاء معنی العاملیة والمعمولیة
التی قبلہا حین الاضافة وعدم شرائطہا فی معنی المضاف بل کان باقیا علی حالہ
قبل الاضافة فالجر وبہا کالا مجرور بل مرفوع او منصوب نحو ضارب زید من قبیل
اضافة الصفة الی المفعول وحسن الوجہ من قبیل اضافة الصفة الی الفاعل وفائدتہا
ای الاضافة اللفظیة ھو تخفیف فی اللفظ فقط سواء کان فی لفظ المضاف وحدہ
کسقوط التنوین ونونی التثنیة والجمع او فی لفظ المضاف الیہ وحدہ کسقوط الضمیر
منہ واستتارہ فی الصفة او فی المضاف والمضاف الیہ جمیعا نحو ضارب زید وضاربو
زید والقائم الغلام اذ اصلہ القائم غلامہ فحذف الضمیر واستتر فی القائم واضیف
للتخفیف تامل کذا فی الفوائد الضیائیة ثم اعلم انہ لاجل التخصیص جاز الضارب
زید والضاربو زید وامتنع الضارب زید لعدم التخفیف لان سقوط التنوین
منہ حصلت باللام دون الاضافة وھذا المنع ثابت عند الجمہور خلافا للفراء
فانہ یجوز الترکیب الضارب زید ایضا لوجوہ اما اولا فلتقدم الاضافة علی اللام
وحصول التخفیف بہ اولا وآجاب عنہ بان تاخیر اللام المتقدم حسا علی الاضافة
لیس علی ما یقبلہ الطبع السلیم والعقل اما الحملہ علی الضارب
الرجل واما الحملہ علی الضاربک واجاب عنہما بان ھذا الحمل یستلزم حمل
المحمول وذا ضعیف لان الضارب الرجل محمول علی الحسن الوجہ والضاربک محمول

على المضاف بك فمن قال انه مضاف ومضاف اليه لما كان المضاف لا يخلو اما ان يكون اسما صحيحا او الجاري مجرى الصحيح او كان منقوصا واويا او يائيا ولكل واحد منها احوال واحكام مختلفة غير سقوط التنوين والنون اشار المص الى بيانها فقال واعلم انك اذا اضفت الاسم الصحيح او الجاري مجرى الصحيح الى ياء المتكلم كسرت آخره لمناسبة الياء واسكنت ياء المتكلم للتخفيف او فتحتها اى الياء كغلامى فى الصحيح ودلوى وظبيى فى الجارى مجرى الصحيح وان كان آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها ادغمت الياء فى الياء لوجود المتجانسين وفتحتها اى ياء المتكلم لزوما من غير ان تسكن لئلا يلتقى الساكنان تقول فى القاضى بالادغام وان كان آخره واوا مضموما ما قبلها قلبتها اى الواو ياء لخفتها من الواو فيجعل الواو ياء لا الياء واوا لثقل الواو من الياء ثم ادغمت الياء فى الياء لوجود المتجانسين وابدلت الضمة اى ضمة ما قبلها بالكسرة لمناسبة الياء كما تقول فى مسلمون جاءنى مسلمى حين الاضافة ولما توهم ان الاسماء الستة ايضا اسماء آخرها واو مضموم ما قبلها كمسلمون فينبغى ان يكون حالها كحاله فقال وفى الاسماء الستة التى مر البحث عنها بكونها غير مضافة الى ياء المتكلم ومضافة الى ياء المتكلم تقول جاءنى ابى واخى الخ فقط +

تمت





Jabučevo
Mrljak
Jovine Livade
Glasovik
Žitni Potok
Simonovci
Bregovina
Brickyard
Ševiš
Stari Đurevac
Staro Selo (4)
Novi Đurevac
Statovac Kod Jezera
Rančova Reka
Donji Statovac
Srednji Statovac
Kruškar
Dragi Deo
Marino Kale
Šatrica
Bogujevac
Vlasa
Gornji Statovac
Staro Selo (3)
Duboka Dolina
Rgaje
Budakovac
Pestiš
Novi Selo
Bukroš
Kačamak
Domaći
Pečanci
Arbanaška
Bačije
Dubani
Kokanovići
Staro Selo (2)
Tovrljane
Galibare
Trnovi Laz
Dedinac
Kunlavo Brdo
Oleksino
Prolomska Banja
Prolom
Gornji Rupavol
Numerous water mills
Water mills
Water mill
Shrine
VABM


اللہ یجتبی الیہ من یشاء ویہدی الیہ من ینیب
شرح
ہدایۃ النحو
مکتبہ امدادیہ ۰ ملتان